

الفصل الثالث:

ما روي في شأن القبور،

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول:

ما روي في زيارة قبر الوالدين يوم الجمعة.

(٢٧٥) - [١] عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من زار قبر والديه أو أحدهما يوم الجمعة فقرأ يس غُفر له).
رواه ابن عدي في الكامل^(١) - ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات^(٢) -
وأبو الشيخ في ثواب الأعمال^(٣) وأبو نعيم في تاريخ أصبهان^(٤) والديلمي في مسند الفردوس^(٥) والرافعي في التدوين في أخبار قزوين^(٦) من طريق عمرو بن زياد عن يحيى بن سليم الطائفي^(٧) عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن أبي بكر الصديق به.

وفي هذا الإسناد: عمرو بن زياد بن عبد الرحمن بن ثوبان الثوباني الباهلي؛ كذّبه أبو زرعة^(٨) وأبو حاتم^(٩) وابن عدي^(١٠) والدارقطني^(١١). وأمّا ابن حبان فلم يخبره

(١) (٥/١٨٠٠-١٨٠١) ترجمة عمرو بن زياد.

(٢) (٣/٥٥٥) ح ١٧٨٤.

(٣) كما في الأجوبة المرضية للسخاوي (١/١٧١).

(٤) (٢/٣٢٣) ترجمة يزيد بن خالد.

(٥) كما في الأجوبة المرضية للسخاوي (١/١٧١).

(٦) (٣/٣٦-٣٧).

(٧) يحيى بن سليم الطائفي: صدوق سيء الحفظ، من التاسعة. تقريب التهذيب (٧٥٦٣).

(٨) الضعفاء للعقيلي (٣/٩٩٢) رقم ١٢٨٣.

(٩) الجرح والتعديل (٦/٢٣٣-٢٣٤) رقم ١٢٩٤.

(١٠) الكامل (٥/١٨٠٠-١٨٠١).

(١١) الضعفاء والمتروكون ص ٣٠٥ رقم ٣٩١.

فذكره في الثقات^(١).

فالحديث موضوع؛ قال ابن عدي: (هذا الحديث بهذا الإسناد باطل ليس له أصل)^(٢)، وقال الألباني: (موضوع)^(٣).

(٢٧٦) - [٢] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (من زار قبر والديه أو أحدهما في كل جمعة عُفِّر له وكُتِبَ برّاً).

رواه الطبراني في معجميه الأوسط^(٤) والصغير^(٥) ومن طريقه أبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب^(٦) عن محمد بن محمد بن النعمان بن شبل قال حدثني أبي [قال حدثني محمد بن النعمان بن عبد الرحمن عمُّ أبي] عن يحيى بن العلاء الرازي عن عبد الكريم أبي أمية عن مجاهد عن أبي هريرة به. وذكره الديلمي في الفردوس^(٧) من حديث أبي هريرة.

ولم يذكر الأصبهاني في روايته محمد بن النعمان بن عبد الرحمن. وفي هذا الإسناد:

١ - محمد بن محمد بن النعمان بن شبل البصري أبو شبل: طعن فيه الدارقطني^(٨)، وقال ابن حجر: (الذي رأيت في الرواة عن مالك للخطيب:

(١) (٤٨٨/٨).

(٢) الكامل (١٨٠١/٥).

(٣) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١٢٦/١) رقم ٥٠.

(٤) (١٧٥/٦) ح ٦١١٤.

(٥) (١٦٠/٢) ح ٩٥٥.

(٦) (٢٨٢/١) ح ٤٥١ و (١٢٦/٣) ح ٢٢١٧.

(٧) (١٤٠/٤) رقم ٥٩٤٥ ط دار الكتاب العربي.

(٨) كما في الموضوعات لابن الجوزي (٥٩٧-٥٩٨)، والضعفاء والمتروكين له (٩٧/٣) رقم ٣١٨٣.

محمد بن النعمان بن شبل عن مالك، وعنه أبو روق ... وقد أخرج الدارقطني في غرائب مالك أحاديث من طريق أبي شبل محمد بن محمد بن النعمان بن شبل البصري حدثنا جدي حدثنا مالك، واستنكرها ... والذي تحرّر من هذا أن النعمان وولده محمداً روي عن مالك، وأما محمد بن محمد فلم يدرك مالكاً والله أعلم^(١)، وقال ابن حجر أيضاً: (متروك)^(٢).

٢- محمد بن النعمان بن شبل الباهلي البصري والد محمد المتقدم: ترجم له الخطيب في المتفق والمفترق^(٣) فقال: (محمد بن النعمان بن شبل البصري مولى باهلة: حدث عن [مالك بن أنس]^(٤) وعطاف بن خالد وفضيل بن عياض، روى عنه أبو روق الهزّاني ...).

وقال العقيلي: (محمد بن النعمان عن يحيى بن العلاء مجهول ...)^(٥).
فإن كان المحفوظ في الإسناد هو ما رواه الأصبهاني من طريق الطبراني: (عن محمد بن النعمان بن شبل عن يحيى بن العلاء) فيكون المقصود في كلام العقيلي هو محمد بن النعمان بن شبل.

(١) لسان الميزان (٧/٤٧٠) رقم ٧٣٤٩. وهذا التحرير من الحافظ ابن حجر يبيّن خطأ ما وقع في ميزان الاعتدال للذهبي (٤/٢٦) رقم ٨١٢٥ وتهذيب التهذيب لابن حجر نفسه (٣/٦٩٠) في ترجمة محمد بن محمد بن النعمان بن شبل أنه (روى عن مالك، روى عنه أبو روق الهزّاني) والصواب كما ذكر ابن حجر أن محمد بن محمد بن النعمان لم يدرك مالكاً وأن أباه هو الذي روى عن مالك وروى عنه أبو روق كما في ترجمته من المتفق والمفترق (٣/١٨٦٤) رقم ١٢٧٧، والله أعلم.

(٢) تقريب التهذيب (٦٢٧٥).

(٣) (٣/١٨٦٤) رقم ١٢٧٧.

(٤) وقع في المطبوع: (أنس بن مالك) وهو خطأ.

(٥) الضعفاء (٤/١٢٩٨) رقم ١٧١٦.

وأما إن كان المحفوظ في الإسناد هو ما في المطبوع من معجمي الطبراني: (عن محمد بن النعمان بن شبل عن محمد بن النعمان بن عبد الرحمن عم أبيه عن يحيى بن العلاء) فيكون محمد بن النعمان بن عبد الرحمن هو الذي جهّله العقيلي والله أعلم.

٣- يحيى بن العلاء الرازي البجلي أبو عمرو: كذّبه وكيع^(١) وأحمد^(٢)، وقال الفلاس^(٣) والنسائي^(٤) والعقيلي^(٥) والدارقطني^(٦): (متروك الحديث). وقال ابن حجر: (رُمي بالوضع)^(٧).

٤- عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية البصري: قال أيوب السختياني: (غير ثقة)^(٨)، وضعّفه ابن معين^(٩) وأبو زرعة وأبو حاتم^(١٠)، وقال أحمد: (ليس هو بشيء شبه المتروك)^(١١)، وقال النسائي^(١٢) والدارقطني^(١٣): (متروك). وقال ابن

(١) تهذيب الكمال (٤٨٧/٣١).

(٢) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/٢٠٠) رقم ٣٧٤٣.

(٣) الجرح والتعديل (١٨٠/٩) رقم ٧٤٤.

(٤) الضعفاء والمتروكون ص ٢٤٩ رقم ٦٥٨.

(٥) الضعفاء (٤/١٢٩٨) ترجمة محمد بن النعمان.

(٦) تهذيب الكمال (٤٨٧/٣١).

(٧) تقريب التهذيب (٧٦١٨).

(٨) الجرح والتعديل (٦/٥٩) رقم ٣١١.

(٩) تاريخ الدوري (٢/٣٦٩).

(١٠) الجرح والتعديل (٦/٦٠).

(١١) المصدر نفسه.

(١٢) الضعفاء والمتروكون ص ١٧٠ رقم ٤٢٢.

(١٣) السنن (١/١٦٤).

حجر: (ضعيف) (١).

فالحديث وإه؛ قال العراقي: (رواه الطبراني في الصغير والأوسط من حديث أبي هريرة، وابن أبي الدنيا في القبور (٣) من رواية محمد بن النعمان يرفعه وهو معضل. ومحمد بن النعمان مجهول وشيخه عند الطبراني يحيى بن العلاء البجلي متروك) (٣)، وقال السخاوي: (في سنده عبد الكريم أبو أمية وهو ضعيف) (٤). وقال الألباني: (موضوع) (٥) ثم تكلم على روايته وقال: (ثم إن للحديث علة أخرى وهي الاضطراب، فقد أخرجه ابن أبي الدنيا في القبور ومن طريقه عبد الغني المقدسي في السنن عن محمد بن النعمان يرفع الحديث إلى النبي ﷺ، وهذا معضل.

وقال ابن أبي حاتم في العلل (٦): سألتُ أبي عن حديث رواه أبو موسى محمد بن المثني عن محمد بن النعمان أبي النعمان الباهلي عن يحيى بن العلاء عن عمه خالد بن عامر عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في الرجل يعقُّ والديه أو أحدهما فيموتان فيأتي قبره كل ليلة؟ قال أبي: هذا إسناد مضطرب ومتن الحديث منكر جداً كأنه موضوع).

(١) تقريب التهذيب (٤١٥٦).

(٢) ذكر محقق كتاب القبور لابن أبي الدنيا أن هذا الحديث غير موجود في النسخة التي اعتمد عليها، لذا أورده ضمن ملحق في آخر الكتاب ص ٢٢٨ رقم ٧٨. وقد رواه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق أيضاً ص ١٧٩ رقم ٢٤٩ بالإسناد نفسه، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٤٦/١٤) ح ٧٥٢٢.

(٣) المغني عن حمل الأسفار (١٢٢٨/٢) رقم ٤٤٣١.

(٤) الأجوبة المرضية (١/١٧١-١٧٢).

(٥) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١/١٢٥-١٢٦) رقم ٤٩.

(٦) (٢/٢٠٩) رقم ٢١١٦.

• وقد ذكر أهل العلم أنّ زيارة القبور مشروعة في أيّ وقت، وأمّا تخصيص الزيارة بيوم معين فهو تقييدٌ لما أطلقه الشارع، فيكون بدعة. جاء في فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء^(١): (لم يثبت عن النبي ﷺ أنّه كان يخصّ يوم الجمعة أو يوم العيد بزيارة القبور، بل كان يزورها دون تحديد يوم، والخير كل الخير في الاقتداء به. كما أنّه لم يثبت أنّ الأرواح تُردُّ إلى القبور في يوم الجمعة أو العيد لتردّ السلام على من سلّم على من دُفن فيها). وفي فتاوى اللجنة أيضاً^(٢): (لا فرق في زيارة القبور بين يوم الجمعة وغيره من أيام الأسبوع، لأنّه لم يثبت عن النبي ﷺ أنّه خصّ يوماً من الأسبوع تُزار فيه القبور، فتخصيص يوم لزيارتها بدعة محدثة...).

وسئل الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: ما حكم تخصيص يوم الجمعة لزيارة المقابر؟ فأجاب: (لا أصل لذلك، والمشروع أن تُزار القبور في أي وقت تيسر للزائر من ليل أو نهار. أمّا التخصيص بيوم معين أو ليلة معينة فبدعة لا أصل له لقول النبي ﷺ: "من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد" متفق على صحته...)^(٣).

وذكر الشيخ الألباني رحمه الله من بدع زيارة القبور: (زيارة قبر الأبوين كل جمعة).^(٤)

وقال الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله: (زيارة المقبرة لا تختص بيوم العيد أو الجمعة أو أي يوم... وزيارة القبور من العبادات، والعبادات لا تكون مشروعة حتى توافق الشرع...)^(٥).

(١) (٦٣-٦٢/٩).

(٢) (١١٥/٩).

(٣) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة (٣٣٦/١٣).

(٤) أحكام الجنائز ص ٣٢٤.

(٥) مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين (٢٢٢-٢٢١/١٦).

المبحث الثاني:

ما روي في زيارة القبور يوم العيد.

(٢٧٧) - عن علي رضي الله عنه قال: الخروج إلى الجبان في العيدين من السنة. رواه أبو جعفر ابن البخاري الرزاز في الجزء الرابع من حديثه^(١) - ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى^(٢) - والطبراني في المعجم الأوسط^(٣) من طريق عمرو بن أبي قيس^(٤) عن مطرف^(٥) عن أبي إسحق عن الحارث عن علي به. وفي هذا الإسناد: الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني الكوفي؛ وهو شيعي متهم، وتقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٢٦٤).

فالإسناد ضعيف جداً؛ قال ابن التركماني: (في سنده الحارث الأعور)^(٦)، وقال الهيثمي: (رواه الطبراني في الأوسط وفيه الحارث وهو ضعيف)^(٧).

ومع ضعف إسناد الحديث فإنّ معناه صحيح، وهو أن الخروج إلى المصلّى في

(١) كما في مجموع مصنفات أبي جعفر ابن البخاري ص ٣٢٣ ح ٤١٤ / ١٧٠.

(٢) كتاب صلاة العيدين، باب الجهر بالقراءة في العيدين (٣ / ٢٩٥).

(٣) (٤ / ٢٢٤) ح ٤٠٤٠.

(٤) عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق: صدوق له أوهام، من الثامنة. تقريب التهذيب (١ / ٥١٠).

(٥) مطرف بن طريف الكوفي: ثقة فاضل، مات سنة (١٤١) أو بعد ذلك. المصدر نفسه (٥ / ٦٧٠).

(٦) الجوهر النقي (٣ / ٢٩٥).

(٧) مجمع الزوائد (٢ / ٢٠٦).

العيدين من السنة^(١)، فقد رواه الترمذي في جامعه^(٢) وابن ماجه في سننه^(٣) من طريق أبي إسحق عن الحارث عن علي قال: من السنّة أن تخرج إلى العيد ماشياً. ورواه أبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب^(٤) بلفظ: من السنة أن يخرج الرجل إلى المصلى يمشي. ويؤكد هذا المعنى ما رواه الطبراني في الأوسط^(٥) عن علي رضي الله عنه قال: من السنّة الصلاة في الجبّان.

والجبّان يطلق على المصلى، ويطلق أيضاً على المقبرة؛ قال ابن الأثير: (الجبّان والجبّانة: الصحراء، وتسمّى بهما المقابر لأنها تكون في الصحراء تسمية للشيء بموضعه).^(٦)

ولكون متن حديث الباب محتملاً للمعنيين فقد أورده الهيثمي في: (باب

(١) وأدلة ذلك كثيرة في الأحاديث الثابتة، منها حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى، فأول شيء يبدأ به الصلاة... الحديث. رواه البخاري في صحيحه، كتاب العيدين، باب الخروج إلى المصلى بغير منبر (٥٧٨/٢) ح ٩٥٦، ومسلم في صحيحه، كتاب صلاة العيدين (٦٠٥/٢) ح ٨٨٩ من طريق عياض بن عبدالله بن أبي سرح عن أبي سعيد به. قال ابن القيم رحمه الله: (كان ﷺ يصلي العيدين في المصلى... وهديّه كان فعلهما في المصلّى دائماً) زاد المعاد (٤٤١/١). وفي تعليق الشيخ أحمد شاكر رحمه الله على جامع الترمذي (٤٢١/٢-٤٢٤): (بحث في صلاة العيد في المصلى وفي خروج النساء إليها)، وللشيخ الألباني رحمه الله رسالة مطبوعة بعنوان: (صلاة العيدين في المصلى خارج البلد هي السنة).

(٢) (٥٣٥/١) ح ٥٣٠.

(٣) (٤٤٢/٢) ح ١٢٩٦.

(٤) (٢٥١/١) ح ٣٧٩.

(٥) (٢٨٥-٢٨٦) ح ٥٣٣١، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٦/٢) ولم يتكلم عليه، ورجاله ثقات.

(٦) النهاية (٢٣٦-٢٣٧).

الخروج إلى الجبان في العيد) ^(١) وفي (باب زيارة القبور) ^(٢).
فإن حُمل الخروج إلى الجبان الوارد في الحديث على زيارة القبور في العيد فهو داخلٌ تحت شرط هذا البحث.

• وحكم هذه المسألة كسابقتها، فلا يجوز تخصيص يوم العيد بزيارة القبور، لأن ذلك بدعة.

ذكر ابن الحاج رحمه الله من تلبس إبليس على الناس بعد صلاة العيد أنه (عوّض لهم عن سرعة الأوبة: زيارة القبور قبل أن يرجعوا إلى أهلهم يوم العيد وزين لهم ذلك، وأراهم أن زيارة الأقارب من الموتى في ذلك اليوم من باب البرّ وزيادة الودّ لهم وأنه من قوة التفجّع عليهم إذ فقدهم في مثل هذا العيد) ^(٣).

وقال الشيخ أبو القاسم العبدوسي ^(٤) رحمه الله: (... وأما تخصيص زيارة قبور القرابات في الأعياد فبدعة عظيمة إن كان الاعتقاد أن في ذلك اليوم زيادة على غيره من الأيام. وإن كان لتفرّغه ذلك اليوم من أشغاله فوجد فرغة فلا بأس بذلك؛ نصّ عليه القاضي أبو الوليد بن رشد في جامع البيان) ^(٥).

وسئل الشيخ سليمان بن سحمان رحمه الله عن زيارة القبور بعد صلاة العيد فقال: (هذا الاجتماع في هذا اليوم لزيارة القبور بعد صلاة العيد من دسائس

(١) مجمع الزوائد (٢/٢٠٦) ومجمع البحرين (٢/٢٤٠).

(٢) مجمع الزوائد (٣/٦٠) ومجمع البحرين (٢/٤٤٧).

(٣) المدخل (١/٢٨٦).

(٤) هو أبو القاسم بن موسى بن معطي الشهير بالعبدوسي الشيخ الحافظ المحدث، توفي في تونس سنة (٨٣٧). وفيات الونشريسي (٢/٧٤٤) [مطبوع ضمن موسوعة أعلام المغرب].

(٥) المعيار المعرب للونشريسي (١/٣٢١).

الشیطان ومن البدع المحدثه فی الإسلام ... لأنّ هذا الصنع لم یکن یفعله أصحاب رسول الله ﷺ وهم أسبق الناس إلى کلّ خیر ...^(١).

وقال الشیخ محمد بن عثیمین رحمه الله: (تخصیص یوم العید بزیارة المقابر بدعة، فإنّ الرسول علیه الصلاة والسلام لم یکن یخصّص المقابر بالزیارة یوم العید، ولا یمكن للمرء أن یخصّص وقتاً من الأوقات لعبادة من العبادات إلا بدلیل من الشرع ...)^(٢).

(١) الدرر السنیه (٥/١٦٠).

(٢) مجموع فتاوی ورسائل فضیلة الشیخ محمد بن عثیمین (١٧/٣٢٨).

المبحث الثالث:

ما روي في قراءة القرآن عند القبور.

(...)- [١] عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من زار قبر والديه أو أحدهما يوم الجمعة فقرأ يس غُفر له). وهذا حديث موضوع، وتقدم في المبحث الأول برقم (٢٧٥).

(٢٧٨)- [٢] عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (من دخل المقابر فقرأ سورة يس خُفِّف عنهم يومئذ وكان له بعدد من فيها حسنات). رواه الثعلبي في تفسيره^(١) من طريق محمد بن أحمد الرياحي^(٢) عن أبيه^(٣) عن أيوب بن مدرك عن أبي عبيدة عن الحسن عن أنس بن مالك به. ورواه أبو بكر عبد العزيز صاحب الخلال^(٤) من حديث أنس. وهو عند

(١) (١١٩/٨).

(٢) محمد بن أحمد بن يزيد بن دينار أبو بكر بن أبي العوام الرياحي التميمي: قال عبدالله بن الإمام أحمد: (صدوق ما علمت إلا خيراً) تاريخ بغداد (٢/٢٤٦)، وقال الدارقطني: (صدوق). سؤالات الحاكم ص ٢٩٠ رقم ٥٢٧، مات سنة (٢٧٦). تاريخ بغداد (٢/٢٤٥-٢٤٦) رقم ٢٧٤.

(٣) أحمد بن يزيد بن دينار أبو العوام الرياحي: قال الخطيب: (حدّث عن مالك بن أنس وإبراهيم بن أبي يحيى وهشيم بن بشير... روى عنه ابنه محمد وكان ثقة وكان يستملي على إسماعيل بن عليّة) تاريخ بغداد (٦/٤٨١-٤٨٢). وفي لسان الميزان (١/٦٩٨): (أحمد بن يزيد بن دينار أبو العوام: مدني روى عن محمد بن إبراهيم الحارثي، وعنه أبو أحمد الفراء محمد بن عبد الوهاب؛ قال البيهقي: أحمد وشيخه مجهولان).

ونقل الشيخ الألباني هذا في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٣/٢٩٦) واعتبر جهالة أبي العوام إحدى علل هذا الحديث، لكن تقدم توثيق الخطيب له، فهو المعتمد والله أعلم.

(٤) كما في الأجوبة المرضية للسخاوي (١/١٦٩-١٧٠) وشرح الصدور للسيوطي ص ٤٠٤.

الديلمي في الفردوس^(١) من حديثه أيضاً. وفي هذا الإسناد:

١- أيوب بن مردك أبو عمرو الحنفي اليمامي ثم الدمشقي: كذبه ابن معين^(٢)، وضعفه أبو زرعة^(٣) ويعقوب بن سفيان^(٤) وابن عدي^(٥)، وقال أبو حاتم^(٦) والنسائي^(٧) والدارقطني^(٨): (متروك).

وقال ابن حبان: (يروى المناكير عن المشاهير ويُدعى شيوخاً لم يرههم ويوهم أنه سمع منهم...).^(٩)

٢- أبو عبيدة عن الحسن: هناك عدة رواة يكونون أبا عبيدة ممن يروي عن الحسن، منهم مجاعة بن الزبير العتكي لئنه شعبة وغيره وقد تقدم^(١٠)، وبكر بن الأسود الناجي وهو ضعيف جداً^(١١)، وقال الذهبي في الميزان^(١٢): (أبو عبيدة عن الحسن البصري وعنه محمد بن طلحة؛ قال يحيى بن معين: مجهول).

(١) (١٠٨/٤) رقم ٥٨٣٤ ط دار الكتاب العربي.

(٢) سؤالات ابن الجنيد ص ٣٤٤ رقم ٢٩٣ وتاريخ الدوري (٥٠/٢).

(٣) الجرح والتعديل (٢٥٩/٢) رقم ٩٢٥.

(٤) المعرفة والتاريخ (٦١/٣).

(٥) الكامل (٣٤١/١).

(٦) الجرح والتعديل (٢٥٩/٢).

(٧) الضعفاء والمتروكون للنسائي ص ٤٦ رقم ٢٧.

(٨) الضعفاء والمتروكون للدارقطني ص ١٥١ رقم ١١٠.

(٩) المجروحين (١٨٥-١٨٦) رقم ٩٩.

(١٠) انظر الحديث رقم (١٨).

(١١) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (٣٤٢-٣٤٣) رقم ١٢٧١، ولسان الميزان (٣٣٧-٣٣٨) رقم

١٥٦١.

(١٢) (٥٤٩/٤) رقم ١٠٣٩٤.

ولم يتبين لي أيهم المراد في هذا الإسناد، وجزم الشيخ الألباني^(١) بأنه الأخير الذي جهّله ابن معين.

وعلى كل حال فالحديث وإيه؛ قال الألباني: (موضوع)^(٢).

* وقد ذكر الشيخ الألباني^(٣) والشيخ بكر أبو زيد^(٤) من بدع الجنائز: (قراءة سورة يس على المقابر).

(٢٧٩) - [٣] عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (من مرَّ بالمقابر فقرأ {قل هو الله أحد} إحدى عشرة مرة ثم وهب أجره للأموات أُعطي من الأجر بعدد الأموات).

أ- رواه أبو محمد الخلال في فضائل سورة الإخلاص^(٥) والديلمي في مسند الفردوس^(٦) من طريق عبدالله بن أحمد بن عامر عن أبيه -

ب- ورواه الرافعي في التدوين^(٧) من طريق داود بن سليمان الغازي - كليهما عن علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي به.
وفي الإسناد الأول:

(١) في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٣/٣٩٧) رقم ١٢٤٦.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) أحكام الجنائز ص ٣٢٥.

(٤) تصحيح الدعاء ص ٢٨١ و ٥٠٢.

(٥) ص ١٠١ ح ٥٤.

(٦) كما في حاشية محقق الفردوس (٤/٣٨) ط دار الكتاب العربي، وذيل اللآلئ المصنوعة ص ١٤٤ بلفظ:

(إحدى وعشرين مرة...).

(٧) (٢/٢٩٦-٢٩٧).

٢١ - عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان بن صالح أبو القاسم الطائي عن

أبيه:

قال الحسن بن علي الزهري: (لم يكن بالمرضي) ^(١)، وقال ابن الجوزي: (يروي عن أهل البيت نسخة باطلة) ^(٢)، وروى في الموضوعات ^(٣) حديثاً من طريق عبدالله بن أحمد بن عامر عن أبيه بالإسناد المتقدم ثم قال: (الحمل فيه على عبدالله بن أحمد بن عامر وأبيه فإنهما روي أحاديث كثيرة منكورة وأكثرها نسخة عن أهل البيت ليس فيها شيء له أصل)، وقال الذهبي أيضاً عن النسخة المذكورة: (ما تنفك عن وضعه أو وضع أبيه) ^(٤)، وقال السخاوي: (عبدالله وأبوه كذابان) ^(٥).

وفي الإسناد الثاني: داود بن سليمان بن وهب الغازي الجرجاني أبو سليمان مولى

قريش؛ قال ابن معين: (كذاب يشتري الكتب) ^(٦)، وقال أبو حاتم: (مجهول) ^(٧)، وقال الذهبي: (كذبه يحيى بن معين ولم يعرفه أبو حاتم، وبكل حال فهو شيخ كذاب له نسخة موضوعة [عن] علي الرضا ...) ^(٨).

(١) سؤالات السهمي ص ٢٤٠ رقم ٣٣٩.

(٢) الضعفاء والمتروكون (٢/١١٥) رقم ١٩٨٤.

(٣) (٢٤٧/٣).

(٤) ميزان الاعتدال (٢/٣٩٠) رقم ٤٢٠٠.

(٥) الأجوبة المرضية (١/١٧٠).

(٦) تاريخ بغداد (٩/٣٣٧) رقم ٤٤١٨.

(٧) الجرح والتعديل (٣/٤١٣) رقم ١٨٩١.

(٨) ميزان الاعتدال (٢/٨) رقم ٢٦٠٨ ولسان الميزان (٣/٣٩٨).

فكلا الإسنادين تالف والحديث موضوع، وبذلك حكم عليه الألباني^(١).
وقد اشترك عبدالله بن أحمد بن عامر عن أبيه وداود الغازي وغيرهم من
الكذابين في رواية نسخة علي الرضا بالإسناد المتقدم، فكان أحدهم يسرق من
الآخر، والله أعلم.^(٢)

• وقد ذكر الشيخ الألباني^(٣) والشيخ بكر أبو زيد^(٤) من بدع الجنائز: (قراءة
{قل هو الله أحد} إحدى عشرة مرة إذا مرَّ على المقابر).

(٢٨٠) - [٤] عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت النبي ﷺ يقول: (إذا
مات أحدكم فلا تحبسوه وأسرعوا به إلى قبره وليقرأ عند رأسه بفاتحة الكتاب
وعند رجله بخاتمة البقرة في قبره).

رواه الطبراني في المعجم الكبير^(٥) وأبو بكر الخلال في الأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر^(٦) والبيهقي في شعب الإيثار^(٧) من طريق أبي شعيب الحراني^(٨) عن يحيى

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٤٥٢/٣) رقم ١٢٩٠، و(٢٧٨/٧) رقم ٣٢٧٧، وأحكام
الجنائز ص ٢٤٥.

(٢) قال الذهبي في الميزان (١٥٨/٣) رقم ٥٩٥٢ ترجمة علي بن موسى الرضا: (... إنما الشأن في ثبوت
السند إليه، وإلا فالرجل قد كُذِب عليه وُضِع عليه نسخة سائرة [كما] كُذِب على جده جعفر الصادق،
فروى عنه أبو الصلت الهروي أحد المتهمين، ولعلي بن مهدي القاضي عنه نسخة، ولأبي أحمد عامر بن
سليمان الطائي عنه نسخة كبيرة، ولداود بن سليمان القزويني عنه نسخة).

(٣) أحكام الجنائز ص ٣٢٥.

(٤) تصحيح الدعاء ص ٢٨٥ و ٥٠٢.

(٥) (١٢/٤٤٤) ح ١٣٦١٣.

(٦) ص ١٢٤.

(٧) (٣٠٩/١٦-٣١٠) ح ٨٨٥٤.

(٨) أبو شعيب عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني الأموي المؤدب: وثقه صالح بن محمد
والدارقطني وغيرهما، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: (يخطئ ويهم) مات سنة (٢٩٥). انظر تاريخ بغداد

بن عبدالله البائلتي عن أيوب بن نبيك الحلبي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر به.

وذكره الديلمي في الفردوس^(١) من حديث ابن عمر وفيه: (... وليقرأ عند رأسه بفاتحة البقرة وعند رجله [بخاتمة] البقرة).
وفي هذا الإسناد:

١- يحيى بن عبدالله بن الضحاك البائلتي^(٢) أبو سعيد الحراني: ضعفه أبو زرعة^(٣) وابن حبان^(٤) وابن عدي^(٥). وقال الذهبي: (لِين) (٦)، وقال ابن حجر: (ضعيف)^(٧).

٢- أيوب بن نبيك الحلبي مولى آل سعد بن أبي وقاص: قال أبو زرعة: (منكر الحديث) (٨)، وقال أبو حاتم: (ضعيف الحديث) (٩)، وذكره ابن حبان في الثقات^(١٠) وقال: (ينحط)، وقال الأزدي: (متروك الحديث) (١١)، وقال الذهبي: (تركوه)^(١٢).

-
- == بغداد (٩٦/١١) وسؤالات السهمي ص ٢٣١ رقم ٣٢٦ والثقات (٣٦٩/٨). ووقع في المطبوع من الثقات (أبو سعيد) والصواب: أبو شعيب كما في المقتنى للذهبي (٣٠٦/١).
- (١) (٣٥٠/١) رقم ١١٢٤ ط دار الكتاب العربي.
- (٢) البائلتي: بتسكين الباء الثانية وضَمّ اللام وكسر التاء المشددة، كما في الأنساب (٢٤٣/١).
- (٣) الجرح والتعديل (١٦٤-١٦٥).
- (٤) المجروحين (٤٧٩-٤٨٠) رقم ١٢٢٠.
- (٥) الكامل (٢٧٠٥/٧).
- (٦) الكاشف (٣٦٩/٢) رقم ٦١٩٧.
- (٧) تقريب التهذيب (٧٥٨٥).
- (٨) الجرح والتعديل (٢٥٩/٢) رقم ٩٣٠.
- (٩) المصدر نفسه.
- (١٠) (٦١/٦).
- (١١) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١٣٣/١) رقم ٤٨٣.
- (١٢) ديوان الضعفاء والمتروكين ص ٤٣ رقم ٥٣٥.

فالحديث ضعيف جداً؛ قال الهيثمي: (فيه يحيى بن عبد الله البابلتي وهو ضعيف)^(١).

وقد روي نحوه موقوفاً على ابن عمر رضي الله عنهما بإسناد لا يثبت أيضاً، كما سيأتي في الحديث التالي.

(٢٨١) - [٥] عن العلاء بن اللجلاج^(٢) قال: قال لي أبي^(٣): يا بني إذا أنا مت فألحدني، فإذا وضعتني في لحدي فقل: بسم الله وعلى ملة رسول الله. ثم سنّ عليّ الثرى سنّاً، ثم اقرأ عند رأسي بفاتحة البقرة وخاتمتها، فإنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول ذلك.

رواه الطبراني في المعجم الكبير^(٤) من طريق عن مبشّر بن إسماعيل^(٥) عن عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج عن أبيه عن جده به.

وهذا منكر مرفوعاً^(٦)، والمحفوظ بهذا الإسناد إنما هو موقوف على ابن عمر: فقد رواه يحيى بن معين^(٧) - ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى^(٨) وابن

(١) مجمع الزوائد (٤٤/٣).

(٢) العلاء بن اللجلاج الغطفاني ويقال العامري الشامي: قال العجلي: (شامي تابعي ثقة) معرفة الثقات (١٥١/٢) رقم ١٢٨٥، وذكره ابن حبان في الثقات (٥/٢٤٥-٢٤٦)، وقال الذهبي: (وثق) الكاشف (١٠٦/١) رقم ٤٣٤٢، وقال ابن حجر: (ثقة من الرابعة) تقريب التهذيب (٥٢٥٥).

وليس هو العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي كما زعم محقق كتاب التذكرة للقرطبي (٢٨٦/١).

(٣) هو اللجلاج الغطفاني: صحابي وفد على النبي ﷺ. انظر الإصابة (٦/٣).

(٤) (١٩/٢٢٠-٢٢١) ح ٤٩١.

(٥) مبشّر بن إسماعيل الحلبي أبو إسماعيل الكلبي مولاهم: صدوق، تقدم في الحديث رقم (١٢٢).

(٦) ولم ينته الشيخ الألباني رحمه الله إلى كون هذه الرواية مرفوعة؛ انظر سلسلة الأحاديث الضعيفة

(٩/١٥٣-١٥٤). وكذا الشيخ حمدي السلفي في تعليقه على المعجم الكبير (١٩/٢٢٠).

(٧) كما في تاريخ الدوري (٤/٤٤٩، ٥٠٢) رقم ٥٢٣٨ و٥٤١٣.

(٨) باب ما ورد في قراءة القرآن عند القبر (٤/٥٦-٥٧).

عساكر في تاريخ دمشق^(١) -

ورواه أبو بكر الخلال في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر^(٢) - ومن طريقه

ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد^(٣) - من طريق محمد بن قدامة الجوهري^(٤) -

كلاهما^(٥) عن مبشر بن إسماعيل الحلبي عن عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج

عن أبيه أنه قال لبنيه: إذا أدخلتُ القبر فضعوني في اللحد وقولوا: بسم الله وعلى

سنة رسول الله، وسنوا عليَّ التراب سنّاً واقروا عند رأسي أول البقرة وخاتمها،

فإني رأيتُ ابنَ عمر يستحب ذلك.

وفي هذا الإسناد: عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج؛ ذكره البخاري في

التاريخ الكبير^(٦) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل^(٧) وابن حبان في الثقات^(٨)

وقالوا: (روى عن أبيه، روى عنه مبشر بن إسماعيل الحلبي). وروى له الترمذي

في جامعه^(٩) حديثاً من طريق مبشر بن إسماعيل عنه عن أبيه ثم قال: (سألتُ أبا

زرعة عن هذا الحديث وقلتُ له: من عبد الرحمن بن العلاء؟ فقال: هو العلاء بن

اللاجلاج، وإنما عرفه من هذا الوجه).

(١) (٢٣٠/٤٧).

(٢) ص ١٢٤-١٢٥.

(٣) (٢٢٢-٢٢٣).

(٤) محمد بن قدامة الجوهري: فيه لين، مات سنة (٢٣٧). تقريب التهذيب (٦٢٣٤).

(٥) أي ابن معين والجوهري.

(٦) (٣٣٦/٥).

(٧) (٢٧٢/٥) رقم ١٢٨٧.

(٨) (٩٠/٧).

(٩) أبواب الجنائز، باب ما جاء في التشديد عند الموت (٢/٢٩٩-٣٠٠) ح ٩٧٩.

وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال^(١) وقال: (ما روى عنه سوى مبشر بن إسماعيل الحلبي)، وقال ابن حجر: (مقبول)^(٢).
وقال الألباني: (مجهول)^(٣).

فالإسناد ضعيف^(٤)؛ قال الألباني: (هذا الأثر عن ابن عمر لا يصح سنده إليه، ولو صح فلا يدل إلا على القراءة عند الدفن لا مطلقاً كما هو ظاهر)^(٥)، وقال في موضع آخر: (... ثم إنه لو ثبت سنده عن ابن عمر فهو موقوف لم يرفعه إلى النبي ﷺ، فلا حجة فيه أصلاً)^(٦).

* وقد ذكر الشيخ الألباني^(٧) والشيخ بكر أبو زيد^(٨) من بدع الجنائز: (قراءة فاتحة الكتاب عند رأس الميت، وفاتحة البقرة عند رجله).

* وروى أبو بكر الخلال^(٩) من طريق سفيان بن وكيع قال: حدثنا حفص عن مجالد عن الشعبي قال: كانت الأنصار إذا مات لهم ميت اختلفوا إلى قبره يقرؤون

(١) (٥٧٩/٢) رقم ٤٩٢٥.

(٢) تقريب التهذيب (٣٩٧٥).

(٣) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١٥٣/٩)، وأحكام الجنائز ص ٢٤٤. وقال: (وقول الهيثمي في المجمع: "رجاله موثقون" فهو مما لا ينافيه بل هو يشير إلى جهالته، لأن "موثقون" غير "ثقات" عند من يفهم الهيثمي واصطلاحه، وهو يعني أن بعض رواته توثيقه لين، وهو يقول هذا في الغالب فيما تفرد بتوثيقه ابن حبان ولا يكون روى عنه إلا راوٍ واحد، وهذا هو الواقع في عبد الرحمن هذا...). سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١٥٣/٩-١٥٤). وقول الهيثمي المذكور هو في مجمع الزوائد (٤٤/٣).

(٤) خلافاً لقول النووي رحمه الله: (إسناده حسن) الأذكار ص ٢٧٤.

(٥) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١٢٨/١) تحت رقم ٥٠.

(٦) أحكام الجنائز ص ٢٤٣-٢٤٤.

(٧) المصدر نفسه ص ٣١٨.

(٨) تصحيح الدعاء ص ٢٧٥ و ٥٠١.

(٩) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ص ١٢٦.

عنده القرآن.

وفي هذا الإسناد:

١- سفيان بن وكيع: وقد (أدخل عليه ورآقه ما ليس من حديثه، فنُصح فلم يقبل، فسقط حديثه) ^(١)، وتقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢٩).

٢- مجالد بن سعيد الهمداني الكوفي: وهو (ليس بالقوي) ^(٢).

وقد خولف سفيان بن وكيع فيه، فرواه ابن أبي شيبة في المصنف ^(٣) عن حفص بالإسناد نفسه بلفظ: كانت الأنصار يقرؤون عند الميت بسورة البقرة.

ذكره ابن أبي شيبة تحت باب: (ما يقال عند المريض إذا حضر).

قال الشيخ الألباني: (فظهر بهذا أن الأثر ليس في القراءة عند القبر بل عند الاحتضار، ثم هو على ذلك ضعيف الإسناد) ^(٤).

• وقد بين أهل العلم أن المشروع بعد دفن الميت وعند زيارة قبره هو الدعاء

للميت، أما قراءة القرآن عند القبور فهو خلاف هدي النبي ﷺ.

قال الإمام أبو داود السجستاني: (سمعتُ أحمد سئل عن القراءة عند القبر

(١) تقريب التهذيب (٢٤٥٦).

(٢) المصدر نفسه (٦٤٧٨).

(٣) (٢٣٦/٣).

(٤) أحكام الجنائز ص ٢٤٤-٢٤٥.

وفي الباب حديث آخر: رواه أبو القاسم سعد بن علي الزنجاني في فوائده - كما في شرح الصدور للسيوطي ص ٤٠٤ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (من دخل المقابر ثم قرأ فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد وأهاكم التكاثر ثم قال: اللهم إني قد جعلتُ ثواب ما قرأتُ من كلامك لأهل المقابر من المؤمنين والمؤمنات؛ كانوا شفعاء له إلى الله تعالى). ولم أقف على إسناده.

وأبو القاسم سعد بن علي الزنجاني هو شيخ الحرم، قال السمعاني: (كان جليل القدر عالماً زاهداً)، مات سنة

(٤٧١). انظر ترجمته في الأنساب (١٦٨/٣) والسير (٣٨٥-٣٨٩) رقم ١٨٩.

فقال: (لا) ^(١).

وقال ابن قدامة: (روي عن أحمد أنه قال: القراءة عند القبر بدعة، وروي ذلك عن هشيم...) ^(٢).

وقال أبو محمد ابن أبي جمرة: (إن القراءة على القبور بدعة وليست بسنة، وإنّ مذهب مالك الكراهة) ^(٣).

وذكر شيخ الإسلام ابن تيمية أن كراهة قراءة القرآن عند القبور (هي الرواية التي رواها أكثر أصحاب أحمد عنه، وعليها قدماء أصحابه الذين صحبوه... وهي مذهب جمهور السلف كأبي حنيفة ومالك وهشيم بن بشير وغيرهم. ولا يُحفظ عن الشافعي نفسه في هذه المسألة كلام، وذلك لأنّ ذلك كان عنده بدعة. وقال مالك: ما علمتُ أحداً يفعل ذلك. فعُلم أنّ الصحابة والتابعين ما كانوا يفعلونه) ^(٤).

وقال شيخ الإسلام أيضاً: (القراءة على الميت بعد موته بدعة...) ^(٥).

وقال ابن القيم: (... وكان من هديه ﷺ تعزية أهل الميت، ولم يكن من هديه أن يجتمع للعزاء ويقرأ له القرآن لا عند قبره ولا غيره، وكلُّ هذا بدعة حادثة

(١) مسائل أبي داود عن الإمام أحمد ص ٢٢٤ رقم ١٠٦٢.

(٢) المغني (٣/٥١٨). وفي القراءة عند القبر ثلاث روايات عن الإمام أحمد: أحدها المنع كما تقدم، والثانية: الجواز، والثالثة: أن القراءة عند الدفن لا بأس بها. والرواية الأولى هي التي رواها أكثر أصحاب الإمام أحمد عنه وهي مذهب جمهور السلف كما سيأتي في كلام شيخ الإسلام.

(٣) المدخل لابن الحاج (١/٢٦٧).

(٤) اقتضاء الصراط المستقيم (٢/٧٤٣-٧٤٤).

(٥) الاختيارات العلمية للبعلي ص ١٣٦.

مكروهة) (١).

وقال ملا علي القاري: (القراءة عند القبور مكروهة عند أبي حنيفة ومالك وأحمد - في رواية -، لأنه محدث لم ترد به السنة ...) (٢).

وجاء في فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء (٣): (قراءة القرآن على الميت قبل دفنه أو بعده ... من البدع التي أحدثها الناس، فإنها لم تثبت عن النبي ﷺ قولاً أو فعلاً أو تقريراً، ولم تثبت عن صحابته رضي الله عنهم، ولا عن أئمة السلف الصالح رحمهم الله ...).

وفي فتاوى اللجنة أيضاً (٤): (قراءة القرآن على قبور الأموات غير مشروعة بل هي بدعة).

وقال الشيخ عبد العزيز بن باز: (لا تُشرع قراءة سورة يس ولا غيرها من القرآن على القبر بعد الدفن ولا عند الدفن، ولا تُشرع القراءة في القبور، لأن النبي ﷺ لم يفعل ذلك ولا خلفاؤه الراشدون، كما لا يُشرع الأذان والإقامة في القبر، بل كل ذلك بدعة. وقد صحَّ عن رسول الله ﷺ أنه قال: " من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد " خرَّجه الإمام مسلم في صحيحه ...) (٥).

وقال الشيخ الألباني: (المشروع عند زيارة القبور إنما هو السلام عليهم وتذكُّر الآخرة فقط، وعلى ذلك جرى عمل السلف الصالح رضي الله عنهم. فقراءة

(١) زاد المعاد (١/٥٢٧).

(٢) شرح الفقه الأكبر ص ١٩٨.

(٣) (٢/٣٢٦).

(٤) (٩/٥٦).

(٥) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة (٥/٤٠٧) و(١٣/٢٠٢-٢٠٣).

القرآن عندها بدعة مكروهة كما صرّح به جماعة من العلماء المتقدّمين؛ منهم أبو حنيفة ومالك وأحمد في رواية ... فعليك أيها المسلم بالسنة وإياك والبدعة وإن رأها الناس حسنة، فإنّ " كل بدعة ضلالة " كما قال ﷺ (١).

وقال الشيخ محمد بن عثيمين: (القراءة عند القبور من البدع سواء يس أو قل هو الله أحد أو الفاتحة، فلا ينبغي أن يقرأ الإنسان على المقبرة ...) (٢).

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١/١٢٨).

(٢) مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين (١٧/٢٢١).

المبحث الرابع: ما روي في التمسح بالقبور.

(٢٨٢)- [١] عن داود بن أبي صالح قال: أقبل مروان يوماً فوجد رجلاً واضعاً وجهه على القبر فقال: أتدري ما تصنع؟ فأقبل عليه فإذا هو أبو أيوب فقال: نعم، جئتُ رسولَ الله ﷺ ولم آتِ الحجر، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: (لا تبكوا على الذين إذا وليه أهله، ولكن ابكوا عليه إذا وليه غير أهله).

رواه أحمد في مسنده^(١) والحاكم في المستدرک^(٢) من طريق عبد الملك بن عمرو أبي عامر العقدي^(٣) عن كثير بن زيد عن داود بن أبي صالح به. وقد بَوَّبَ عليه الهيثمي بقوله: (باب وضع الوجه على قبر سيدنا رسول الله ﷺ)^(٤).

وفي هذا الإسناد:

١- كثير بن زيد الأسلمي أبو محمد المدني: قال ابن معين في رواية^(٥): (ثقة)، وقال الإمام أحمد: (ما أرى به بأساً)^(٦)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٧).

(١) (٤٢٢/٥).

(٢) (٥١٥/٤).

(٣) عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي: ثقة؛ تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٧).

(٤) مجمع الزوائد (٢/٤).

(٥) الكامل (٢٠٨٧/٦).

(٦) العلل ومعرفة الرجال (٣١٧/٢) رقم ٢٤٠٦.

(٧) (٣٥٤/٧).

وقال ابن معين مرة^(١) والنسائي^(٢): (ضعيف)، ولينه يعقوب بن شيبة^(٣) وأبو زرعة^(٤) وأبو حاتم^(٥). وقال الذهبي: (صويلح فيه لين)^(٦)، وقال ابن حجر: (صدوق يخطئ)^(٧).

٢- داود بن أبي صالح: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل^(٨) وقال: (روى عن أبي أيوب، روى عنه كثير بن زيد، سمعتُ أبي يقول ذلك)، وقال الذهبي: (لا يُعرف)^(٩)، وقال ابن حجر: (مقبول)^(١٠).

فالإسناد ضعيف^(١١)، والقصة المذكورة فيه منكرة؛ قال الهيثمي: (فيه كثير بن زيد وثقه أحمد وغيره، وضعفه النسائي وغيره)^(١٢)، وفيه أيضاً جهالة داود بن أبي صالح كما تقدم. وقال الألباني: (ضعيف)^(١٣).

وقد اختلف فيه على كثير بن زيد فروي بإسناد آخر من طريقه بذكر المرفوع منه

(١) تهذيب الكمال (١١٥/٢٤).

(٢) الضعفاء والمتروكون ص ٢٠٦ رقم ٥٣٠.

(٣) تهذيب الكمال (١١٥/٢٤).

(٤) الجرح والتعديل (١٥١/٧) رقم ٨٤١.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) معجم الشيوخ (٣٠٠/١).

(٧) تقريب التهذيب (٥٦١١).

(٨) (٤١٦/٣) رقم ١٩٠١.

(٩) ميزان الاعتدال (٩/٢) رقم ٢٦١٧. ووقع فيه تبعاً للزمري في تهذيب الكمال (٤٠٥/٨): (روى عنه

الوليد بن كثير فقط)، والصواب كثير بن زيد كما نبه عليه الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب (١/٥٦٥).

(١٠) تقريب التهذيب (١٧٩٢).

(١١) خلافاً لقول الحاكم في المستدرک (٥١٥/٤): (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه).

(١٢) مجمع الزوائد (٥/٢٤٥).

(١٣) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١/٥٥٢) رقم ٣٧٣.

فقط؛ رواه الطبراني في معجميه الكبير^(١) والأوسط^(٢) عن أحمد بن رشدين المصري^(٣) -

ورواه أيضاً في الأوسط^(٤) عن هارون بن سليمان أبي ذر^(٥) - كليهما عن سفيان بن بشر الكوفي عن حاتم بن إسماعيل^(٦) عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبدالله بن حنطب قال: قال أبو أيوب لمروان بن الحكم: قال رسول الله ﷺ: (لا تبكوا على الدين إذا وليتموه أهله ولكن ابكوا عليه إذا وليتموه غير أهله).

وهذا الإسناد ضعيف أيضاً، ففيه - إضافة إلى الكلام المتقدم في كثير بن زيد -

١ - سفيان بن بشر الكوفي: لم أجد له ترجمة.

٢ - المطلب بن عبدالله بن حنطب: وهو صدوق كثير التدليس والإرسال^(٧)،

وقال الدارمي: (لا نعرف للمطلب سماعاً من أحد من أصحاب النبي ﷺ)^(٨).

(١) (١٨٩/٤) ح ٣٩٩٩.

(٢) (٩٤/١) ح ٢٨٤.

(٣) أحمد بن رشدين المصري: كذبه أحمد بن صالح ووثقه مسلمة، وتقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٨٢). وقال الألباني: (لعل الآفة من أحمد بن رشدين شيخ الطبراني فإنه متهم بالكذب) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٥٥٣/١). لكنه توبع فقد رواه الطبراني من طريق آخر كما هو مبين أعلاه، وقد عزا محققو مسند أحمد (٥٥٨/٣٨) ط الرسالة هذا الحديث للطبراني في الأوسط في الموضعين المتقدمين لكنهم قالوا: (وشيخ الطبراني فيه أحمد بن رشدين المصري وهو ضعيف). والصواب أنه رواه عنه في أحد الإسنادين فقط والله أعلم.

(٤) (١٤٤/٩) ح ٩٣٦٦.

(٥) هارون بن سليمان بن سهل أبو ذر المصري الجبّان: ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (٣١٧/٢١) وفيات (٢٨١-٢٩٠) وقال: (توفي سنة خمس وثمانين).

(٦) حاتم بن إسماعيل المدني: صحيح الكتاب صدوق يهيم، وتقدم في الحديث رقم (٣٣).

(٧) تقريب التهذيب (٦٧١٠).

(٨) جامع الترمذي (٣٧-٣٨) تحت الحديث رقم ٢٩١٦.

(٢٨٣) - [٢] عن أبي الدرداء قال: لما دخل عمر بن الخطاب الجابية^(١) سأله بلالاً أن يقرّ بالشام^(٢) ففعل ذلك فنزل دارياً، ثم إن بلالاً رأى في منامه النبي ﷺ وهو يقول له: (ما هذه الجفوة يا بلال؟ أما أنّ لك أن تزورني يا بلال؟) فانتبه حزيناً وجلاً خائفاً، فركب راحلته وقصد المدينة، فأتى قبر النبي ﷺ فجعل يبكي عنده ويمرغ وجهه عليه، وأقبل الحسن والحسين فجعل يضمّهما ويقبلهما فقالا له: يا بلال نشتهي نسمع أذانك الذي كنت تؤذّنه لرسول الله ﷺ في السّحر. ففعل فعلا سطح المسجد فوق موقفه الذي كان يقف فيه، فلما أن قال: الله أكبر الله أكبر؛ ارتجت المدينة. فلما أن قال: أشهد أن لا إله إلا الله؛ زاد تعاجيجها. فلما أن قال: أشهد أن محمداً رسول الله؛ خرج العواتق من خدورهنّ فقالوا: أبعث رسول الله ﷺ؟. فما روي يوماً أكثر باكياً ولا باكية بعد رسول الله ﷺ من ذلك اليوم.

رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق^(٣) من طريق محمد بن الفيض^(٤) عن أبي إسحق إبراهيم بن محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء عن أبيه محمد بن سليمان^(٥) عن أبيه سليمان بن بلال^(٦) عن أم الدرداء عن أبي الدرداء به.

- (١) الجابية: قرية من أعمال دمشق من ناحية الجولان، خطب فيها عمر رضي الله عنه خطبته المشهورة. وباب الجابية بدمشق منسوب إلى هذا الموضع. معجم البلدان (٢/٩١).
- (٢) في أسد الغابة (١/٢٤٤): (سأله بلال أن يقرّه بالشام).
- (٣) (٧/١٣٦-١٣٧).
- (٤) محمد بن الفيض أبو الحسن الغساني الدمشقي: ذكره أبو أحمد الحاكم في الكنى (٣/٣٧٠) رقم ١٥٤٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٥/٩٦-٩٨)، والذهبي في السير (١٤/٤٢٧) رقم ٢٣٤ وقال: (هو صدوق إن شاء الله، ما علمت فيه جرحاً).
- (٥) محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء أبو سليمان الأنصاري الدمشقي: قال أبو حاتم: (ما بحديثه بأس) الجرح والتعديل (٧/٢٦٧) رقم ١٤٦٠، وذكره ابن حبان في الثقات (٩/٤٣).
- (٦) سليمان بن بلال بن أبي الدرداء: ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٢/٢٠٤-٢٠٥) رقم ٢٦٥٥ وقال: (روى عن جدته أم الدرداء وأبيه بلال، روى عنه ابنه محمد بن سليمان وأيوب بن مدرك الحنفي).

وفي هذا الإسناد: أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء؛ ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق^(١) وقال: (روى عن أبيه، روى عنه محمد بن الفيض) ثم روى من طريقه الحديث المتقدم، وذكر أنه توفي سنة (٢٣٢)، وقال الذهبي: (فيه جهالة)^(٢)، وقال ابن حجر: (ترجم له ابن عساكر ثم ساق من روايته عن أبيه عن جده عن أم الدرداء عن أبي الدرداء في قصة رحيل بلال إلى الشام، وفي قصة مجيئه إلى المدينة وأذانه بها وارتجاج المدينة بالبكاء لأجل ذلك، وهي قصة بيّنة الوضع)^(٣).

فالحديث باطل؛ وقد أورده السيوطي في ذيل اللآلئ المصنوعة^(٤) وذكر عقبه ما تقدم من كلام الذهبي وابن حجر.

* ومما يُذكر في هذا الباب أيضاً أثران موقوفان ضعيفان؛ أحدهما عن ابن

عمر، والآخر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم:

أ- أما أثر ابن عمر: فقد رواه إسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي ﷺ^(٥) عن إسحق بن محمد عن عبد الله بن عمر عن نافع أن ابن عمر كان إذا قدم من سفر صلى سجدين في المسجد، ثم يأتي النبي ﷺ فيضع يده اليمين على قبر النبي ﷺ، ويستدبر القبلة ثم يسلم على النبي ﷺ، ثم على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

(١) (١٣٦/٧).

(٢) ميزان الاعتدال (١/٦٤).

(٣) لسان الميزان (١/٣٥٩) رقم ٢٩٤.

(٤) ص ١٠٤.

(٥) ص ٨٢-٨٣ رقم ١٠١.

قال الألباني: (إسناده موقوف ضعيف، وقوله: " يضع يده اليمين على قبر النبي ﷺ " منكر، تفرد به عبدالله بن عمر هذا عن نافع، وهو العمري المكبر وهو ضعيف^(١). والراوي عنه إسحق بن محمد هو الفروي ... فيه ضعف^(٢) .. فهذه الزيادة المنكرة منه أو من شيخه)^(٣).

والمحفوظ عن ابن عمر هو ما رواه إسماعيل القاضي أيضاً^(٤) من طريق أبيوب عن نافع أن ابن عمر كان إذا قدم من سفر دخل المسجد، ثم أتى القبر فقال: السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا أبا بكر، السلام عليك يا أبتاه. ورواه البيهقي في الشعب^(٥) من طريق عبيد الله عن نافع به وفيه: ولا يمسُّ القبر.

ب- وأما أثر جابر رضي الله عنه: فقد رواه البيهقي في شعب الإيثار^(٦) عن أبي عبد الرحمن السلمي عن حامد بن محمد بن عبدالله الهروي^(٧) عن محمد بن يونس

(١) تقريب التهذيب (٣٤٨٩).

(٢) المصدر نفسه (٣٨١) وفيه: (صدوق كُفَّ فسَاء حفظه).

(٣) من تعليقه على كتاب (فضل الصلاة على النبي ﷺ) ص ٨٣.

(٤) ص ٨٢ رقم ١٠٠. ورواه مالك في الموطأ (٣/ ٤٨١-٤٨٢) [رواية محمد بن الحسن الشيباني] ومن طريقه إسماعيل القاضي ص ٨١-٨٢ رقم ٩٩ والبيهقي في السنن الكبرى (٥/ ٢٤٥) عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر نحوه.

(٥) (٨٩-٨٨/٨) رقم ٣٨٥٤، ورواه ثقات كما قال محققه.

(٦) (٩٩-٩٨/٨) رقم ٣٨٦٦.

(٧) حامد بن محمد بن عبدالله أبو علي الهروي: قال الخطيب: (كان ثقة)، مات سنة (٣٥٦). تاريخ بغداد

(٩/ ٤٢-٤٥) رقم ٤٢٣٩.

القرشي عن عبدالله بن يونس بن عبيد^(١) عن أبيه عن محمد بن المنكدر قال: رأيتُ جابراً وهو يبكي عند قبر رسول الله ﷺ وهو يقول: ههنا تُسكب العبرات ... الحديث. وفي هذا الإسناد:

١- محمد بن الحسين أبو عبد الرحمن السلمي الصوفي النيسابوري: قال الخطيب: (قال لي محمد بن يوسف القطان النيسابوري: كان أبو عبد الرحمن السلمي غير ثقة ... وكان يضع للصوفية الأحاديث) ^(٢)، وقال البيهقي: (مثلُه إن شاء الله لا يتعمد) ونسبه إلى الوهم^(٣). وقال الذهبي: (تكلّموا فيه، وليس بعمدة)^(٤).

٢- محمد بن يونس القرشي: هو الكديمي، وهو (ضعيف)^(٥).
فالأثر منكر.

• وقد بين أهل العلم أنّ التمسح بالقبور من وسائل الشرك، وهو من البدع الشنيعة.

قال النووي رحمه الله في سياق كلامه عن زيارة قبر النبي ﷺ: (... ويكره مسحه باليد وتقبيله ... هذا هو الصواب وهو الذي قاله العلماء وأطبقوا عليه، وينبغي أن لا يُغتَرَّ بكثيرٍ من العوامّ في مخالفتهم ذلك، فإنّ الاقتداء والعمل إنّما يكون بأقوال العلماء، ولا يُلتفت إلى محدثات العوامّ وجهالاتهم ... ومَن خطر

(١) عبدالله بن يونس بن عبيد البصري: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥/٢٠٥) وابن حبان في الثقات (٨/٣٣٦).

(٢) تاريخ بغداد (٣/٤٣).

(٣) لسان الميزان (٧/٩٣) رقم ٦٦٩٥.

(٤) ميزان الاعتدال (٣/٥٢٣).

(٥) تقريب التهذيب (٦٤١٩).

ببإله أن المسح باليد ونحوه أبلغ في البركة فهو من جهالته وغفلته، لأن البركة إنما هي فيها وافق الشرع وأقوال العلماء، وكيف يُبتغى الفضل في مخالفة الصواب ؟^(١).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: (... وأما التمسح بالقبر، أو الصلاة عنده، أو قصده لأجل الدعاء عنده معتقداً أن الدعاء هناك أفضل من الدعاء في غيره، أو النذر له ونحو ذلك؛ فليس هذا من دين المسلمين، بل هو مما أحدث من البدع القبيحة التي هي من شعب الشرك، والله أعلم وأحكم)^(٢).

وقال ابن الحاج رحمه الله في سياق كلامه عن زيارة قبر النبي ﷺ: (... فترى من لا علم عنده يطوف بالقبر الشريف كما يطوف بالكعبة الحرام، ويتمسح به ويقبله، ويلقون عليه مناديلهم وثيابهم ويقصدون به التبرُّك، وذلك كله من البدع، لأن التبرُّك إنما يكون بالاتباع له عليه الصلاة والسلام، وما كان سبب عبادة الجاهلية للأصنام إلا من هذا الباب ...) ^(٣).

وذكر الونشريسي رحمه الله في فصل عقده في البدع: (ومنها تقبيل قبر الرجل الصالح أو العالم فإن هذا كله بدعة)^(٤).

وقال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: (لا يجوز لأحد أن يتمسح بالحجرة أو يقبلها أو يطوف بها، لأن ذلك لم يُنقل عن السلف الصالح، بل هو بدعة منكورة)^(٥).

(١) الإيضاح في مناسك الحج والعمرة ص ٤٥٦.

(٢) مجموع الفتاوى (٣٢١/٢٤)، ونحوه في (٣١/٢٧).

(٣) المدخل (٢٦٣/١).

(٤) المعيار المغرب (٤٩٠/٢).

(٥) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة (١٠٤/١٦).

وقال الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله في سياق كلامه عن زيارة قبر النبي ﷺ: (... ولا يتمسح بجدار الحجرة ولا يقبله، فإن ذلك إن فعله عبادة الله وتعظيماً لرسول الله ﷺ فهو بدعة، وكلُّ بدعة ضلالة ... وأما إن كان مسح جدار الحجرة وتقيله مجرد عاطفة أو عبث فهو سفهٌ وضلال لا فائدة فيه، بل فيه ضررٌ وتغييرٌ للجهال)^(١).

(١) مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين (١٧/٢٩٩).

المبحث الخامس:

ما روي في السلام على أهل القبور.

(٢٨٤) - [١] عن أصبغ بن نباتة قال: كنت مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه فمرّ بالمقابر فقال: السلام على أهل لا إله إلا الله من أهل لا إله إلا الله، يا أهل لا إله إلا الله كيف وجدتم قول لا إله إلا الله؟ اللهم اغفر لمن قال لا إله إلا الله واحشرنى في زمرة من قال لا إله إلا الله. قال علي رضي الله عنه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من قالها إذا مرّ بالمقابر عُفِر له ذنوب خمسين سنة). قال: يا رسول الله من لم يكن له ذنوب خمسين سنة؟ قال: (لوالديه ولقرابته ولعامة المسلمين).
رواه الديلمي في مسند الفردوس^(١) - وعنه الرافعي في التدوين في أخبار قزوين^(٢) - وابن النجار في تاريخه^(٣) من طريق علي بن يعقوب الزيات عن يعقوب بن إسحق الجرجاني^(٤) عن إبراهيم بن عبدالله الصنعاني عن عبد الرزاق عن أبيه^(٥) عن مينا عن^(٦) سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن علي به. وفي هذا الإسناد:

(١) كما في ذيل اللآلئ المصنوعة ص ١٥٧.

(٢) (٣/٣٩٥-٣٩٦).

(٣) كما في ذيل اللآلئ ص ١٥٦-١٥٧.

(٤) هناك عدة رواة بهذا الاسم ذكرهم السهمي في تاريخ جرجان ص ٤٨٨-٤٩٠ ولم يتبين لي المراد في هذا الإسناد.

(٥) همام بن نافع البجلي الصنعاني: قال ابن معين: (ثقة) الجرح والتعديل (١٠٧/٩) رقم ٤٥٦، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/٥٨٦)، وذكره العقيلي في الضعفاء (٤/١٤٨٥) رقم ١٩٨٥. قال: (عن سالم حديثه غير محفوظ)، وقال ابن حجر: (مقبول) تقريب التهذيب (٧٣١٨).

(٦) تصحفت (عن) إلى (بن) في المطبوع من التدوين (٣/٣٩٥).

١- علي بن يعقوب بن سويد الزيات ^(١) الوراق المصري: قال ابن يونس: (كذاب يضع الحديث) ^(٢).

٢- إبراهيم بن عبدالله الصنعاني: وهناك راويان بهذا الاسم يرويان عن عبد الرزاق؛ أحدهما ابن أخيه وهو إبراهيم بن عبدالله بن همام الصنعاني؛ قال ابن عدي: (منكر الحديث) ^(٣)، وقال الدارقطني: (كذاب يضع الحديث) ^(٤)، وقال الحاكم: (حدث عن عمّه بأحاديث موضوعة) ^(٥).

والآخر هو إبراهيم بن عبدالله بن المنذر الصنعاني الباهلي ^(٦)؛ قال ابن حجر: (مستور) ^(٧).

وجزم السيوطي بأن الذي في الإسناد هو الأول ^(٨).

٣- مينا بن أبي مينا الخراز القرشي الزهري مولى عبد الرحمن بن عوف: قال ابن معين ^(٩) والبخاري ^(١٠) والنسائي ^(١١): (ليس بثقة)، وكذّبه أبو حاتم ^(١٢)، وقال

(١) تصحف (الزيات) إلى: (الرباب) في المطبوع من ضعفاء ابن الجوزي (٢/٢٠١) رقم ٢٤١٢.

(٢) الإكمال لابن ماكولا (٤/٧).

(٣) الكامل (١/٢٧١).

(٤) الضعفاء والمتروكون ص ١٠٧ رقم ٢١.

(٥) المدخل إلى الصحيح (١/١٦٦) رقم ٧.

(٦) وهو يروي عن عبد الرزاق أيضاً كما في تهذيب الكمال (٢/١٣١).

(٧) تقريب التهذيب (٢٠٢).

(٨) ذيل اللآلئ المصنوعة ص ١٥٧. وقد ذكر السيوطي من علل هذا الحديث أيضاً الكلام في عبد الرزاق

وأبيه، بينما أغفل ذكر علي بن يعقوب الزيات.

(٩) تاريخ الدوري (٢/٦٠٠).

(١٠) الكامل (٦/٢٤٥١).

(١١) الضعفاء والمتروكون ص ٢٣١ رقم ٦١٠.

(١٢) الجرح والتعديل (٨/٣٩٥) رقم ١٨١١.

العقيلي: (روى عنه همام ابن نافع أحاديث مناكير لا يُتَابَع منها على شيء)^(١)، وقال ابن عدي: (يبين من حديثه أنه يغلو في التشيع)^(٢). وقال ابن حجر: (متروك)^(٣).

٤- سعد بن طريف الإسكافي الكوفي: قال الفلاس: (كوفي ضعيف الحديث وهو يُغرق في التشيع)^(٤)، وقال أبو حاتم: (منكر الحديث ضعيف الحديث متروك الحديث)^(٥)، وكذّبه ابن حبان^(٦) والدارقطني^(٧). وقال ابن حجر: (متروك)^(٨).

٥- أصبغ بن نباتة التميمي الحنظلي أبو القاسم الكوفي: كذّبه أبو بكر بن أبي عياش^(٩)، ووهّاه ابن معين^(١٠) والنسائي^(١١) وابن حبان^(١٢) والدارقطني^(١٣) وغيرهم، وقال البزار: (أكثر أحاديثه عن علي لا يروها غيره)^(١٤)، وقال العقيلي:

(١) الضعفاء (٤/١٣٩٣) رقم ١٨٥٣.

(٢) الكامل (٤/٢٤٥١).

(٣) تقريب التهذيب (٧٠٥٩).

(٤) الجرح والتعديل (٤/٨٧) رقم ٣٧٩، والكامل (٣/١١٨٦).

(٥) الجرح والتعديل (٤/٨٧).

(٦) المجروحين (١/٤٥٣) رقم ٤٦١.

(٧) سؤالات البرقاني ص ٣٣ رقم ١٩٠.

(٨) تقريب التهذيب (٢٢٤١).

(٩) الضعفاء للعقيلي (١/١٤٨)، وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين ص ٥٤-٥٥ رقم ٥٣، وص ١٨٢ رقم ٦٤٢.

(١٠) تاريخ الدوري (٢/٤٢، ١٦٥-١٦٦) وتاريخ الدارمي ص ٧١ رقم ١٤٧.

(١١) الضعفاء والمتروكون ص ٥٨ رقم ٦٦.

(١٢) المجروحين (١/١٩٦) رقم ١٠٧.

(١٣) الضعفاء والمتروكون ص ١٥٦ رقم ١١٨.

(١٤) إكمال تهذيب الكمال (٢/٢٥٢) رقم ٥٧٣.

(كان يقول بالرجعة)^(١)، وقال ابن عدي: (أصبغ بن نباتة صاحب علي بن أبي طالب يروي عنه أحاديث غير محفوظة)^(٢). وقال ابن حجر: (متروك رمي بالرفض)^(٣).

فالحديث موضوع؛ قال السيوطي: (الإسناد كلُّه ظلمات)^(٤)، وقال ابن عراق: (إسناده ظلمات وفيه أربعة منسوبون إلى الكذب)^(٥).

(٢٨٥) - [٢] عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل الجبانة يقول: (السلام عليكم أيتها الأرواح الفانية والأبدان البالية والعظام النخرة التي خرجت من الدنيا وهي بالله مؤمنة، اللهم أدخِلْ عليهم روحاً منك وسلاماً منّا).

رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة^(٦) وعبد الغني المقدسي في السنن^(٧) من طريق إبراهيم بن أحمد بن عمرو الضحاك^(٨) عن عبد الوهاب بن جابر التيمي عن جَبَّان بن علي العنزري عن الأعمش عن أبي رزين^(٩) عن ابن مسعود به. وفي هذا الإسناد:

(١) الضعفاء (١٤٧/١) رقم ١٦٠.

(٢) الكامل (٣٩٨/١).

(٣) تقريب التهذيب (٥٣٧).

(٤) ذيل اللالكعي المصنوعة ص ١٥٧.

(٥) تنزيه الشريعة (٣٣٦/٢).

(٦) ص ٣٥٨ ح ٥٩٣.

(٧) ق ١/٩٤ كما في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٢٠١/٩).

(٨) قال ابن حبان في الثقات (٨/٨٩): (إبراهيم بن أحمد بن عمرو الهنلي الصحاف كوفي يروي عن أبي نعيم، روى عنه الكوفيون)، فلعله هو والله أعلم.

(٩) أبو رزين مسعود بن مالك الأسدي الكوفي: ثقة فاضل مات سنة (٨٥). تقريب التهذيب (٦٦١٢).

- ١- عبد الوهاب بن جابر^(١) التيمي: قال الحافظ ابن رجب: (لا يُعرف)^(٢).
 - ٢- جِبَّان بن علي العنزري: وهو ضعيف^(٣)، وتقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٥).
 - ٣- الانقطاع بين أبي رزین وابن مسعود رضي الله عنه: قال يحيى القطان وأحمد بن حنبل: (كان شعبة ينكر أن يكون أبو رزین سمع من عبد الله بن مسعود شيئاً)^(٤).
- فالحديث ضعيف؛ ضعفه الحافظ ابن رجب^(٥)، وقال الزبيدي^(٦) والألباني^(٧):
(سنده ضعيف).
- وقد روي نحوه موقوفاً عن أنس رضي الله عنه قال: مرَّ رجل بالمقابر فقال:
اللهم ربَّ الأرواح الفانية والعظام النخرة التي خرجت من الدنيا وهي بك
مؤمنة أدخل عليها روحاً منك وسلاماً منّا؛ فاستغفرَ له مَنْ مات من لدن آدم.
رواه ابن النجار في تاريخه^(٨) من طريق أبان عن أنس. وأبان متروك، وتقدمت
ترجمته في الحديث رقم (١٥٢).

(١) وفي بعض النسخ: (حامد) كما ذكر محقق كتاب عمل اليوم والليلة.

(٢) أهوال القبور ص ١٢٦.

(٣) تقريب التهذيب (١٠٧٦).

(٤) المراسيل ص ٢٠٢ رقم ٧٤٦، والجرح والتعديل (١/١٣٠) والعلل ومعرفة الرجال (١/٢٤٠) رقم ٣١٥.

(٥) أهوال القبور ص ١٢٦.

(٦) إتحاف السادة المتقين (١٠/٣٧٧).

(٧) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٩/٢٠١) رقم ٤١٨٦.

(٨) كما في كنز العمال (١٥/١٦٢) رقم ٤٣٠٠٠.

الباب الرابع:

الأحاديث الضعيفة والموضوعة

التي يُستدلُّ بها على بدع في

كتاب الزكاة،

وفيه فصلان:

الفصل الأول:

ما روي في تخصيص الصدقة

في يوم عاشوراء.

(٢٨٦) - [١] عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (من صام يوم الزينة يوم عاشوراء أدرك ما فاته من صيام السنة، ومن تصدق يومئذ أدرك ما فاته من صدقة السنة).

رواه ابن المنذر مرفوعاً - كما في الدر المنثور للسيوطي ^(١) - ولم أقف على إسناده.

ورواه أبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب ^(٢) من طريق عيسى بن إبراهيم الهاشمي عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن الوليد بن عمرو عن عبدالله بن عمرو موقوفاً.

وعزاه المتقي الهندي ^(٣) والزيدي ^(٤) للدليمي عن عبدالله بن عمرو. وفي هذا الإسناد:

١ - عيسى بن إبراهيم بن طهمان الهاشمي القرشي: وهو متروك ^(٥)، وتقدم الكلام عليه في الحديث رقم (١٩٦).

٢ - عبدالله بن لهيعة المصري: وهو (صدوق خلط بعد احتراق كتبه) ^(٦)، وتقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٥٤).

٣ - الوليد بن عمرو: هو الوليد بن عبدة مولى عمرو بن العاص، ويقال:

(١) (٢١٦/١٠).

(٢) (٤٠٢/٢-٤٠٣) ح ١٨٧٣.

(٣) كثر العمال (٥٧٦/٨) رقم ٢٤٢٥٥، وفيه: (عن ابن عمر).

(٤) إتحاف السادة المتقين (٢٠٧/٥).

(٥) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (٣٠٨-٣٠٩) رقم ٦٥٤٦، ولسان الميزان (٢٥٧/٦-٢٥٩) رقم ٥٩١٥.

(٦) تقريب التهذيب (٣٥٦٣).

عمرو بن الوليد؛ قال أبو حاتم: (مجهول) ^(١)، وكذا قال الذهبي ^(٢).
بينما ذكره يعقوب بن سفيان ^(٣) ضمن ثقات التابعين من أهل مصر، كما ذكره
ابن حبان في الثقات ^(٤)، وقال ابن حجر: (ثقة) ^(٥).
وعلى كل حال فالإسناد وإبه.

(...)- [٢] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله عز
وجل افترض على بني إسرائيل صومَ يوم في السنة يوم عاشوراء وهو اليوم العاشر
من المحرم فصوموه ووسّعوا على أهاليكم فيه) الحديث بطوله في فضل عاشوراء
وفيه: (ومن تصدق بصدقة يوم عاشوراء فكأنما لم يردّ سائلاً قط) الحديث.
رواه ابن الجوزي في الموضوعات ^(٦)، وهو حديث موضوع وقد تقدم طرف منه
برقم (١٩٤).

• وقد بين أهل العلم أن المشروع في يوم عاشوراء هو صيامه، أمّا تخصيصه
بغير ذلك من العبادات فهو من البدع.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية بعد أن بين مشروعية صيام يوم عاشوراء: (فهذا
الذي سنّه رسول الله ﷺ، وأمّا سائر الأمور مثل اتّخاذ طعام خارج عن العادة...
أو تجديد لباس أو توسيع نفقة... أو فعل عبادة مختصة كصلاة مختصة به... أو

(١) الجرح والتعديل (١١/٩) رقم ٤٩.

(٢) ميزان الاعتدال (٣٤١/٤) رقم ٩٣٨٠.

(٣) المعرفة والتاريخ (٥١٨/٢).

(٤) (٥/١٨٤، ٤٩٣).

(٥) تقريب التهذيب (٧٤٣٧).

(٦) (٢/٥٦٧-٥٦٩) ح ١١٤٠.

زيارة المساجد والمشاهد ونحو ذلك؛ فهذا من البدع المنكرة التي لم يسنّها رسول الله ﷺ ولا خلفاؤه الراشدون، ولا استحبهّا أحدٌ من أئمة المسلمين (...).^(١)

وتقدم قول الونشريسي في سياق كلامه عن البدع: (... ومنها تخصيص الأيام الفاضلة بأنواعٍ من العبادات التي لم يُشرع لها تخصيص، كتخصيص اليوم الفلاني بكذا وكذا من الركعات، أو بصدقة كذا وكذا، والليلة الفلانية بقيام كذا وكذا ركعة، أو بختم القرآن فيها وما أشبه ذلك، فإنّ ذلك التخصيص والعمل به - إذا لم يكن بحكم الوفاق، أو بقصدٍ يقصد مثله أهل الفضل كالفراغ والنشاط - كان تشريعاً زائداً)^(٢).

فتخصيص يوم عاشوراء بإخراج الصدقة فيه بدعة محدثة.

وقد ذكر الشيخ الريسوني في كتابه (وكل بدعة ضلالة)^(٣) ضمن فصل بدع الزكاة: (إخراج الزكاة في عاشوراء بالذات).

(١) مجموع الفتاوى (٣١٢/٢٥).

(٢) المعيار المعرب (٤٧٢/٢).

(٣) ص ١٧٧.

الفصل الثاني:

ما روي في تخصيص

الصدقة في شهر رجب.

(...) - عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: خطب رسول الله ﷺ قبل رجب بجمعة فقال: (أيها الناس إنه قد أظلكم شهر عظيم شهر رجب شهر الله الأصم) الحديث بطوله في فضل رجب وفيه: (ومن تصدق فيه بصدقة كان بها فكاك رقبته من النار).

رواه الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني في كتاب فضل رجب^(١) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق^(٢)، وهو حديث موضوع، وقد تقدم طرف منه برقم (٢١٣).

• وكما تقدم في المبحث السابق فإن تخصيص شهر معين أو يوم معين بإخراج الصدقة فيه - ولم يثبت في الشرع ما يدل على هذا التخصيص - يكون بدعة. قال الحافظ ابن رجب: (وأما الزكاة فقد اعتاد أهل هذه البلاد إخراج الزكاة في شهر رجب، ولا أصل لذلك في السنة ولا عُرف عن أحد من السلف ...) ^(٣). وقال الشيخ محمد بن عثيمين: (... شهر رجب لم يُخصَّ بشيء من العبادات ... فإذا خصَّ الإنسان هذا الشهر بشيء من العبادات من غير أن يثبت ذلك عن النبي ﷺ كان مبتدعاً لقوله ﷺ: "عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة" ...) ^(٤).

(١) كما في تبين العجب ص ٦٢.

(٢) (٢٩٢-٢٩١/٤٣).

(٣) لطائف المعارف ص ٢٣١.

(٤) مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين (٢/٢٣٨-٢٣٩).

الباب الخامس:

الأحاديث الضعيفة والموضوعة
التي يُستدلُّ بها على بدع في كتاب
الصيام،
وفيه فصلان:

الفصل الأول:

ما روي في شأن الإفطار،

وفيه مبحثان:

المبحث الأول:

ما روي في الدعاء عند الإفطار.

(٢٨٧) - [١] عن أنس رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا أفطر قال: (بسم الله اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت).

رواه الطبراني في معجميه الأوسط^(١) والصغير^(٢) وفي الدعاء^(٣) وفي جزء من حديثه انتقاه أبو بكر بن مردويه^(٤) - وعنه أبو نعيم في تاريخ أصبهان^(٥) - والشجري في الأمالي^(٦) من طريق محمد بن إبراهيم بن شبيب^(٧) عن إسماعيل بن عمرو البجلي عن داود بن الزبرقان عن شعبة^(٨) عن ثابت عن أنس به.

ورواه الدارقطني في الأفراد^(٩) من طريق إسماعيل بن عمرو به. وفي هذا

الإسناد:

(١) (٢٩٨/٧) ح ٧٥٤٩.

(٢) (١٣٣/٢-١٣٤) ح ٩١٢.

(٣) (١٢٢٩/٢) ح ٩١٨.

(٤) ص ٢٥٦ ح ١٢٢.

(٥) (١٨٨/٢).

(٦) (٢٥٩/١).

(٧) محمد بن إبراهيم بن شبيب أبو عبدالله العسال: قال أبو نعيم: (شيخ ثقة) مات سنة (٢٩٢). تاريخ أصبهان (١٨٨/٢) رقم ١٤٣٢.

(٨) تصحف في أمالي الشجري إلى: (شبيب) !

(٩) كما في أطراف الغرائب والأفراد لابن طاهر (٣٦/١) رقم ٦٩٩.

١- إسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلي الكوفي: قال أبو حاتم^(١) وابن عدي^(٢) والدارقطني^(٣): (ضعيف)، وقال العقيلي: (في حديثه مناكير ويحيل على من لا يحتمل)^(٤)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٥) وقال: (يغرب كثيراً)، وقال الخطيب: (صاحب غرائب ومناكير)^(٦).

٢- داود بن الزبرقان الرقاشي البصري: وهما ابن معين^(٧) وعلي بن المدني^(٨) ويعقوب بن شيبة^(٩) وأبو زرعة^(١٠) وأبو حاتم^(١١) والنسائي^(١٢)، وقال أبو داود: (ترك حديثه)^(١٣). وقال ابن حجر: (متروك)^(١٤).

فالحديث ضعيف جداً؛ قال الهيثمي: (فيه داود بن الزبرقان وهو ضعيف)^(١٥)، وقال ابن حجر: (إسناده ضعيف فيه داود بن الزبرقان وهو متروك)^(١٦)، وقال

(١) الجرح والتعديل (٢/١٩٠) رقم ٦٤٣.

(٢) الكامل (١/٣١٧).

(٣) الضعفاء والمتروكون ص ١٤٠ رقم ٨٧.

(٤) الضعفاء (١/١٠١) رقم ١٠٠.

(٥) (٨/١٠٠).

(٦) لسان الميزان (٢/١٥٦).

(٧) تاريخ الدوري (٢/١٥٢) وتاريخ الدارمي ص ١٠٩ رقم ٣٢٢؛ قال: (ليس بشيء).

(٨) تاريخ بغداد (٩/٣٢٥) رقم ٤٤١٠ قال: (كتب عنه شيئاً يسيراً ورميت به، وضعفه جداً).

(٩) المصدر نفسه؛ قال: (متروك الحديث).

(١٠) سؤالات البرذعي (٢/٣٩١، ٤٢٩) قال: (واهي الحديث) و(متروك الحديث).

(١١) الجرح والتعديل (٣/٤١٣) رقم ١٨٨٥ قال: (ضعيف الحديث ذاهب الحديث).

(١٢) الضعفاء والمتروكون ص ٩٩ رقم ١٨٩ قال: (ليس بثقة).

(١٣) سؤالات الآجري (١/٣٠٣) رقم ٤٩٤، وقال أيضاً: (ضعيف) المصدر نفسه (١/٣٠٩) رقم ٥١١.

(١٤) تقريب التهذيب (١٧٨٥).

(١٥) مجمع الزوائد (٣/١٥٦).

(١٦) التلخيص الحبير (٢/٣٨٩).

الألباني: (ضعيف) (٣).

(٢٨٨) - [٢] عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان النبي ﷺ إذا أفطر قال:

(لك صمت وعلى رزقك أفطرت فتقبل مني إنك أنت السميع العليم).

رواه الطبراني في المعجم الكبير (٣) وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣)

والدارقطني في سننه (٤) من طريق يوسف بن موسى (٥) عن عبد الملك بن هارون

بن عنتره عن أبيه (٦) عن جده (٧) عن ابن عباس به.

وفي رواية ابن السني والدارقطني: (اللهم لك صمنا وعلى رزقك أفطرتنا

فتقبل منا إنك أنت السميع العليم).

وفي هذا الإسناد: عبد الملك بن هارون بن عنتره الشيباني الكوفي؛ كذبه ابن

معين والدارقطني وغيرهما وقال الحاكم: (روى عن أبيه أحاديث موضوعة)،

وقد تقدم (٨).

فالحديث وإياه؛ قال الهيثمي: (فيه عبد الملك بن هارون وهو ضعيف) (٩)، وقال

(١) ضعيف الجامع الصغير ص ٩٠ رقم ٦٣١، وانظر إرواء الغليل (٤/٣٧-٣٨).

(٢) (١٤٦/١٢) ح ١٢٧٢٠.

(٣) ص ٢٨٨ ح ٤٨٠.

(٤) كتاب الصيام، باب القبله للصائم (٢/١٨٥).

(٥) لعله يوسف بن موسى بن راشد القطان أبو يعقوب الكوفي نزيل الري ثم بغداد، وهو صدوق مات سنة

(٢٥٣). تقريب التهذيب (٧٨٨٧).

(٦) هارون بن عنتره بن عبد الرحمن الشيباني الكوفي: لا بأس به، وتقدمت ترجمته في ص ٧٣٩

(٧) عنتره بن عبد الرحمن الشيباني الكوفي: ثقة، وتقدمت ترجمته في ص ٧٣٩

(٨) انظر الحديث الرابع عشر من مبحث صلاة التسييح ص ٥٢١.

(٩) مجمع الزوائد (٣/١٥٦).

ابن حجر: (سنده واهٍ جداً... وهارون بن عنتره كذبوه) ^(٣)، وقال الألباني: (إسناده ضعيف جداً) ^(٣).

(٢٨٩) - [٣] عن معاذ بن زهرة ويقال أبي زهرة أنه بلغه أن النبي ﷺ كان إذا أفطر قال: (اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت).

هذا الحديث مداره على حصين بن عبد الرحمن ^(٣) وقد اختلف في إسناده:

أ- فرواه ابن المبارك في الزهد ^(٤) -

ورواه أبو داود في سننه ^(٥) وفي المراسيل ^(٦) ومن طريقه البيهقي في السنن

الكبرى ^(٧) وفي الدعوات الكبير ^(٨) وفي فضائل الأوقات ^(٩) من طريق هشيم -

ورواه محمد بن فضيل في الدعاء ^(١٠) وعنه ابن أبي شيبة في المصنف ^(١١) -

(١) نقله ابن علان في الفتوحات الربانية (٤/٣٤١)، وفي التلخيص الحبير (٢/٣٨٩) قال: (سنده ضعيف).

(٢) إرواء الغليل (٤/٣٦).

(٣) حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي: ثقة تغير حفظه في الآخر؛ وتقدم في الحديث رقم (١١٩).

(٤) (٢/٨٢٨) ح ١٠٩٨.

(٥) كتاب الصوم، باب القول عند الإفطار (٢/٧٦٥) ح ٢٣٥٨.

(٦) ص ٢٠٣ ح ١٠١.

(٧) كتاب الصيام، باب ما يقول إذا أفطر (٤/٢٣٩).

(٨) (٢/٢٢٠) ح ٤٤٩.

(٩) ص ٣٠١-٣٠٢ ح ١٤٣، وعلقه في شعب الإيمان (٧/٤٨٢) عن هشيم به.

(١٠) ص ٢٣٧ ح ٦٦.

(١١) (٣/١٠٠) ووقع في المطبوع: (عن أبي هريرة)، والصواب: (عن أبي زهرة) كما في طبعة مكتبة الرشد.

(١٦٢/٤).

وذكر الديلمي في الفردوس (٤/١٩-٢٠) رقم ٥٥٥١ من حديث أبي هريرة: (من قال إذا أفطر:

اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت وعليك توكلت؛ كُتِبَ له من الأجر بعدد من صام ذلك اليوم)،

- ورواه البخاري في التاريخ الكبير^(١) من طريق عبد العزيز بن مسلم^(٢) -
ورواه ابن صاعد في زياداته على الزهد^(٣) من طريق عبثر بن القاسم^(٤) -
خمسهم عن حصين عن معاذ بن زهرة به.

ووقع في رواية البخاري في التاريخ الكبير: (حصين عن محمد بن معاذ).^(٥)
وجاء التصريح بسماع حصين من معاذ بن زهرة في رواية عبثر بن القاسم عنه
قال: (أخبرنا حصين أخبرنا معاذ أبو زهرة).

وقال ابن صاعد: (وهذا معاذ ليس هو ابن جبل، إنما هو معاذ بن زهرة).
ب- ورواه الشجري في الأمالي^(٦) والبغوي في شرح السنة^(٧) من طريق ابن
المبارك عن سفیان الثوري عن حصين عن معاذ به، فزيد سفیان في الإسناد بين ابن

-
- = وذكر محققه أن أبا منصور الديلمي أسنده في مسند الفردوس لكن من حديث ابن عمر. وفي إسناده
أبو محمد بن إسحق بن شيبان الهروي لم يتبين لي من هو.
- وقال الشيرازي في المهذب (٢/٦٢٣): (... روى أبو هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا صام
ثم أفطر قال: " اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت "). قال النووي: (حديث أبي هريرة غريب ليس
بمعروف) المجموع (٦/٤٠٧)، وقال ابن الملقن بعد أن ذكر ما تقدم: (قد ذكرته في تحريجي لأحاديثه مسنداً
فاستفده منه) البدر المنير (٥/٧١١).
- (١) (١/٢٢٧) رقم ٧١١.
- (٢) عبد العزيز بن مسلم القسملی أبو زيد المروزي ثم البصري: ثقة عابد ربها وهم، مات سنة (١٦٧).
تقريب التهذيب (٤١٢٢).
- (٣) ص ٤٩٥ ح ١٤١١.
- (٤) عبثر بن القاسم الزبيدي أبو زبيد الكوفي: ثقة مات سنة (١٧٩). تقريب التهذيب (٣١٩٧).
- (٥) وقد أشار البخاري أيضاً إلى هذا الحديث في ترجمة (معاذ أبي زهرة) التاريخ الكبير (٧/٣٦٤) وانظر
تعليق محققه.
- (٦) (١/٢٦٧).
- (٧) (٦/٢٦٥) ح ١٧٤١.

المبارك وحصين، فلعل ابن المبارك رواه بالوجهين عالياً ونازلاً.
ووقع في إسناد الشجري: (عن معاذ بن جبل).

وزاد ابن فضيل وابن صاعد والشجري في روايتهم: (قال حصين: وكان
الربيع بن خثيم يقول: الحمد لله الذي أعانني فصمت ورزقني فأفطرت).

ج- ورواه ابن السني في عمل اليوم والليلة^(١) والبيهقي في شعب الإيثار^(٢) وفي
الدعوات الكبير^(٣) والخطيب في تاريخ بغداد^(٤) من طريق عبيد الله الأشجعي عن
سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن رجل عن معاذ قال: كان رسول الله ﷺ
يقول إذا أفطرت: (الحمد لله الذي أعانني فصمت ورزقني فأفطرت) بمثل ما تقدم
في الإسناد السابق عن الربيع بن خثيم من قوله.

فزيد في هذا الإسناد رجل مبهم بين حصين ومعاذ، كما ذكر معاذ فيه مهملاً^(٥)
إلا في رواية الخطيب فقد وقع فيها: (عن معاذ بن جبل).

وذكر معاذ بن جبل في إسناد الخطيب وفي إسناد الشجري المتقدم خطأ كما
تقدم في كلام ابن صاعد.

وقال ابن حجر: (توهم بعضهم أنه معاذ بن جبل فلم يصب ...)^(٦).

(١) ص ٢٨٨ ح ٤٧٩.

(٢) (٤٨٢/٧) ٣٦١٩، وعلقه في فضائل الأوقات ص ٣٠٢ عن الثوري به.

(٣) (٢٢١/٢) ح ٤٥٠.

(٤) (٥٤٧/١٣) ترجمة علي بن محمد بن موسى الأنباري.

(٥) وزاد محققو كتاب ابن السني (ابن زهرة) بين معقوفتين كما في طبعة دار الأرقم ودارالبيان وعجالة
الراغب للشيخ سليم الهلالي.

(٦) النكت الظراف (٣٩١/١٣).

د- ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى^(١) من طريق شريك عن حصين عن هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم أنه كان يقول: اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت.

ثم رواه من طريق سفيان عن حصين عن معاذ عن الربيع بن خثيم أنه كان يقول إذا أفطر: اللهم لك صمنا وعلى رزقك أفطرتنا. وفي هذا الحديث:

١- الواسطة بين حصين بن عبد الرحمن ومعاذ بن زهرة: قال البخاري: (معاذ أبو زهرة: قال حصين: [حُدِّثْتُ عَنْهُ] مرسل؛ قاله يحيى بن معين).^(٢) وهذا يؤيد ما جاء في رواية ابن السني وغيره من ذكر رجل مبهم بين حصين ومعاذ بن زهرة. قال الحافظ ابن حجر: (هذا محقق الإرسال، وفي زيادة الرجل الذي لم يسمه ما يُعلُّ به السند الأول)^(٣).

فما وقع من التصريح بسماع حصين من معاذ في رواية ابن صاعد غير محفوظ والله أعلم.

٢- معاذ بن زهرة ويقال أبو زهرة الضبي: تقدم أن البخاري ذكره في التاريخ الكبير^(٤)، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل^(٥) فقال: (معاذ أبو زهرة روى عن النبي ﷺ مرسلًا، روى عنه الحصين بن عبد الرحمن، سمعت أبي يقول ذلك).

(١) (٣٠٩/٨) ترجمة الربيع بن خثيم.

(٢) التاريخ الكبير (٣٦٤/٧) رقم ١٥٦٨ وما بين معقوفتين زيادة من تهذيب الكمال (١٢٢/٢٨).

(٣) الفتوحات الربانية (٣٤١/٤).

(٤) (٣٦٤/٧) رقم ١٥٦٨.

(٥) (٢٤٨/٨) رقم ١١٢٦.

وذكره ابن حبان في الثقات^(١) فقال: (معاذ أبو زهرة الضبي يروي المراسيل، روى عنه حصين بن عبد الرحمن). وقال مغلطاي: (قال أبو موسى المدني في كتابه " المستفاد بالنظر والكتابة في معرفة الصحابة " : أورده يحيى بن يونس في الصحابة^(٢) ، وقال جعفر: هو من التابعين ومن قال إن له صحبة فقد غلط)^(٣).

وقال ابن حجر: (مقبول من الثالثة أرسل حديثاً فوهم من ذكره في الصحابة)^(٤). فهو في عداد المجهولين والله أعلم.

٣- أنه مرسل.

٤- الاختلاف في رفعه ووقفه، وقد تقدم أن ابن سعد رواه عن الربيع بن خثيم من قوله.

فالحديث ضعيف؛ قال الألباني: (هذا سند ضعيف فإنه مع إرساله فيه جهالة معاذ هذا فإنهم لم يذكروا له راوياً عنه سوى حصين هذا، وأورده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً)^(٥).

(...)- [٤] عن علي رضي الله عنه أنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: (يا علي إذا توضأت فقل بسم الله اللهم إني أسألك تمام الوضوء) وذكر الحديث إلى أن قال: (يا علي وإذا كنت صائماً في شهر رمضان فقل بعد إفطارك: اللهم لك صمت وعليك توكلت وعلى رزقك أفطرت؛ يُكتب لك مثل مَنْ كان صائماً من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً) الحديث.

(١) (٧/٤٨٢).

(٢) إكمال تهذيب الكمال (١١/٢٤٩) رقم ٤٦١٨.

(٣) تقريب التهذيب (٦٧٣١).

(٤) إرواء الغليل (٤/٣٨-٣٩).

رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده^(١) وهو حديث وإه، وقد تقدم برقم (١٢).

(٢٩٠)- [٥] عن علي رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا أفطر قال: اللهم لك صمنا وعلى رزقك أفطرنا فتقبله منا، ذهب الظمأ وابتلت العروق وبقي الأجر إن شاء الله).

رواه الشجري في الأمالي^(٢) عن أبي القاسم علي بن المحسن التنوخي عن أبي محمد سهل بن أحمد بن عبدالله بن سهل الديباجي عن أبي علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد قال حدثني أبي عن أبيه عن جده جعفر عن أبيه عن جده علي بن حسين عن أبيه عن علي به. وهذا إسناد موضوع، وقد تقدم الكلام عليه في الحديث الحادي عشر من مبحث صلاة التسييح.

لكن شطره الثاني ثابت عن النبي ﷺ؛ ففي حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ إذا أفطر قال: (ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله)^(٣).

فهذا هو الدعاء المستحب المشروع عند الإفطار.

(١) كما في بغية الباحث (٢١٥-٢١٦) رقم ٧٨ و(٥٢٦/١) رقم ٤٦٩.

(٢) (٢٨٩/١).

(٣) رواه أبو داود في سننه، كتاب الصوم، باب القول عند الإفطار (٧٦٥/٢) ح ٢٣٥٧، والنسائي في السنن الكبرى، كتاب الصيام، باب ما يقول إذا أفطر (٣٧٤/٣) ح ٣٣١٥ من طريق الحسين بن واقد عن مروان بن سالم المقفع عن ابن عمر به. وحسنه الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (٥٩/٢) رقم ٢٣٥٧.

* أمّا الدعاء المشهور على الألسنة وهو: اللهم لك صمْتُ وعلى رزقك أفطرت؛ فلم يثبت عن النبي ﷺ كما تقدم بيانه في الأحاديث السابقة، وإنما ثبت مقطوعاً من قول الربيع بن خثيم رحمه الله، ومثله قوله: الحمد لله الذي أعانني فصمْتُ، ورزقني فأفطرت. وهذا قول تابعي لا يصل إلى حد الاستحباب، والقاعدة التي بني عليها هذا البحث: توقيف العبادات على الأدلة^(١).

فمن قال هذا الذِّكر عند الإفطار معتقداً أنه سنة ومستحب وداوم عليه فهذا غير مشروع، بخلاف من أتى به أحياناً دون اعتقاد أنه سنة فهذا لا بأس به، (ولا بأس أن يدعو الإنسان بما شاء من الدعاء الذي ليس فيه محذور شرعاً وإن لم يُنقل عن النبي ﷺ) (٢)، لكن دون اعتقاد سنته ولا أفضليته على الأذكار النبوية، ولا التزامه والمداومة عليه مقيداً كما تقدم. وإن كان (الأولى المحافظة على ما جاءت به الشريعة من الأذكار فإنه أفضل وأولى وأكمل)^(٣).

(٢٩١) - [٦] عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (ما من مسلم يصوم فيقول عند إفطاره: يا عظيم يا عظيم أنت إلهي لا إله غيرك اغفر لي الذنب العظيم فإنه لا يغفر الذنب العظيم إلا العظيم؛ إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه). رواه ابن عساکر في تاريخ دمشق^(٤) عن أبي محمد بن الأكفاني^(٥) عن عبد العزيز

(١) مستفاداً من كلام الشيخ بكر أبو زيد في تصحيح الدعاء ص ٤١٨.

(٢) فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء (٤/٣٥٣).

(٣) لقاءات الباب المفتوح (٢/٣٣٠).

(٤) (٢٣٨/٥٤).

(٥) أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الأنصاري المعروف بابن الأكفاني: قال ابن عساکر: (سمعتُ منه الكثير وكان ثقة ثباتاً متيقظاً معنياً بالحديث وجمعه...) مات سنة (٥٢٤). تاريخ دمشق (٧٣/٣٥٩-٣٦٠) رقم ١٠٠٣٥، وسير أعلام النبلاء (١٩/٥٧٦-٥٧٨) رقم ٣٣٠.

الكتاني^(١) عن أبي عبدالله محمد بن علي بن أحمد بن موسى بن عبدالله السمرقندي^(٢) عن أبي علي عبدالله بن عبد الرحمن البناكي^(٣) عن الشيخ الصالح أبي يعقوب يوسف بن محمد بن إسحق المذكّر عن أبي بكر محمد بن الفضل عن أبي محمد عبدالله بن محمد بن يعقوب عن محمد بن منصور عن علي بن أبي طالب البصري عن عمرو بن جميع عن أبان عن أنس به. وفي هذا الإسناد:

١- أبو يعقوب يوسف بن محمد بن إسحق المذكّر: لم أجد له ترجمة.

٢- أبو بكر محمد بن الفضل: لم يتبين لي من هو.

٣- أبو محمد عبدالله بن محمد بن يعقوب: لعلة الحارثي الأستاذ، وهو متهم

وقد تقدم في الحديث رقم (١٣).^(٤)

٤- محمد بن منصور: لم يتبين لي من هو.

٥- علي بن أبي طالب البصري القرشي: قال ابن معين: (ليس بشيء)^(٥)،

(١) تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١٣).

(٢) أبو عبدالله محمد بن علي بن أحمد السمرقندي: ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٣٨/٥٤) وقال: (قدم دمشق وحدث بها عن أبي علي عبدالله بن عبد الرحمن البناكي، روى عنه عبد العزيز الكتاني) ثم روى له هذا الحديث.

(٣) أبو علي عبدالله بن عبد الرحمن البناكي - بالفتح وكسر الكاف وآخره تاء مشناة نسبة إلى بناكيت مدينة بيا وراء النهر - ذكره النسفي في القند في ذكر علماء سمرقند ص ٣٤٠ رقم ٥٥٣ وقال: (أملئ بسمرقند) وذكره ياقوت في معجم البلدان (١/٤٩٦-٤٩٧). وتصحف البناكي إلى (النيازي) في المطبوع من تاريخ دمشق وإلى (البناكي) بالهاء المثلثة في القند.

(٤) وهناك راو آخر يتفق معه في اسمه وفي كنيته وفي طبقته؛ وهو عبدالله بن محمد بن يعقوب أبو محمد البوسنجي؛ ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (١١/٣٥١) رقم ٥٢١٦ وقال: (قدم بغداد حاجاً وحدثهم في سنة أربعين وثلاث مئة...).

(٥) سؤالات ابن الجنيد ص ٣٤٠ رقم ٢٨٢.

وذكره ابن حبان في الثقات^(١).

٦- عمرو بن جميع: وهو متهم بالوضع، وتقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٢٣٤).

٧- أبان بن أبي عياش: وهو متروك، وتقدم الكلام عليه في الحديث رقم (١٥٢).

فالحديث وإياه؛ قال ابن عساكر: (شاذٌ بمرّة وفي إسناده مجاهيل^(٢))؛ وأورده السيوطي في ذيل اللآلئ المصنوعة^(٣) وذكر عقبه كلام ابن عساكر، وقال ابن عراق: (فيه عمرو بن جميع ومجاهيل^(٤)).

(١) (٤٦١/٨).

(٢) تاريخ دمشق (٢٣٨/٥٤).

(٣) ص ١٨١.

(٤) تنزيه الشريعة (٣٣٥/٢) رقم ٦٣.

* وما يُذكر هنا: ما ورد في قول يا واسع المغفرة اغفر لي عند الإفطار، فقد روي مرفوعاً ولا يصح، وروي موقوفاً عن ابن عمر رضي الله عنهما بإسناد جيد:

أما المرفوع فقد روي من طريقين: أولهما: رواه الخلال في الأمالي ص ٣٥ رقم ٢٤ وأبو نعيم في الحلية (٤٤/٣) من طريق أبي عمرو قعنب بن محرز بن قعنب عن أبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا لقم أول لقمة قال: (يا واسع المغفرة اغفر لي). ولفظ الخلال: قال رسول الله ﷺ: (إذا لقم أحدكم أول لقمة - يعني عند إفطاره - فليقل: يا واسع المغفرة اغفر لي).

فهذا الدعاء مقيّد بالإفطار خلافاً لما في تصحيح الدعاء ص ٥٠٧.

وفي هذا الإسناد:

١- قعنب بن محرز بن قعنب أبو عمرو البصري: ذكره ابن حبان في الثقات (٢٣/٩)، وقال الدارقطني: (ضعيف) العليل ٥/ ق ١١٧ نقلاً عن موسوعة أقوال الدارقطني (٥٢٩/٢) رقم ٢٨٢٧. ومحرّر بفتح الحاء المهملة وراء مشددة مفتوحة مكررة كما في المؤلف والمختلف (٢٠٦٣/٤) والإكمال (٢١٧/٧-٢١٨)، وتصحف إلى (محرز) في الثقات والأمالي والحلية.

= ٢- سعيد بن أوس أبو زيد الأنصاري النحوي البصري: قال ابن حبان: (يروي عن ابن عون ما ليس من حديثه... لا يجوز الاحتجاج بها انفراداً به من الأخبار...) المجروحين (١/٤٠٨) رقم ٣٩٦، وقال ابن حجر: (صدوق له أوهام) تقريب (٢٢٧٢).

فالإسناد ضعيف.

الطريق الثاني: رواه ابن المبارك في الزهد (٢/٨٢٦-٨٢٧) رقم ١٠٩٧ - ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب (٢/١٢٨) ح ١٠٣١ والشجري في الأمالي (٢/٤٣) - عن بقية بن الوليد حدثني الحارث بن عبيدة قال: قال رسول الله ﷺ: (إن لكل صائم دعوة، فإذا هو أراد أن يفطر فليقل عند أول لقمة: يا واسع المغفرة اغفر لي).

وهذا إسناد ضعيف معضل؛ الحارث بن عبيدة هو الحمصي الكلاعي قاضي حصص مات سنة (١٨٦)، وقد ضعفه أبو حاتم والدارقطني وغيرهما. انظر الجرح والتعديل (٣/٨٢) رقم ٣٧٢ والمجروحين (١/٢٦٨) والكامل (٢/٦١١) وسنن الدارقطني (٢/١٩١).

* وأما الموقوف على ابن عمر رضي الله عنهما:

فقد رواه البيهقي في الشعب (٧/٤٨٣) وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (٢/٣٧٣) رقم ١٨٠٦ من طريق محمد بن يزيد بن خنيس عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال: كان يقال إن لكل مؤمن دعوة مستجابة عند إبطائه؛ إما أن يعجل له في دنياه أو يذخر له في آخرته. قال: فكان ابن عمر يقول عند إبطائه: يا واسع المغفرة اغفر لي.

وإسناده لا بأس به؛ محمد بن يزيد بن خنيس المخزومي قال فيه أبو حاتم: (ثقة) الجرح والتعديل (٨/١٢٧) رقم ٥٧٣، وذكره ابن حبان في الثقات (٩/٦١) وقال: (ربما أخطأ)، بينما قال ابن حجر: (مقبول) تقريب التهذيب (٦٣٩٦). وعبد العزيز بن أبي رواد (صدوق ربما وهم). تقريب التهذيب (٤٠٩٦).

وروى الأصبهاني أيضاً نحوه (٢/٣٧٤) رقم ١٨٠٩ بإسناد فيه مبهم.

* وفي الباب أيضاً عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (إن للصائم عند فطره لدعوة ما تُردّ). قال ابن أبي مليكة: سمعتُ عبدالله بن عمرو يقول إذا فطر: اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي.

رواه ابن ماجه في سننه (٣/٢٢٨-٢٣٠) ح ١٧٥٣ من طريق إسحق بن عبيد الله المدني عن عبدالله بن أبي مليكة عن عبدالله بن عمرو بن العاص به. وفي إسناده إسحق بن عبيد الله المدني؛ قيل هو ابن أبي مليكة التيمي - وهو مجهول الحال - وقيل هو ابن أبي المهاجر - وهو مقبول - انظر تقريب التهذيب (٣٧٠). وعلى كل حال فالحديث لا يثبت؛ قال الألباني: (ضعيف) إرواء الغليل (٤/٤١) رقم ٩٢١.

المبحث الثاني:

ما روي فيما يستحب الفطر عليه،

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: ما روي في الفطر على اللبن.

(٢٩٢)- [١] عن أنس رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يَسْتَحِبُّ إِذَا

أَفْطَرَ أَنْ يَفْطِرَ عَلَى لَبَنٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَتَمْرًا، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ حَسَا حَسَوَاتٍ مِنْ مَاءٍ.

رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق^(١) والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة^(٢)

من طريق أبي الفرج أحمد بن عثمان بن الفضل بن جعفر المخزومي^(٣) عن أبي القاسم

عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حَبَابَةَ^(٤) عن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن نيروز

الأَنْطَاطِي^(٥) عن أبي يعقوب إسحاق بن الضيف عن عبد الرزاق عن جعفر بن

سليمان عن ثابت عن أنس به.

وفي هذا الإسناد: إسحاق بن الضيف ويقال إسحاق بن إبراهيم بن الضيف

(١) (٢٢٦/٨) ترجمة إسحاق بن الضيف.

(٢) (٤١١/٤) ح ١٥٨٤.

(٣) أحمد بن عثمان بن الفضل بن جعفر أبو الفرج المخزومي - نسبة إلى المخزب - قال الخطيب: (كتبت عنه وكان صدوقاً). تاريخ بغداد (٤٩٤/٥) رقم ٢٣٥٠ والأنساب (٢٢٢/٥).

(٤) عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن سليمان أبو القاسم البزاز التُّوتِيُّ البغدادي المعروف بابن حَبَابَةَ: قال الخطيب: (كان ثقة) مات سنة (٣٨٩). تاريخ بغداد (١٠٨/١٢-١٠٩) رقم ٥٤٩٣.

(٥) محمد بن إبراهيم بن نيروز أبو بكر الأنطاطي: قال الخطيب: (حدَّثني الحسن بن محمد الخلال أن يوسف القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات) مات سنة (٣١٨). المصدر نفسه (٣٠٣/٢) رقم ٣٤٠.

الباهلي البصري نزيل مصر؛ قال ابن أبي حاتم: (روى عنه أبي، وسئل أبي عنه فقال: هو صدوق)^(١)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٢) وقال: (ربما أخطأ)^(٣). وقال ابن حجر: (صدوق يخطئ)^(٤).

وقد تفرد إسحق بن الضيف بذكر اللبني في هذا الحديث في روايته عن عبد الرزاق، وخالفه الإمام أحمد^(٥) ومحمد بن رافع^(٦) ومهنا بن يحيى^(٧) فرووا الحديث عن عبد الرزاق دون ذكر اللبني^(٨).

فذكرُ اللبني في هذا الحديث منكر والله أعلم؛ قال الألباني: (هذا إسناد ضعيف؛ إسحق بن الضيف صدوق يخطئ كما قال الحافظ. قلت: وقد أخطأ في

(١) الجرح والتعديل (٢/ ٢١٠) رقم ٧١٦. لكن وقع في تاريخ دمشق (٨/ ٢٢٧) من طريق ابن أبي حاتم قال: (روى عنه أبي، وسئل عنه أبو زرعة فقال: صدوق). وكذا في تهذيب الكمال (٢/ ٤٣٨)، ولم يذكر مغلطي في إكمال تهذيب الكمال (٢/ ٩٧) رقم ٤٠٣ ولا ابن حجر في تهذيب التهذيب (١/ ١٢٢) كلام أبي حاتم، فلعل الصواب ما في تاريخ دمشق. وقد نبه على ذلك الشيخ الألباني فقال: (... والصواب على ضوء ما تقدم " سئل أبو [زرعة] ... " فلنصحح نسخة الجرح، ومن تأمل في عبارتها وعلم أسلوب ابن أبي حاتم في مثلها تيقن أن فيها ما ذكرته من السقط والتحريف) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١٣/ ١/ ٢٨٦).

(٢) (٨/ ١٢٠).

(٣) وقال الأستاذ محمد عوامة في تعليقه على الكاشف (١/ ٢٣٦) بعدما نقل كلام أبي زرعة وأبي حاتم في إسحق بن الضيف: (وتعتت فيه ابن حبان فقال: ربما أخطأ). وحديثه هذا دليل على صحة قول ابن حبان والله أعلم.

(٤) تقريب التهذيب (٣٦٢).

(٥) كما في المسند (٣/ ١٦٤) وعنه أبو داود في سننه، كتاب الصوم، باب ما يُفطر عليه (٢/ ٧٦٤-٧٦٥) ح ٢٣٥٦.

(٦) كما في جامع الترمذي، أبواب الصوم، باب ما جاء ما يستحب عليه الإفطار (٢/ ٧٣) ح ٦٩٦.

(٧) كما في مسند البزار (١٣/ ٢٩٤) ح ٦٨٧٥ وسنن الدارقطني (٢/ ١٨٥).

(٨) انظر تحفة الأشراف (١/ ١٠٥) رقم ٢٦٥ وإتحاف المهرة (١/ ٤٤٦) رقم ٤١١.

ذكر اللبن بدل الرطبات بدليل مخالفته للإمام أحمد، فروايته منكراً والمحفوظ رواية أحمد) (١).

وقال أيضاً: (... هو شاذٌّ أو منكر، فإنَّ أبا يعقوب هذا وإن كان صدوقاً فقد قال ابن حبان في ترجمته من الثقات: ربما أخطأ، فلا يُقبل منه ما تفرد به مخالفاً للثقات. وقد وافقه بعض الضعفاء على هذه اللفظة من طريق أخرى عن أنس... (٢)).
وهو الحديث التالي.

(٢٩٣) - [٢] عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يفطر إذا كان صائماً على اللبن، وجثته بقدرحٍ من لبن فوضعتُه إلى جانبه فغطَّى عليه (٣) وهو يصلي.

رواه الطبراني في الأوسط (٤) عن أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحراني عن أبي جعفر النفيلي (٥) عن عباد بن كثير الرملي عن عبد الرحمن السدي عن أنس بن

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٢٦٨/٩) رقم ٤٢٦٩، ونحوه في (١٣/١/٢٨٥) رقم ٦١٢٧ وقال: (منكر بذكر اللبن). لكنه قال في تحريجه (أخرجه ابن عساكر في التاريخ من طريق إسحق بن الضيف نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن أنس مرفوعاً...). وبنى على ذلك قوله فيما بعد عن إسحق بن الضيف: (... خالف الإمام أحمد في إسناده أيضاً، فإنه جعل معمرأ مكان جعفر، والزهري مكان ثابت). والظاهر أن الشيخ رحمه الله سبق نظره إلى الحديث التالي في تاريخ دمشق (٢٢٦/٨) وهو بالإسناد الذي ذكره، ومثته "أن النبي ﷺ كان يشير في الصلاة". وإلا فقد خالف إسحق في المتن فقط كما بيّنه الشيخ في الإرواء (٤٥/٤).

(٢) إرواء الغليل (٤٥/٤).

(٣) تصحيف في إرواء الغليل (٤٧/٤) إلى: (ففطر عليه)!

(٤) (٢٤/٢) ح ١١٠٩.

(٥) أبو جعفر النفيلي عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل الحراني: ثقة حافظ، مات سنة (٢٣٤). تقريب التهذيب (٣٥٩٤).

مالك به. وفي هذا الإسناد:

١- أحمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن عقال الحراني أبو الفوارس التيمي: قال ابن عدي: (سمعتُ أبا عروبة يقول: أبو الفوارس هذا لم يكن بمؤتمن على نفسه ولا دينه) ثم روى له ابن عدي حديثاً استنكره وقال: (ولم أر منه في حديثه أنكر من هذا وهو ممن يُكتب حديثه ...)^(١).

٢- عباد بن كثير الرملي الفلسطيني الشامي: وثقه ابن معين^(٢) وعلي بن المديني^(٣)، وقال البخاري: (فيه نظر)^(٤)، وضعفه أبو زرعة^(٥) وأبو حاتم^(٦)، وقال علي بن الجنيد: (متروك)^(٧)، وقال النسائي: (ليس بثقة)^(٨)، وقال ابن حبان: (هو عندي لا شيء)^(٩)، وقال الساجي: (ضعيف يحدث بمناكير)^(١٠).
وقال الذهبي: (ضعيف)^(١١) وقال مرة: (واه)^(١٢)، وقال ابن حجر: (ضعيف)^(١٣).

-
- (١) الكامل (١/٢٠٦). ووقعت فيه عدة تصحيحات، والتصويب من طبعة دار الكتب العلمية (١/٣٣٥).
(٢) تاريخ الدارمي ص ١٤٥ رقم ٤٩٤ والجرح والتعديل (٦/٨٥) رقم ٤٣٤.
(٣) سؤالات ابن أبي شيبة ص ١٢٦ رقم ١٥٧.
(٤) التاريخ الكبير (٦/٤٣) رقم ١٦٤١.
(٥) الجرح والتعديل (٦/٨٥) وسؤالات البرذعي (٢/٣٨٥).
(٦) الجرح والتعديل (٦/٨٥).
(٧) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ص ١٧٢ رقم ٤٢٨.
(٨) الضعفاء والمتروكون للنسائي ص ١٧٢ رقم ٤٢٨.
(٩) المجروحين (٢/١٦٠) رقم ٧٨٩.
(١٠) إكمال تهذيب الكمال (٧/١٨١) رقم ٢٧٠٤.
(١١) السير (١٥/٤٢٢).
(١٢) تذكرة الحفاظ (٣/٩٠٢).
(١٣) تقريب التهذيب (٣١٤٠).

٣- عبد الرحمن بن أبي كريمة السُّدي^(١) مولى بني أمية: ذكره ابن حبان في الثقات^(٢)، وقال ابن حجر: (مجهول الحال)^(٣).

فالحديث ضعيف؛ قال العراقي: (في إسناده عباد بن كثير الرملي مختلف فيه)^(٤)، وقال الهيثمي: (فيه عباد بن كثير الرملي وفيه كلام وقد وثق)^(٥)، وقال الألباني: (هو ضعيف من أجل عباد هذا)^(٦).

* وقد روى ابن سعد في الطبقات الكبرى^(٧) من طريق جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يعجبه أن يفطر على اللبن. وفي إسناده: جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي؛ قال ابن منده: (ليس هو بالقوي في سعيد بن جبير)^(٨)، وهذا من روايته عنه. وقال ابن حجر: (صدوق يهم)^(٩). فإسناد الأثر فيه لين، ومع كونه موقوفاً فإنّ قوله: (كان يعجبه أن يفطر على اللبن) - على فرض ثبوته - لا يدل بمجرده على استحباب ذلك والله أعلم.

(١) تصحف في المطبوع من تهذيب الكمال (١٤٠/١٥٠) في ترجمة عباد بن كثير إلى: (السدي).

(٢) (١٠٨/٥) وسماه: (عبد الرحمن بن أبي ذئب السدي).

(٣) تقريب التهذيب (٣٩٩٠).

(٤) تكملة شرح الترمذي ص ١٤٦-١٤٧ [رسالة علمية بتحقيق رباح العنزي].

(٥) مجمع الزوائد (١٥٦/٣).

(٦) إرواء الغليل (٤٨/٤).

(٧) (١٤٩/٤-١٥٠).

(٨) الردّ على الجهمية ص ٤٥، ونقله مغلطي في إكمال تهذيب الكمال (٢٣٣/٣).

(٩) تقريب التهذيب (٩٦٠).

المطلب الثاني: ما روي في الفطر على ما لم تصبه النار.

(٢٩٤)- عن أنس رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ يحبُّ أن يفطر على ثلاث

تمرّات أو شيء لم تصبه النار.

رواه أبو يعلى في مسنده^(١) - ومن طريقه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة^(٢)

- والعقيلي في الضعفاء^(٣) من طريق إبراهيم بن الحجاج السّامي^(٤) عن أبي ثابت

عبد الواحد بن ثابت عن ثابت البناني عن أنس به.

وفي هذا الإسناد: عبد الواحد بن ثابت أبو ثابت الباهلي؛ قال البخاري: (منكر

الحديث) ^(٥)، وقال العقيلي: (عبد الواحد بن ثابت الباهلي عن ثابت البناني: لا

يُتَابَع على حديثه) ^(٦). وقال الهيثمي: (ضعيف) ^(٧)، وتعبّه الألباني بقوله: (هو

ضعيف جداً، وتساهل الهيثمي ...) ^(٨).

فالإسناد ضعيف جداً، وزيادة: (أو شيء لم تصبه النار) في متنه منكراً.

قال العقيلي في ترجمة عبد الواحد بن ثابت من الضعفاء^(٩): (... قد روى جعفر

بن سليمان عن ثابت عن أنس أن النبي ﷺ كان يفطر على التمر ... وأما اللفظة

(١) (٥٩/٦) ح ٣٣٠٥.

(٢) (١٣١/٥) ح ١٧٥٥.

(٣) (٨٠٥/٣) ترجمة عبد الواحد بن ثابت.

(٤) إبراهيم بن الحجاج بن زيد السّامي - بالمهمله - أبو إسحق البصري: ثقة يهيم قليلاً، مات سنة (٢٣١)

أو بعدها. تقريب التهذيب (١٦٢).

(٥) ميزان الاعتدال (٦٧١/٢) رقم ٥٢٨٢.

(٦) الضعفاء (٨٠٥/٣) رقم ١٠١٢.

(٧) مجمع الزوائد (١٥٥/٣).

(٨) إرواء الغليل (٤٧/٤).

(٩) الضعفاء (٨٠٥/٣-٨٠٦) بتصرف يسير.

التي جاء بها هذا الشيخ: أو شيء لم يمسه النار، فليس يتابعه عليها ثقة).
وقال العراقي^(١) والهيثمي^(٢): (رواه أبو يعلى وفيه عبد الواحد بن ثابت وهو
ضعيف).

ومع ما في هذا الوصف من تسامح فهو أفضل من قول تلميذهما البوصيري:
(رواه أبو يعلى - ورواته ثقات - وأبو داود والترمذي^(٣) وحسنه دون قوله: أو
شيء لم تصبه النار).^(٤)

وقال الحافظ ابن حجر بعد أن عزا الحديث لأبي يعلى: (وعبد الواحد؛ قال
البخاري: منكر الحديث)^(٥)، وقال الألباني: (ضعيف جداً) ثم قال: (وقد
أخرجه أبو داود والترمذي وغيرهما من طريق أخرى عن ثابت عن أنس به أتم
منه دون قوله: أو شيء لم تصبه النار، فهي زيادة منكراً لتفرد هذا الضعيف بها
مخالفاً للثقة وهو ثابت هذا وهو البناني...)^(٦).

(١) تكملة شرح الترمذي ص ١٤٦ [رسالة علمية بتحقيق رباح العتري].

(٢) مجمع الزوائد (٣/١٥٥).

(٣) تقدم تخريجه.

(٤) إتحاف الخيرة المهرة (٣/٩٩) رقم ٢٢٨٤.

(٥) التلخيص الحبير (٢/٣٨١).

(٦) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٢/٤٢٤-٤٢٥) رقم ٩٩٦. وقد سقط ثابت البناني من

الإسناد الذي ساقه الشيخ في صدر تخريجه للحديث فبنى عليه ما ذكره، والصواب - كما في إرواء الغليل

(٤/٤٦-٤٧) - أن عبد الواحد بن ثابت يروي هذا الحديث عن ثابت البناني مخالفاً من هو أوثق منه وهو

جعفر بن سليمان وقد تقدم تخريج حديثه.

المطلب الثالث: ما روي في الفطر على الحلوى.

(٢٩٥)- عن علي بن أبي طالب وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهما عن النبي

ﷺ قال: (أفضل ما يبدأ به الصائم من فطره الحلوى والماء).

رواه الشجري في الأمالي^(١) عن أبي القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي^(٢) عن أبي القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم بن سبّك البجلي^(٣) عن أبي الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الأشناني عن أبي بكر محمد بن زكريا المرورودي^(٤) عن موسى بن إبراهيم الروزي الأعور عن موسى بن جعفر بن محمد^(٥) عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن علي رضي الله عنه به.

ثم رواه الشجري بالإسناد المتقدم إلى الأشناني عن جعفر الطيالسي^(٦) عن يحيى بن

(١) (٩٤/٢).

(٢) أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي البغدادي الخياط: قال الخطيب: (كتبنا عنه وكان صدوقاً كثير الكتاب) مات سنة (٤٤٤). تاريخ بغداد (١٢/٢٤٤) رقم ٥٥٩٩.

(٣) أبو القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم بن سبّك - بفتح السين المهملة وبعدها الباء وسكون النون - البجلي البغدادي: قال الخطيب: (كان ثقة) مات سنة (٣٧٦). المصدر نفسه (١٣/١٢٨-١٢٩) رقم ٥٩٧٦، والإكمال (٤/٢٦١).

(٤) هو محمد بن زكريا بن يحيى بن الصلت أبو بكر المؤدب: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٣/٢٠٧-٢٠٨) رقم ٨٠٥ وقال: (حدّث عن سويد بن سعيد الحديثي وموسى بن إبراهيم الروزي، روى عنه عبد الصمد بن علي الطستي وعمر بن الحسن بن الأشناني).

(٥) موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي أبو الحسن الهاشمي المعروف بالكاظم: صدوق عابد مات سنة (١٨٣). تقريب التهذيب (٦٩٥٥).

(٦) جعفر بن محمد بن أبي عثمان أبو الفضل الطيالسي: قال الخطيب: (كان ثقة ثبتاً صعب الأخذ حسن الحفظ) مات سنة (٢٨٢). تاريخ بغداد (٨/٨١-٨٣) رقم ٣٥٩٣.

معين عن المسيب أبي سعيد عن هشام بن هشام^(١) عن حسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي^(٢) عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه به.
وفي هذا الإسناد: أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الأشناني البغدادي؛ قال الحاكم: (سمعت الدارقطني يذكر الأشناني فقلت: سألت أبا علي الحافظ فذكر أنه ثقة. فقال: بئس ما [قال] شيخنا أبو علي ...) وذكر قصة ثم قال: (وكان يكذب)^(٣)، وقال الحسن بن محمد الخلال: (ضعيف تكلموا فيه)^(٤). وقال الذهبي: (يُروى عن الدارقطني أنه كذاب ولم يصح هذا^(٥)، ولكن هذا الأشناني صاحب بلايا)^(٦).

وقد روى الأشناني هذا الحديث بإسنادين كما تقدم:

وفي الإسناد الأول:

١- موسى بن إبراهيم المروزي الأعور أبو عمران، وهو متهم، وتقدم الكلام

(١) لم أجده له ترجمة.

(٢) حسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي: صدوق ربما أخطأ، من الثامنة، مات وله ثمانون سنة في حدود التسعين. تقريب التهذيب (١٣٢١).

(٣) سؤالات الحاكم ص ١٦٢-١٦٤ رقم ٢٥٢ وتاريخ بغداد (٩٣-٩٢/١٣). وقال الدارقطني أيضاً: (ضعيف) سؤالات السلمي ص ٢١٦ رقم ٢٠٥.

(٤) تاريخ بغداد (٩٢/١٣).

(٥) تقدم أن الحاكم نقل تكذيبه عن الدارقطني في سؤالاته ص ١٦٤ رقم ٢٥٢، لكن الظاهر والله أعلم أن الذهبي وقف على كلام الدارقطني في تاريخ بغداد (٩٣-٩٢/١٣) حيث قال الخطيب: (بلغني عن الحاكم أبي عبدالله ابن البيهقي النيسابوري قال: سمعت أبا الحسن الدارقطني يذكر ابن الأشناني ...) فرأى الذهبي أن الخطيب لم يسند الحكاية فحكم بأنها لم تصح، وإلا فكلام الدارقطني ثابت في سؤالات الحاكم له كما تقدم. وقد جزم الذهبي في المغني (٣٨/٢) رقم ٤٤٤٢ وديوان الضعفاء والمتروكين ص ٢٩٠ رقم ٣٠٢٦ فقال: (كذبته الدارقطني).

(٦) ميزان الاعتدال (١٨٥/٣) رقم ٦٠٧١.

عليه في الحديث رقم (٣٤).

٢- الانقطاع بين علي بن الحسين وجده علي رضي الله عنه، كما تقدم في الحديث

رقم (٧٧).

وفي الإسناد الثاني:

١- المسيب بن شريك أبو سعيد التميمي الشَّقْرِي: قال ابن معين: (ليس

بشيء)^(١)، وقال الفلاس ومسلم والنسائي والساجي والدارقطني وغيرهم: (

متروك الحديث)^(٢).

٢- الانقطاع بين حسين بن زيد بن علي وعامر بن سعد بن أبي وقاص: فقد

مات عامر في حدود المئة^(٣)، بينما مات حسين بن زيد في حدود التسعين ومئة وله

أكثر من ثمانين سنة.^(٤)

فالحديث وإه.

• وقد قال الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله: (السنة في الفطر أن يفطر

الإنسان على رطب، فإن لم يجد فعلى تمر، فإن لم يجد فعلى ماء، فإن لم يجد ماءً

فليفطر على ما أباحه الله تعالى من أي طعام كان ...)^(٥).

فاستحباب الفطر على غير هذه الأصناف الثلاثة تشريعٌ زائد وادّعاء

خصوصية لم تثبت في الشرع، فيكون بدعة، والله أعلم.

(١) تاريخ الدارمي ص ٢١٤ رقم ٧٩٦.

(٢) تاريخ بغداد (١٥/١٧٧-١٧٨).

(٣) تهذيب الكمال (١٤/٢٢-٢٣)، وقد اختلف في سنة وفاته فقيل سنة (٩٦) وقيل (١٠٣) وقيل (١٠٤).

(٤) تهذيب التهذيب (١/٤٢٣).

(٥) مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين (٢٠/٨٢).

الفصل الثاني:

ما روي في تخصيص أشهر

وأيام معينة بالصيام،

وفيه تسعة مباحث:

المبحث الأول:

ما روي في تخصيص الأشهر الحرم بالصيام.

(٢٩٦)-[١] عن مجيبة الباهلية عن أبيها أو عمها رضي الله عنه أنه أتى رسول الله ﷺ، ثم انطلق فاتاه بعد سنة وقد تغيرت حاله وهيئته فقال: يا رسول الله أما تعرفني؟ قال: (ومن أنت؟) قال: أنا الباهلي الذي جئتكم عام الأول. قال: (فما غيرك وقد كنت حسن الهيئة؟) قال: ما أكلت طعاماً إلا بليلٍ منذ فارقتك. فقال رسول الله ﷺ: (لم عذبت نفسك؟) ثم قال: (صم شهر الصبر ويوماً من كل شهر). قال: زدني فإن بي قوة. قال: (صم يومين). قال: زدني. قال: (صم ثلاثة أيام). قال: زدني. قال: (صم من الحرم واترك، صم من الحرم واترك، صم من الحرم واترك) وقال بأصابعه الثلاثة فضمَّها ثم أرسلها.

هذا الحديث مداره على سعيد الجريري^(١) عن أبي السليل^(٢)، وقد اختلف في إسناده:

أ- فرواه أبو داود في سننه^(٣) ويوسف بن يعقوب القاضي في كتاب الصيام^(٤) -

(١) سعيد بن إياس الجريري - بضم الجيم - أبو مسعود البصري: ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات سنة (١٤٤). تقريب التهذيب (٢٢٧٣). ومن روى هذا الحديث عن الجريري: إسماعيل بن عليّة وحامد بن سلمة وسفيان الثوري وعبد الأعلى بن عبد الأعلى وهم جميعاً ممن سمع منه قبل الاختلاط. انظر معرفة الثقات للعجلي (٣٩٤/١) والكواكب النيرات لابن الكيال ص ١٨٣ وحاشية محققه ص ١٨٩.

(٢) أبو السليل - بفتح المهملة وكسر اللام - ضَرَبَ بن نُقَيْر - بالتصغير في اسمه واسم أبيه - القيسي الجريري: ثقة من السادسة. تقريب التهذيب (٢٩٨٤).

(٣) كتاب الصوم، باب في صوم أشهر الحرم (٨٠٩-٨١٠) ح ٢٤٢٨.

(٤) كما في تكملة شرح الترمذي للعراقي ص ٦٩٦ [رسالة علمية بتحقيق رباح العنزي].

ومن طريقه الشجري في الأمالي^(١١) والضياء في المختارة^(١٢) - وابن قانع في معجم الصحابة^(١٣) والبيهقي في السنن الكبرى^(١٤) وفي شعب الإيمان^(١٥) وفي فضائل الأوقات^(١٦) من طريق حماد بن سلمة -

ورواه ابن سعد في الطبقات^(١٧) والبيهقي في شعب الإيمان^(١٨) من طريق عبد الوهاب بن عطاء العجلي^(١٩) -

ورواه سعيد بن منصور في سننه^(٢٠) وأحمد في مسنده^(٢١) عن إسماعيل بن عليّة -

ورواه أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة^(٢٢) من طريق يزيد بن هارون -

كما روي^(٢٣) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى^(٢٤) خمستهم عن سعيد

الجريري عن أبي السليل عن مجيبة الباهلية عن أبيها أو عمها به.

(١) (٣١/٢).

(٢) (٢٣٠/٩) ح ٢١٢.

(٣) (٩٣/٢).

(٤) كتاب الصيام، باب فضل الصوم في أشهر الحرم (٢٩١/٤-٢٩٢).

(٥) (٣٢٩/٧-٣٣٠) ح ٣٤٦٣.

(٦) ص ٨٦-٨٨ ح ٦.

(٧) (٨٢/٩).

(٨) (٣٣٠/٧) ح ٣٤٦٤.

(٩) عبد الوهاب بن عطاء العجلي مولاهم أبو نصر الخفاف البصري: صدوق ربا أخطأ، مات سنة (٢٠٤)

ويقال (٢٠٦). تقريب التهذيب (٤٢٦٢).

(١٠) كما في الإصابة (١٧٣/٤) رقم ١٠١٦.

(١١) (٢٨/٥).

(١٢) (٢٢٠-٢٢١) ح ١٧٢٠.

(١٣) كما أفاده المزي في تهذيب الكمال (٢٥٣/٢٧) ولم أقف على روايته.

(١٤) عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي - بالمهمله - أبو محمد: ثقة مات سنة (١٨٩). تقريب

التهذيب (٣٧٣٤).

وجاء في رواية ابن سعد: (... عن امرأة من باهلة يقال لها مجيبة).

وفي رواية أحمد: (... حدثني مجيبة عجوز من باهلة).

ب- ورواه عبد بن حميد في مسنده^(١) والنسائي في الكبرى^(٢) من طريق عمر بن سعد أبي داود الحفري عن الثوري عن الجريري عن أبي السليل عن مجيبة الباهلي عن عمه به.

ج- ورواه عبد الرزاق في المصنف^(٣) عن الثوري عن الجريري عن أبي السليل عن رجل سمّاه عن أبيه عن عمه به.

د- ورواه ابن ماجه في سننه^(٤) وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني^(٥) والطبراني في المعجم الكبير^(٦)

- ومن طريقه الضياء في المختارة^(٧) - من طريق وكيع عن سفيان الثوري عن الجريري عن أبي السليل عن أبي مجيبة الباهلي عن أبيه أو عمه به.

ويتبين مما تقدم أن الاختلاف في إسناد هذا الحديث إنما وقع في رواية سفيان الثوري عن الجريري، فالمحفوظ هو الإسناد الأول وهو ما رواه جماعة عن الجريري عن أبي السليل عن مجيبة الباهلية عن أبيها أو عمها.

وفي هذا الإسناد: مجيبة الباهلية، وقيل هو رجل اسمه مجيبة وقيل أبو مجيبة

(١) كما في المنتخب (١/٣٢٥) ح ٤٠٠.

(٢) (٣/٢٠٤) ح ٢٧٥٦.

(٣) (٣/٢٩٧) رقم ٧٨٦٨.

(٤) كتاب الصيام، باب صيام أشهر الحرم (٣/٢١٩-٢٢٠) ح ١٧٤١.

(٥) (٢/٤٥٤) ح ١٢٥٥.

(٦) (٢٢/٣٥٨) ح ٩٠١.

(٧) (٩/٢٢٩) ح ٢١١.

الباهلي؛ قال الذهبي: (مجيبة الباهلي - ويقال مجيبة الباهلية - عن عمه في الصوم وعنه أبو السليل: غريب لا يُعرف)^(١)، وقال ابن حجر: (... الصواب أن مجيبة امرأة فقد وقع عند سعيد بن منصور عن ابن عليّة عن الجريري عن أبي سليل عن مجيبة الباهلية عجوز من قومها)^(٢)، وقال أيضاً: (مجيبة الباهلي وقيل هي امرأة ق من الصحابة بحديث في الصوم س).^(٣)

هكذا وقعت العبارة في التقريب وأظنُّ أنّ فيها سقطاً، فقد بيّن الحافظ في الإصابة^(٤) وفي تهذيب التهذيب^(٥) أن مجيبة تروي عن أبيها أو عمها وأن البغوي ذكر أبائها في الصحابة وسماه عبدالله بن الحارث. أما مجيبة فلم يذكرها أحد في الصحابة فيما وقفت عليه، والله أعلم.

فالحديث ضعيف؛ قال المنذري بعدما ذكر الاختلاف في إسناده: (وقد وقع فيه هذا الاختلاف كما تراه، وأشار بعض شيوخنا إلى تضعيفه لذلك وهو متوجّه...)^(٦)، وقال ابن حجر: (في إسناده من لا يُعرف)^(٧)، وقال الألباني: (ضعيف)^(٨)، وقال أيضاً: (اضطرب فيه راويه علي وجوه... وفيه علة أخرى

(١) ميزان الاعتدال (٤٤٠/٣) رقم ٧٠٧٧.

(٢) الإصابة (١٧٣/٤) رقم ١٠١٦.

(٣) تقريب التهذيب (٦٤٩١). وعلق عليه محققه الأستاذ عادل مرشد بقوله: (في الأصل: (ق) وهو وهم صوابه (د)... لأن أبا داود هو الذي سهاها في روايته (مجيبة الباهلية) أما ابن ماجه فسماه (أبو مجيبة الباهلي).

(٤) (١٧٣/٤) رقم ١٠١٦.

(٥) (٢٨-٢٩).

(٦) مختصر سنن أبي داود (٣٠٦-٣٠٧/٣) رقم ٢٣١٨.

(٧) تبيين العجب ص ٣٠.

(٨) ضعيف سنن أبي داود ص ١٨٨ رقم ٢٤٢٨، وضعيف سنن ابن ماجه ص ١٣٥ رقم ٣٣٨.

وهي الجهالة (...).^(١)

وقد تقدم أنه يمكن نفي الاضطراب عن الحديث لأن أكثر الرواة رواه عن الجريري عن أبي السليل عن مجيبة عن أبيها أو عمها، لذا قال الشوكاني معقّباً على كلام المنذري المتقدم: (وفيه نظر لأن مثل هذا الاختلاف لا ينبغي أن يُعدّ قادحاً في الحديث).^(٢)

فتبقى علة الجهالة والله أعلم.

وروي نحو هذا الحديث عن صحابي آخر وبإسناد أمثل من هذا دون ذكر الجملة الأخيرة وهي قوله: (صم من الحرم واطرك)؛ فقد روى ابن سعد في الطبقات^(٣) والطبراني في المعجم الكبير^(٤) وابن قانع في معجم الصحابة^(٥) من طريق حماد بن يزيد بن مسلم عن معاوية بن قرة^(٦) عن كهمس الهلالي رضي الله عنه قال: أسلمتُ فأتيتُ النبي ﷺ فأنتهيتُ إليه فأخبرته بإسلامي، ثم وليتُ من عنده فمكثتُ سنة ثم أتيتُه ... وذكر الحديث بمثل القصة المتقدمة في حديث مجيبة عن أبيها أو عمها، وفي آخره: فقال رسول الله ﷺ: (صم شهر الصبر ومن كل شهر يوماً). قلتُ: يا رسول الله زدني. قال: (يومين). قال: يا رسول الله إني أجد قوة، زدني. قال: (ثلاثة من كل شهر).

(١) تمام المنة ص ٤١٣.

(٢) نيل الأوطار (٣/١٩٦).

(٣) (٩/٤٤).

(٤) (١٩/١٩٤).

(٥) (٢/٣٨٢).

(٦) معاوية بن قرة بن إياس المزني أبو إياس البصري: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

وحامد بن يزيد بن مسلم ترجم له البخاري في التاريخ الكبير^(١) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل^(٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.^(٣)

وأشار ابن سعد إلى اتحاد القصة في الحديثين مع الاختلاف في الإسناد فقال بعدما أخرج حديث مجيبة عن أبيها أو عمها: (وقد كتبنا في كتابنا هذا الحديث عن موسى بن إسماعيل عن حماد بن [يزيد بن] مسلم عن معاوية بن قرة عن كهمس الهلالي، وهذا الحديث مثله عن مجيبة الباهلية عن أبيها أو عن عمها، والله أعلم).^(٤)

(٢٩٧) - [٢] عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (من صام في كل شهر حرام الخميس والجمعة والسبت كُتبت له عبادة تسع مئة سنة).
رواه تمام في فوائده^(٥) - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق^(٦) - وبحشل في تاريخ واسط^(٧) والطبراني في الأوسط^(٨) والحسن بن محمد الخلال في فضائل شهر رجب^(٩) وأبو نعيم في تاريخ أصبهان^(١٠) - ومن طريقه الديلمي في مسند

(١) (٢١/٣) رقم ٨٥.

(٢) (١٥١/٣) رقم ٦٥٦.

(٣) (٢١٩/٦).

(٤) الطبقات (٨٢/٩) وما بين معقوفتين تصحف إلى (زيد عن).

(٥) (١٨-١٧/٢) ح ١٠٠٩-١٠١٠.

(٦) (١٩/١١٥-١١٦)، وفيه: (كتب له عبادة سبع مئة سنة).

(٧) ص ٥٨.

(٨) (٢١٩/٢) ح ١٧٨٩، وفيه: (كتب له عبادة ستين).

(٩) ص ٧١ رقم ١٤، وفيه (كتب له عبادة سبع مئة سنة).

(١٠) (٣٣٧/١) ترجمة الحسين بن محمد بن إسحق الطيَّان.

الفردوس^(١) - والبيهقي في فضائل الأوقات^(٢) والخطيب في الموضح^(٣) وابن الجوزي في العلل المتناهية^(٤) من طريق محمد بن يحيى بن الضريس الفيدي^(٥) عن يعقوب بن موسى المدني عن مسلمة بن راشد عن راشد أبي محمد^(٦) عن أنس به. وفي هذا الإسناد:

- ١- يعقوب بن موسى الزمعي المدني: قال الأزدي^(٧) والذهبي^(٨): (مجهول).
- ٢- مسلمة بن راشد الحنّاني: قال أبو حاتم: (مضطرب لا يوقف على حده)^(٩)، وقال الأزدي: (لا يُحتج بحديثه).^(١٠)

(١) كما في حاشية محقق الفردوس (٤/٦٦-٦٧) رقم ٥٦٩٦ ط دار الكتاب العربي.

(٢) ص ٥٣٧-٥٣٨ ح ٣٠٨.

(٣) (١١٧/١).

(٤) (٢/٦٣-٦٤) ح ٩١١.

(٥) محمد بن يحيى بن الضريس أبو جعفر الكوفي الفيدي - بفتح الفاء وسكون الياء - نزيل فيد: قال أبو حاتم: (صدوق) الجرح والتعديل (٨/١٢٤) رقم ٥٥٦، مات سنة (٢٤٩). التاريخ الكبير للبخاري (١/٢٦٧) رقم ٨٥٤ والثقات لابن حبان (٩/١٠٧) ووقع في المطبوع من الثقات: (من أهل الكوفة سكن فيه) والصواب: (سكن فيد).

(٦) راشد أبو محمد الحنّاني: قال أبو حاتم: (صالح الحديث) الجرح والتعديل (٣/٤٨٤) رقم ٢١٨٧. وقرق ابن أبي حاتم بينه وبين راشد بن نجيع (٣/٤٨٤) رقم ٢١٨٢. وجمع بينهما ابن حبان فقال في الثقات (٤/٢٣٤): (راشد بن نجيع الحنّاني كنيته أبو محمد... ربما أخطأ). وقال ابن حجر: (راشد بن نجيع الحنّاني بكسر المهملة أبو محمد البصري: صدوق ربما أخطأ). تقريب التهذيب (١٨٥٧). وقد تصحّف (راشد أبو محمد) إلى (راشد بن محمد) في إسناد ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٦٤) كما نبه عليه محققه، فنقل ابن الجوزي بناء على ذلك قول أبي حاتم فيه: (مجهول) (٢/٦٥) وتعقبه الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١٩١) فقال: (وليس كما قال).

(٧) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/٢١٦) رقم ٣٨٢٩.

(٨) ميزان الاعتدال (٤/٤٥٥) رقم ٩٨٢٨.

(٩) الجرح والتعديل (٨/٢٦٩) رقم ١٢٢٧. وقد نقل ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٦٤) والذهبي في الميزان (٤/١٠٨) عن أبي حاتم أنه قال فيه: (مضطرب الحديث).

(١٠) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/١١٩).

فالحديث منكر؛ قال ابن الجوزي: (هذا الحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ (...).^(١) وقال الذهبي: (باطل)^(٢)، وقال ابن حجر: (في سنده ضعفاء ومجاهيل)^(٣)، وقال السخاوي: (باطل ... فيه غير واحد من المجاهيل وهو من قول راشد أشبه)^(٤)، وقال الألباني: (ضعيف)^(٥).

(٢٩٨) - [٣] عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (من صام يوماً من شهر حرام كتب الله له بكل يوم شهراً، ومن صام أيام العشر كان له بكل يوم حسنة).

رواه الحسن بن محمد الخلال في فضائل شهر رجب^(٦) عن أبي عمر محمد بن العباس بن حيّويه^(٧) عن محمد بن محمد بن سليمان الواسطي^(٨) عن أحمد بن عيسى^(٩) عن إبراهيم بن اليسع عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس به. وفي هذا الإسناد: إبراهيم بن اليسع بن الأشعث المكي ويُعرف بإبراهيم بن أبي

(١) العلل المتناهية (٢/٦٤).

(٢) تلخيص العلل المتناهية ص ١٨٢ رقم ٥٢٣.

(٣) تبين العجب ص ٣٠-٣٣.

(٤) الجواهر المكلمة ق ٣٢/ب نقلاً عن الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام (٢/١٩٧).

(٥) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١٠/١/١٢٣) رقم ٤٦١١.

(٦) ص ٥٢ ح ٥، وص ٧٣ ح ١٥.

(٧) أبو عمر محمد بن محمد بن العباس بن محمد بن زكريا الخزاز المعروف بابن حيّويه: قال الأزهري والعتيقي والبرقاني: (ثقة) مات سنة (٣٨٢). تاريخ بغداد (٤/٢٠٦) رقم ١٤٠٥.

(٨) محمد بن محمد بن سليمان أبو بكر الواسطي المعروف بابن الباغندي: حافظ مدلس؛ قال الخطيب: (لم يثبت في أمر ابن الباغندي ما يُعاب به سوى التدليس، ورأيتُ كافة شيوخنا يمتحنون بحديثه ويخرّجونه في الصحيح)، مات سنة (٣١٢). تاريخ بغداد (٤/٣٤٣-٣٤٨) رقم ١٥٢٥.

(٩) أحمد بن عيسى بن حسان المصري التستري: صدوق تُكلم في بعض ساعاته، مات سنة (٢٤٣). تقريب التهذيب (٨٧).

حيّة؛ قال ابن معين: (شيخ ثقة) ^(١)، وخالفه سائر النقاد فضعفوه؛ قال البخاري ^(٢) وأبو حاتم ^(٣): (منكر الحديث)، وقال النسائي: (ضعيف) ^(٤)، وقال ابن حبان: (يروي عن جعفر بن محمد وهشام بن عروة مناكير وأوابد يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها) ^(٥)، وقال الدارقطني: (متروك) ^(٦).
فالحديث منكر.

(٢٩٩) - [٤] عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً: (من صام من كل شهر حرام ثلاثة أيام يوالي بينهن غُفر له ما تقدم من ذنبه).
رواه ابن فنجويه ^(٧) والديلمي في مسند الفردوس ^(٨)، ولم أقف على إسناده.
وقال السخاوي: (سنده ضعيف) ^(٩).

(٣٠٠) - [٥] عن النبي ﷺ قال: (صوم يوم من شهر حرام أفضل من ثلاثين من غيره، وصوم يوم من رمضان أفضل من ثلاثين من شهر حرام).
ذكره الغزالي في إحياء علوم الدين ^(١٠)، وقال العراقي: (لم أجده هكذا، وفي

-
- (١) تاريخ الدارمي ص ٧٣ رقم ١٥٩.
 - (٢) التاريخ الكبير (١/٢٨٣) رقم ٩١٣.
 - (٣) الجرح والتعديل (٢/٩٦) رقم ٢٦٠ و(٢/١٤٩) رقم ٤٩١.
 - (٤) الكامل (١/٢٣٨) ولم أقف عليه في ضعفاء النسائي.
 - (٥) المجروحين (١/١٠٠) رقم ١٣.
 - (٦) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/٣٢) رقم ٥٣.
 - (٧) كما في الجواهر المكللة للسخاوي ق ٧٥ / أ، نقلاً عن الروض البسام للدوسري (٢/١٩٧-١٩٨).
 - (٨) كما في كنز العمال (٨/٥٦١) رقم ٢٤١٧٤.
 - (٩) الجواهر المكللة ق ٧٥ / أ، نقلاً عن الروض البسام (٢/١٩٧).
 - (١٠) (٤٣٣/١).

المعجم الصغير للطبراني^(١) من حديث ابن عباس: " من صام يوماً من المحرم فله بكل يوم ثلاثين يوماً"^(٢).

وذكره السبكي ضمن الأحاديث التي لا أصل لها في الإحياء.^(٣)

• وقد روى عبد الرزاق في مصنفه^(٤) عن معمر عن الزهري عن سالم أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يصوم أشهر الحرم.

ثم روى عن معمر عن أيوب عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يكاد أن يفطر في أشهر الحرم ولا غيرها.

وروى ابن أبي شيبة في مصنفه^(٥) عن أبي داود^(٦) عن خالد بن أبي عثمان^(٧) عن أيوب [بن] عبدالله بن يسار^(٨) وسليط أخيه^(٩) قالوا: كان ابن عمر يصوم بمكة

(١) (١٦٤/٢-١٦٥) ح ٩٦٣.

(٢) المغني عن حمل الأسفار (١/١٨٧) رقم ٧٤٧. وقال الألباني عن الحديث المذكور: (موضوع) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١/٥٩٦) رقم ٤١٢.

(٣) طبقات الشافعية (٦/٣٠٠).

(٤) كتاب الصيام، باب صيام أشهر الحرم (٤/٢٩٢) رقم ٧٨٥٦-٧٨٥٧.

(٥) كتاب الصيام، ما ذُكر في صوم المحرم وأشهر الحرم (٣/٤٢).

(٦) هو الطيالسي.

(٧) خالد بن أبي عثمان الأموي القرشي البصري أبو أمية: قال أبو داود الطيالسي وابن معين: (ثقة) وقال أبو حاتم: (لا بأس بحديثه). الجرح والتعديل (٣/٣٤٥) رقم ١٥٥٨.

(٨) أيوب بن عبدالله بن يسار: ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١/٤١٩) رقم ١٣٤٠ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/٢٥١) رقم ٨٩٧ وابن حبان في الثقات (٤/٢٦)، وقال الأزدي: (إسناد حديثه ليس بحجة). لسان الميزان (٢/٢٤٧) رقم ١٣٦٤.

وتصحف في المطبوع من مصنف ابن أبي شيبة إلى (أيوب عن عبدالله بن يسار) وتكرر هذا التصحيف في طبعة مكتبة الرشد (٤/٦٧).

(٩) سليط بن عبدالله بن يسار: ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٤/١٩١) رقم ٢٤٤٦ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/٢٨٦) رقم ١٢٣٢ وابن حبان في الثقات (٤/٣٤٢) وذكروا أنه روى عن ابن عمر

أشهر الحرام.

وفعل ابن عمر رضي الله عنهما لا يدلُّ على أنه كان يتحرى صيام الأشهر الحرم بعينها، ويؤكد ذلك قول نافع المتقدم: (كان لا يكاد أن يفطر في أشهر الحرم ولا غيرها).

فهو رضي الله عنه كان صوّاماً لا يكاد يفطر، وصيام التطوع مستحب في الأشهر الحرم وفي غيرها لكن دون تخصيص يوم أو شهر لم يثبت في الشرع تخصيصه، ولا اعتقاد تفضيله على سائر الأيام والشهور.

وقد ثبت في السنة الصحيحة فضل صيام شهر الله المحرم^(١) والأيام التسعة الأولى من شهر ذي الحجة^(٢) فهي مستثناة مما تقدم، ولا يشرع تخصيص شهر رجب ولا ذي القعدة ولا باقي أيام ذي الحجة بصيام ولا اعتقاد فضيلة الصيام فيها على سائر الأيام والله أعلم.

= عمر وروى عنه خالد بن أبي عثمان وبشر بن صحار، بخلاف قول الذهبي: (تفرد عنه خالد بن أبي عثمان) ميزان الاعتدال (٢/١٩٤) رقم ٣٤٢٠. وقال ابن حجر: (مجهول) تقريب التهذيب (٢٥٢٢).
(١) روى مسلم في صحيحه، كتاب الصيام، باب فضل صوم المحرم (٢/٨٢١) ح ١١٦٣ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم، وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل).

(٢) روى البخاري في صحيحه، كتاب العيدين، باب فضل العمل في أيام التشريق (٢/٥٨٩) ح ٩٦٩، وأبو داود في سننه، كتاب الصوم، باب في صوم العشر (٢/٨١٥) ح ٢٤٣٨، والترمذي في جامعه، أبواب الصوم، باب ما جاء في العمل في أيام العشر (٢/١٢٢) ح ٧٥٧، وابن ماجه في سننه، كتاب الصيام، باب صيام العشر (٣/٢١٠-٢١١) ح ١٧٢٧ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله عز وجل من هذه الأيام) يعني أيام العشر. قال: قالوا: يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: (ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء).

المبحث الثاني:

ما روي في تخصيص شهر رجب بالصيام.

تقدم في مبحث صلوات شهر رجب عدة أحاديث ذكر فيها فضل صيام رجب، ومما روي في ذلك أيضاً:

(٣٠١) - [١] عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر أمتي، فمن صام رجب إيماناً واحتساباً استوجب رضوان الله الأكبر وأسكنه الفردوس الأعلى، ومن صام من رجب يومين فله من الأجر ضعفان ووزنٌ كل ضعف مثل جبال الدنيا، ومن صام من رجب ثلاثة أيام جعل الله بينه وبين النار خندقاً طول مسيرة ذلك سنة) الحديث بطوله.

هذا الحديث روي من طرق عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه:

الطريق الأول: رواه ابن ناصر في أماليه^(١) وابن الجوزي في الموضوعات^(٢) وابن دحية الكلبي في أداء ما وجب من بيان وضع الوضاعين في رجب^(٣) من طريق أبي بكر محمد بن الحسن النقاش عن أبي عمرو أحمد بن العباس الطبري القيروني عن الكسائي عن أبي معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن أبي سعيد الخدري به. وفي هذا الإسناد:

(١) كما في تبيين العجب ص ٤١.

(٢) (٢/٥٧٦-٥٧٧) ح ١١٤٧.

(٣) ص ٩٩-١٠١.

١- أبو بكر محمد بن الحسن النقاش: وهما الدارقطني وغيره، وتقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٢٤٦).

٢- أبو عمرو أحمد بن العباس الطبري القيروني: لم أجد له ترجمة.

٣- الكسائي: قال ابن ناصر: (هو أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي المقدسي الكوفي)^(١).

بينما قال ابن الجوزي: (لا يُعرف)^(٢)، وقال ابن دحية: (الكسائي لا يعرفه أحد من خلق الله)^(٣)، وقال ابن حجر: (الكسائي المذكور في السند لا يُدرى من هو، وليس هو علي بن حمزة المقدسي فإنه أقدم من هذه الطبقة بكثير)^(٤).

فالإسناد واه؛ قال ابن الجوزي: (هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ، والكسائي لا يُعرف والنقاش متهم)^(٥)، وقال ابن دحية: (هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ، والنقاش هذا هو مؤلف كتاب شفاء الصدور وقد ملأ أكثره بالكذب والزور...).

إلى أن قال: (وقد صبغ في هذا الحديث الكسائي ولا يعرفه أحد من خلق الله، وكلمات رسول الله ﷺ منزّهة عن هذا التخليط والتجازيف في الجزاء على الأعمال من غير تقدير يشهد به الكتاب العزيز والسنة الثابتة)^(٦)، وقال ابن حجر: (هو

(١) تبين العجب ص ٤١. وأبو الحسن علي بن حمزة الكسائي الكوفي النحوي المقرئ توفي سنة (١٨٩).

انظر ترجمته في السير (٩/١٣١-١٣٤) رقم ٤٤.

(٢) الموضوعات (٢/٥٧٧).

(٣) أداء ماوجب ص ١٠٢.

(٤) تبين العجب ص ٤١.

(٥) الموضوعات (٢/٥٧٧).

(٦) أداء ماوجب ص ١٠١-١٠٢.

سند مركب ولا يُعرف لعلقمة سماع من أبي سعيد، والكسائي المذكور في السند لا يُدرى من هو... والعهد في هذا الإسناد على النقاش^(١).

الطريق الثاني: رواه الحاكم في تاريخه^(٢) - ومن طريقه الديلمي في مسند الفردوس^(٣) - والشجري في الأمالي^(٤) وابن عساكر في أماليه^(٥) من طريق أبي هارون العبدى عن أبي سعيد نحوه.

وفي هذا الإسناد: أبو هارون العبدى عمارة بن جوين وهو متروك كذبه ابن معين وغيره، وتقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٧٣).

وقد وصف الحافظ ابن حجر هذه الطريق بأنها واهية^(٦)، وأورد السيوطي الحديث من هذه الطريق في ذيل اللآلئ المصنوعة^(٧).

الطريق الثالث: رواه السقطي^(٨) من طريق شهر عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي سعيد الخدرى به مختصراً.

وقد تقدم في الحديث رقم (٢١١) أن هبة الله بن المبارك السقطي متهم.

قال ابن حجر: (هذا إسناد حسن إلا أنه من وضع السقطي واختلاقه فسقط)^(٩).

(١) تبين العجب ص ٤١.

(٢) كما في ذيل اللآلئ ص ١١٩-١٢٠، وتنزيه الشريعة (٢/١٦٤-١٦٥).

(٣) كما في زهر الفردوس ج ٢ ص ١٧١.

(٤) (٢/٨٨-٩٠).

(٥) كما في تبين العجب ص ٤٤.

(٦) المصدر نفسه.

(٧) ص ١١٩-١٢٠.

(٨) كما في تبين العجب ص ٤٦.

(٩) المصدر نفسه.

والخلاصة أن الحديث موضوع.

وروي نحوه موقوفاً عن أبي الدرداء رضي الله عنه بإسناد تالف أيضاً؛ رواه الحسن بن محمد الخلال في فضائل شهر رجب^(١) وعبد العزيز الكتاني في فضائل شهر رجب وأبو القاسم السمرقندي^(٢) في فضل رجب^(٣) والشجري في الأمالي^(٤) من طريق داود بن المحبر عن سليمان بن الحكم بن عوانة عن العلاء بن خالد^(٥) عن مكحول عن أبي الدرداء.

قال ابن حجر: (وهذا حديث موضوع ظاهر الوضع ... فقبح الله من وضعه ما أجرأه على الله وعلى رسوله. والمتهم به عندي: داود بن المحبر أو العلاء بن خالد؛ كلاهما قد كُذِّب^(٦)، ومكحول لم يدرك أبا الدرداء، ولا والله ما حدث به مكحول قط)^(٧).

(٣٠٢) - [٢] عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (من صام ثلاثة أيام من رجب كتب الله له صيام شهر، ومن صام سبعة أيام من رجب

(١) ص ٥٨-٦٢ ح ٨.

(٢) إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث أبو القاسم السمرقندي: قال ابن عساكر: (كان ثقة مكثرأ) وقال السلفي: (هو ثقة له أنس بمعرفة الرجال) مات سنة (٥٣٦). سير أعلام النبلاء (٢٠/٢٨-٣١) رقم ١٣.

(٣) كما في تبين العجب ص ٦٥-٦٧.

(٤) (٢/٩٥-٩٦).

(٥) وفي إسناد الشجري: (العلاء بن كثير).

(٦) داود بن المحبر تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩). والعلاء بن خالد المتهم بالكذب هو الواسطي ويقال البصري؛ رماه أبو سلمة موسى بن إسماعيل بالكذب. التاريخ الكبير للبخاري (٦/٥١٦-٥١٧) رقم ٣١٧١، وتقريب التهذيب (٥٢٣٤).

(٧) تبين العجب ص ٦٧.

أغلق عنه سبعة أبواب من النار، ومن صام ثمانية أيام من رجب فُتح له ثمانية أبواب من الجنة، ومن صام نصف رجب كتب الله له رضوانه، ومن كتب له رضوانه لم يعدّبه، ومن صام رجب كله حاسبه الله حساباً يسيراً).

هذا الحديث روي من طريقين واهيين عن أبان عن أنس رضي الله عنه:

الطريق الأول: رواه أبو القاسم السمرقندي في فضل رجب^(١) - وعنه ابن الجوزي في الموضوعات^(٢) - عن أحمد بن محمد بن النعمان^(٣) عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن عمران الجُندي عن إسماعيل بن العباس الوراق^(٤) عن جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ^(٥) عن خالد بن يزيد القرني^(٦) عن عمرو بن الأزهر عن أبان عن أنس به. وفي هذا الإسناد:

١- أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران النهشلي البغدادي المعروف بابن الجُندي^(٧):

(١) كما في تبين العجب ص ٤٧.

(٢) (٢/٥٧٧-٥٧٨) ح ١١٤٨.

(٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن النعمان أبو الحسين البغدادي البزاز: قال الخطيب: (كتبت عنه وكان صدوقاً) مات سنة (٤٧٠). تاريخ بغداد (٦/٤٠) رقم ٢٥٢٧ وسير أعلام النبلاء (١٨/٣٧٢-٣٧٤) رقم ١٨٠.

(٤) إسماعيل بن العباس بن عمر أبو علي الوراق: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٩).

(٥) جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ أبو محمد البغدادي: ثقة عارف بالحديث، مات سنة (٢٧٩). تقريب التهذيب (٩٥٤).

(٦) خالد بن بهيذان أبي يزيد بن يزيد القرني أبو الهيثم المُرزفي - بفتح الميم وسكون الزاي وفتح الراء -: صدوق من العاشرة. تاريخ بغداد (٩/٢٤٤) رقم ٤٣٥٧ وتقريب التهذيب (١٦٩٦). وتصحف المُرزفي إلى المرزفي بتقديم الراء على الزاي في طبعة مؤسسة الرسالة من التقريب.

(٧) بضم الجيم وسكون النون كما في الأنساب (٢/٩٦).

قال الخطيب: (كان يُضعّف في روايته ويُطعن عليه في مذهبه؛ سألتُ الأزهرى عن ابن الجُندي فقال: ليس بشيء...)^(١)، وقال العتيقي: (كان يُرمى بالتشيع وكانت له أصول حسان)^(٢).

٢- عمرو بن الأزهر أبو سعيد العتكي قاضي جرجان: كذّبه ابن معين^(٣) والإمام أحمد^(٤) وابن حبان^(٥) والدارقطني^(٦)، وقال أبو حاتم^(٧) والنسائي^(٨) والدولابي^(٩): (متروك الحديث).

٣- أبان بن أبي عياش: متروك، وقد تقدم الكلام عليه في الحديث رقم (١٥٢).

فالإسناد موضوع؛ قال ابن الجوزي: (هذا حديث لا يصح...)^(١٠)، وقال ابن حجر بعد أن أورد الحديث: (عمرو بن الأزهر كذّبه يحيى بن معين وغيره، وأبان تقدم ذكره)^(١١).

(١) تاريخ بغداد (٦/٢٤٥) رقم ٢٧٣٤.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) لسان الميزان (٦/١٨٨)، وانظر تاريخ الدوري (٢/٤٤٠) والكامل (٥/١٧٨٤).

(٤) الضعفاء للعقيلي (٣/٩٧٧) رقم ١٢٦٤.

(٥) المجروحين (٢/٤٧) رقم ٦٢٣.

(٦) الضعفاء والمتروكون للدارقطني ص ٣٠٦ رقم ٣٩٥.

(٧) الجرح والتعديل (٦/٢٢١) رقم ٢٢٦.

(٨) الضعفاء والمتروكون للنسائي ص ١٨٦ رقم ٤٧٨.

(٩) لسان الميزان (٦/١٨٨) رقم ٥٧٧٥.

(١٠) الموضوعات (٢/٥٧٨).

(١١) تبيين العجب ص ٤٧.

الطريق الثاني: رواه أبو الشيخ ابن حيان في الثواب^(١) ومن طريقه الشجري في الأمالي^(٢) عن عبد الرحمن بن الحسن^(٣) عن محمد بن إسماعيل^(٤) عن أحمد بن صبيح^(٥) الأسدي عن حسين بن علوان عن أبان^(٦) عن أنس نحو الرواية المتقدمة.

وفي هذا الإسناد:

- ١- أحمد بن صبيح الأسدي: روى الدارقطني في سننه^(٧) حديثاً من طريق أحمد بن صبيح الأسدي ثم قال: (هؤلاء كلهم من الشيعة)، وقال ابن حجر: (ذكره أبو العرب في الضعفاء ونقل عن أبي الطاهر المديني أنه قال: كوفي لا يساوي شيئاً)^(٨).
- ٢- حسين بن علوان الكوفي: وهو كذاب، وتقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٢١).

٣- أبان بن أبي عياش: وهو متروك كما تقدم.

فالإسناد موضوع، وقد أورده السيوطي في اللآلئ المصنوعة^(٩) ثم قال: (وحسين بن علوان وضاع).

(١) كما في اللآلئ المصنوعة (١١٥/٢).

(٢) (٩٧/٢).

(٣) عبد الرحمن بن الحسن بن موسى بن محمد أبو محمد الضراب: قال أبو نعيم: (من كبار المحدثين وثقاتهم) مات سنة (٣٠٩). تاريخ أصبهان (٧٧/٢) رقم ١١٣٩.

(٤) محمد بن إسماعيل: هو أبو جعفر السراج الأحمسي؛ ثقة مات سنة (٢٦٠). تقريب التهذيب (٥٧٣٢).

(٥) تصحف في اللآلئ المصنوعة (١١٥/٢) إلى: (صبح).

(٦) تصحف في اللآلئ أيضاً إلى: (... حسين بن علوان عن آباه) والصواب: (عن أبان به).

(٧) (٧/٤).

(٨) لسان الميزان (٤٨٥/١) رقم ٥٤٩.

(٩) (١١٥/٢).

والخلاصة أن الحديث باطل والله أعلم.

(٣٠٣) - [٣] عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (إن شهر رجب شهر عظيم من صام منه يوماً كتب الله له صوم ألف سنة، ومن صام يومين كتب له صيام ألفي سنة، ومن صام منه ثلاثة أيام كتب له صوم ثلاثة آلاف سنة، ومن صام من رجب سبعة أيام أغلقت عنه أبواب جهنم، ومن صام منه ثمانية أيام فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء، ومن صام منه خمسة عشر يوماً بُدلت سيئاته حسنات ونادى منادٍ من السماء: قد عُفِر لك فاستأنف العمل، ومن زاد زاده الله عز وجل).

رواه ابن السماك في الجزء الأول من حديثه^(١) - ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات^(٢) وابن حجر في تبيين العجب^(٣) - عن أبي القاسم إسحاق بن إبراهيم الختلي عن الحسين بن علي بن يزيد الصدائي^(٤) عن أبيه عن هارون بن عنتره^(٥) عن أبيه^(٦) عن علي به. وفي هذا الإسناد:

١- إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن خازم بن سُنين أبو القاسم الختلي البغدادي: قال الدارقطني: (ليس بالقوي) وقال مرة: (ضعيف)^(٧)، وقال ابن

(١) ص ٢٧١ رقم ٨/٣٤٦ [مطبوع ضمن مجموع فيه عشرة أجزاء حديثة بتحقيق نبيل جرار].

(٢) (٢/٥٧٨-٥٧٩) ح ١١٤٩.

(٣) ص ٥٦.

(٤) الحسين بن علي بن يزيد الصدائي - بضم المهملة وتخفيف الدال - الكوفي: صدوق، مات سنة (٢٤٦) أو (٢٤٨). تقريب التهذيب (١٣٣٦).

(٥) هارون بن عنتره بن عبد الرحمن الشيباني الكوفي: لا بأس به، وتقدمت ترجمته ص ٧٣٩.

(٦) عنتره بن عبد الرحمن الكوفي: ثقة وتقدمت ترجمته أيضاً في الموضع السابق.

(٧) سوالات الحاکم ص ١٠٤ رقم ٥٨. وترجم له الخطيب في تاريخ بغداد (٧/٤١١-٤١٢) رقم ٣٣٦٧ وذكر تضعيف الدارقطني له، لكن جاء في بعض نسخ تاريخ بغداد عن الخطيب قوله: (وكان

القطان: (مجهول الحال)^(١)، واتَّهمه ابن حجر بهذا الحديث فقال: (المتهم به الختلي)^(٢).

٢- علي بن يزيد بن سليم الصَّدَائِي الأَكْفَانِي: قال أبو حاتم: (ليس بقوي منكر الحديث عن الثقات)^(٣)، وقال ابن عدي: (أحاديثه لا تشبه أحاديث الثقات... عامة ما يرويه مما لا يُتابع عليه)^(٤). وقال الذهبي: (تالف)^(٥)، وقال ابن حجر: (فيه لين)^(٦).

فالحديث واه؛ قال ابن الجوزي: (هذا حديث لا يصحُّ عن رسول الله ﷺ؛ قال أبو حاتم ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بهارون يروي المناكير الكثيرة حتى يسبق إلى قلب المستمع لها أنه المتعمد لها)^(٧).

= ثقة)؛ ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (١١٤/٨-١١٥) حيث أسند في ترجمة أبي القاسم الختلي عن الخطيب في تاريخه من طريق أبي الحسن ابن قبيس وأبي منصور ابن خيرون كليهما عن الخطيب؛ قال ابن عساكر: (في حديث ابن قبيس: وكان ثقة. وفي حديث ابن خيرون: وذكره الدارقطني فقال: ليس بالقوي). وقد نقل ابن حجر توثيق الخطيب في ترجمة الختلي من لسان الميزان (٣٥/٢) رقم ٩٩٢.

(١) بيان الوهم والإيهام (١٧١/٣). وقال ابن حجر: (لم يعرفه ابن القطان وزعم أنه مجهول) لسان الميزان (٣٥/٢).

(٢) تبيين العجب ص ٥٧.

(٣) الجرح والتعديل (٢٠٩/٦) رقم ١١٤٣.

(٤) الكامل (١٨٥٤-١٨٥٥) رقم ١٨٥٤.

(٥) تلخيص الموضوعات ص ٢٠٩ رقم ٥٠٩.

(٦) تقريب التهذيب (٤٨١٦)، بيننا قال فيه الإمام أحمد: (ما كان به بأس) العلل ومعرفة الرجال (٣٠١/٣) رقم ٥٣٣٩، وذكره ابن حبان في الثقات (٤٦٢/٨).

(٧) الموضوعات (٥٧٩/٢). وقال الذهبي في تلخيص الموضوعات ص ٢٠٩ رقم ٥٠٩. (فيه علي بن يزيد

- تالف - حدثنا هارون بن عنترة - متروك - عن أبيه عن علي). وقد تقدم في مبحث صلاة التسييح ص أن هارون بن عنترة وثقه ابن سعد وابن معين وأحمد وأبو زرعة وغيرهم، واختلف فيه قول ابن حبان والدارقطني، فالمعتمد توثيقه. وقال ابن حجر: (لا بأس به) تقريب التهذيب (٧٢٣٦). فهو بريء العهدة من هذا الحديث والله أعلم.

وقال الذهبي: (حديث باطل)^(١)، وقال ابن حجر: (هو حديث موضوع لا شك فيه، والمتهم به الختلي)^(٢).

(٣٠٤) - [٤] عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (من صام يوماً من رجب عدل صيام شهر، ومن صام منه سبعة أيام غلقت عنه أبواب الجحيم السبعة، ومن صام منه ثمانية أيام فتحت له أبواب الجنة الثمانية، ومن صام منه عشرة أيام بدل الله سيئاته حسنات، ومن صام منه ثمانية عشر يوماً نادى منادٍ أن قد غُفر لك ما مضى فاستأنف العمل).

رواه عثمان بن أحمد السماك في الجزء الأول من حديثه^(٣) - ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد^(٤) وعبد العزيز الكتاني في فضل رجب^(٥) وابن الجوزي في الموضوعات^(٦) وابن حجر في تبيين العجب^(٧) - من طريق رشدين أبي عبد الله عن فرات بن السائب عن ميمون بن مهران^(٨) عن أبي ذر به.

ورواه ابن فنجويه^(٩) ومن طريقه ابن حجر في تبيين العجب^(١٠) من طريق الحكم بن مروان عن فرات بن السائب عن ميمون بن مهران فقال: عن ابن

(١) ميزان الاعتدال (١٦٢/٣) رقم ٥٩٦٧.

(٢) تبيين العجب ص ٥٧.

(٣) ص ٢٧٠-٢٧١ رقم ٧/٣٤٥ [مطبوع ضمن عشرة أجزاء حديثة بتحقيق نبيل جرار].

(٤) (٩/٢٨٢-٢٨٣) ترجمة خلف بن الحسن بن جُوان الواسطي.

(٥) كما في تبيين العجب ص ٥٨.

(٦) (٢/٥٧٩-٥٨٠) ح ١١٥٠.

(٧) ص ٥٨.

(٨) ميمون بن مهران الجزري: ثقة فقيه وكان يرسل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١).

(٩) هو الحسين بن محمد بن عبد الله بن فنجويه: تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١١).

(١٠) ص ٥٨-٦١.

عباس بدل أبي ذر. وفي هذا الإسناد:

١- رشدين أبو عبدالله: لم أقف في الرواة على من اسمه رشدين وكنيته أبو عبدالله، والمشهور بهذا الاسم هو رشدين بن سعد المصري^(١) ويكنى أبا الحجاج^(٢). وذكر الحافظ ابن حجر^(٣) أن الذي في الإسناد هو رشدين بن سعد، وقد ضعفه عامة النقاد كابن سعد^(٤) وأحمد^(٥) والفلاس^(٦) وأبي زرعة^(٧) والدارقطني^(٨)، وقال ابن معين^(٩) وأبو داود^(١٠): (ليس بشيء)، وقال أبو حاتم: (منكر الحديث...) ^(١١)، وقال النسائي: (متروك) ^(١٢). وقال ابن حجر: (ضعيف). ^(١٣)

لكن تابعه في رواية ابن فنجويه: الحكم بن مروان وهو الكوفي الضرير نزيل

-
- (١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٩/١٩١-١٩٥) رقم ١٩١١ وميزان الاعتدال (٢/٤٩-٥١) رقم ٢٧٨٠.
 - (٢) كما في الكنى والأسماء للدولابي (٢/٤٤٥) والأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (٤/٩١) رقم ١٧٦٧.
 - (٣) كما في اللالكئى المصنوعة (٢/١١٦).
 - (٤) الطبقات (٩/٥٢٥) رقم ٤٩٠٣.
 - (٥) العلل ومعرفة الرجال (٢/٤٧٩) رقم ٣١٤٥، والجرح والتعديل (٣/٥١٣) والكامل (٣/١٠٠٩).
 - (٦) الجرح والتعديل (٣/٥١٣).
 - (٧) المصدر نفسه.
 - (٨) الضعفاء والمتروكون ص ٢٠٩ رقم ٢٢٠.
 - (٩) تاريخ الدارمي ص ١١٠ رقم ٣٢٧.
 - (١٠) سؤالات الأجرى (٢/١٨٠) رقم ١٥٣٠.
 - (١١) الجرح والتعديل (٣/٥١٣).
 - (١٢) الضعفاء والمتروكون ص ١٠٧ رقم ٢١٢.
 - (١٣) تقريب التهذيب (١٩٤٢).

بغداد؛ قال ابن معين: (ليس به بأس)^(١)، وقال أبو حاتم: (لا بأس به)^(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣).

فالعهد في هذا الحديث على شيخهما وهو:

٢- فرات بن السائب الجزري أبو سليمان: قال ابن معين: (ليس بشيء)^(٤)، وقال الإمام أحمد: (الفرات بن السائب قريب من محمد بن زياد الطحان في ميمون؛ يُتهم بما يُتهم به ذاك)^(٥)، وقال البخاري^(٦) وأبو حاتم^(٧): (منكر الحديث)، وقال النسائي^(٨) والدارقطني^(٩): (متروك الحديث)، وقال ابن عدي: (أحاديثه عن ميمون بن مهران مناكير)^(١٠).

فالحديث منكر؛ قال ابن الجوزي: (هذا حديث لا يصح)^(١١)، وقال الذهبي: (فيه رشدين - وإه - عن فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن أبي ذر

(١) تاريخ الدوري (١٢٦/٢).

(٢) الجرح والتعديل (١٢٩/٣).

(٣) (١٩٤/٨).

(٤) تاريخ الدوري (٤٧١/٢) وسؤالات ابن الجنيدي ص ٣٢٩ رقم ٢٢٥.

(٥) العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي وغيره ص ١٩٩ رقم ٣٥٣ والضعفاء للعقيلي (١١٤٤/٣) -

(١١٤٥) رقم ١٥١٧. وقد تقدم في الحديث رقم (٢١٠) أن محمد بن زياد الطحان كان يقول: (حدثنا ميمون

بن مهران) وهو لم يلقه، وقال عنه الإمام أحمد: (ما كان أجراه؛ يقول: حدثنا ميمون بن مهران) سؤالات

الآجري (٤١٥/١) رقم ٨٤١.

(٦) التاريخ الكبير (١٣٠/٧) رقم ٥٨٣.

(٧) الجرح والتعديل (٨٠/٧) رقم ٤٥٤.

(٨) الضعفاء والمتروكون للنسائي ص ١٩٧ رقم ٥١٢.

(٩) السنن (٧٢/٢).

(١٠) الكامل (٢٠٥٠/٦).

(١١) الموضوعات (٥٨٠/٢).

- منقطع -)^(١)، وقال ابن حجر: (هذا حديث غريب اتفق على روايته عن فرات بن السائب - وهو ضعيف - : رشدين بن سعد والحكم بن مروان وهما ضعيفان أيضاً^(٢)، لكن اختلفا عليه في اسم الصحابي؛ ففي رواية رشدين: عن أبي ذر، وفي رواية الحكم: عن ابن عباس، فلا أدري هل الغلط من أحدهما أو من شيخهما، وميمون بن مهران قد أدرك ابن عباس ولم يدرك أبا ذر)^(٣).

(٣٠٥) - [٥] عن سعيد بن سعد بن عبادة رضي الله عنه^(٤) قال: قال رسول الله ﷺ: (من صام يوماً من رجب كان كصيام سنة، ومن صام سبعة أيام غُلِّقت عنه سبعة أبواب جهنم، ومن صام ثمانية أيام فُتحت له ثمانية أبواب الجنة، ومن صام عشرة أيام لم يسأل الله عز وجل شيئاً إلا أعطاه، ومن صام خمسة عشر يوماً نادى منادٍ من السماء: قد غفرتُ لك ما سلف فاستأنف العمل قد بدلت سيئاتك حسنات، ومن زاد زاده الله عز وجل. وفي شهر رجب يحمل نوح في السفينة فصام نوح وأمر من معه أن يصوموا وجرت بهم السفينة ستة أشهر إلى آخر ذلك لعشر خلون من المحرم).

(١) تلخيص الموضوعات ص ٢٠٩ رقم ٥١٠.

(٢) تقدم ذكر كلام العلماء في الحكم بن مروان، ولم أجد فيه تضعيفاً، لكن جاء في ترجمته من لسان الميزان (٣/٢٥٤): (قال محمود بن غيلان: ضرب أحمد وابن معين وأبو خيثمة على اسمه وأسقطوه). وقد أورد الحافظ العبارة نفسها في ترجمة الحكم بن عبدالله أبي مطيع البلخي (٣/٢٤٨)، وهو الصواب كما نبّه عليه الشيخ عبد الفتاح أبو غدة في تعليقه على لسان الميزان (٣/٢٥٤).

(٣) اللآلئ المصنوعة (٢/١١٦).

(٤) سعيد بن سعد بن عبادة: قال ابن سعد: (كان سعيد بن سعد قد أدرك النبي ﷺ، وفي بعض الرواية أنه قد سمع منه، وكان ثقة قليل الحديث) الطبقات (٧/٨٢-٨٣) رقم ١٤٨٧، وقال ابن حجر: (ذكره الجمهور في الصحابة) الإصابة (٢/٤٦) رقم ٤٢٦٢، وقال أيضاً: (صحابي صغير وقد ولي بعض اليمن لعليّ) تقريب التهذيب (٢٣١٨).

هذا الحديث روي من ثلاث طرق عن عبد العزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة^(١) عن أبيه:

أ- فقد رواه الطبراني في المعجم الكبير^(٢) - ومن طريقه الشجري في الأمالي^(٣) - والحسن بن محمد الخلال في فضائل شهر رجب^(٤) وعبد العزيز الكتاني في فضائل رجب^(٥) والبيهقي في شعب الإيمان^(٦) وفي فضائل الأوقات^(٧) وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب^(٨) وابن عساكر في جزء في فضل رجب^(٩) من طريق عثمان بن مطر الشيباني عن عبد الغفور عن عبد العزيز بن سعيد عن أبيه به.

وفي إسناد الطبراني: (... عن عبد الغفور - يعني ابن سعيد - ...).

وفي إسناد الخلال: (... عن عبد الغفور أبي الصباح ...).

(١) عبد العزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة: له ذكر في ترجمة أبيه من طبقات ابن سعد (٧/ ٨٣)، وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ١٢٥-١٢٦) وقال: (لأبيه صحبة، يروي عن أبيه، روى عنه أبو الصباح واسمه عبد الغفور بن عبد العزيز الواسطي، عندنا عنه نسخة بهذا الإسناد وفيها ما لا يصح، البلية فيها من أبي الصباح لأنه كان يخطئ ويُتهم). وذكره أبو نعيم في الصحابة (٤/ ١٨٨٠) وروى الحديث من طريق عبد الغفور بن عبد العزيز عن أبيه عن النبي ﷺ، وقد أشار إلى ذلك الحافظ ابن حجر في الإصابة (٣/ ١٥٦) رقم ٦٧١٧ وقال: (قال أبو موسى: فيه وهم من وجهين: أحدهما أنه تابعي، والثاني أنه من روايته عن أبيه ...).

(٢) (٦/ ٨٣-٨٤) ح ٥٥٣٨.

(٣) (٢/ ٩١).

(٤) ص ٦٥ ح ١١.

(٥) كما في تبين العجب ص ٤٨.

(٦) (٧/ ٣٨٢-٣٨٣) ح ٣٥٢٠.

(٧) ص ٩٢-٩٣ ح ٩.

(٨) (٢/ ٣٩٢) ح ١٨٤٩.

(٩) ص ٣٠٤ ح ٢.

ورواه البخاري في الضعفاء^(١١) وابن جرير الطبري في تفسيره^(١٢) وفي تاريخه^(١٣) وأبو الشيخ ابن حبان في الثواب وفضائل الأعمال^(١٤) وأبو نعيم في معرفة الصحابة^(١٥) من طريق عثمان بن مطر -

ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق^(١٦) من طريق عبد المنعم بن إدريس كليهما عن عبد الغفور بن عبد العزيز عن أبيه^(١٧) عن النبي ﷺ مرسلًا. وفي هذا الإسناد:

١- عثمان بن مطر الشيباني أبو الفضل البصري: قال ابن معين: (ليس هو بشيء)^(١٨)، وقال البخاري^(١٩) وأبو حاتم^(٢٠): (منكر الحديث)، وقال أبو زرعة^(٢١) وأبو داود^(٢٢) والنسائي^(٢٣): (ضعيف)، وقال ابن حبان: (كان ممن يروي

(١) كما في ميزان الاعتدال (٥٤ / ٣) ترجمة عثمان بن مطر، وتبين العجب ص ٥٠، ولم أقف عليه في ضعفاء البخاري.

(٢) (١٢ / ٤١٩-٤٢٠) ط التركي. ووقع في إسناده قلب ففيه: (عن عبد العزيز بن عبد الغفور) وهو كذلك في التاريخ.

(٣) (١ / ١٨٩-١٩٠).

(٤) كما في تكملة شرح الترمذي للعراقي ص ٥٢٣ [رسالة علمية بتحقيق رباح العنزى].

(٥) (٤ / ١٨٨٠) ح ٤٧٣١.

(٦) (٥١ / ٢٣٨).

(٧) تصحف على السيوطي في اللآلئ المصنوعة (٢ / ١١٦) إلى: (... عبد العزيز بن سعيد عن أنس) فذكر هذا الإسناد من رواية البيهقي في الشعب وصدّره بقوله: (له طريق آخر عن أنس).

(٨) الجرح والتعديل (٦ / ١٧٠) رقم ٩٢٥.

(٩) التاريخ الكبير (٦ / ٢٥٣) رقم ٢٣٢٠.

(١٠) الجرح والتعديل (٦ / ١٧٠).

(١١) المصدر نفسه.

(١٢) سؤالات الأجرى (١ / ٤١٣) رقم ٨٣١.

(١٣) الضعفاء والمتروكون ص ١٧٥ رقم ٤٤١.

الموضوعات عن الأثبات لا يحل الاحتجاج به^(١). وقال الذهبي: (ضعفوه)^(٢)، وقال ابن حجر: (ضعيف)^(٣)، وقال مرة: (أجمع الأئمة على ضعفه)^(٤).
 _ وتابعه في الرواية المرسله كما تقدم: عبد المنعم بن إدريس بن سنان أبو عبدالله الشيباني ابن بنت وهب بن منبه؛ وقد كذبه ابن معين^(٥) وأحمد^(٦) وابن حبان^(٧)، وقال البخاري: (ذاهب الحديث)^(٨)، وقال أبو زرعة: (واهي الحديث)^(٩).
 فمتابعته لا قيمة لها.

٢- عبد الغفور أبو الصباح يقال هو ابن سعيد - ويقال ابن عبد العزيز - الواسطي الأنصاري: وأكثر المصادر لا تذكر اسم أبيه لكن جاء في الرواية المرسله كما تقدم في ضعفاء البخاري وغيره: (عن عبد الغفور بن عبد العزيز عن أبيه)، وقال ابن أبي حاتم: (عبد الغفور بن عبد العزيز أبو الصباح الواسطي ... روى عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ، روى عنه عثمان بن مطر الشيباني)^(١٠).
 فعلى هذا فهو عبد الغفور بن عبد العزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة، والله

-
- (١) المجروحين (٧٣/٢) رقم ٦٦٣.
 - (٢) ديوان الضعفاء والمتروكين ص ٢٧٢ رقم ٢٧٨٥.
 - (٣) تقريب التهذيب (٤٥١٩).
 - (٤) تبيين العجب ص ٤٩.
 - (٥) تاريخ بغداد (٤٤٣/١٢) رقم ٥٧٧٨.
 - (٦) سؤالات البرذعي (٣٦١/٢).
 - (٧) المجروحين (١٤٣/٢) رقم ٧٧٣.
 - (٨) التاريخ الكبير (١٣٨/٦) رقم ١٩٥١.
 - (٩) سؤالات البرذعي (٣٦٠/٢).
 - (١٠) الجرح والتعديل (٥٥/٦) رقم ٢٩٣.

أعلم^(١).

وهو متروك وهّاه ابن معين^(٢) والبخاري^(٣) ومسلم^(٤) وأبو زرعة^(٥) والنسائي^(٦)، وقال ابن حبان: (كان ممن يضع الحديث على الثقات كعب وغيره...)^(٧).

فالإسناد واه؛ وقال الألباني: (موضوع).^(٨)

ب- ورواه الشجري في الأمالي^(٩) وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب^(١٠) من طريق أبي جعفر أحمد بن يحيى بن زهير التستري^(١١) عن محمد بن عبدالله بن^(١٢) عبيد بن عقيل^(١٣) عن إبراهيم بن سليمان الدباس عن لاحق بن

(١) وانظر الإصابة (٥٢/٢-٥٣) رقم ٣٢٩٦ ترجمة سعيد الشامي والد عبد العزيز، و(١٥٦/٣) رقم ٦٧١٧ ترجمة عبد العزيز بن سعيد، و(١٥٧/٣) ترجمة عبد الغفور بن عبد العزيز، و(١٢٩/٤) رقم ٧٢٩ ترجمة أبي عبد العزيز.

(٢) تاريخ الدوري (٣٦٨/٢).

(٣) التاريخ الكبير (١٣٧/٦) رقم ١٩٤٨.

(٤) الكنى (٤٤٧/١) رقم ١٦٩٧.

(٥) سؤالات البرذعي (٤٣٥/٢).

(٦) الضعفاء والمتروكون ص ١٦٧ رقم ٤١٠.

(٧) المجروحين (١٣٢/٢) رقم ٧٥٤.

(٨) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٦٩٢/٢/١١) رقم ٥٤١٣.

(٩) (٩٥/٢).

(١٠) (٣٩٤/٢) ح ١٨٥٣.

(١١) أبو جعفر أحمد بن يحيى بن زهير التستري: قال أبو إسحق بن حمزة: (ما رأيت في الدنيا أحفظ من أبي جعفر بن زهير التستري) وقال أبو بكر ابن المقرئ: (حدثنا تاج المحدثين أحمد بن يحيى بن زهير... فذكر حديثاً. مات سنة (٣١٠). سير أعلام النبلاء (٣٦٢/١٤-٣٦٤) رقم ٢١٣.

(١٢) تصحف في المطبوع من ترغيب الأصبهاني إلى: (عن).

(١٣) محمد بن عبدالله بن عبيد بن عقيل الهلالي أبو مسعود البصري: صدوق من الحادية عشرة. تقريب التهذيب (٦٠٣٤).

النعمان أبي إسماعيل عن عبد العزيز عن أبيه به. وفي هذا الإسناد:

١- إبراهيم بن سليمان الدباس الزييات البلخي أبو إسحق: ذكره ابن حبان في الثقات^(١)، وقال ابن عدي: (ليس بالقوي) وروى من طريقه حديثاً عن الثوري ثم ذكره من طريق راويين آخرين وقال: (إبراهيم بن سليمان ليس بالمعروف، وما أخلق أن يكون هو سرق منهما)^(٢)، وقال أبو عبد الله الحاكم: (في كُتُبنا عن شيوخنا أنه شيخ محله الصدق)^(٣).

٢- لاحق بن النعمان أبو إسماعيل العدوي: ذكره ابن حبان في الثقات^(٤)، ولم أقف عليه عند غيره.

فالإسناد لا يثبت، وقد تقدم اتهام ابن عدي لإبراهيم الدباس بسرقة حديث، فلعله سرق هذا الحديث أيضاً، وعلى كل حال فالمتن منكر والله أعلم.

ج- ورواه البخاري في الضعفاء^(٥) من طريق عثمان بن عطاء الخراساني عن سعيد بن عبد العزيز عن أبيه عن جده نحوه. وفي هذا الإسناد:

١- عثمان بن عطاء الخراساني أبو مسعود المقدسي: وهو ضعيف^(٦)، وتقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٢١٢).

٢- سعيد بن عبد العزيز عن أبيه عن جده: قال ابن حجر: (سعيد بن عبد العزيز

(١) (٦٥/٨).

(٢) الكامل (١/٢٦٤).

(٣) الإرشاد (٣/٩٢٤).

(٤) (٢٤٨/٩).

(٥) كما في ميزان الاعتدال (٣/٤٨) ترجمة عثمان بن عطاء، ولسان الميزان (٤/٦٤) ترجمة سعيد بن عبد العزيز، وتبيين العجب ص ٤٩.

(٦) تقريب التهذيب (٢/٤٥٠٢).

نكرة تفرد عنه عثمان بن عطاء - أحد الضعفاء - بهذا الباطل ... وذكر هذا الحديث ثم قال: (ولا ذكر لسعيد ولا لأبيه ولا لجده في شيء من كتب الرواة، ولا تعريف لحال أحد منهم إلا في هذا الحديث الذي ذكره البخاري في كتاب الضعفاء).^(١)

فالإسناد وإه.

والخلاصة أن طرق هذا الحديث كلها ضعيفة وبعضها واهية، ومتمنه باطل كما تقدم في كلام الحافظ ابن حجر، والله أعلم.

وقال الهيثمي: (رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الغفور وهو متروك).^(٢)

(٣٠٦) - [٦] عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال النبي ﷺ: (من صام أول يوم من رجب عدل ذلك بصيام سنة، ومن صام سبعة أيام غُلق عنه سبعة أبواب النار، ومن صام من رجب عشرة أيام نادى منادٍ من السماء أن سل تُعطه).

رواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان^(٣) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق^(٤)؛ قال أبو نعيم: حدثنا أبي^(٥) عن أبي بكر عبدالله بن جعفر الخشاب عن أحمد بن

(١) لسان الميزان (٦٤/٤) رقم ٣٤٤٨.

(٢) مجمع الزوائد (١٨٨/٣).

(٣) (٤٦٢/١) ترجمة عامر بن حمدويه و(٩٨/٢) ترجمة عبد الوهاب بن المنذر.

(٤) (٣٧٦/٣٦).

(٥) هو عبدالله بن أحمد بن إسحق بن موسى بن مهران أبو محمد الأصبهاني والد أبي نعيم: قال الذهبي: (كان صدوقاً عالماً) مات سنة (٣٦٥). تاريخ أصبهان (٥٤/٢) رقم ١٠٦٤، وسير أعلام النبلاء (١٦/٢٨١-٢٨٢) رقم ١٩٨.

- مهران^(١) عن عبد الوهاب بن المنذر^(٢) عن عامر بن حمدويه^(٣) عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي^(٤) عن أبيه عن عبدالله بن عمرو^(٥) به. وفي هذا الإسناد:
- ١- أبو بكر عبدالله بن جعفر بن محمد المدني الخشاب: ترجم له أبو نعيم في تاريخ أصبهان^(٦) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- ٢- عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي: ترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق^(٧) وقال: (والد سعيد بن عبد العزيز، روى عن عبدالله بن عمرو بن العاص وحبيب بن مسلمة وما أظنه أدركهما، روى عنه ابنه سعيد) ثم روى له هذا الحديث.

- (١) لعله أحمد بن مهران بن خالد الأصبهاني أبو جعفر اليزيدي - بفتح الياء وسكون الزاي -: ذكره ابن حبان في الثقات (٤٨/٨، ٥٢-٥٣) وقال أبو نعيم: (كان لا يخرج من بيته إلا للصلاة) تاريخ أصبهان (١٢٨/١) رقم ٥٨. واختلفت المصادر في سنة وفاته فقيل سنة (٢٨٢) كما في الأنساب (٦٨٩/٥) وقيل سنة (٢٨٤) كما في تاريخ أصبهان (١٢٨/١). وذكر ابن حبان أنه توفي سنة (٢٨٦) الثقات (٤٨/٨)، لكنه كرهه في (٥٢/٨-٥٣) وأرخ وفاته سنة (٢٨٨).
- (٢) عبد الوهاب بن المنذر الضبي الفقيه: قال أبو نعيم: (كان من العبّاد ... كان صوّاماً قوّاماً بالقرآن طول عمره إلى أن مات) تاريخ أصبهان (٩٨/٢) رقم ١٢٠٨.
- (٣) عامر بن حمدويه - ويقال ابن حماد - العابد المشّطي: قال ابن مردويه والسمعاني: (كان فاضلاً) صحب الثوري وروى عنه وسمع من ابن المبارك وشعبة. انظر تاريخ أصبهان (٤٦٢/١) رقم ٩١٨ وتكملة الإكمال لابن نقطة (٥/٥٧١) رقم ٦٠٢٣ والأنساب (٣٠٢/٥).
- (٤) سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي الدمشقي أبو محمد ويقال أبو عبد العزيز: ثقة إمام، اختلط في آخر أمره، وقد تقدم في الحديث رقم (٢٥٢).
- (٥) عزاه المتقي الهندي في كتر العمال (٥٧٧/٨) رقم ٢٤٢٦٢ والقاري في الأدب في رجب ص ٣٣ إلى أبي نعيم وابن عساكر من حديث ابن عمر، والصواب أنه من حديث عبدالله بن عمرو كما في المطبوع من تاريخ أصبهان وتاريخ دمشق، وقد صرح به ابن عساكر في ترجمة عبد العزيز التنوخي من تاريخ دمشق (٣٧٦/٣٦) حيث قال: (روى عن عبدالله بن عمرو بن العاص).
- (٦) (٣٦/٢) رقم ١٠٠٤.
- (٧) (٣٧٦/٣٦) رقم ٤١٥٣.

وفي كلام ابن عساكر إشارة إلى علة أخرى وهي:

٣- الانقطاع بين عبد العزيز التنوخي وعبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه.

وهذا الإسناد أصبهاني غريب، والظاهر أنه خطأ وأن سعيد بن عبد العزيز المذكور فيه ليس هو التنوخي وإنما هو سعيد بن عبد العزيز المتقدم في الحديث السابق، ومما يؤيد ذلك تقارب لفظيهما، فهذا الحديث والله أعلم إنما هو حديث سعيد بن عبد العزيز عن أبيه عن جده، وهو إسناد مجهول كما تقدم عن الحافظ ابن حجر، والمتن منكر على كل حال.

(٣٠٧) - [٧] عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ لم يُتَمَّ صوم شهر

بعد رمضان إلا رجب وشعبان.

رواه الطبراني في المعجم الأوسط^(١) وأبو طاهر المخلص في أماليه^(٢) والحسن بن محمد الخلال في فضائل شهر رجب^(٣) والبيهقي في شعب الإيمان^(٤) والشجري في الأمالي^(٥) وابن عساكر في جزء في فضل رجب^(٦) من طريق أبي سهل يوسف بن عطية الصفار عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة به. وسقط ابن سيرين من إسناد الخلال.

(١) (١٦١/٩) ح ٩٤٢٢.

(٢) جزء فيه سبعة مجالس من أمالي الإمام محمد بن عبد الرحمن المخلص ص ٨٤ ح ٦٤.

(٣) ص ٥٠ ح ٤.

(٤) (٣٨٤/٧-٣٨٥) ح ٣٥٢٢.

(٥) (٩٥/٢).

(٦) ص ٣٠٣ ح ١، و ص ٣١٦ ح ١٣.

وفي لفظ لابن عساكر: (أن النبي ﷺ قال: " لا أمر بصوم شهر بعد شهر رمضان إلا رجب وشعبان ").

وفي هذا الإسناد: يوسف بن عطية بن باب أبو سهل الصفار البصري الأنصاري؛ قال ابن معين^(١) وأبو داود^(٢): (ليس بشيء)، وقال البخاري^(٣) وأبو حاتم^(٤): (منكر الحديث)،

وقال النسائي^(٥) والدارقطني^(٦): (متروك الحديث). وقال ابن حجر: (متروك)^(٧).

فالحديث ضعيف جداً؛ قال البيهقي: (إسناده ضعيف)^(٨)، وقال الهيثمي: (رواه الطبراني في الأوسط وفيه يوسف بن عطية الصفار وهو ضعيف)^(٩)، وقال ابن حجر: (هو حديث منكر من أجل يوسف بن عطية فإنه ضعيف جداً)^(١٠).

(٣٠٨) - [٨] عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (رجب من أشهر الحرم وأيامه مكتوبة على أبواب السماء السادسة، فإذا صام الرجل منه يوماً وجوّد صومه بتقوى الله نطق الباب ونطق اليوم فقالا: يا رب

(١) تاريخ الدوري (٢/٦٨٥).

(٢) سؤالات الأجرى (١/٣٧٥-٣٧٦) رقم ٦٩٦.

(٣) التاريخ الكبير (٨/٣٨٧) رقم ٣٤٢٤.

(٤) الجرح والتعديل (٩/٢٢٧) رقم ٩٥٠.

(٥) الضعفاء والمتروكون للنسائي ص ٢٤٦ رقم ٦٤٦.

(٦) سؤالات البرقاني ص ٧٣ رقم ٥٦٩.

(٧) تقريب التهذيب (٧٨٧٣).

(٨) شعب الإيمان (٧/٣٨٥).

(٩) مجمع الزوائد (٣/١٩١).

(١٠) تبين العجب ص ٤٠.

اغفر له، وإذا لم يتم صومه بتقوى الله لم يستغفر له وقالوا: خدعتك نفسك).
رواه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال^(١) والحسن بن محمد الخلال في فضائل شهر رجب^(٢) وأبو سعيد محمد بن علي الأصبهاني النقاش في كتاب فضل الصيام^(٣) - ومن طريقه أبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب^(٤) - والديلمي في مسند الفردوس^(٥) من طريق إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي عن مسعر بن كدام^(٦) عن عطية العوفي عن أبي سعيد به. وفي هذا الإسناد:

١- إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي: كذبه الدارقطني والحاكم وغيرهما^(٧)، وتقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٠٤).

٢- عطية بن سعد العوفي: ضعيف شيعي مدلس، وتقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٤٦).

فالحديث موضوع؛ قال ابن حجر: (في إسناده إسماعيل بن يحيى التيمي وهو مذكور بالكذب)^(٨)، وذكره السيوطي في ذيل اللالكئ المصنوعة^(٩) وقال عقبه: (إسماعيل بن يحيى التيمي متهم بالكذب).

(١) كما في ذيل اللالكئ ص ١١٩، وتنزيه الشريعة (٢/١٦٤).

(٢) ص ٥٦ ح ٧.

(٣) كما في تبيين العجب ص ٤٨.

(٤) (٢/٣٩٣) ح ١٨٥٠.

(٥) كما في زهر الفردوس ج ٢ ص ١٧١-١٧٢، وذيل اللالكئ ص ١١٩.

(٦) مسعر بن كدام الهلالي أبو سلمة الكوفي: ثقة؛ تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٠٤).

(٧) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (١/٢٥٣-٢٥٤) رقم ٩٦٥ ولسان الميزان (٢/١٨١-١٨٢) رقم ١٢٥٩.

(٨) تبيين العجب ص ٤٨.

(٩) ص ١١٩.

(٣٠٩) - [٩] عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (صوم أول يوم من رجب كفارة ثلاث سنين، والثاني كفارة سنتين، والثالث كفارة سنة، ثم كل يوم شهر).

رواه الحسن بن محمد الخلال في فضائل شهر رجب^(١) عن عبدالله بن أحمد بن عبدالله التمار^(٢) عن محمد بن عبدالله الطلاء الأبنوسي أبي بكر الصيدلاني عن أبي جعفر محمد بن أبي سليم المقرئ^(٣) عن محمد بن بشر عن أبي عبدالله العقيلاي عن حمران بن أبان مولى عثمان عن عكرمة عن ابن عباس به. وفي هذا الإسناد:

١- محمد بن عبدالله الطلاء الأبنوسي^(٤) أبو بكر الصيدلاني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد^(٥) وقال: (حدث عن محمد بن الحسن بن بدينا، روى عنه عبدالله بن أحمد بن عبدالله التمار وذكر أنه سمع منه في جامع الرصافة).

٢- محمد بن بشر

٣- وأبو عبدالله العقيلاي: لم أجد لها ترجمة.

٤- أن حمران بن أبان مولى عثمان متقدم على عكرمة^(٦) وروايته عنه غير

(١) ص ٦٤ ح ١٠.

(٢) عبدالله بن أحمد بن الحسن أبو محمد التمار المعروف بـ رغوث: قال الخلال: (كان ثقة). تاريخ بغداد (٣٨/١١) رقم ٤٩٤٤.

(٣) لعله أبو جعفر محمد بن الحسن بن هارون بن بدينا الموصل الكرخي، فقد روى عنه الأبنوسي كما سيأتي، قال الدارقطني: (لا بأس به ما علمت إلا خيراً) مات سنة (٣٠٨). سؤالات السهمي ص ١١٤ رقم ٧٧ وتاريخ بغداد (٥٩٠/٢) رقم ٥٦٤.

(٤) تصحف في المطبوع من فضائل شهر رجب للخلال إلى: (الطلايوني)!

(٥) (٤٧٣/٣) رقم ١٠٠٠.

(٦) توفي حمران سنة (٧٥) تقريب التهذيب (١٥١٣)، بينما توفي عكرمة سنة (١٠٤) وقيل بعدها. المصدر نفسه (٤٦٧٣).

معروفة^(١).

وقد رمز السيوطي لضعف الحديث^(٢)، وقال المناوي: (حديث ضعيف جداً)^(٣)، وقال أحمد بن محمد بن الصديق الغماري: (هذا باطل، ولا يصح في فضل رجب شيء)^(٤)، وقال الألباني: (ضعيف)^(٥).

(٣١٠) - [١٠] عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (إن في الجنة نهرًا يقال له رجب؛ من صام من رجب يوماً واحداً سقاه الله من ذلك النهر).

هذا الحديث روي من طريقين عن أنس رضي الله عنه:

- أ- فرواه ابن حبان في المجروحين^(٦) وأبو الشيخ ابن حبان في فضل الصوم^(٧) -
- ومن طريقه الشجري في الأمالي^(٨) - وابن شاهين في الترغيب والترهيب^(٩) -
- ومن طريقه الحسن بن محمد الخلال في فضائل شهر رجب^(١٠) وابن الجوزي في

(١) انظر تهذيب الكمال (٧/٣٠١-٣٠٢) ترجمة حمران و(٢٠/٢٦٤-٢٦٩) ترجمة عكرمة. وقد نبه عليه محقق كتاب الخلال.

(٢) الجامع الصغير مع فيض القدير (٤/٢١٠).

(٣) المصدر نفسه.

(٤) المغير على الأحاديث الموضوعة في الجامع الصغير ص ٨٤.

(٥) ضعيف الجامع الصغير ص ٥١٢ رقم ٣٥٠٠.

(٦) (٢/٢٤٥) ترجمة موسى بن عمير العنبري التميمي.

(٧) كما في تبيين العجب ٣٣.

(٨) (٢/٩٢-٩٣).

(٩) كما في تبيين العجب ص ٣٤.

(١٠) ص ٤٨ ح ٣.

العلل المتناهية^(١) - وأبو محمد الجوهري في أماليه^(٢) والبيهقي في شعب الإيمان^(٣) وفي فضائل الأوقات^(٤) وأبو سعيد النقاش الأصبهاني في فضل الصيام^(٥) - ومن طريقه أبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب^(٦) وعنه ابن عساكر في جزء في فضل رجب^(٧) - والديلمى في مسند الفردوس^(٨) والرافعي في التدوين^(٩) من طريق منصور بن زيد^(١٠) الأسدي عن موسى بن عبدالله بن يزيد الأنصاري^(١١) عن أنس به. وفي هذا الإسناد:

١- منصور بن زيد - وفي رواية: ابن يزيد - الأسدي: قال الذهبي: (منصور بن يزيد حدث عنه محمد بن المغيرة في فضل رجب؛ لا يُعرف والخبر باطل) (١٢)،

(١) (٢/٣٩١-٣٩٢) ح ١٨٤٧.

(٢) كما في تبين العجب ص ٣٤.

(٣) (٣/٣٦٧-٣٦٨) ح ٣٨٠٠ ط بسيوني زغلول، والحديث غير موجود في الطبعة التي اعتمدت عليها. انظر (٧/٣٨١-٣٨٢) ط الهند.

(٤) ص ٩٠-٩١ ح ٨.

(٥) كما في تبين العجب ص ٣٣.

(٦) (٢/٣٩١-٣٩٢) ح ١٨٤٧.

(٧) ص ٣١٤ ح ٩.

(٨) كما في زهر الفردوس ج ١/٤ ص ٢٨٦.

(٩) (١/١٦٤-١٦٥).

(١٠) في إسناد ابن الجوزي: (منصور بن يزيد)، وهكذا ذكره الذهبي في الميزان (٤/١٨٩) كما سيأتي.

(١١) في إسناد ابن حبان: (موسى بن عمير)، وفي إسناد ابن شاهين - ومن طريقه الخلال وابن الجوزي - والجوهري والبيهقي والرافعي: (موسى بن عمران). وقد تصرف محقق كتاب الخلال ص ٤٨ في إسناد روايته فأثبت فيها: (موسى بن عمير) وأشار في الحاشية إلى أنه في الأصل: (موسى بن عمران). والصواب إثبات ما في الأصل لأن الخلال يروي الحديث عن ابن شاهين وقد نصَّ الحافظ ابن حجر في تبين العجب ص ٣٤ أنه جاء في إسناد ابن شاهين: موسى بن عمران، والله أعلم.

(١٢) ميزان الاعتدال (٤/١٨٩).

وقال ابن حجر: (منصور بن زيد روى عنه جماعة ولكن لم أقف فيه للمتقدمين على جرح ولا تعديل) ثم ذكر كلام الذهبي المتقدم وقال: (قلتُ: وقوله منصور بن يزيد - بزيادة ياء مثناة من تحت في أوله - وهم، وإنما هو زيد بفتح الزاي كما تضافرت بذلك الروايات، ولم ينفرد محمد بن المغيرة برواية ذلك...) ثم ذكر الخلاف في محمد بن المغيرة وقال: (وأما شيخه^(١) فمجهول الحال)^(٢).

٢- موسى بن عبدالله بن يزيد الأنصاري، وفي بعض الروايات: موسى بن عمران، وفي بعضها: موسى بن عمير.

روى الحافظ ابن عساكر هذا الحديث من طريق موسى بن عبدالله بن يزيد الأنصاري، ثم قال: (نسبُ موسى هذا أصحُّ من قول مَنْ قال: موسى بن عمران)^(٣).

ورواه الرافعي من طريق موسى بن عمران ثم قال: (رواه علي بن الحسين الخواص عن منصور وقال: حدثنا أبو عمران خادم أنس. ويمكن أن يكون أبو عمران كنية موسى بن عمران. ورواه محمد بن المغيرة عن منصور فقال: حدثنا منصور بن زيد الأسدي حدثنا موسى بن عبدالله سمعت أنس بن مالك. ومنهم من زاد فقال: موسى بن عبدالله بن يزيد الأنصاري)^(٤).

كما روى الحافظ ابن حجر الحديث في تبين العجب^(٥) من طريق الأصبهاني

(١) يعني منصور بن زيد.

(٢) تبين العجب ص ٣٤-٣٥.

(٣) جزء في فضل رجب ص ٣١٤.

(٤) التدوين (١/١٦٥).

(٥) ص ٣٤.

وفيها: (عن موسى بن عبدالله بن يزيد) ثم قال: (أما موسى بن عبدالله بن يزيد الأنصاري فإنه رجل ثقة معروف أخرج له مسلم وغيره ^(١)، نعم. أما موسى بن عمران فلا يُدرى من هو. وقد جاء منسوباً مجوداً في الرواية التي سقناها، وأظنُّ أنَّ موسى يكنى أبا عمران وأظنُّ أنَّ في رواية البيهقي وغيره: عن موسى أبي عمران فصَحَّفها بعض الرواة: عن موسى بن عمران، ومثل هذا يقع كثيراً).

ووقع في رواية ابن حبان: (موسى بن عمير) فأورد الحديث في ترجمة موسى بن عمير العنبري التميمي من المجروحين ^(٢)، لكن ابن الجوزي بين أنَّ ابن حبان خلط فيها أورده في هذه الترجمة بين ثلاثة رواة يُعرفون بهذا الاسم، وذكر منهم: (موسى بن عمير يروي عن أنس وهو شيخ ضعيف مجهول؛ قاله الدارقطني) ^(٣). وقال الذهبي: (موسى بن عمير عن أنس: لا يكاد يُعرف، ضعَّفه الدارقطني). ^(٤)

وعلى كل حال فمدار الإسناد على منصور بن زيد، وتقدم أنه مجهول، فالإسناد ضعيف.

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٢٩/٩٤-٩٥) رقم ٦٢٧٥. ولم يذكر المزي فيها أنه يروي عن أنس.
(٢) (٢/٢٤٥).

(٣) الضعفاء والمتروكون (٣/١٤٧) رقم ٣٤٦٣. والآخران هما: موسى بن عمير العنبري التميمي الكوفي وهو ثقة، وموسى بن عمير القرشي مولاهم أبو هارون الكوفي الأعمى وهو متروك. وقد ذكر ابن الجوزي هؤلاء الثلاثة ثم قال: (هذا هو التحقيق في مَنْ اسمه موسى بن عمير، وقد خلط أبو حاتم ابن حبان فأدخل حديث هذا في هذا) الضعفاء والمتروكون (٣/١٤٧-١٤٨). وذكر محقق كتاب فضائل شهر رجب للخلال ص ٤٩ أنَّ الذي في الإسناد هو موسى بن عمير القرشي، وهذا بعيد لأنَّ هذا القرشي متأخر ليس له رواية عن الصحابة، وقال ابن حجر: (من الثامنة). تقريب التهذيب (٦٩٩٧).

(٤) ميزان الاعتدال (٤/٢١٥) رقم ٨٩٠٣.

قال ابن الجوزي: (هذا لا يصح وفيه مجاهيل لا ندرى من هم)^(١)، وتقدم قول الذهبي: (الخبر باطل)^(٢)، وكذلك قال الألباني^(٣). وقال ابن حجر: (الإسناد ضعيف في الجملة لكن لا يتهياً الحكم عليه بالوضع والله أعلم)^(٤).

ب- ورواه ابن فنجويه^(٥) عن عبدالله بن شيبه عن سيف بن المبارك عن عمرو بن حميد القاضي عن كثير بن سليم عن أنس. وفي هذا الإسناد:

١- عبدالله بن شيبه^(٦).

٢- وسيف بن المبارك: لم أجد لها ترجمة.

٣- عمرو بن حميد القاضي: ذكره ابن حبان في الثقات^(٧) فقال: (صدوق في الرواية وفي القلب منه شيء...). وقال الذهبي: (هالك أتى بخبر موضوع أتهم به، وقد ذكره السليمان في عداد من يضع الحديث...)^(٨).

٤- كثير بن سليم الضبي: متروك، وتقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٧٩).

فالإسناد ساقط؛ قال ابن حجر: (في إسناده مجاهيل)^(٩).

(١) العلل المتناهية (٢/٦٥).

(٢) ميزان الاعتدال (٤/١٨٩).

(٣) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٤/٣٧١) رقم ١٨٩٨.

(٤) تبيين العجب ص ٣٥-٣٦. قال الألباني: (قلت: ولعله يعني من جهة السند والله أعلم) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٤/٣٧١).

(٥) كما في تبيين العجب ص ٣٦.

(٦) هكذا جاء في المطبوع من تبيين العجب ص ٥٨، وفي ص ٣٦: (عبدالله بن شيبه)، وفي سير أعلام النبلاء: (عبيد الله بن شيبه). (١٧/٣٨٤) ترجمة ابن فنجويه.

(٧) (٨/٤٨٣).

(٨) ميزان الاعتدال (٣/٢٥٦) رقم ٦٣٥٦.

(٩) تبيين العجب ص ٣٦.

(٣١١) - [١١] عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعاً: (إنَّ في الجنة نهرًا يقال له رجب ماءؤه الرحيق، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً، أعدّه الله لصوَّام رجب).

رواه الحافظ أبو طاهر السلفي^(١) عن أبي البركات هبة الله بن المبارك السقطي عن أبي الغنائم الدجاجي^(٢) عن محمد بن عبد الرحمن الذهبي^(٣) عن البغوي عن سويد عن يحيى بن أبي زائدة^(٤) عن عاصم بن أبي نضرة عن أبيه عن أبي سعيد به. وفي هذا الإسناد:

١- أبو البركات هبة الله بن المبارك السقطي: وهو متهم، وقد تقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٢١١).

٢- سويد بن سعيد: وهو (صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه)^(٥)، وتقدم في الحديث رقم (١٣٦).

٣ و٤- عاصم بن أبي نضرة عن أبيه: لم أجد لهما ترجمة، وقال ابن حجر: (عاصم بن أبي نضرة ما عرفته).^(٦)

(١) كما في تبين العجب ص ٣٧.

(٢) أبو الغنائم الدجاجي: هو محمد بن علي بن علي بن الحسن؛ قال الخطيب: (كتب عنه أصحابنا ولم أسمع منه شيئاً وكان سماعه صحيحاً) مات سنة (٤٦٣) تاريخ بغداد (١٨٢/٤) رقم ١٣٧٧.

(٣) هو محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن زكريا أبو طاهر المخلص؛ قال الخطيب: (كان ثقة) مات (٣٩٣). المصدر نفسه (٥٥٨-٥٥٩) رقم ١٠٧٤، والأنساب (١٧/٣).

(٤) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة: ثقة متقن مات سنة (١٨٣) أو (١٨٤). تقريب التهذيب (٧٥٤٨).

(٥) تقريب التهذيب (٢٦٩٠).

(٦) تبين العجب ص ٣٧.

فالحديث واه؛ قال الحافظ ابن حجر: (باطل) (١).

(٣١٢) - [١٢] عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه مرفوعاً: (من صام ثلاثة أيام من رجب جعل الله عز وجل بينه وبين النار حائطاً وثيقاً). فستل عن عرض ذلك الحائط فقال: (ما بين المشرق والمغرب).

رواه الشجري في الأمالي (٢) من طريق أبي الشيخ ابن حيان عن عبد الرحمن بن الحسن (٣) عن محمد بن إسماعيل الأحمسي (٤) عن علي بن عبد الحميد الشيباني (٥) عن حفص بن صبيح (٦) عن حسين بن جواب عن رجل حدثه عن علي بن أبي طالب به. قال: ولا أعلمه إلا رفعه.

وفي هذا الإسناد:

١ - حسين بن جواب: لم أجد له ترجمة.

٢ - الرجل الذي حدثه مبهم.

والحديث منكر.

(٣١٣) - [١٣] عن الحسن البصري قال: قال رسول الله ﷺ: (من صام يوماً من رجب عدل له بصوم سنتين، ومن صام النصف من رجب عدل له بصوم

(١) المصدر نفسه.

(٢) (٩٧/٢).

(٣) تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٠٢).

(٤) تقدمت ترجمته في الموضع السابق.

(٥) علي بن عبد الحميد بن مصعب المغني الشيباني الكوفي: ثقة مات سنة (٢٢٢). تقريب التهذيب (٤٧٦٤).

(٦) حفص بن صبيح الأزرق: ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٣٧٠/٢) رقم ٢٨٠١، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٧٥/٣) رقم ٧٥٠، وابن حبان في الثقات (١٩٩/٦).

ثلاثين سنة). وقال: قال رسول الله ﷺ: (رجب شهر الله عز وجل وشعبان شهري ورمضان شهر أمتي).

رواه أبو الفتح بن أبي الفوارس في أماليه^(١) ومن طريقه أبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب^(٢) عن أبي الشيخ ابن حيان عن عبدالله بن محمد بن زكريا^(٣) عن يوسف بن إسحق البايي - وكان ثقة -^(٤) عن محمد بن بشير البغدادي عن قرآن بن تمام^(٥) عن يونس عن الحسن به مراسلاً. وفي هذا الإسناد:

١- محمد بن بشير بن مروان الواعظ البغدادي المعروف بالدعاء: قال ابن معين: (ليس بثقة)^(٦)، وقال الدارقطني: (ليس بالقوي في حديثه)^(٧).

٢- أن الحديث من مراسيل الحسن البصري وهي من أضعف المراسيل؛ قال الإمام أحمد: (ليس في المرسلات شيء أضعف من مراسلات الحسن وعطاء بن أبي رباح، فإنهما يأخذان عن كل أحد)^(٨).

فالحديث ضعيف؛ قال العراقي: (حديث ضعيف جداً، هو من مراسلات الحسن، رويناه في كتاب الترغيب والترهيب للأصفهاني. ومرسلات الحسن لا

(١) كما في الجامع الصغير للسيوطي مع فيض القدير (١٨/٤) وذكر طرفه الأخير فقط.

(٢) (٣٩٦/٢) ح ١٨٥٧.

(٣) عبدالله بن محمد بن زكريا أبو محمد: قال أبو نعيم: (مقبول القول من الثقات له المصنفات الكثيرة) مات سنة (٢٨٦). تاريخ أصبهان (٢٢/٢) رقم ٩٧٤.

(٤) يوسف بن إسحق البايي: لم أجد له ترجمة، وقد ذُكر في هذا الإسناد أنه ثقة.

(٥) قرآن بن تمام الأسدي الكوفي: صدوق ربما أخطأ، مات سنة (١٨١). تقريب التهذيب (٥٥٣٢).

(٦) سؤالات ابن الجنيد ص ٣٥٣ رقم ٣٢٧.

(٧) تاريخ بغداد (٤٥٥/٢) رقم ٤٤٥.

(٨) الكفاية ص ٣٨٦.

شيء عند أهل الحديث، ولا يصحُّ في فضل رجب حديث (٣١)، ورمز السيوطي في الجامع الصغير لضعفه (٣٢)، وقال الألباني: (ضعيف) (٣٣).

(٣١٤) - [١٤] عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً: (من صام من رجب غفر الله له كل يوم سبعين كرة، ويقضي الله له من حوائج الآخرة سبعين حاجة وسبعين من حوائج الدنيا، وكأنما أعتق بصوم كل يوم سبعين رجلاً من ولد إسماعيل، وكأنما ختم القرآن كل يوم سبعين مرة).

رواه السهمي في تاريخ جرجان (٣٤) من طريق أبي طيبة عن كُرْز بن وبرة عن الربيع بن خثيم عن ابن مسعود به.

وهذا حديث منكر، وتقدم الكلام على إسناده في الحديث رقم (٢٠١).

(٣١٥) - [١٥] عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ: (من صام ثلاثة أيام وقام [لياليها] من أول رجب فله من الأجر كمن صام ثلاثة آلاف سنة وقام لياليها).

رواه السهمي في تاريخ جرجان (٣٥) من طريق سعد بن سعيد عن أبي طيبة عن كرز بن وبرة عن الربيع بن خثيم عن ابن مسعود به. وهذا حديث منكر، وإسناده تقدم كسابقه.

(٣١٦) - [١٦] عن علي رضي الله عنه مرفوعاً: (أكثرُوا من الاستغفار في شهر

(١) نقله المناوي في فيض القدير (١٨/٤).

(٢) المصدر نفسه.

(٣) ضعيف الجامع الصغير ص ٤٥٥ رقم ٣٠٩٤، وفيه طرفه الأخير فقط كما تقدم.

(٤) ص ٣٤٣.

(٥) ص ٩٦-٩٧.

رجب فإن لله في كل ساعة منه عتقاء من النار، وإن لله مدائن لا يدخلها إلا من صام شهر رجب).

ذكره شيرويه الديلمي في الفردوس^(١) وأسنده ابنه أبو منصور الديلمي في مسنده^(٢) من طريق عبدالله بن محمد الحارثي عن العباس بن عزيز^(٣) القطان عن جعفر بن أحمد بن بهرام^(٤) عن علي بن الحسين بن واقد^(٥) عن مقاتل بن حيان^(٦) عن الأصبغ بن نباتة عن علي به. وفي هذا الإسناد:

١- عبدالله بن محمد بن يعقوب الحارثي البخاري: وهو متهم بالوضع، وتقدم الكلام عليه في الحديث رقم (١٣).

٢- العباس بن عزيز القطان: لم أجد له ترجمة.

٣- الأصبغ بن نباتة التميمي أبو القاسم الكوفي الحنظلي، وهو متروك^(٧)، وتقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٢٨٤).

فالحديث وإياه؛ وقد ذكره السيوطي في ذيل اللآلئ المصنوعة^(٨) وقال عقبه: (الأصبغ ليس بشيء).

(١) (١٠٤/١) رقم ٢١٥ ط دار الكتاب العربي.

(٢) كما في زهر الفردوس ج ١/١ ص ٣٠-٣١ وذيل اللآلئ ص ١٥٤-١٥٥.

(٣) في ذيل اللآلئ: (عزيز).

(٤) جعفر بن أحمد بن بهرام الباهلي أبو حنيفة الإستراباذي الشهيد: قال السهمي: (كان من فقهاء أصحاب الرأي بإستراباذ وإليه الفتيا) تاريخ جرجان ص ٥٢١.

(٥) علي بن الحسين بن واقد المروزي: صدوق يهيم، مات سنة (٢١١). تقريب التهذيب (٤٧١٧).

(٦) مقاتل بن حيان النبطي أبو بسطام البلخي: صدوق فاضل، من السادسة. المصدر نفسه (٦٨٦٧).

(٧) المصدر نفسه (٥٣٧).

(٨) ص ١٥٤-١٥٥.

(٣١٧) - [١٧] عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (وُلدت في أول يوم من رجب، فمن صام ذلك اليوم عادل صيام ستين شهراً، وفيه أنزل الله الكعبة البيت الحرام).

رواه الشجري في الأمالي^(١) عن أبي القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي^(٢) عن أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد عن أحمد بن عبد الرحمن بن سعيد القرشي عن إسحق بن سويد^(٣) عن داود بن سليمان بن علي عن سليمان بن علي عن أبيه^(٤) عن ابن عباس به. وفي هذا الإسناد:

١- محمد بن أحمد بن محمد أبو بكر المفيد الجرجاني: تقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٢٧)؛ قال الذهبي: (مُجمَع على ضعفه وأثمهم)^(٥)، وقال ابن حجر: (متهم)^(٦).

٢- عبد الرحمن بن سعيد القرشي

٣- وداود بن سليمان بن علي: لم أجد لهما ترجمة.

٤- سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي: ذكره ابن حبان في الثقات^(٧)، وقال ابن القطان: (سليمان بن علي - في بيته وشرفه في قومه - غير معروف الحال

(١) (٩٢/٢).

(٢) أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي الخياط: قال الخطيب: (كتبنا عنه وكان صدوقاً كثير الكتاب) مات سنة (٤٤٤). تاريخ بغداد (١٢/٢٤٤) رقم ٥٥٩٩.

(٣) إسحق بن إبراهيم بن سويد أبو يعقوب الرملي: يُنسب إلى جده، ثقة مات سنة (٢٥٤). تقريب التهذيب (٣٢٧).

(٤) علي بن عبد الله بن عباس أبو محمد الهاشمي: ثقة عابد، تقدم في الحديث رقم (١٣٠).

(٥) المغني (١٥٦/٢).

(٦) لسان الميزان (٥١١/٦) رقم ٦٣٩٤.

(٧) (٣٨١/٦).

في الحديث (٣١)، وقال ابن حجر: (مقبول) (٣١).

فالحديث وإيه.

(٣١٨) - [١٨] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: من صام يوم ثنائي عشرة من ذي الحجة كُتِبَ له صيام ستين شهراً... الحديث. وفي آخره قال: ومن صام يوم سبع وعشرين من رجب كتب الله له صيام ستين شهراً، وهو اليوم الذي هبط فيه جبريل عليه السلام على النبي ﷺ بالرسالة.

رواه أبو الحسين الدقاق في فوائده (٣) والحسن بن محمد الخلال في فضائل شهر رجب (٤) والخطيب في تاريخ بغداد (٥) و عبد العزيز الكتاني في فضائل رجب (٦) والشجري في الأمالي (٧) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٨) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٩) من طريق علي بن سعيد بن قتيبة الرمي الشامي عن ضمرة بن ربيعة القرشي (١٠) عن ابن شوذب (١١) عن مطر الوراق عن شهر عن أبي هريرة به موقوفاً. وفي هذا الإسناد:

(١) بيان الوهم والإيهام (٣/١٨٣) رقم ٨٩٦، ونحوه في (٣/٢٥٠-٢٥١) رقم ٩٩٠.

(٢) تقريب التهذيب (٢٥٩٦).

(٣) ص ٢١٧ ح ٤٦٨.

(٤) ص ٧٦ رقم ١٨.

(٥) (٩/٢٢٢-٢٢٣).

(٦) كما في تبين العجب ص ٦٤-٦٥.

(٧) (١/٢٥٩) و(٢/٧٣).

(٨) (٤٢/٢٣٢-٢٣٣).

(٩) (١/٢٢٣) ح ٣٥٦.

(١٠) ضمرة بن ربيعة القرشي أبو عبدالله الرمي الفلسطيني مولى علي بن أبي حملة: صدوق يهيم قليلاً، مات سنة (٢٠٢). تقريب التهذيب (٢٩٨٨).

(١١) هو عبدالله بن شوذب الخراساني أبو عبد الرحمن نزيل البصرة ثم الشام: صدوق عابد مات سنة (١٥٦) أو (١٥٧). المصدر نفسه (٣٣٨٧).

١- علي بن سعيد بن قتيبة الرملي الشامي^(١): قال المزي: (... علي بن سعيد بن قتيبة الشامي الرقي ويقال الرملي المقرئ، كان ينزل مدينة الداخل وعكة)^(٢)، وقال الذهبي: (علي بن سعيد الرملي عن ضمرة بن ربيعة: يُثبَّت في أمره كأنه صدوق).^(٣) وعلَّق عليه ابن حجر بقوله: (هو ابن أبي حملة الذي تقدم).^(٤) وعلي بن أبي حملة المذكور هو أبو نصر القرشي الفلسطيني وثقه الإمام أحمد والعجلي^(٥)، إلا أنه شيخ لضمرة بن ربيعة، وعلي بن سعيد الشامي الذي في هذا الإسناد يروي هو عن ضمرة، وقد مات ابن أبي حملة سنة (١٥٦)^(٦)، أما علي بن سعيد الشامي الذي في الإسناد فيروي عنه هذا الحديث حبشون بن موسى الخلال المتوفى سنة (٣٣١)^(٧) وأحمد بن عبدالله بن العباس المعروف بابن النيري المتوفى سنة (٣٢٠)^(٨).

فالصواب أن علي بن سعيد الشامي المذكور في الإسناد ليس هو ابن أبي حملة والله أعلم.

٢- مطر بن طهمان الوراق أبو رجاء الخراساني نزيل البصرة: قال ابن معين

(١) وقع في المطبوع من تاريخ دمشق (٤٠٥/٢٤): (النسائي) ولعله تصحيف.

(٢) تهذيب الكمال (٣١٩-٣١٨/١٣) ترجمة ضمرة بن ربيعة.

(٣) ميزان الاعتدال (١٣١/٣) والمغني (١٦/٢) رقم ٤٢٧٠.

(٤) لسان الميزان (٥٤٤/٥) رقم ٥٣٨٥.

(٥) كما في تهذيب التهذيب (١٥٨/٣).

(٦) تاريخ دمشق (٤٥٤/٤١). ووقع في المطبوع من تهذيب التهذيب (١٥٨/٣): (مات سنة ١٠٦) وهو

تصحيف كما نبه عليه الشيخ عبد الفتاح أبو غدة في تعليقه على لسان الميزان (٥/٥٣٥).

(٧) كما في تاريخ بغداد (٢٢٣/٩) رقم ٤٣٤٥.

(٨) المصدر نفسه (٣٧٦-٣٧٤/٥) رقم ٢٢٠٠.

وأبو زرعة وأبو حاتم: (صالح) ^(١)، ولينّه يحيى بن سعيد ^(٢) وابن سعد ^(٣) وأبو داود ^(٤) والنسائي ^(٥)، وذكره ابن حبان في الثقات ^(٦) وقال: (ربما أخطأ)، وقال ابن عدي: (هو مع ضعفه يُجمع حديثه ويُكتب) ^(٧). وقال ابن حجر: (صدوق كثير الخطأ) ^(٨).

٣- شهر بن حوشب الأشعري الشامي: فيه خلاف مشهور، وتقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٤٤)؛ قال ابن حجر: (صدوق كثير الإرسال والأوهام) ^(٩).
فالإسناد ضعيف؛ قال ابن الجوزي: (هذا الحديث لا يجوز الاحتجاج به...) ^(١٠)، وقال ابن حجر: (هذا موقوف ضعيف الإسناد، وهو أمثل ما ورد في هذا المعنى) ^(١١).
(٣١٩) - [١٩] عن مكحول أن رجلاً سأل أبا الدرداء عن صيام رجب فقال: سألت عن شهر كانت الجاهلية تعظمه في جاهليتها، وما زاده الإسلام إلا فضلاً وتعظيماً، فمن صام منه يوماً تطوعاً محتسباً به ثواب الله يبغى به وجه الله مخلصاً؛ أطفأ صومه ذلك اليوم غضب الله، وأغلق عنه باباً من أبواب النار، ولو أُعطي

(١) الجرح والتعديل (٨/٢٨٨) رقم ١٣١٩.

(٢) العلل ومعرفة الرجال (١/٤٠٩) رقم ٨٥٢.

(٣) الطبقات (٩/٢٥٣) رقم ٤٠٣٣.

(٤) سؤالات الأجرى (٢/٧١-٧٢) رقم ١١٦٤.

(٥) الضعفاء والمتروكون ص ٢٢٧.

(٦) (٥/٤٣٥).

(٧) الكامل (٦/٢٣٩٣).

(٨) تقريب التهذيب (٦٦٩٩).

(٩) المصدر نفسه (٢٨٣٠).

(١٠) العلل المتناهية (١/٢٢٣).

(١١) تبين العجب ص ٦٥.

ملء الأرض ذهباً ما كان ذلك جزاءً له، ولا يستكمل أجره بشيء من الدنيا دون يوم الحساب، وله إذا أمسى عشر دعوات مستجابات، فإن دعا بشيء من عاجل الدنيا أعطاه الله، وإلا آذخر له من الخير كأفضل ما دعا داعٍ من أولياء الله وأحبابه وأصفيائه.

ومن صام يومين كان له مثل ذلك، وله مع ذلك أجر عشرة من الصديقين في عمرهم بالغة أعمارهم ما بلغت.

ومن صام ثلاثة أيام كان له مثل ذلك، وقال له الله عز وجل عند إفطاره: لقد وجب حقُّ عبدي هذا ووجبت له محبتي وولايتي، أشهدكم يا ملائكتي أنني قد غفرتُ له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ... الحديث بطوله.

رواه ابن شاهين في الترغيب^(١) وعبد العزيز بن أحمد الكتاني في فضائل شهر رجب^(٢) وابن حجر في تبيين العجب^(٣) من طريق داود بن المحبر عن سليمان بن الحكم بن عوانة الكلبي عن العلاء بن كثير^(٤) الليثي عن مكحول به. وفي هذا الإسناد:

١- داود بن المحبر: وهو كذاب، وتقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٧٩).

٢- سليمان بن الحكم بن عوانة الكلبي: قال ابن معين: (ليس بشيء) (٥)، وقال

(١) كما في ذيل اللالكى المصنوعة ص ١١٧-١١٨.

(٢) كما في تبيين العجب ص ٦٧.

(٣) ص ٦٥-٦٧.

(٤) وقع في إسناد ابن حجر: (العلاء بن خالد).

(٥) تاريخ الدوري (٢/٢٢٩).

النسائي: (متروك الحديث) ^(١).

٣- العلاء بن كثير الليثي الدمشقي: وهو متروك. ^(٢)

فالحديث موضوع، قال الحافظ بن حجر: (هذا حديث موضوع ظاهر الوضع قبح الله من وضعه... ولا والله ما حدث به مكحول قط) ^(٣)، وأورده السيوطي في ذيل اللآلئ ^(٤) وقال: (هذا الإسناد ظلّمات بعضها فوق بعض...).

• وقد أنكر علماء الأمة من الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم تخصيص شهر رجب بالصيام، وبينوا أنّ ذلك بدعة.

قال خرشة بن الحر ^(٥): رأيتُ عمر رضي الله عنه يضرب أكفّ الناس في رجب حتى يضعوها في الجفان، ويقول: كلوا فإنّها هو شهرٌ كان يعظّمه أهل الجاهلية. ^(٦)

(١) الضعفاء والمتروكون ص ١٢٠ رقم ٢٦١.

(٢) تقريب التهذيب (٥٢٥٤).

(٣) تبيين العجب ص ٦٧.

(٤) ص ١١٧-١١٨.

(٥) خرشة بن الحرّ الفزاري: كان يتيماً في حجر عمر رضي الله عنه، قال أبو داود: له صحبة، وقال العجلي: ثقة من كبار التابعين. مات سنة (٧٤). تقريب التهذيب (١٧٠٧).

(٦) رواه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠٢/٣) والطبراني في المعجم الأوسط (٣٢٧/٧) رقم ٧٦٣٦ من طريق الأعمش عن وبرة بن عبد الرحمن عن خرشة بن الحر به. قال الألباني: (هذا سندٌ صحيح) إرواء الغليل (١١٣/٤) والنصيحة ص ٢١١.

وروى ابن وضاح في ما جاء في البدع ص ٩٣ رقم ١١١ من طريق الشعبي أن عمر بن الخطاب كان يضرب الرجبيين الذين يصومون رجب كلّه.

وإسناده منقطع بين الشعبي وعمر رضي الله عنه.

قال ابن وضاح: (إنّما معناه خوف أن يتخذوه سنة مثل رمضان).

وكان ابن عمر رضي الله عنهما إذا رأى الناس وما يُعدّون لرجب كره ذلك^(١).
 وكان ابن عباس رضي الله عنهما ينهى عن صيام رجب كلّه لثلاثيّن عيداً^(٢).
 وقال الطرطوشي في سياق كلامه عن صوم رجب: (... وفي الجملة أنّه يُكره
 صومه على أحد ثلاثة أوجه:

أحدها أنّه إذا خصّه المسلمون بالصوم في كل عام حسب العوام ومن لا معرفة
 له بالشريعة مع ظهور صيامه أنّه فرض كرمضان.

أو: أنّه سنة ثابتة خصّه الرسول ﷺ بالصوم كالسنن الراتبّة.

أو: أنّ الصوم فيه مخصوص بفضل ثوابٍ على سائر الشهور جارٍ مجرى صوم
 عاشوراء، وفضلٍ آخر الليل على أوله في الصلاة، فيكون من باب الفضائل لا من
 باب السنن والفرائض.

ولو كان من باب الفضائل لسنة عليه الصلاة والسلام أو فعّله ولو مرةً في
 العمر كما فعل في صوم عاشوراء، وفي الثلث الغابر من الليل. ولما لم يفعل بطل
 كونه مخصوصاً بالفضيلة، ولا هو فرضٌ ولا سنة باتفاق، فلم يبق لتخصيصه
 بالصيام وجه، فكّره صيامه والدوام عليه حذراً أن يُلحَق بالفرائض والسنن
 الراتبّة عند العوام.

فإن أحبّ امرؤ أن يصومه على وجهٍ تؤمن فيه الذريعة وانتشار الأمر حتى

(١) رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٣/١٠٢)، وقال الألباني: (سنده صحيح على شرط الشيخين) إرواء
 الغليل (٤/١١٤) والنصيحة ص ٢١١.

(٢) رواه عبد الرزاق في المصنف (٤/٢٩٢) رقم ٧٨٥٤ عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس به، وسنده
 صحيح كما قال الألباني في النصيحة ص ٢١١.

لا يُعدَّ فرضاً أو سنة فلا بأس بذلك).^(١)

وقال المؤتمن بن أحمد الساجي الحافظ: (كان الإمام أبو عبدالله الأنصاري شيخ خراسان لا يصوم رجباً وينهى عن ذلك ويقول: ما صحَّ في فضل رجب وفي صيامه عن رسول الله ﷺ شيء).^(٢)

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: (... وأما صوم رجب بخصوصه فأحاديثه كلها ضعيفة بل موضوعة لا يعتمد أهل العلم على شيء منها، وليست من الضعيف الذي يُروى في الفضائل، بل عامتها من الموضوعات المكذوبات...).^(٣)
وقال في موضعٍ آخر: (... من كان يعتقد أن صوم رجب مشروع مستحب وأنه أفضل من صوم غيره من الأشهر فهذا الاعتقاد خطأ وضلال، ومن صامه على هذا الاعتقاد الفاسد كان عاصياً... ولهذا كرهه من كرهه خشية أن يتعوّده الناس...).^(٤)

وقال الحافظ ابن رجب: (وأما الصيام فلم يصحَّ في فضل صوم رجب بخصوصه شيءٌ عن النبي ﷺ ولا عن أصحابه...).^(٥)
وقال العلامة جمال الدين القاسمي: (كلُّ مَنْ سبر كتب الأحاديث الضعيفة والموضوعة علم أنه لم يصحَّ في صوم رجب حديث ولا أثر).^(٦)

(١) الحوادث والبدع ص ١٤١-١٤٢.

(٢) الموضوعات (٢/٥٨١)، وأداء ما وجب ص ١١٢.

(٣) مجموع الفتاوى (٢٥/٢٩٠-٢٩١).

(٤) مختصر الفتاوى المصرية ص ٢٩١ بتصرف يسير.

(٥) لطائف المعارف ص ٢٢٨.

(٦) إصلاح المساجد ص ٧١.

وجاء في فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء^(١): (... أما تخصيص أيام من رجب بالصوم فلا نعلم له أصلاً في الشرع).

وقال الشيخ محمد بن عثيمين: (... شهر رجب لم يُخصَّ بشيء من العبادات لا بصوم ولا بصلاة، وإنما حكمه حكم الأشهر الحرم الأخرى... ولم يثبت أن شهر رجب خُصَّ من بينها في شيء لا بصيام ولا بقيام، فإذا خصَّ الإنسان هذا الشهر بشيء من العبادات من غير أن يثبت ذلك عن النبي ﷺ كان مبتدعاً لقوله ﷺ: "عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة" (...).^(٢)

وقال أيضاً: (صيام اليوم السابع والعشرين من رجب وقيام ليلته وتخصيص ذلك بدعة، وكلُّ بدعة ضلالة)^(٣).

(١) (٣٦٣/٢).

(٢) مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين (٢/٢٣٨-٢٣٩).

(٣) المصدر نفسه (٥٠/٢٠).

المبحث الثالث:

ما روي في تخصيص شهر شوال بالصيام.

(٣٢٠) - [١] عن أسامة بن زيد رضي الله عنه أنه كان يصوم أشهر الحرم فقال له رسول الله ﷺ: (صم شوالاً)، فترك أشهر الحرم ثم لم يزل يصوم شوالاً حتى مات.

هذا الحديث روي من طريقين عن أسامة بن زيد:

أ- فقد رواه ابن ماجه في سننه^(١) والضياء في الأحاديث المختارة^(٢) من طريق عبد العزيز الدراوردي^(٣) عن يزيد بن عبدالله بن أسامة^(٤) عن محمد بن إبراهيم^(٥) عن أسامة بن زيد به.

وفي هذا الإسناد: الانقطاع بين محمد بن إبراهيم التيمي وأسامة بن زيد رضي الله عنه؛ قال ابن محرز: (سمعت يحيى وقيل له: محمد بن إبراهيم بن الحارث لقي أحداً من أصحاب النبي عليه الصلاة والسلام؟ فقال: لم أسمع^(٦))، وقال

(١) كتاب الصيام، باب صيام أشهر الحرم (٣/٢٢١) ح ١٧٤٤.

(٢) (٤/١٤٥) ح ١٣٥٩.

(٣) عبد العزيز بن محمد الدراوردي أبو محمد الجهني مولاهم المدني: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، مات سنة (١٨٦) أو (١٨٧). تقريب التهذيب (٤١١٩).

(٤) يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي أبو عبدالله المدني: ثقة مكثر، مات سنة (١٣٩). المصدر نفسه (٧٧٣٧).

(٥) محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أبو عبدالله المدني: ثقة له أفراد، مات سنة (١٢٠). المصدر نفسه (٥٦٩١).

(٦) معرفة الرجال رواية ابن محرز (١/١٢٩) رقم ٦٤٦.

يعقوب بن سفيان: (حدثني محمد قال: سألتُ عليّاً: لقي محمد بن إبراهيم التيمي أحداً من أصحاب النبي ﷺ؟ قال: أنس بن مالك ورأى ابنَ عمر. فقلتُ له: جابر؟ قال: لا...)^(١). وقال المزي في ترجمة محمد بن إبراهيم: (روى عن أسامة بن زيد بن حارثة وأسيد بن حضير - مرسل - وأنس بن مالك...)^(٢) كما أن محمد بن إبراهيم لم يسند حكاية القصة إلى أسامة وإنما جاء في الإسناد: (عن محمد بن إبراهيم أن أسامة بن زيد كان يصوم أشهر الحرم فقال له رسول الله ﷺ...).

وقد قال الحافظ زين الدين العراقي: (إن روى التابعي عن الصحابي قصة أدرك وقوعها كان متصلاً ولو لم يصرح بما يقتضي الاتصال إن سلم ذلك التابعي

(١) المعرفة والتاريخ (١/٤٢٦).

(٢) تهذيب الكمال (٢٤/٣٠٢). وقد حكى العلائي في جامع التحصيل ص ٣٢٠-٣٢١ رقم ٦٦٤ ما تقدم عن المزي بقوله: (... ذكر في التهذيب أنه أرسل أيضاً عن أسامة بن زيد وأسيد بن حضير ولم يسمع منها). فتعقبه أبو زرعة العراقي بقوله: (قلتُ: لم يذكر المزي في التهذيب أنه أرسل عن أسامة، وإنما قال: روى عن أسامة بن زيد وأسيد بن حضير مرسل، فتوهم العلائي عوده لهما وليس كذلك، وإنما هو عائد إلى أسيد بن حضير فقط. نعم الحديث الذي في سنن ابن ماجه من رواية التيمي عن أسامة لم يسنده إليه فليس بمتصل...) تحفة التحصيل ص ٤٣٧-٤٣٨. إلا أن الحافظ ابن حجر وافق العلائي فيما فهمه من كلام المزي فقال في ترجمة التيمي من تهذيب التهذيب (٣/٤٨٨): (أرسل عن أسيد بن حضير وأسامة...) وعلى كل حال فما تقدم من كلام يحيى بن معين وعلي بن المديني يؤيد عدم سماع محمد بن إبراهيم التيمي من أسامة رضي الله عنه. وقد توفي أسامة سنة (٥٤) على الصحيح - كما في الاستيعاب لابن عبد البر (١/٧٧) - وولد التيمي في سنة (٤٥) أو (٤٦)، ونصَّ العلماء على أن التيمي لم يسمع من سعد بن أبي وقاص وعائشة وأبي هريرة ومعاوية وأبي سعيد الخدري وابن عباس وابن عمر وجابر رضي الله عنهم أجمعين، وكل هؤلاء ماتوا بعد أسامة رضي الله عنه، والله أعلم. انظر علل الترمذي الكبير (٢/٨٠٧-٨٠٨) والمراسيل لابن أبي حاتم ص ١٨٨ وعلل الحديث له (١/٨٠) رقم ٢١٤ و(٢/٢٤١) رقم ٢٢١٤ والجرح والتعديل (٧/١٨٤) رقم ١٠٤٢ وعلل الدارقطني (١١٩/٨) و(٥/٩٩) نقلاً عن موسوعة أقوال الدارقطني (٢/٥٤٢).

من وصمة التدليس. وإن لم يدرك وقوعها وأسندها إلى الصحابي بلفظ "عن"، أو بلفظ "أن فلاناً قال"، أو بلفظ "قال قال فلان" فهي متصلة أيضاً... بشرط سلامة التابعي من التدليس كما تقدم.

وإن لم يدركها ولا أسند حكايتها إلى الصحابي فهي منقطعة...^(١)
وقد طبق أبو زرعة العراقي هذه القاعدة التي قررها أبوه في هذا الإسناد فقال:
(... الحديث الذي في سنن ابن ماجه من رواية التيمي عن أسامة لم يسنده إليه فليس بمتصل).^(٢)

فالإسناد منقطع؛ قال الحافظان ابن رجب^(٣) والناجي^(٤): (إسناده منقطع)، وقال البوصيري: (سنده ضعيف)^(٥) وقال في موضع آخر: (هذا إسناد رجاله ثقات وفيه مقال...) ثم ذكر ما تقدم من كلام المزري وأبي زرعة العراقي^(٦)، وقال الألباني: (ضعيف).^(٧)

ب- ورواه أبو يعلى في مسنده^(٨) - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق^(٩)

(١) التقييد والإيضاح ص ٧٠. وانظر الكفاية ص ٤٠٦-٤٠٨.

(٢) تحفة التحصيل ص ٤٣٧-٤٣٨.

(٣) لطائف المعارف ص ٣٩٢.

(٤) عجالة الإملاء المتيسرة (٢/٨٣٣-٨٣٤).

(٥) إتحاف الخيرة المهرة (٣/٨٦).

(٦) مصباح الزجاجة (٢/٣٣) رقم ٦٢٥.

(٧) ضعيف سنن ابن ماجه ص ١٣٥ رقم ٣٤٠.

(٨) كما في إتحاف الخيرة المهرة (٣/٨٦) رقم ٢٢٤٣ والمطالب العالية (١/٤٢٠) رقم ١١١١.

(٩) (٨/٨١).

- عن عقبة بن مُكرّم^(١) عن يونس بن بكير^(٢) عن محمد بن إسحق عن ابن محمد بن أسامة بن زيد عن جده أسامة بن زيد قال: كنت أصوم شهراً من السنة فذكرته للنبي ﷺ فقال: (أين أنت عن شوال؟). فكان أسامة إذا أفطر أصبح من الغد صائماً من شوال حتى يتم على آخره.

وعلقه البخاري في التاريخ الكبير^(٣) فقال: قال سلمة حدثني ابن إسحق عن محمد بن [أسامة] ^(٤) بن محمد بن أسامة عن أبيه عن أسامة قال: قال لي النبي ﷺ: (أين أنت عن صوم شوال؟).

وفي هذا الإسناد:

١- محمد بن إسحق المدني: وهو صدوق مدلس وقد روى بالعنعنة في هذا الإسناد، وتقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٦٤).

٢- محمد بن أسامة بن محمد بن أسامة بن زيد: ترجم له البخاري في التاريخ الكبير^(٥) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل^(٦) فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات^(٧).

(١) عقبة بن مُكرّم بن عقبة بن مكرم الهلالي أبو مكرم الكوفي: صدوق مات سنة (٢٣٤). تقريب التهذيب (٤٦٥٢).

(٢) يونس بن بكير بن واصل الشيباني أبو بكر البصري: صدوق يخطو، مات سنة (١٩٩). المصدر نفسه (٧٩٠٠).

(٣) (٢٠/١).

(٤) وقع في المطبوع من التاريخ الكبير (محمد بن عبدالله بن محمد بن أسامة)، وترجمة البخاري إنما هي لمحمد بن أسامة بن محمد بن أسامة، فلعل الصواب ما أثبتته والله أعلم.

(٥) (٢٠/١) رقم ١٣.

(٦) (٢٠٥/٧) رقم ١١٣٧.

(٧) (٣٦٨/٧).

٣- أسامة بن محمد بن أسامة بن زيد: ترجم له البخاري أيضاً في التاريخ الكبير^(١) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل^(٢) فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣)، وجهله البوصيري^(٤).

فالإسناد ضعيف؛ قال البوصيري: (رواه أبو يعلى بسند ضعيف لجهالة التابعي وتدليس ابن إسحق)^(٥).

والخلاصة أن حديث أسامة ضعيف، ولا يُقال إنه يتقوى باجتماع إسناده، لاحتمال اتحاد مخرجهما، فأحدهما مدلس وفيه مجاهيل والآخر منقطع، والله أعلم.

(٣٢١) - [٢] عن عبيد الله بن مسلم - أو مسلم بن عبيد الله - القرشي عن أبيه قال: سألتُ - أو سئلتُ - رسول الله ﷺ عن صيام الدهر فقال: (إنَّ لأهلك عليك حقاً، صم رمضان والذي يليه وكل أربعاء وخميس فإذا أنت قد صمت الدهر وأفطرت).

أ- رواه أبو داود في سننه^(٦) - ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان^(٧) - والترمذي في جامعه^(٨) من طريق عبيد الله بن موسى -

(١) (٢٣/٢) رقم ١٥٦٢.

(٢) (٢٨٥/٢) رقم ١٠٣٣.

(٣) (٧٣/٦).

(٤) إتحاف الخيرة المهرة (٣/٨٦).

(٥) المصدر نفسه.

(٦) كتاب الصوم، باب في صوم شوال (٢/٨١٢) ح ٢٤٣٢.

(٧) (٧/٤٥٠) ح ٣٥٨٦.

(٨) أبواب الصوم، باب ما جاء في صوم الأربعاء والخميس (٢/١١٥) ح ٧٤٨.

ورواه البخاري في التاريخ الكبير^(١) والنسائي في السنن الكبرى^(٢) من طريق زيد بن الحباب -

ورواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده^(٣) من طريق عبد العزيز بن أبان -

ورواه أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة^(٤) وأبو نعيم الأصبهاني في معرفة

الصحابة^(٥) من طريق يونس بن بكير -

ورواه أبو الشيخ في الثواب^(٦) وأبو نعيم في معرفة الصحابة^(٧) من طريق عمر

بن هارون خمستهم عن هارون بن سلمان^(٨) عن عبيد الله بن مسلم القرشي عن أبيه به.

ب- ورواه البخاري في التاريخ الكبير^(٩) وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني^(١٠)

والنسائي في السنن الكبرى^(١١) وابن قانع في معجم الصحابة^(١٢) والبيهقي في

(١) (٣٩٨/٥).

(٢) (٢١٥/٣) ح ٢٧٩٣.

(٣) كما في بغية الباحث (١/٤٢٢).

(٤) (٣١٦/٥) ح ٢١٤٣، ولفظه: (صم كل أربعاء وخميس).

(٥) (٥/٢٤٨٩-٢٤٩٠) ح ٦٠٥٢، ولفظه: (صم رمضان والذي يليه وصم كل أربعاء وخميس).

(٦) كما في زهر الفردوس ج ٢ ص ٢٤٨-٢٤٩.

(٧) (٥/٢٤٩٠) ح ٦٠٥٣.

(٨) هارون بن سلمان - وقيل ابن موسى - مولى عمرو بن حريث المخزومي أبو موسى الكوفي: لا بأس به، من السابعة. تقريب التهذيب (٧٢٣١). ووقع في رواية يونس بن بكير عند البغوي وأبي نعيم: (عن سلمان مولى عمرو بن حريث) والذي في رواية الآخرين: هارون بن سلمان؛ قال البغوي: (وهو الصواب).

(٩) (٣٩٨/٥).

(١٠) (١٤١/٢) ح ٨٦٢.

(١١) (٢١٥/٣) ح ٢٧٩٢.

(١٢) (١٧٩/٢).

شعب الإيمان^(١) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين عن هارون بن سلمان عن مسلم بن عبيد الله القرشي عن أبيه به.

وقد رواه النسائي عن إبراهيم بن يعقوب وأحمد بن يحيى كليهما عن أبي نعيم؛ قال إبراهيم بن يعقوب في روايته: مسلم بن عبيد الله، وقال أحمد بن يحيى في روايته: مسلم بن عبدالله.^(٢)

وفي هذا الإسناد: عبيد الله بن مسلم - أو مسلم بن عبيد الله - القرشي؛ ذكره البخاري في التاريخ الكبير^(٣) وسماه: (عبيد الله بن مسلم القرشي) وقال: (حديثه في الكوفيين).

وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل^(٤) فقال: (مسلم بن عبيد الله القرشي - ولأبيه صحبة - روى عن أبيه عبيد الله بن مسلم، روى عنه هارون بن سلمان الفراء، سمعتُ أبي يقول ذلك).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٥) فقال: (عبيد الله بن مسلم القرشي يروي عن أبيه، روى عنه هارون بن سلمان، عداه في أهل الكوفة. وقد قيل: مسلم بن عبيد الله).

(١) (٧/٤٤٩-٤٥٠) ح ٣٥٨٥، وقد رواه من طريق أحمد بن حازم بن أبي غرزة عن الفضل بن دكين وعبيد الله بن موسى كليهما عن هارون بن سلمان به. قال البيهقي: (هكذا قال عنهما: مسلم بن عبيد الله. وقيل عن أحدهما: عبيد الله بن مسلم) أي عن عبيد الله بن موسى.

(٢) السنن الكبرى (٣/٢١٥) ح ٢٧٩٢، وكذا نقله المزي في تحفة الأشراف (٧/٢٢١) رقم ٩٧٤٠، بينما ذكر العراقي في تكملة شرح الترمذي ص ٥٧٨ [رسالة علمية بتحقيق رباح العنزي] أن في رواية أحمد بن يحيى: مسلم بن عبيد الله مصغراً، وفي رواية إبراهيم بن يعقوب: مسلم بن عبدالله مكبراً، والصواب هو العكس كما تقدم والله أعلم.

(٣) (٥/٣٩٨) رقم ١٢٨٤.

(٤) (٨/١٨٨) رقم ٨٢٥.

(٥) (٧/١٤٩).

وقال ابن حجر: (مسلم بن عبدالله أو ابن عبيد الله وهو الراجح، ومنهم من قلبه: مقبول من الثالثة)^(١)، وقال الألباني: (هو في عداد المجهولين، فإنهم لم يذكروا عنه راوياً غير هارون بن سلمان هذا...)^(٢).

فالحديث ضعيف^(٣)؛ قال الترمذي: (حديث مسلم القرشي حديث غريب)^(٤)، وقال الألباني: (ضعيف)^(٥).

(٣٢٢) - [٣] عن عريف من عرفاء قريش عن أبيه أنه سمع من فلق في رسول الله ﷺ قال: (من صام رمضان وشوالاً والأربعاء والخميس والجمعة دخل الجنة).

رواه أحمد في مسنده^(٦) والنسائي في السنن الكبرى^(٧) و عبدالله بن أحمد في زوائد المسند^(٨) والحارث بن أبي أسامة في مسنده^(٩) - ومن طريقه البيهقي في

(١) تقريب التهذيب (٦٦٣٦). إلا أن الحافظ قال في الإصابة (٤/٤١٦): (صوّب غير واحد أن اسم الصحابي مسلم). أي واسم ولده عبيد الله بن مسلم، وهو ما رجحه البخاري والبغوي وابن حبان وأبو نعيم. ورجح ابن أبي حاتم وابن أبي عاصم وابن قانع أن اسم الصحابي عبيد الله وابنه مسلم بن عبيد الله، ويؤيد الأول مجيئه في رواية الأكثر كما تقدم في تخريج الحديث والله أعلم.

(٢) ضعيف سنن أبي داود (١٠/٢٨٥) رقم ٤٢٠.

(٣) خلافاً لقول المنذري: (رواه ثقات) الترغيب والترهيب (١/٤٤٨) ط المعارف.

(٤) جامع الترمذي (٢/١١٥). ونقل المنذري في الترغيب والترهيب (١/٤٤٨) عن الترمذي أنه قال: (حديث حسن غريب). قال الشيخ الألباني: (قوله: حسن لعله مقحم من بعض النسخ، فإنه لم يقع في طبعة فؤاد عبد الباقي ولا في طبعة الدعاس ولا في نسخة المباركفوري التي عليها شرحه، وكذلك لم يذكره الحافظ المزي في تحفة الأشراف...) ضعيف الترغيب والترهيب (١/٣٢٠) رقم ٦٣٥.

(٥) ضعيف سنن أبي داود (١٠/٢٨٥) رقم ٤٢٠، وضعيف الترغيب والترهيب (١/٣٢٠) رقم ٦٣٥.

(٦) (٣/٤١٦).

(٧) (٣/٢١٥) ح ٢٧٩١.

(٨) (٤/٧٨).

(٩) كما في بغية الباحث (١/٤٢١) ح ٣٣٥، وإتحاف الخيرة المهرة (٣/٨٦) رقم ١/٢٢٤٢.

شعب الإيمان^(١) - وابن عدي في الكامل^(٢) وأبو نعيم في معرفة الصحابة^(٣) من طريق ثابت بن يزيد أبي زيد^(٤) عن هلال بن خباب^(٥) عن عكرمة بن خالد^(٦) عن عريف من عرفاء قريش عن أبيه به.

وسقط عكرمة بن خالد من إسناد النسائي^(٧).

ولفظ أبي نعيم: (من صام شهر رمضان وستاً من شوال) الحديث^(٨).

وفي هذا الإسناد: العريف من عرفاء قريش وهو مبهم^(٩).

فالإسناد ضعيف؛ قال الهيثمي: (رواه أحمد وفيه من لم يُسمِّ وبقيه رجاله ثقات)^(١٠).

(١) (٧/٤٥٠-٤٥١) ح ٣٥٨٧.

(٢) (٧/٢٥٨١).

(٣) (٢/٩٤٩-٩٥٠) ح ٢٤٥٥. لكن وقع سقط في إسناده فجاء فيه: (عن عكرمة بن خالد عريف من عرفاء قريش حدثني أبي...) وبناء على ذلك أورد الحديث في ترجمة خالد بن العاص بن هشام المخزومي، وهذا خطأ نشأ عن السقط المذكور، كما أن خالد بن العاص بن هشام المخزومي ليس هو والد عكرمة، فعكرمة هو ابن خالد بن سعيد بن العاص، وخالد بن العاص بن هشام هو عم خالد بن سعيد بن العاص والد عكرمة كما قال الحافظ ابن حجر في الإصابة (١/٤٠٨) رقم ٢١٧٢.

(٤) ثابت بن يزيد أبو زيد الأحول البصري: ثقة ثبت، مات سنة (١٦٩). تقريب التهذيب (٨٣٤).

(٥) هلال بن خباب العبدي مولا هم أبو العلاء البصري: صدوق تغير بأخرة، مات سنة (١٤٤). المصدر نفسه (٧٣٣٤).

(٦) عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي: ثقة من الثالثة. المصدر نفسه (٤٦٦٨).

(٧) انظر تحفة الأشراف (٧/٢٢١) رقم ٩٧٤٠ حيث ذكر المزي إسناده النسائي ضمن طرق حديث عبيد الله بن مسلم المتقدم. وقال الحافظ ابن حجر مشيراً إلى السقط المذكور: (قلت: أخرجه أحمد عن عفان وغيره عن ثابت عن هلال فقال: عن عكرمة بن خالد عن عريف من عرفاء قريش) النكت الظراف (٧/٢٢١).

(٨) وبهذا اللفظ عزاه السيوطي في الجامع الصغير - كما في فيض القدير (٦/١٦١) رقم ٨٧٧٨ - والمتقي الهندي في كنز العمال (٨/٤٦٥) رقم ٢٣٦٨٣ لأحمد عن رجل. قال الألباني: (لا أدري أهذا الاختلاف من اختلاف نسخ المسند أم سهو من الناقل) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١٠/١/١٢٥).

(٩) انظر تعجيل المنفعة (٢/٦١٩) رقم ١٥٤٨.

(١٠) مجمع الزوائد (٣/١٩٠). ووقع فيه: (عن عكرمة بن خالد قال حدثني أبي...) فسقط ذكر العريف والصواب إثباته كما في مسند أحمد وكما دلَّ عليه قول الهيثمي بعده: (فيه راو لم يسم).

بينما أغفل تلميذه البوصيري هذه العلة فقال: (رواته ثقات) ^(١).
ورمز السيوطي لضعفه ^(٢)، وقال الألباني: (هذا إسناد ضعيف لجهالة العريف القرشي) ^(٣).

• والثابت في السنة الصحيحة إنما هو استحباب صيام ستة أيام من شوال ^(٤)، وصيام التطوع كما تقدم مستحب في سائر أشهر السنة لكن دون تخصيص يوم أو شهر لم يثبت في الشرع تخصيصه ولا اعتقاد تفضيله على سائر الأيام والشهور.

فلا يشرع تخصيص شهر شوال بالصيام - عدا صيام الأيام الستة - ولا اعتقاد فضيلة الصيام فيه على سائر الأيام والله أعلم.

(١) إتحاف الخيرة المهرة (٨٦/٣) رقم ١/٢٢٤٢.

(٢) الجامع الصغير - مع فيض القدير - (١٦١/٦) رقم ٨٧٧٨.

(٣) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١٢٤/١/١٠) رقم ٤٦١٢.

(٤) ومما ورد في ذلك حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أنّ رسول الله ﷺ قال: (من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر). رواه مسلم في صحيحه، كتاب الصيام، باب استحباب صوم ستة أيام من شوال أتباعاً لرمضان (٨٢٢/٢) ح ١١٦٤.

المبحث الرابع:

ما روي في تخصيص يوم الأربعاء بالصيام

وتقدم فيه الحديثان السابقان، وما ورد في ذلك أيضاً:

(٣٢٣)- [١] عن أيوب بن نهيك مولى سعد بن أبي وقاص عن عطاء عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: (من صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة وتصدق بما قلّ أو كثر؛ غفر الله له ذنوبه وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه).

قال أيوب بن نهيك: وحدثني محمد بن علي بن عبد الله بن عباس^(١) عن أبيه^(٢) عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه كان يستحب أن يصوم الأربعاء والخميس والجمعة ويخبر أن النبي ﷺ كان يأمر بصومهنّ وأن يتصدق بما قلّ أو كثر فإن فيه الفضل الكثير.

رواه ابن حبان في المجروحين^(٣) والبيهقي في السنن الكبرى^(٤) وفي شعب الإيمان^(٥) وابن الجوزي في العلل المتناهية^(٦) من طريق عبد الله بن واقد أبي قتادة الحراي عن أيوب بن نهيك به. وفي هذا الإسناد:

(١) ثقة وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥١).

(٢) ثقة وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣٠).

(٣) (١/٥٢٤) ترجمة عبد الله بن واقد، وذكر الشطر الأول عن ابن عمر فقط.

(٤) كتاب الصيام، باب ما جاء في صوم يوم الأربعاء والخميس والجمعة (٤/٢٩٥).

(٥) (٧/٤٥١-٤٥٢) ح ٣٥٨٨.

(٦) (١/٤٦٧-٤٦٨) ح ٧٩٥، وذكر الشطر الثاني عن ابن عباس فقط.

١- عبدالله بن واقد أبو قتادة الحراني: وهو متروك^(١)، وتقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٣٨).

٢- أيوب بن نبيك الحلبي: وهو متروك أيضاً^(٢)، وتقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٢٨٠).

فالحديث وإياه؛ قال العراقي: (إسناده ضعيف).^(٣)

وقد رواه أيوب بن نبيك من طريق آخر عن ابن عمر أيضاً:

فروى الطبراني في المعجم الكبير^(٤) والبيهقي في شعب الإيمان^(٥) وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب^(٦) من طريق أبي شعيب عبدالله بن الحسن الحراني^(٧) عن يحيى بن عبدالله البابلتي عن أيوب بن نبيك عن محمد بن قيس المدني أبي حازم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من صام يوم الأربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة ثم تصدق يوم الجمعة بما قل من ماله أو كثر غفر الله له ذنبه حتى يصير كيوم ولدته أمه من الخطايا).

ورواه الحافظ عبد الغني المقدسي في الجزء الثالث والسبعين^(٨) من الطريق نفسه لكن جاء في إسناده (... عن محمد بن قيس المدني حدثنا أبو حازم ...).

(١) تقريب التهذيب (٣٦٨٧).

(٢) ديوان الضعفاء والمتروكين ص ٤٣ رقم ٥٣٥.

(٣) تكملة شرح الترمذي ص ٥٢٧ [رسالة علمية بتحقيق رباح العنزي].

(٤) (١٢/٣٤٧-٣٤٨) ح ١٣٣٠٨.

(٥) (٧/٤٥٢-٤٥٣) ح ٣٥٨٩.

(٦) (١/٥٠٥) ح ٩١١.

(٧) وثقه الدارقطني وغيره وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨٠).

(٨) ق ١ / ٢ كما في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١١/١/١٥٢).

وقد أشار البيهقي إلى هذه الطريق في السنن الكبرى^(١) فقال: (رواه يحيى البابلتي عن أيوب بن نهيك عن محمد بن قيس عن أبي حازم عن ابن عمر).

وهذا الإسناد وإيه كسابقه، وفيه إضافة إلى أيوب بن نهيك:

١- يحيى بن عبدالله البابلتي: وهو ضعيف^(٢)، وتقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٢٨٠).

٢- محمد بن قيس المدني أبو حازم: لم أجد له ترجمة.

وفي رواية المقدسي كما تقدم: (عن محمد بن قيس المدني حدثنا أبو حازم)، فإن كان هذا هو المحفوظ، فمحمد بن قيس المدني هو أبو إبراهيم القاصّ ويقال أبو أيوب ويقال أبو عثمان.

وأبو حازم هو سلمان الأشجعي الكوفي، وكلاهما ثقة^(٣).

لكن الطبراني روى مع هذا الحديث ثلاثة أحاديث أخرى بالإسناد نفسه تحت ترجمة: (محمد بن قيس المدني أبو حازم عن ابن عمر)، وفيها: (عن أيوب بن نهيك سمعتُ محمد بن قيس المدني سمعتُ ابن عمر)، فهذا يرجح أن الصواب هو ما جاء في إسناد الطبراني، والله أعلم.

وعلى كل حال فالإسناد مداره على أيوب بن نهيك، فهو وإيه كسابقه؛ قال الهيثمي: (محمد بن قيس المدني أبو حازم لم أجد من ترجمه)^(٤). واكتفى بإعلال

(١) (٢٩٥/٤).

(٢) تقريب التهذيب (٧٥٨٥).

(٣) المصدر نفسه (٦٢٤٥) و(٢٤٧٩).

(٤) مجمع الزوائد (٣/١٩٩).

الحديث به مع أن في إسناده ضعيفين معروفين. وقال الألباني: (ضعيف جداً).^(١)
 (٣٢٤) - [٢] عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة بنى الله له بيتاً في الجنة يُرى ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره).

هذا الحديث روي من طريق شهاب بن خراش عن صالح بن جبلة وقد اختلف فيه:

أ- فرواه أحمد بن منيع في مسنده^(٢) والطبراني في المعجم الكبير^(٣) ومن طريقه الشجري في الأمالي^(٤) من طريق الهيثم بن خارجة^(٥) عن شهاب بن خراش عن صالح بن جبلة عن ميمون بن مهران^(٦) عن أبي أمامة به. وفي هذا الإسناد:

١- شهاب بن خراش بن حوشب الشيباني أبو الصلت الواسطي: وثقه ابن معين وابن المديني والعجلي وأبو زرعة وغيرهم، وقال أحمد وأبو حاتم والنسائي: (لا بأس به)^(٧). وقال ابن حبان: (كان ممن يخطئ كثيراً حتى خرج عن حد الاحتجاج به إلا عند الاعتبار)^(٨)، وقال ابن عدي: (في بعض رواياته ما يُنكر

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١٥٢/١/١١) رقم ٥٠٨٨.

(٢) كما في إتحاف الخيرة المهرة (٨٧/٣-٨٨) رقم ٢٢٤٨، والمطالب العالية (٤٢٩/١-٤٣٠) رقم ١١٣٢.

(٣) (٢٩٩/٨-٣٠٠) ح ٧٩٨١.

(٤) (٢٧٩/١-٢٨٠).

(٥) الهيثم بن خارجة المروزي نزيل بغداد: صدوق مات سنة (٢٢٧). تقريب التهذيب (٧٣٦٤).

(٦) ميمون بن مهران الجزري: ثقة فقيه وكان يرسل، وتقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١).

(٧) انظر تاريخ دمشق (٢١٣/٢٣-٢١٤) رقم ٢٧٦٦، وتهذيب الكمال (١٢/٥٧٠-٥٧١).

(٨) المجروحين (٤٥٩/١) رقم ٤٧٢.

عليه (^{١١}). وقال الذهبي: (صدوق مشهور له ما يُستنكر) ^(١٢)، وقال أيضاً: (مشهور ثقة يغرب) ^(١٣)، وقال ابن حجر: (صدوق يخطئ) ^(١٤).

٢- صالح بن جبلة: ترجم له البخاري في التاريخ الكبير ^(١٥) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ^(١٦) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً؛ قال ابن أبي حاتم: (روى عن قيس بن عبدة وعمّن أخبره عن ميمون بن مهران، روى عنه شهاب بن خراش، سمعت أبي يقول ذلك). وذكره ابن حبان في الثقات ^(١٧)، وقال الأزدي ^(١٨) والبوصيري ^(١٩): (ضعيف).

فالإسناد ضعيف، وفي قول ابن أبي حاتم المتقدم: (روى عمّن أخبره عن ميمون بن مهران) إشارة إلى الانقطاع بينه وبين ميمون بن مهران، وقد جاءت روايته عنه في هذا الحديث بالعننة في مصادر تخريجه المتقدمة.

ب- ورواه الطبراني في المعجم الأوسط ^(٢٠) عن أحمد بن رشدين عن زهير بن

(١) الكامل (٤/١٣٥٠).

(٢) ميزان الاعتدال (٢/٢٨١) رقم ٣٧٥٠.

(٣) المغني (١/٤٣٠) رقم ٢٧٩٨.

(٤) تقريب التهذيب (٢٨٢٥).

(٥) (٤/٢٧٤) رقم ٢٧٨٥.

(٦) (٤/٣٩٧) رقم ١٧٣٤.

(٧) (٦/٤٥٦).

(٨) ميزان الاعتدال (٢/٢٩١).

(٩) إتحاف الخيرة المهرة (٣/٨٨).

(١٠) (١/٨٦) ح ٢٥٣.

عباد الرؤاسي^(١) عن شهاب بن خراش عن صالح بن جبلة عن ميمون بن مهران عن ابن عباس به.

وأحمد بن رشد بن المصري ضعيف، وتقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٧٦).
ج- ثم رواه الطبراني في الأوسط أيضاً^(٢) بالإسناد نفسه عن شهاب بن خراش عن صالح ابن جبلة عن أبي قبيل المصري^(٣) عن أنس بن مالك نحوه ولفظه: (من صام الأربعاء والخميس والجمعة بنى الله له قصرًا في الجنة من لؤلؤ وياقوت وزبرجد، وكتب له براءة من النار).

والخلاصة أن الحديث ضعيف مضطرب؛ قال العراقي^(٤) والهيثمي^(٥): (فيه صالح بن جبلة وضعفه الأزدي)، وقال البوصيري: (في إسناده صالح بن جبلة وهو ضعيف)^(٦).

وقد روي الحديث من طريق آخر عن أبي قبيل، وهو الحديث التالي.

(٣٢٥) - [٣] عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من صام الأربعاء والخميس والجمعة بنى الله له قصرًا في الجنة من لؤلؤ وياقوت وزبرجد، وكتب الله عز وجل له براءة من النار).

(١) زهير بن عباد الرؤاسي ابن عم وكيع: قال أبو حاتم: (ثقة) الجرح والتعديل (٣/٥٩١) رقم ٢٦٧٩، وذكره ابن حبان في الثقات (٨/٢٥٦).

(٢) (١/٨٧) ح ٢٥٤.

(٣) أبو قبيل - بفتح القاف وكسر الباء - حيي بن هانئ المصري المعافري: صدوق يهيم مات سنة (١٢٨). تقريب التهذيب (١٦٠٦).

(٤) تكملة شرح الترمذي ص ٥٣٧ [رسالة علمية بتحقيق رباح العنزي].

(٥) مجمع الزوائد (٣/١٩٨-١٩٩).

(٦) إتحاف الخيرة المهرة (٣/٨٨).

وهذا الحديث اختلف فيه كسابقه:

أ- فرواه الطبراني في مسند الشاميين^(١) وابن عدي في الكامل^(٢) من طريق بقية عن أبي بكر بن أبي مريم عن أبي قبيل عن أنس به.

هكذا وقع في هذا الإسناد: (عن أبي بكر بن أبي مريم)، وفي سائر الطرق الآتية: (عن أبي بكر) مهملاً ونُسب في بعضها بالعنسي. وفي هذا الإسناد:

١- بقية بن الوليد الحمصي: وهو (صدوق كثير التدليس عن الضعفاء)^(٣) وقد روى بالعننة، وتقدم الكلام عليه في الحديث رقم (١١٧).

٢- أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني الشامي، قيل اسمه بكير وقيل عبد السلام: وقد ضعفه ابن معين وأحمد وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي والدارقطني وغيرهم^(٤)، (وكان قد سُرق بيته فاختلف)^(٥).
فالإسناد ضعيف.

ب- ورواه الطوسي في مختصر الأحكام^(٦) والبيهقي في شعب الإيمان^(٧) من طريق بقية عن أبي بكر العنسي عن أبي قبيل عن أنس به.

(١) (٣٦٦/٢) ح ١٥٠٦.

(٢) (٤٧٢/٢) ترجمة أبي بكر بن أبي مريم.

(٣) تقريب التهذيب (٧٣٤).

(٤) انظر تهذيب الكمال (٣٣/١٠٩-١١٠) رقم ٧٢٤١، وميزان الاعتدال (٤/٤٩٧-٤٩٨) رقم ١٠٠٠٦.

(٥) تقريب التهذيب (٧٩٧٤).

(٦) (٣/٣٩٩-٣٩٨) ح ٦٩٢.

(٧) (٧/٤٥٣) ح ٣٥٩٠.

ج- ورواه أبو يعلى في مسنده^(١) عن سويد بن سعيد عن بقية بن الوليد عن أبي بكر عن محمد بن يزيد^(٢) عن حنش الصنعاني^(٣) عن ابن عباس رضي الله عنها مرفوعاً بلفظ: (من صام الأربعاء والخميس كُتِبَ له براءة من النار).

د- ثم رواه أبو يعلى^(٤) بالإسناد نفسه عن أبي بكر عن زيد بن أسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً مثله.

هـ- ورواه السهمي في تاريخ جرجان^(٥) من طريق سلم بن سالم^(٦) عن سعيد بن عبد الجبار^(٧) عن أبي بكر العنسي عن أبي قبيل المعافري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (من صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة بنى الله له قصرًا في الجنة يُرى ظاهرها من باطنها وباطنُها من ظاهرها، فيه ما لا عين رأت ولا أذن سمعت، وكتب الله له براءة من النار).

ومدار هذه الطرق جميعها على: أبي بكر العنسي؛ قال البرذعي: (قلت لأبي زرعة: أبو بكر الذي يحدث عن أبي قبيل؟ قال: أبو بكر العنسي، روى عنه بقية

(١) (١٠/١٠) ح ٥٦٣٦.

(٢) محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي نزيل مصر: مجهول الحال من السادسة. تقريب التهذيب (٦٣٩٨).

(٣) حنش بن عبدالله - ويقال ابن علي - أبو رشدين الصنعاني نزيل إفريقية: ثقة مات سنة مئة. المصدر نفسه (١٥٧٦).

(٤) (١١/١٠) ح ٥٦٣٧.

(٥) ص ١٧٩.

(٦) لعله سلم بن سالم البلخي الزاهد؛ كذبه ابن المبارك وقال ابن معين وأبو داود: ليس بشيء، وضعفه أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وغيرهم، وتقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٨).

(٧) سعيد بن عبد الجبار: لم يتبين لي من هو، وقال الشيخ الألباني: (هو الزبيدي الحمصي فيما يغلب على ظني وهو ضعيف وكان جرير يكذبه) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٣١٥/١/١١).

ويحيى بن صالح؛ منكر الحديث (١١)، وقال ابن عدي: (له أحاديث مناكير عن الثقات، روى عنه بقية ويحيى الوحاظي...) ثم روى من طريقه حديثاً عن أبي قبيل عن ابن عمر عن عمر، ثم قال: (وأبو بكر العنسي (١٢) له أحاديث يرويها عنه بقية والوحاظي، وهو مجهول) (١٣)، وقال البيهقي: (أبو بكر العنسي مجهول يأتي بما لا يتابع عليه) (١٤)، وقال الذهبي: (ضعيف) (١٥)، وقال ابن حجر: (أبو بكر العنسي - بالنون - مجهول؛ قاله ابن عدي... وأنا أحسب أنه ابن أبي مريم) (١٦).

لكن تقدم أن أبا زرعة وابن عدي والبيهقي فرّقوا بين أبي بكر العنسي وبين أبي بكر بن أبي مريم، ويؤيد ذلك أن أبا قبيل المعافري المصري لم يذكر في شيوخ أبي بكر بن أبي مريم (١٧)، وشيوخه الذين ذكرهم المزي جُلّهم أو كلهم شاميون، بينما يروي أبو بكر العنسي عن أبي قبيل - كما تقدم في كلام البرذعي وابن عدي - وعن غيره من المصريين (١٨) كما في روايتي أبي يعلى.

وهذا مما يبيّن أن هذا الحديث إنما هو حديث أبي بكر العنسي، وأن ما وقع في

(١) سؤالات البرذعي (٢/٣٧٥).

(٢) وقع في المطبوع من الكامل (٧/٢٧٥٤) ومختصره للمقرئ ص ٨٤٢ رقم ٢٢٠٢ وفي مختصر الأحكام للطوسي (٣/٣٩٨) وميزان الاعتدال (٤/٥٠٧): (العبي) بالباء. لكن ضبطه العراقي في تكملة شرح الترمذي ص ٥٨٠ [رسالة علمية بتحقيق رباح العتري] وابن حجر في تقريب التهذيب (٧٩٩٨): (بالنون)؛ قال العراقي: (وهو الأغلب في الشاميين كما ذكره ابن الصلاح وغيره).

(٣) الكامل (٧/٢٧٥٤).

(٤) شعب الإريان (٧/٤٥٣).

(٥) ميزان الاعتدال (٤/٥٠٧) رقم ١٠٠٣٥.

(٦) تقريب التهذيب (٧٩٩٨).

(٧) انظر تهذيب الكمال (٣٣/١٠٨) رقم ٧٢٤١.

(٨) المصدر نفسه (٣٣/١٥٤).

إسناد الطبراني وابن عدي من ذكر أبي بكر بن أبي مریم خطأ والله أعلم.
والخلاصة أن الحديث ضعيف الإسناد مضطرب؛ قال العراقي: (هذا حديث
ضعيف؛ بقية مدلس وقد رواه بالعننة عن أبي بكر العنسي وهو مجهول له
أحاديث مناكير عن الثقات كما قال ابن عدي...)^(١)، وقال البوصيري: (رواه أبو
يعلى بسند ضعيف لتدليس بقية بن الوليد)^(٢)، وقال الألباني: (ضعيف جداً)^(٣).

(٣٢٦) - [٤] عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: (من صام الأربعاء
والخميس والجمعة كان له كعتق رقبة).

هذا الحديث مداره على بقية بن الوليد وقد اختلف عليه في رفعه ووقفه:
أ- فرواه الطبراني في مسند الشاميين^(٤) - وعنه أبو نعيم في حلية الأولياء^(٥) -
عن حفص بن عمر الرقي عن سليمان بن عبيد الله الرقي عن بقية بن الوليد عن
بحير بن سعد^(٦) عن خالد بن معدان عن عبدالله بن عمرو به. وفي هذا الإسناد:
١- حفص بن عمر بن الصباح الرقي: ذكره ابن حبان في الثقات^(٧) وقال:

(١) تكملة شرح الترمذي ص ٥٨٠ [رسالة علمية بتحقيق رباح العنزي].

(٢) إنحاف الخيرة المهرة (٣/٨٨) رقم ٢٢٤٩.

(٣) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١/٦٩٣) رقم ٤٨٠، و(١١/١/٣٥)، (٣١٤-٣١٦) رقم
٥١٩٤، ٥١٩٣، ٥٠٢١.

(٤) (٢/١٧٥) ح ١١٣٦.

(٥) (٥/٢١٨).

(٦) بحير - بكسر المهملة - ابن سعد الحمصي: ثقة ثبت، من السادسة. تقريب التهذيب (٦٤٠).

(٧) (٨/٢٠١).

(ربما خطأ)، وقال أبو أحمد الحاكم: (حدّث بغير حديث لم يُتّابع عليه)^(١).
 ٢- سليمان بن عبيد الله أبو أيوب الرقي الأنصاري الحطّاب: قال ابن معين:
 (ليس بشيء)^(٢)، وقال أبو حاتم: (صدوق)^(٣)، وقال النسائي: (ليس
 بالقوي)^(٤)، وذكره العقيلي في الضعفاء^(٥) وأورد له حديثاً وقال: (لا يُتّابع عليه).
 وقال ابن حجر: (صدوق ليس بالقوي)^(٦).

٣- بقية بن الوليد الحمصي: وهو (صدوق كثير التدليس عن الضعفاء)^(٧).
 وقد روى هذا الحديث بالعننة، وتقدم الكلام عليه في الحديث رقم (١١٧).
 فالإسناد ضعيف.

ب- ورواه الطبراني في مسند الشاميين^(٨) عن أبي زرعة الدمشقي عن حيوة بن
 شريح عن بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن عمرو به
 موقوفاً.

ورواته ثقات إلى بقية، لكن تبقى فيه العلة المتقدمة وهي عننة بقية، فالحديث
 لا يصحّ مرفوعاً ولا موقوفاً، والله أعلم.

• وقد قال ابن القيم في سياق كلامه عن النهي عن تخصيص يوم الجمعة

(١) ميزان الاعتدال (١/٥٦٦).

(٢) الضعفاء للعقيلي (٢/٤٩٧) رقم ٦١٧.

(٣) الجرح والتعديل (٤/١٢٧) رقم ٥٥١.

(٤) تهذيب الكمال (١٢/٣٧).

(٥) (٢/٤٩٧).

(٦) تقريب التهذيب (٢٥٩١).

(٧) المصدر نفسه (٧٣٤).

(٨) (٢/١٧٥) ح ١١٣٧.

بصيام: (فإن قيل: ما تقولون في تخصيص يومٍ غيره بالصيام؟ قيل: أما تخصيص ما خصَّصه الشارع كيوم الإثنين ويوم عرفة ويوم عاشوراء فسنة، وأما تخصيص غيره كيوم السبت والثلاثاء والأحد والأربعاء فمكروه، وما كان منها أقرب إلى التشبُّه بالكفار لتخصيص أيام أعيادهم بالتعظيم والصيام فأشدُّ كراهةً وأقرب إلى التحريم)^(١).

وذكر الشاطبي من أمثلة البدع الإضافية تخصيص يوم الأربعاء بالصيام وقال: (فصار ذلك التخصيص من المكلف بدعة؛ إذ هي تشريع بغير مستند)^(٢).

(١) زاد المعاد (١/٤٢٠-٤٢١).

(٢) الاعتصام (٢/٢٩٤).

* وكما تقدم فإن جميع الأحاديث التي وقفت عليها في فضل صيام يوم الأربعاء قرُن فيها صيامه مع يوم الخميس، أو مع يومي الخميس والجمعة. وليس لصوم يوم الأربعاء فضلٌ على سائر الأيام، فلا يصحُّ اعتقاد تفضيله سواء أُفرد بالصيام أو قرُن معه غيره. وقد ثبت ما يدل على فضل صيام يومي الخميس والجمعة: أما صيام يوم الخميس فيمَا ورد فيه حديث عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي ﷺ يتحرى صوم الإثنين والخميس.

رواه الترمذي في جامعه (٢/١١٣) ح ٧٤٥، والنسائي في المجتبى (٤/٤٦٢) ح ٢١٨٦، وابن ماجه في سننه (٣/٢١٨) ح ١٧٣٩ من طريق ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ربيعة الجرشي عن عائشة به. قال الترمذي: (حديث حسن غريب من هذا الوجه). وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي رقم ٧٤٥.

وأما صيام يوم الجمعة فعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يصوم من غرة كل شهر ثلاثة أيام، وقلنا كان يفطر يوم الجمعة.

رواه الترمذي في جامعه (٢/١١٠) ح ٧٤٢، والنسائي في المجتبى (٤/٥١٩) ح ٢٣٦٧، وابن ماجه في سننه (٣/٢٠٨-٢٠٩) ح ١٧٢٣، وأحمد في مسنده (١/٤٠٦) من طريق عاصم عن زر عن عبدالله به.

قال الترمذي: (حديث حسن غريب، وقد استحب قومٌ من أهل العلم صيام يوم الجمعة، وإنما يُكره أن يصوم يوم الجمعة لا يصوم قبله ولا بعده...). وقال الألباني في تعليقه على صحيح ابن خزيمة

المبحث الخامس:

ما روي في صيام يوم الفطر.

(٣٢٧)- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (من صام صبيحة يوم الفطر^(١) فكأنها صام الدهر).

رواه ابن حبان في المجروحين^(٢) - ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية^(٣) - عن محمد بن يعقوب بن إسحق الخطيب^(٤) عن عبيد الله بن محمد الحارثي^(٥) عن محمد بن الحارث الحارثي عن محمد بن عبد الرحمن البيلماني مولى ابن عمر عن أبيه عن ابن عمر به.

وفي هذا الإسناد:

= (٣/٣٠٣): (إسناده حسن). ويؤب عليه ابن حبان في صحيحه (٤٠٦/٨) بقوله: (ذكر استحباب صوم يوم الجمعة على الدوام مقروناً بمثله). وقال السندي في حاشيته على المجتبى (٥١٩/٤): قوله: وقلبا يفطر يوم الجمعة؛ أي يصومه مع يوم الخميس، لا أنه يصومه وحده، فلا ينافي ما جاء من النهي عنه لكونه محمولاً على صوم الجمعة وحدها، والله تعالى أعلم).

(١) وقع في المطبوع من تذكرة الحفاظ لابن القيسراني ص ٣٣٦ رقم ٨٥٠: (من صام صبيحة يوم النحر...).

(٢) (٢/٢٧٤) ترجمة محمد بن عبد الرحمن البيلماني.

(٣) (٢/٥٧) ح ٨٩٩.

(٤) محمد بن يعقوب بن إسحق أبو العباس الخطيب الأهوازي: لم أجد له ترجمة، وانظر زوائد رجال صحيح ابن حبان على الكتب الستة (٢٣٥١-٢٣٥٣) رقم ٥/٦٢٧.

(٥) عبيد الله بن محمد بن يحيى أبو الربيع الحارثي الأهوازي: ذكره ابن حبان في الثقات (٤٠٧/٨) وقال: (مستقيم الحديث، سكن تُستر، مات في المحرم سنة تسع وأربعين ومائتين). ووقع في إسناد ابن الجوزي: (عبيد الله بن محمد الجارود) وأظنه تصحيفاً.

١- محمد بن الحارث بن زياد بن الربيع الحارثي البصري: وهما ابن معين^(١) والفلاس^(٢) والترمذي^(٣) وابن حبان^(٤)، وقال أبو حاتم: (ضعيف الحديث)^(٥)، وقال ابن عدي: (عامة حديثه غير محفوظ)^(٦). وقال الذهبي: (متروك)^(٧)، وقال ابن حجر: (ضعيف)^(٨).

٢- محمد بن عبد الرحمن بن البيهقي الكوفي النحوي: قال ابن معين: (ليس بشيء)^(٩)، وقال البخاري^(١٠) وأبو حاتم^(١١) والنسائي^(١٢): (منكر الحديث)، وقال البزار: (أحاديث محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر كثيرة وهي كثيرة المناكير... لأن محمداً ضعيف الحديث عند أهل العلم)^(١٣)، وقال ابن حبان:

-
- (١) تاريخ الدوري (٢/٥٠٩)؛ قال: (ليس هو بشيء).
 - (٢) الجرح والتعديل (٧/٢٣١) رقم ١٢٧٠ والكامل (٦/٢١٨٥)؛ قال: (متروك الحديث).
 - (٣) العلل الكبير (٢/٩٨٢)؛ قال: (منكر الحديث).
 - (٤) المعروحين (٢/٣١٠) رقم ٩٩١؛ قال: (منكر الحديث جداً)، لكنه ذكره أيضاً في الثقات (٩/٥٧).
 - (٥) الجرح والتعديل (٧/٢٣١).
 - (٦) الكامل (٦/٢١٨٦).
 - (٧) تلخيص العلل المنتهية ص ١٧٨ رقم ٥١٤.
 - (٨) تقريب التهذيب (٥٧٩٧).
 - (٩) تاريخ الدارمي ص ٢٠٢ رقم ٧٤٠.
 - (١٠) التاريخ الكبير (١/١٦٣) رقم ٤٨٤.
 - (١١) الجرح والتعديل (٧/٣١١) رقم ١٦٩٤.
 - (١٢) الضعفاء والمتروكون ص ٢١٥ رقم ٥٥١.
 - (١٣) مسند البزار (١٢/٣٣). ووقع في المطبوع من كشف الأستار (٢/٩٨، ٩٩) رقم ١٢٩٣، ١٢٩٦؛ (عبد الرحمن له مناكير وهو ضعيف عند أهل العلم) والصواب: (محمد بن عبد الرحمن)، والحديثان المشار إليهما في مسند البزار (١٢/٣٢-٣٣) ح ٥٤٠٨، ٥٤١٠.

(حدّث عن أبيه بنسخة شبيهاً بمثتي حديث كلها موضوعة) ^(١١٠)، وقال ابن عدي: (كل ما روي عن ابن البيلمي فالبلاء فيه من ابن البيلمي...) ^(١١١)، وقال الذهبي: (وايه) ^(١١٢)، وقال ابن حجر: (ضعيف وقد اتهمه ابن عدي وابن حبان) ^(١١٣).

٣- عبد الرحمن بن البيلمي مولى عمر رضي الله عنه: قال أبو حاتم: (هو لئيم) ^(١١٤)، وقال صالح جزرة: (حديثه منكر) ^(١١٥)، وذكره ابن حبان في الثقات ^(١١٦) وقال: (لا يجب أن يُعتبر بشيء من حديثه إذا كان من رواية ابنه لأن ابنه محمد بن عبد الرحمن يضع على أبيه العجائب)، وقال الدارقطني: (يُعتبر به) ^(١١٧) وقال مرة: (لا تقوم به حجة) ^(١١٨). وقال الذهبي ^(١١٩) وابن حجر ^(١٢٠): (ضعيف).

فالحديث موضوع؛ قال ابن الجوزي: (هذا حديث لا يصح) ^(١٢١)، وقال ابن القيم: (هذا حديث باطل موضوع على رسول الله ﷺ...) ^(١٢٢).

-
- (١) المجروحين (٢/٢٧٣) رقم ٩٤٤. وقال أيضاً: (يضع على أبيه العجائب) الثقات (٥/٩٢) ترجمة أبيه عبد الرحمن بن البيلمي.
 - (٢) الكامل (٦/٢١٨٩).
 - (٣) الكاشف (٢/١٩٢) رقم ٤٩٨٧.
 - (٤) تقريب التهذيب (٦٠٦٧).
 - (٥) الجرح والتعديل (٥/٢١٦) رقم ١٠١٨.
 - (٦) تهذيب التهذيب (٢/٤٩٤).
 - (٧) (٥/٩١-٩٢).
 - (٨) الضعفاء والمتركون ص ٣٣٥ رقم ٤٥٣ ترجمة ابنه محمد بن عبد الرحمن.
 - (٩) السنن (٣/١٣٥).
 - (١٠) تلخيص المستدرک (٤/٤٨٥).
 - (١١) تقريب التهذيب (٣٨١٩).
 - (١٢) العلل المتناهية (٢/٥٧).
 - (١٣) المنار المنيف ص ٤١ رقم ٤٣.

• وقد نهى النبي ﷺ عن صيام يومي العيد^(١)، فصيامها محاذة للشارع، وإحداث ما لم يأذن به الله.

قال أبو شامة في سياق كلامه عن البدع المستقبحة: (وهذا كصومهم في الأيام المنهي عن الصوم فيها كصوم يومي العيد...)^(٢).

وقال الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله: (... وإنما ننكر صيام يوم العيد لأنَّ

النبي ﷺ نهى عن صيام يوم العيدين، فلا يجوز للإنسان أن يتطوع أو أن يصوم يوم العيد ولو في فرض. حتى لو فرض أن عليه أياماً من رمضان وقال: أريد أن أصوم هذا اليوم عن القضاء، قلنا له: أنت آثم وصيامك غير مقبول)^(٣).

(١) ثبت ذلك من حديث عددٍ من الصحابة منهم عمر وأبو سعيد الخدري وأبو هريرة وعائشة رضي الله عنهم؛ انظر صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب صوم يوم الفطر (٣٠٣/٤) ح ١٩٩٠-١٩٩١، وباب صوم يوم النحر (٣٠٥/٤) ح ١٩٩٣-١٩٩٥. وصحيح مسلم، باب النهي عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحى (٧٩٩/٢) ح ١١٣٧-١١٤٠.

(٢) الباعث على إنكار البدع والحوادث ص ٢٦.

(٣) مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين (٢٧٩/١٦).

المبحث السادس:

ما روي في تخصيص يوم الخامس والعشرين

من ذي القعدة بالصيام.

(٣٢٨)- عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (في خمسين وعشرين من ذي القعدة أنزل الله الكعبة على آدم وهو أول رحمة أنزلها الله من السماء، فمن صام ذلك اليوم كان كفارة سبعين سنة).

رواه السهمي في تاريخ جرجان^(١) من طريق أحمد بن محمد بن الحسن البلخي عن الفضل بن عكرمة بن طارق عن أبي مطيع البلخي عن أبي طيبة عن كرز بن وبرة^(٢) عن الربيع بن خثيم عن ابن مسعود به. وفي هذا الإسناد:

١- أحمد بن محمد بن الحسن^(٣) - ويقال اسمه محمد بن الحسن بن أبي حمزة - البلخي: قال الإسماعيلي: (أبو بكر محمد بن الحسن بن أبي حمزة البلخي يعرف بالذهبي، قيل لي إنه أحمد وعندني أنه محمد، وكان مستهتراً بالشراب)^(٤)، وقال الحاكم: (وقع إلي من كتبه بخطه وفيها عجائب)^(٥). وقال الذهبي: (مطعون فيه)^(٦).

(١) ص ٣٥٠.

(٢) تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٠١).

(٣) وقع في المطبوع من تاريخ جرجان (ابن الحسين) والمثبت من مصادر ترجمته.

(٤) معجم الإسماعيلي (٣٦٩/١) رقم ٤٣. ونقله السهمي في سؤالاته ص ٩٦-٩٧ رقم ٤٣ فوقه فيه (... كان مستهتراً بالشراب).

(٥) ميزان الاعتدال (١٣٤/١) رقم ٥٤٠.

(٦) سير أعلام النبلاء (١٤/٤٦١-٤٦٢) رقم ٢٥١.

٢- الفضل بن عكرمة بن طارق: لم أجده له ترجمة.

٣- أبو مطيع الحكم بن عبدالله البلخي الفقيه: قال ابن سعد: (هو ضعيف عندهم في الحديث)^(١)، وقال ابن معين: (ليس بشيء)^(٢)، وقال أبو داود: (تركوا حديثه، كان جهمياً)^(٣)، وقال أبو حاتم: (كان مرجئاً ضعيف الحديث)^(٤)، وقال ابن عدي: (عامة ما يرويه لا يُتابع عليه)^(٥).

٤- أبو طيبة: هو عيسى بن سليمان الدارمي وهو ضعيف، وتقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٢٠١).
فالْحَدِيثُ وَاهٍ.

(١) الطبقات الكبرى (٩/٣٧٧) رقم ٤٤٧٦.

(٢) تاريخ الدوري (٢/١٢٤).

(٣) تاريخ بغداد (٩/١٢٤) رقم ٤٢٨٩.

(٤) الجرح والتعديل (٣/١٢٢) رقم ٥٦٠.

(٥) الكامل (٢/٦٣٢).

المبحث السابع:

ما روي في تخصيص يوم الثامن عشر من ذي الحجة بالصيام.

(...) - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: من صام يوم ثمانى عشرة من ذي الحجة كُتِبَ له صيام ستين شهراً، وهو يوم غدیر خم لما أخذ النبي ﷺ بيد علي بن أبي طالب فقال: (ألسْتُ ولي المؤمنين؟) قالوا: بلى يا رسول الله. قال: (من كنتُ مولاه فعليُّ مولاه).

فقال عمر بن الخطاب: بخ بخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مسلم. فأنزل الله {اليوم أكملت لكم دينكم} (٣). ومن صام يوم سبع وعشرين من رجب كُتِبَ له صيام ستين شهراً... الحديث.
وهذا حديث منكر، وتقدم تخريجه والكلام على شطره الأخير في الحديث رقم (٣١٨).

ويضاف هنا: قال ابن الجوزي: (هذا الحديث لا يجوز الاحتجاج به... ونزول الآية كان يوم عرفة بلا شك وذكر ذلك في الصحيحين) (٣)، وقال الذهبي: (لم أدرِ مَنْ وَضَعَهُ). (٣)، وقال ابن كثير: (حديث منكر جداً بل كذب لمخالفته ما

(١) سورة المائدة: الآية ٣.

(٢) العلل المتناهية (١/٢٢٣).

(٣) تلخيص العلل المتناهية ص ٧٧ رقم ١٧٥.

ثبت في الصحيحين عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب أن هذه الآية نزلت في يوم الجمعة يوم عرفة ورسول الله ﷺ واقف بها... وكذا قوله إن صيام يوم الثامن عشر من ذي الحجة وهو يوم غدیر خم يعدل صيام ستين شهراً لا يصح، لأنه قد ثبت ما معناه في الصحيح أن صيام شهر رمضان بعشرة أشهر فكيف يكون صيام يوم واحد يعدل ستين شهراً؟! هذا باطل^(١).

• وقد قال شيخ الإسلام ابن تيمية: (... وأما اتخاذ موسم غير المواسم الشرعية كبعض ليالي شهر ربيع الأول التي يقال إنها ليلة المولد، أو بعض ليالي رجب أو ثامن عشر ذي الحجة أو أول جمعة من رجب أو ثامن شوال الذي يسميه الجهال عيد الأبرار؛ فإنها من البدع التي لم يستحبها السلف ولم يفعلوها، والله أعلم)^(٢).

وقال في موضع آخر في سياق كلامه عن يوم الثامن عشر من ذي الحجة: (... وإنما الغرض أن اتخاذ هذا اليوم عيداً محدثاً لا أصل له، فلم يكن في السلف لا من أهل البيت ولا من غيرهم من اتخذ ذلك اليوم عيداً حتى يُحدث فيه أعمالاً؛ إذ الأعياد شريعة من الشرائع، فيجب فيها الاتباع لا الابتداع...)^(٣).

(١) البداية والنهاية (٧/ ٦٨٠-٦٨١).

(٢) مجموع الفتاوى (٢٥/ ٢٩٨).

(٣) اقتضاء الصراط المستقيم (٢/ ٦١٨).

المبحث الثامن:

ما روي في تخصيص آخر يوم من السنة مع أول يوم من الأخرى بالصيام.

(٣٢٩)- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (من صام آخر يوم من ذي الحجة وأول يوم من المحرم فقد ختم السنة الماضية بصوم وافتتح السنة المستقبلية بصوم؛ جعل الله له كفارة خمسين سنة).

ذكره شيرويه الديلمي في الفردوس^(١) وأسنده ولده أبو منصور الديلمي في مسنده^(٢) وابن الجوزي في الموضوعات^(٣) من طريق ابن شاهين عن محمد بن أحمد بن أيوب^(٤) عن أحمد بن شاذان^(٥) عن أحمد بن عبدالله الهروي عن وهب بن وهب عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس به. وفي هذا الإسناد:

١- أحمد بن عبدالله الهروي: وهو الجويباري الكذاب المشهور، وتقدم الكلام عليه في الحديث رقم (١٦٦).

٢- وهب بن وهب بن وهب أبو البخري القاضي القرشي المدني: كذبه سائر

(١) (٤/٦٥) رقم ٥٦٩٢ ط دار الكتاب العربي.

(٢) كما في حاشية محقق الفردوس؛ الموضع السابق.

(٣) (٢/٥٦٦) ح ١١٣٨.

(٤) محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت أبو الحسن المقرئ المعروف بابن شنبوذ: قال الخطيب: (كان قد تختير لنفسه حروفاً من شواذ القراءات تخالف الإجماع فقرأ بها، فصنّف أبو بكر ابن الأنباري وغيره كتباً في الرد عليه) مات سنة (٣٢٨). تاريخ بغداد (٢/١٠٣) رقم ٧٢.

(٥) لم يتبين لي من هو.

النقاد^(١)، وتقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧٢).

فالحديث موضوع؛ قال ابن الجوزي: (المهروي - هو الجويباري - ووهب كلاهما كذاب وضاع)^(٢)، وقال الذهبي: (وضعه الجويباري أو شيخه وهب بن وهب)^(٣).

• وقد ذكر الشيخ محمد عبد السلام الشقيري في كتابه "السنن والمبتدعات"^(٤) هذا الحديث ضمن بدع شهر ذي الحجة.

وقال الشيخ بكر أبو زيد في سياق كلامه عن المحدثات المتعلقة بتخصيص العبادة بزمان معين: (... وصوم أول يوم من السنة، وإحياء ليلة أول يوم من محرم بالصلاة والذكر والدعاء، وصوم آخر يوم من السنة)^(٥).

(١) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (٤/٣٥٣-٣٥٤) رقم ٩٤٣٤، ولسان الميزان (٨/٤٠٠-٤٠٤) رقم ٨٣٩٦.

(٢) الموضوعات (٢/٥٦٦).

(٣) تلخيص الموضوعات ص ٢٠٦ رقم ٥٠٠.

(٤) ص ١٦٧.

(٥) تصحيح الدعاء ص ١٠٧.

المبحث التاسع:

ما روي في تخصيص يوم النيروز بالصيام.

(٣٣٠) - عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً: (صوموا يوم النيروز خلافاً على المشركين ولكم عندي صيام ستين).

ذكره شيرويه الديلمي في الفردوس^(١) وأسنده ولده أبو منصور الديلمي في مسنده^(٢) من طريق أبي سعيد النجيري^(٣) عن أبي موسى عيسى بن أبي راشد عن عبد الوهاب بن إبراهيم الحراني عن سفيان عن نعيم بن إبراهيم عن أنس به. وفي هذا الإسناد:

١- أبو موسى عيسى بن أبي راشد

٢- عبد الوهاب بن إبراهيم الحراني

٣- ونعيم بن إبراهيم: لم أجد لهم ترجمة.

والحديث منكر، وقد أورده السيوطي في ذيل اللآلئ المصنوعة^(٤) والفتني في تذكرة الموضوعات^(٥) ولم يذكر علته، وقال ابن عراق: (فيه عبد الوهاب بن

(١) (٥٤٨/٢) رقم ٣٥٦٢ ط دار الكتاب العربي.

(٢) كما في زهر الفردوس ج ٢ ص ٢٤٧، وذيل اللآلئ ص ١٢٠.

(٣) هو أبو سعيد الحسن بن أحمد بن يوسف النجيري - بفتح النون وكسر الجيم - البصري؛ ذكره ابن جميع

في معجم الشيخ ص ٢٤٦ رقم ٢٠٤ والسمعاني في الأنساب (٥/٤٦٣).

(٤) ص ١٢٠.

(٥) ص ١١٩.

إبراهيم الحراني وجماعة لم أعرفهم والله تعالى أعلم^(١).
 • وقد بين أهل العلم أنّ صيام يوم النيروز من التشبه بالكفار وتعظيم أعيادهم.

فروى ابن وضاح في كتاب ما جاء في البدع^(٢) بإسناده إلى أبان بن أبي عياش^(٣) قال: لقيت طلحة بن عبيد الله بن كريز الخزاعي^(٤) فقلت له: قوم من إخوانك من أهل السنة والجماعة لا يطعنون على أحد من المسلمين، يجتمعون في بيت هذا يوماً وفي بيت هذا يوماً، ويجتمعون يوم النيروز والمهرجان ويصومونها؟ فقال طلحة: بدعة من أشد البدع، والله هم أشد تعظيماً للنيروز والمهرجان من غيرهم.
 ثم استيقظ أنس بن مالك فرقيت إليه فسألتُه عما سألتُ طلحة، فردَّ عليّ مثل قول طلحة كأنّهما على ميعاد.

قال الشاطبي بعد أن ذكر الأثر المتقدم: (فجعل صوم تلك الأيام من تعظيم ما تعظّمه النصارى، وذلك القصد - لو كان - أفسد العبادة، فكذلك ما كان نحوه)^(٥).
 وروى ابن أبي شيبة في المصنف^(٦) من طريق سعيد عن الحسن أنّه سئل عن صوم النيروز فكرهه وقال: يعظّمونه.

(١) تنزيه الشريعة (١٦٥/٢) رقم ٤٨.

(٢) ص ٤٨ رقم ٢٦.

(٣) أبان متروك الرواية، لكنه هنا إنما يحكي عن نفسه أنه سأل أنساً رضي الله عنه وطلحة بن عبيد الله الخزاعي ما تقدم.

(٤) طلحة بن عبيد الله بن كريز أبو المطرف الخزاعي: ثقة من الثالثة. تقريب التهذيب (٣٠٢٨).

(٥) الاعتصام (٣٢٦/٢).

(٦) (١٠٠/٣).

ثم روى ^(١) من طريق هشام قال: سئل الحسن عن صوم يوم النيروز فقال: ما لكم والنيروز، ولا تلتفتوا إليه فإنما هو للعجم.

وقال ابن قدامة: (يكره أفراد يوم النيروز ويوم المهرجان بالصوم، لأنَّها يومان يعظَّمهما الكفار، فيكون تخصيصهما بالصيام دون غيرهما موافقة لهم في تعظيمهما ... وعلى قياس هذا كلُّ عيدٍ للكفار أو يومٍ يفرِّدونه بالتعظيم) ^(٢).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في سياق كلامه عن النهي عن مشاركة الكفار في أعيادهم: (... فأحداث أمرٍ ما في هذه الأيام التي يتعلَّق تخصيصها بهم لا بنا؛ هو مشابهة لهم في أصل تخصيص هذه الأيام بشيءٍ فيه تعظيم. وهذا بيِّنٌ على قول من يكره صوم يوم النيروز والمهرجان ...) ^(٣).

وقال في موضع آخر: (... في تخصيص أعياد الكفار بالصوم نوع تعظيم لها وإن كانوا هم لا يصومونه ...) ^(٤).

وتقدم قول ابن القيم عن تخصيص أيام معيَّنة بالصيام: (... وما كان منها أقرب إلى التشبُّه بالكفار لتخصيص أيام أعيادهم بالتعظيم والصيام فأشدُّ كراهةً وأقرب إلى التحريم) ^(٥).

(١) المصدر نفسه.

(٢) المغني (٤/٤٢٨-٤٢٩).

(٣) اقتضاء الصراط المستقيم (١/٤٨٠).

(٤) جامع المسائل لشيخ الإسلام ابن تيمية (٣/٣٧٦).

(٥) زاد المعاد (١/٤٢٠-٤٢١).

• وما يُذكر هنا: مسألة تخصيص يوم التروية بالصيام، فقد روى الديلمي في مسند الفردوس [كما في ذيل اللالئ المصنوعة ص ١٢٠-١٢١] من حديث أنس رضي الله عنه مرفوعاً: (من صام يوم التروية أعطاه الله مثل ثواب أيوب على بلائه) الحديث. وفي إسناده حماد بن عمرو النصببي وهو كذاب كما قال السيوطي. ويوم التروية يُستحب صيامه تبعاً مع الأيام التسعة الأولى من شهر ذي الحجة، ولا يجوز اعتقاد فضيلة تخصيصه بالصيام دون دليل ثابت، والله أعلم.

الباب السادس:

الأحاديث الضعيفة والموضوعة

التي يُستدلُّ بها على بدع في

كتاب الحج،

وفيه سبعة فصول:

الفصل الأول: ما روي في الإحرام قبل الميقات.

(٣٣١)- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ في قوله عز وجل {وأتموا الحج والعمرة لله} ^(١) قال: (من تمام الحج أن تحرم من دويرة أهلك).

رواه ابن عدي في الكامل ^(٢) والبيهقي في السنن الكبرى ^(٣) وفي شعب الإيوان ^(٤) من طريق محمد بن جعفر بن أبي المواتية الفيدي ^(٥) العلاف عن جابر بن نوح عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة به. وفي هذا الإسناد:

١- محمد بن جعفر بن أبي مواتية العلاف الكوفي الفيدي نزيل فيد: ذكره البخاري في التاريخ الكبير ^(٦) وابن حبان في الثقات ^(٧)، وقال البزار: (ابن أبي مواتية صالح) ^(٨)، وقال الباجي: (أخرج البخاري في الهبة ^(٩) عنه عن محمد بن فضيل، ولم أجد له ذكراً في غير هذا الكتاب، ويشبه أن يكون مجهولاً) ^(١٠)، وقال ابن حجر: (مقبول) ^(١١).

(١) سورة البقرة: الآية ١٩٦.

(٢) (٥٤٤/٢).

(٣) كتاب الحج، باب من استحب الإحرام من دويرة أهله (٣٠/٥).

(٤) (٥٧٦-٥٧٧) ح ٣٧٣٦.

(٥) تصحف في المطبوع من الكامل إلى: (ابن أبي الحدادية الصيدي)!

(٦) (٥٧/١١) رقم ١١٨؛ قال: (محمد بن جعفر أبو جعفر نزل فيد، أرى أصله كوفي، سمع ابن فضيل).

(٧) (١١٠/٩) ووقع في المطبوع: (سكن فيه) والصواب: (فيد).

(٨) مسند البزار (٢٧٩/٨).

(٩) باب هدية ما يكره لبسها (٢٨١/٥) ح ٢٦١٣.

(١٠) التعديل والتجريح (٦٧٧/٢) رقم ٤٦٦. وقال الحافظ ابن حجر في شرح الحديث المذكور: (جزم الكلاباذي بأنه الفيدي... ويحتمل عندي أن يكون هو أبو جعفر القومسي الحافظ المشهور، فقد أخرج عنه البخاري حديثاً غير هذا في المغازي. وإنما جوّزت ذلك لأن المشهور في كنية الفيدي أبو عبدالله، بخلاف القومسي فكنيته أبو جعفر بلا خلاف).

(١١) تقريب التهذيب (٥٧٨٦).

٢- جابر بن نوح بن جابر الحِمْيَاني أبو بشير الكوفي: قال ابن معين: (لم يكن بثقة)^(١)، وقال أبو داود: (ما أنكرَ حديثه)^(٢)، وقال أبو حاتم: (ضعيف الحديث)^(٣)،

وقال النسائي: (ليس بالقوي)^(٤). وقال ابن حجر: (ضعيف)^(٥).
فالحديث منكر؛ قال ابن عدي في ترجمة جابر بن نوح من الكامل^(٦): (هذا الحديث لا يُعرف إلا بهذا الإسناد، ولم أر له أنكر من هذا)، وقال البيهقي: (فيه نظر)^(٧)، وقال في موضع آخر: (تفرد به جابر بن نوح، وهذا إنما يُعرف عن علي موقوفاً...)^(٨)، وقال الألباني: (منكر)^(٩).

- وما أشار إليه البيهقي عن علي رضي الله عنه روي عنه من طريقين:
أ- فرواه ابن أبي شيبة في مصنفه^(١٠) والطبري في تفسيره^(١١) والبغوي في الجعديات^(١٢) - ومن طريقه الضياء في الأحاديث المختارة^(١٣) - والطحاوي في

(١) تاريخ الدوري (٢/ ٧٥)، وقال أيضاً: (ليس حديثه بشيء) المصدر نفسه (٢/ ٧٦).

(٢) سؤالات الأجرى (٢/ ٢٨٧) رقم ١٨٧٣.

(٣) الجرح والتعديل (٢/ ٥٠٠) رقم ٢٠٥٦.

(٤) الضعفاء والمتروكون ص ٤٢٣ رقم ٦٢٣.

(٥) تقريب التهذيب (٨٧٦).

(٦) (٢/ ٥٤٤).

(٧) السنن الكبرى (٥/ ٣٠).

(٨) شعب الإبان (٧/ ٥٧٧).

(٩) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١/ ٣٧٦) رقم ٢١٠.

(١٠) (٥/ ١١٣) رقم ١٢٨٢١ ط الرشد.

(١١) (٤/ ٨) رقم ٣١٩٣-٣١٩٤.

(١٢) (١/ ٢٣) ح ٦٤.

(١٣) (٢/ ٢٢٠-٢٢١) ح ٦٠٤.

شرح معاني الآثار^(١) وبحشل في تاريخ واسط^(٢) والحاكم في المستدرک^(٣) والبيهقي في السنن الكبرى^(٤) من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة أن علياً سئل عن قوله تعالى {وَأْتَمُوا الْحَجَّ وَالْعَمْرَةَ لِلَّهِ} قال: أن تحرم من دويرة أهلك. وإسناده ضعيف^(٥) فيه عبدالله بن سلمة المرادي الكوفي؛ قال عمرو بن مرة: (كان عبدالله ابن سلمة يحدثنا فنعرف وننكر، كان قد كبر)^(٦)، وقال البخاري: (لا يُتابع في حديثه)^(٧)، وقال أبو حاتم: (تعرف وتنكر)^(٨). وقال ابن حجر: (صدوق تغير حفظه)^(٩).

ب- ورواه عبد الرزاق^(١٠) وأبو عبيد في الناسخ والمنسوخ^(١١) ووکیع في أخبار القضاة^(١٢) من طريق عبد الرحمن بن أذينة^(١٣) عن

(١) (١٦٠/٢).

(٢) ص ١٠٩.

(٣) (٢٧٦/٢).

(٤) (٣٠/٥).

(٥) خلافاً لقول الحاكم: (هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه) المستدرک (٢/٢٧٦)، وكذا قول ابن الملقن: (هذا أثر صحيح) البدر المنير (٦/١٠٣).

(٦) التاريخ الكبير (٥/٩٩) رقم ٢٨٥ والعلل ومعرفة الرجال لعبدالله بن أحمد (٢/١٤٧) رقم ١٨٢٤ والجرح والتعديل (٥/٧٣) رقم ٣٤٥.

(٧) التاريخ الكبير (٥/٩٩).

(٨) الجرح والتعديل (٥/٧٤).

(٩) تقريب التهذيب (٣٣٦٤) وقال العجلي: (كوفي تابعي ثقة من ثقات الكوفيين) معرفة الثقات (٢/٣٢) رقم ٨٩٨، وقال ابن عدي: (أرجو أنه لا بأس به) الكامل (٤/١٤٨٧).

(١٠) كما في الاستذكار (١١/٨١-٨٢).

(١١) ص ١٨٧ رقم ٣٥١.

(١٢) (١/٣٠٦-٣٠٧).

(١٣) عبد الرحمن بن أذينة بن سلمة العبدي قاضي البصرة: ثقة من الثالثة. تقريب التهذيب (٣٧٩٧).

أبيه^(١) قال: أتيتُ عمر فسألته عن تمام العمرة فقال: أتت علياً فسله. قال: فأتيتُ علياً فسألته فقال: أن تحرم من حيث ابتدأت؛ من دويرة أهلك. وإسناده منقطع؛ قال البخاري: (عبد الرحمن بن أذينة العبدي عن أبيه مرسل)^(٢).

قال أبو عبيد: (لا نرى علياً أراد أن يجعل وقت الإحرام من بلده، كان أفقه من أن يريد هذا لأنه خلاف سنة رسول الله ﷺ في المواقيت، ولكننا نحسبه ذهب إلى أن يخرج من منزله ناوياً للعمرة خالصة لا يخلطها بحجّ ولكن يخلص لها سفراً ثم يحرم متى ما شاء. وقد روي عن أبي ذر مثل ذلك.

قال: حدثنا أبو النضر عن المسعودي عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال: خرجنا عمّاراً فلما انصرفنا مررنا بأبي ذر فقال: أحلّقتم الشعر وقضيتم التفث؟ أما إن العمرة من مدرّكم.

قال: قوله من مدرّكم هو المذهب الذي أراده - يعني علياً - أن ينشئ لها سفراً غير سفر الحج...^(٣).

(١) أذينة بن سلمة العبدي: مختلف في صحبته، روى عن النبي ﷺ وعن عمر، روى عنه ابنه عبد الرحمن. انظر التاريخ الكبير (٢/٦٠-٦١) رقم ١٦٨٦ والجرح والتعديل (٢/٣٢٩) رقم ١٢٥٤ والثقات (٤/٥٩) والإصابة (١/٢٤) رقم ٦٧.

وقد رواه أبو عبيد عن شريك عن إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم النخعي عن ابن أذينة أو عن أذينة. كذا في المطبوع والصواب: عن ابن أذينة عن أذينة.

ورواه وكيع من طريق عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أذينة عن أبيه به. ثم رواه من طريق شريك - وتصحّف في المطبوع إلى: شريح - عن إبراهيم بن مهاجر عن ابن أذينة قال: أتيت عمر... فسقط من إسناده إبراهيم النخعي وأذينة، والصواب إثباتهما كما في رواية أبي عبيد، والله أعلم.

(٢) التاريخ الكبير (٥/٢٥٥) رقم ٨٢٢.

(٣) الناسخ والمنسوخ ص ١٨٧-١٨٨.

ويؤيد هذا المعنى الذي ذكره أبو عبيد ما رواه ابن أبي شيبة في المصنف^(١) والطبري في تفسيره^(٢) عن طاوس قال: إتمامها إفرادها مؤتفتين من أهلك. وروي عن مكحول أنه قال: إتمامها إنشاؤها جميعاً من الميقات^(٣). وروي عن سفيان أنه قال: تمامها أن تخرج من أهلك لا تريد إلا الحج والعمرة، وتهل من الميقات...^(٤)

وقال ابن عبد البر: (وأما ما يُروى عن عمر وعلي أن تمام الحج والعمرة أن تحرم لهما من دويرة أهلك؛ فمعناه أن تنشئ لهما سفراً تقصده من البلد؛ كذا فسره ابن عيينة فيما حكاه أحمد عنه).^(٥)

وكذا قال ابن قدامة^(٦) وزاد: (ولا يصح أن يُفسر بنفس الإحرام، لأن النبي ﷺ وأصحابه ما أحرموا بها من بيوتهم وقد أمرهم الله بإتمام العمرة، فلو حُمل قولهم على ذلك لكان النبي ﷺ وأصحابه تاركين لأمر الله...).

* وقد روي عن عددٍ من السلف أنهم أحرموا من مواضع بعيدة، كابن عباس وابن عمر وعثمان بن أبي العاص وعمران بن حصين رضي الله عنهم، وسعيد بن جبير وعلقمة والأسود رحمهم الله وغيرهم^(٧).

* وفي مقابل ذلك فقد روي عن عمر وعثمان وغيرهم رضي الله عنهم الإنكار

(١) (١١٤/٥) رقم ١٢٨٢٢ ط الرشد.

(٢) (٩/٤) رقم ٣١٩٦.

(٣) تفسير ابن كثير (١/٥٣١).

(٤) تفسير الطبري (٩/٤).

(٥) نقله الشوكاني في السيل الجرار (٢/١٦٨).

(٦) المغني (٥/٦٨).

(٧) انظر مصنف ابن أبي شيبة (٥/١١٠-١١٤).

على من أحرم قبل الميقات^(١):

فروى ابن أبي شيبة في مصنفه^(٢) ومسدد في مسنده^(٣) والبيهقي في السنن الكبرى^(٤) من طريق الحسن أن عمران بن حصين رضي الله عنه أحرم من البصرة، فقدم على عمر رضي الله عنه فأغلظ له وقال: يتحدث الناس أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ أحرم من الأمصار.

وبوّب عليه الحافظ ابن حجر بقوله: (باب كراهة الإحرام من غير الميقات)^(٥).

وروى ابن أبي شيبة في مصنفه^(٦) والبيهقي في السنن الكبرى^(٧) أيضاً من طريق أن عبدالله ابن عامر بن كريز أحرم من خراسان، فعاب عليه ذلك عثمان بن عفان - ﷺ - وغيره وكرهه وقال: لقد غررت بعمرتك حين أحرمت من نيسابور^(٨).

وقال ابن حزم: (عمر لا يعيب مستحباً فيه أجر وقربةً إلى الله تعالى، نعم ولا مباحاً، وإنما يعيب ما لا يجوز عنده ...

وعثمان لا يعيب عملاً صالحاً عنده ولا مباحاً، وإنما يعيب ما لا يجوز

(١) المصدر نفسه (٥/١١٤-١١٥).

(٢) (٥/١١٥).

(٣) كما في المطالب العالية (٢/١٨) رقم ١١٨٠.

(٤) (٥/٣١).

(٥) المطالب العالية (٢/١٨).

(٦) (٥/١١٤).

(٧) (٥/٣١).

(٨) قال البيهقي: (وهو عن عثمان رضي الله عنه مشهور وإن كان الإسناد منقطعاً) المصدر نفسه. وأورده الحافظ ابن حجر من طرق في فتح الباري (٣/٥٣٠) وقال: (وهذه أسانيد يقوي بعضها بعضاً).

عنده... (١٠٦٩).

وروى البخاري في صحيحه (١٠٦٩) من طريق زيد بن جبير (١٠٦٩) أنه أتى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في منزله فسأله: من أين يجوز أن أعتمر؟ قال: فرضها رسول الله ﷺ لأهل نجد قرناً، ولأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل الشام الجحفة.

ويؤب عليه البخاري بقوله: (باب فرض مواقيت الحج والعمرة).

قال الحافظ ابن حجر في شرحه (١٠٦٩): (معنى فرض: قدر أو أوجب، وهو ظاهر نص المصنّف وأنه لا يبيح الإحرام بالحجّ والعمرة من قبل الميقات... وهو ظاهر جواب ابن عمر. ويؤيده القياس على الميقات الزماني، فقد أجمعوا على أنه لا يجوز التقدّم عليه...).

وروى ابن أبي شيبة في مصنفه (١٠٦٩) من طريق مكحول الأزدي (١٠٦٩) قال: قلت لابن عمر: الرجل يجرم من سمرقند ومن البصرة ومن الكوفة؟ فقال: يا ليتنا ننفلت من الوقت الذي وُقت لنا.

وجاء رجلٌ إلى الإمام مالك بن أنس رحمه الله فقال: من أين أحرم؟ فقال: من الميقات الذي وُقت رسول الله ﷺ وأحرم منه. فقال الرجل: فإن أحرمت من أبعد منه؟ فقال مالك: لا أرى ذلك. فقال: ما تكره من ذلك؟ قال: أكره عليك

(١) المحل (٧/٧٧).

(٢) كتاب الحج، باب فرض مواقيت الحج والعمرة (٣/٤٨٢-٤٨٣) ح ١٥٢٢.

(٣) زيد بن جبير بن حرم الطائي: ثقة من الرابعة. تقريب التهذيب (٢١٢١).

(٤) (٣/٤٨٣).

(٥) (٥/١١٣).

(٦) مكحول الأزدي البصري أبو عبد الله: صدوق، من الرابعة. تقريب التهذيب (٦٨٧٦).

الفتنة. قال: وأي فتنة في ازدياد الخير؟ فقال مالك: فإن الله تعالى يقول: {فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم} (١)، وأي فتنة أكبر من أنك خصصت بفضل لم يختص به رسول الله ﷺ (٢).

وفي رواية (٣): أن مالكا سئل عن رجلٍ أحرم من المدينة أو من وراء الميقات؟ فقال مالك: هذا رجلٌ يخالفُ الله تعالى ولرسوله ﷺ؛ أخشى عليه الفتنة في الدنيا والعذاب الأليم في الآخرة. أما سمعتَ قوله تعالى {فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذابٌ أليم} ثم ذكر حديث المواقيت.

وتقدم قول أبي عبيد رحمه الله: (لا نرى علياً أراد أن يجعل وقت الإحرام من بلده، كان أفقه من أن يريد هذا لأنه خلاف سنة رسول الله ﷺ في المواقيت ...). (٤)
وقال ابن عبد البر رحمه الله: (كره مالك رحمه الله أن يُجرِّم أحدٌ قبل الميقات ... ومن أقوى الحجج لما ذهب إليه مالك في هذه المسألة أن رسول الله ﷺ لم يجرِّم من بيته بحجته، وأحرم من ميقاته الذي وقته لأُمَّته ﷺ، وما فعله فهو الأفضل إن شاء الله.
وكذلك صنع جمهور الصحابة والتابعين بعدهم، كانوا يجرِّمون من مواقيتهم...). (٥)

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله: (لم يُنقل عن أحدٍ بمن حجَّ مع النبي ﷺ أنه

(١) سورة النور: الآية ٦٣.

(٢) رواه أبو بكر الخلال في الجامع [كما في الباعث لأبي شامة ص ١٩] وابن بطة في الإبانة (١/٢٦١-

٢٦٢) رقم ٩٨ وابن حزم في الإحكام في أصول الأحكام (٨/٣٥) والهروي في ذم الكلام وأهله (٣/١١٤-

١١٥) رقم ٤٦٣ وابن العربي في أحكام القرآن (٣/١٤١٢-١٤١٣).

(٣) وهي رواية ابن حزم في الإحكام.

(٤) الناسخ والمنسوخ ص ١٨٧-١٨٨.

(٥) التمهيد (١٥/١٤٣-١٤٦).

أحرم قبل ذي الحليفة، ولولا تعيّن الميقات لبادروا إليه، لأنه يكون أشقّ فيكون أكثر أجراً...^(١).

وقال الشوكاني رحمه الله: (... لا يجوز ولا يجزئ^(٢) فعل الإحرام قبل وقته وفي غير مكانه... وأما ما قيل من أن معنى قوله سبحانه: { وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ } بأن يحرم لهما من دويرة أهله؛ فقد عورض هذا التفسير بغيره فقيل: المراد بقوله { وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ } : اتوا بهما تامين، وهذا التفسير هو الذي يقتضيه النظم القرآني...^(٣).

وقال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: (... وإن لبس إزاره ورداءه قبل الركوب أو قبل الدنو من الميقات فلا بأس، ولكن لا ينوي الدخول في النسك ولا يلبي بذلك إلا إذا حاذى الميقات أو دنا منه، لأن النبي ﷺ لم يحرم إلا من الميقات، والواجب على الأمة التأسي به ﷺ في ذلك كغيره من شؤون الدين لقول

(١) فتح الباري (٣/٤٨٨).

(٢) عدم انعقاد الإحرام قبل الميقات هو مذهب الظاهرية كما في المحلى لابن حزم (٧/٧٨)، وسائر العلماء على انعقاده؛ قال ابن المنذر: (أجمعوا على أن من أحرم قبل الميقات أنه محرم) الإجماع ص ٦١. وقال ابن قدامة: (لا خلاف في أن من أحرم قبل الميقات يصير محرماً ثبت في حقه أحكام الإحرام) ثم ذكر كلام ابن المنذر وقال: (ولكن الأفضل الإحرام من الميقات، ويكره قبله) المغني (٥/٦٥). وكذا نقل الإجماع على ذلك القرطبي في تفسيره (٢/٣٦٥).

وقال الحافظ ابن حجر: (نقل ابن المنذر وغيره الإجماع على الجواز وفيه نظر، فقد نُقل عن إسحق وداود وغيرهما عدم الجواز... فتح الباري (٣/٤٨٣)، وقال الصنعاني: (لولا ما قيل من الإجماع بجواز ذلك لقلنا بتحريمه لأدلة التوقيت... سبل السلام (٤/٢٣٦).

والواقع أن الإجماع الذي نقله ابن المنذر وغيره كما تقدم إنما هو على انعقاد الإحرام قبل الميقات لا على جوازه، والخلاف في المسألة معروف كما أشار إليه الحافظ ابن حجر نفسه، والله أعلم.

(٣) السبل الجراز (٢/١٦٨).

الله سبحانه: { لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة }، ولقول النبي ﷺ في حجة الوداع: "خذوا عني مناسككم" (١).

وذكر الشيخ الألباني رحمه الله من بدع الإحرام: (الإحرام قبل الميقات) (٢). وقال أيضاً في تحريج حديث أبي هريرة المتقدم: (ولقد رأيتُ بعض مشايخ الأفغان هنا في دمشق في إحرامه، وفهمتُ منه أنه أحرم من بلده، فلما أنكرتُ عليه احتجَّ عليَّ بهذا الحديث ! ولم يدرِ المسكين أنه ضعيف لا يُحتجُّ به ولا يجوز العمل به لمخالفته سنة المواقيت المعروفة ...) (٣).

وقال الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله: (حكمُ الإحرام قبل المواقيت مكروه، لأنَّ النبي ﷺ وقَّتها، وكون بعض الناس يحرم قبل أن يصلها فيه شيءٌ من التقدُّم على حدود الله تعالى ...) (٤).

(١) التحقيق والإيضاح [مطبوع ضمن مجموع فتاوى ومقالات متنوعة] [٤٤ / ١٦].

(٢) حجة النبي ﷺ ص ١١١. وقال في إرواء الغليل (٤ / ١٨١): (كلُّ ما روي من الأحاديث في الحُصَّ على الإحرام قبل الميقات لا يصحَّ). وقال أيضاً في مختصر صحيح البخاري (١ / ٤٥١): (الأحاديث المروية في الحُصَّ على الإحرام من دويرة أهله أو من المسجد الأقصى لا يصحُّ منها شيء ...).

(٣) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١ / ٣٧٧-٣٧٨) رقم ٢١٠.

(٤) مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين (٢١ / ٣٨٠).

• وهنا مسألة وهي الإحرام من بيت المقدس، فقد روي في فضله حديث مرفوع لا يصحُّ، لكن ثبت عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أنه أحرم بعمرة من بيت المقدس وأن عمر رضي الله عنه علم بذلك فلم ينكره، كما ثبت ذلك أيضاً عن ابن عمر ومحمود بن الربيع رضي الله عنهم.

فأمَّا الحديث المرفوع: فقد ورد من طريق أم حكيم بنت أمية بن الأخنس السلمية عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (من أهلَّ من المسجد الأقصى بعمرة أو بحجة فُقر له ما تقدم من ذنبه) فركبت أم حكيم عند ذلك الحديث إلى بيت المقدس حتى أهلت منه بعمرة.

= هذا الحديث روي من طريقين عن أم حكيم السلمية:

أ- فقد رواه أبو داود في سننه (٣٥٥-٣٥٦/٢) ح ١٧٤١، وابن ماجه في سننه (٤٦٨-٤٦٩/٤) ح ٣٠٠١-٣٠٠٢، وأحمد في مسنده (٢٩٩/٦) وغيرهم من طريق يحيى بن أبي سفيان الأخنسي عن أمه - وقيل جدته - أم حكيم بنت أمية بن الأخنس عن أم سلمة به. هكذا في أكثر الروايات، وإلا فقد وقع في إسناده اختلاف؛ انظر التاريخ الكبير للبخاري (١/١٦٠-١٦١) وتهذيب الكمال (٣١/٣٦٠-٣٦١) وتحفة الأشراف (٤٧/١٣-٤٨) والبدر المنير (٦/٩٢-٩٤) والخصال المكفرة لابن حجر ص ٥٢-٥٥ وحاشية محققي مسند أحمد (٤٤/١٨٠-١٨٣) ط الرسالة. وفي هذا الإسناد:

١- يحيى بن أبي سفيان بن سعد بن الأخنس بن عبيد الأخنسي المدني: قال أبو حاتم: (ليس بالمشهور) الجرح والتعديل (٩/١٥٥) رقم ٦٤٤، وذكره ابن حبان في الثقات (٥/٥٢٧) و(٧/٥٩٧)، وقال ابن حجر: (مستور) تقريب التهذيب (٧٥٦٠).

٢- أم حكيم حكيمة بنت أمية بن الأخنس بن عبيد أم يحيى بن أبي سفيان - وفي بعض الروايات جدته وفي بعضها خالته -: ذكرها ابن حبان في الثقات (٤/١٩٥)، وقال ابن القطان: (لا تُعرف حالها) (٥/٧٣١)، وقال ابن حجر: (مقبولة) تقريب التهذيب (٨٥٦٦).
فالإسناد ضعيف.

ب- ورواه أحمد في مسنده (٢٩٩/٦) عن حسن - وهو ابن موسى الأشيب - عن ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة - وهو ابن شرجيل بن حسنة - عن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أم حكيم السلمية عن أم سلمة به ولفظه: (من أحرم من بيت المقدس غفر الله له ما تقدم من ذنبه).
وفي هذا الإسناد:

١- عبدالله بن لهيعة المصري: وتقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٥٤)؛ قال الذهبي: (العمل على تضعيف حديثه) الكاشف (١/٥٩٠) رقم ٢٩٣٤، وقال ابن حجر: (صدوق خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب أعدل من غيرهما). تقريب التهذيب (٣٥٦٣).

٢- أم حكيم: تقدمت.

فمدار الطريقين - مع ضعفها - على أم حكيم، وتقدم أنها غير معروفة، فالحديث ضعيف.

وقد ضعفه ابن حزم في المحلى (٧/٧٦)، وقال النووي: (إسناده ليس بالقوي). المجموع (٧/٢٠٤)، وقال ابن القيم: (حديث أم سلمة قال غير واحد من الحفاظ: إسناده ليس بالقوي) تهذيب سنن أبي داود (٢/٢٨٤)، وقال الألباني: (ضعيف). سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١/٣٧٨) رقم ٢١١.

= * وأما أثر معاذ بن جبل رضي الله عنه: فعن عبدالله بن أبي عمار قال: أقبلت مع معاذ بن جبل رضي الله عنه وكعب محرمين بعمرة من بيت المقدس وأميرنا معاذ رضي الله عنه وهو يؤمنا... فلما كنا في بعض الطريق وكعب يُصلي على نار إذ مرت به رجل من جراد فأخذ جرادتين فقتلها ونسي إحرامه، ثم ذكر إحرامه فرمى بهما. قال: فلما قدمنا المدينة دخل القوم على عمر رضي الله عنه ودخلت معهم، فقال كعب: كيف ترى يا أمير المؤمنين؟ فقصص عليه قصة الجرادتين. قال: وما بأس بذلك يا كعب؟ قال: نعم. قال: إن حمير تحب الجراد، وماذا جعلت في نفسك؟ قال: درهمين. قال: درهمان خير من مائة جراد، اجعل ما جعلت في نفسك.

رواه الشافعي في مسنده (١/٥٣٧-٥٣٨) ح ٨٤٨ - ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الحج، باب ما ورد في جزاء ما دون الحجام (٥/٢٠٦) - ومسنده في مسنده [كما في المطالب العالية (٢/٥٤) رقم ١٢٩٦] من طريق يوسف بن ماهك عن عبدالله بن أبي عمار به.

وهذا إسناد جيد: يوسف بن ماهك بن هُزاد الفارسي المكي: ثقة مات سنة (١٠٦) وقيل قبل ذلك. تقريب التهذيب (٧٨٧٨). وعبدالله بن أبي عمار المكي: قال ابن سعد: (رجل من قریش قال: رأيت عمر بن الخطاب يصلي على عبقرى. وكان قليل الحديث) الطبقات (٨٢٥) رقم ٢٣٦١، وقال العجلي: (مكي تابعي ثقة) معرفة الثقات (٢/٤٧) رقم ٩٣٦، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥/١٣٤) رقم ٦٢٥ فقال: (مكي لقي عمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل، روى عنه ابن أبي مليكة وعكرمة بن خالد ويوسف بن ماهك...).

* وأما أثر ابن عمر رضي الله عنهما: فقد ورد عنه من عدة طرق صحيحة أنه أحرم بالعمرة من بيت المقدس؛ رواه سعيد بن أبي عروبة في كتاب المناسك ص ١٠٤ رقم ١٢٦ عن أيوب - والشافعي في مسنده (١/٤٩٩) ح ٧٦٧ عن أنس بن عياض عن موسى بن عقبة - وابن أبي شيبة في مصنفه (٥/١١١) رقم ١٢٨٠٦ [ط الرشد] عن حفص بن غياث عن عبيد الله ثلاثتهم عن نافع عن ابن عمر به.

ورواه عبد الرزاق في الأمالي ص ١١٦ رقم ١٩٧ - ومن طريقه الضياء المقدسي في فضائل بيت المقدس ص ٨٩ رقم ٦١ - عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر به.

* وأما أثر محمود بن الربيع رضي الله عنه: فقد رواه البخاري في صحيحه (٣/٧٨-٧٩) ح ١١٨٦ وأبو داود

الطيالسي في مسنده (٥٦٧-٥٦٨/٢) ح ١٣٣٧ - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١١٢/٥٧) - وابن خزيمة في كتاب التوحيد (٧٨٤-٧٨٥/٢) ح ٥١١ من طريق إبراهيم بن سعد عن الزهري عن محمود ابن الربيع عن عتبان بن مالك، فذكر حديثاً، وفي آخره: قال محمود: فحدثت بهذا الحديث في مجلس فيه أبو أيوب الأنصاري بأرض الروم في غزوة يزيد بن معاوية، فأنكر عليّ ذلك أبو أيوب ...

قال محمود: فآليت إن الله ردني صالحاً أن أسأل عتبان بن مالك عن هذا الحديث في مسجد قومه إن كان حياً، فأهلكت من إيلياء بعمرة، ثم قدمت المدينة ... الحديث. وفي رواية البخاري: فقفلت فأهلكت بحجة أو بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة ...

ورواه ابن المبارك في مسنده ص ٢٥-٢٦ ح ٤٣ - ومن طريقه ابن أبي عاصم في الأحاد والثاني (٤٧٠-٤٧١/٣) ح ١٩٣١، والنسائي في السنن الكبرى (٤٠٦-٤٠٧/٩) ح ١٠٨٨١، والضياء المقدسي في فضائل بيت المقدس ص ٨٩-٩٠ رقم ٦٢ - عن معمر عن الزهري عن محمود بن الربيع، وفيه: فأهلنا من إيلياء بحج أو عمرة حتى قدمت المدينة ...

قال ابن قدامة رحمه الله: (فأما حديث الإحرام من بيت المقدس فيه ضعف ... ويحتمل اختصاص هذا ببيت المقدس دون غيره، ليجمع بين الصلاة في المسجدين في إحرام واحد. ولذلك أحرم ابن عمر منه، ولم يكن يجرم من غيره إلا من الميقات ...) المغني (٦٧/٥-٦٨).

وقال الصنعاني رحمه الله: (... الإحرام من بيت المقدس بخصوصه ورد فيه حديث أم سلمة ... فيكون هذا مخصوصاً ببيت المقدس، فيكون الإحرام منه خاصة أفضل من الإحرام من المواقيت، ويدلُّ له إحرام ابن عمر منه، ولم يفعل ذلك من المدينة. على أن منهم من ضعف الحديث، ومنهم من تأوله بأن المراد: ينشئ لها السفر من هنالك) سبل السلام (٢٣٨/٤).

وقال الشيخ الألباني رحمه الله بعد أن خرَّج حديث أم سلمة المتقدم وبين ضعفه: (ثم إن الحديث؛ قال السندي وتبعه الشوكاني: يدلُّ على جواز تقديم الإحرام على الميقات. قلت: كلا بل دلالة أخص من ذلك، أعني أنه إنما يدلُّ على أن الإحرام من بيت المقدس خاصة أفضل من الإحرام من المواقيت، وأما غيره من

البلاد فالأصل الإحرام من المواقيت المعروفة... وهذا على فرض صحة الحديث. أمّا وهو لم يصحّ فبيت

المقدس كغيره في هذا الحكم (... سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١/٣٧٩).

لكن لما ثبت الإحرام من بيت المقدس عن معاذ بن جبل وابن عمر ومحمود بن الربيع رضي الله عنهم، وأنّ عمر رضي الله عنه علم بذلك فلم ينكره، فلا يقال إنّ ذلك بدعة، فهو مستثنى من حكم الإحرام قبل الميقات، والله أعلم.

* ومما يُذكر هنا أيضاً: قراءة المرید للحج إذا خرج من منزله آخر سورة آل عمران وآية الكرسي وسورتي القدر والفاتحة، فقد ذكرها الشيخ الألباني رحمه الله من بدع الحج كما في (حجة النبي صلى الله عليه وسلم) ص ١٠٦-١٠٧، وأشار إلى حديث ورد في تذكرة الموضوعات للفتني ص ١٢٣ بلفظ: (إذا أراد أحدكم الحج فليكن في طلبه يوم الخميس وليقرأ إذا خرج من منزله آخر سورة آل عمران وآية الكرسي و﴿إنّا أنزلناه في ليلة القدر﴾ وأمّ الكتاب؛ فإنّ فيها قضاء حوائج الدنيا والآخرة).

وقد وقع تصحيف في اللفظ المذكور في التذكرة بنى عليه الشيخ الألباني ما تقدم، وصوابه: (إذا أراد أحدكم الحاجة...) كما في ذيل اللالكئ المصنوعة ص ١٧٠-١٧١ وتنزيه الشريعة (١/٣٠٩) رقم ٨٦، ويؤيده قوله في آخره (فإنّ فيها قضاء حوائج الدنيا والآخرة).

إذاً فلا علاقة للحديث بالحج، وهو حديث موضوع على كل حال، والله أعلم.

الفصل الثاني:

ما روي في الدعاء

عند رؤية البيت.

(٣٣٢)- [١] عن حذيفة بن أسيد رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا نظر إلى البيت قال: (اللهم زد بيتك هذا تشرiffاً وتعظيماً وتكريماً وبراً ومهابة، وزد من شرفه وعظمه من حجّه واعتمره تعظيماً وتشرiffاً وبراً ومهابة).

رواه الطبراني في معجميه الكبير ^(١) والأوسط ^(٢) وفي الدعاء ^(٣) عن محمد بن موسى الأبي ^(٤) عن عمر بن يحيى الأبي عن عاصم بن سليمان الكوزي عن زيد بن أسلم عن أبي الطفيل ^(٥) عن حذيفة بن أسيد به. وفي هذا الإسناد:

١- عمر بن يحيى الأبي: أشار ابن عدي في الكامل ^(٦) إلى أنه يسرق الحديث.

٢- عاصم بن سليمان الكوزي العبدي البصري: كذبه أبو داود الطيالسي ^(٧)

والفلاس ^(٨) والساجي ^(٩) وابن عدي ^(١٠) والدارقطني ^(١١)، وقال أبو حاتم ^(١٢) والنسائي ^(١٣): (متروك الحديث).

فالحديث موضوع؛ قال الهيثمي: (فيه عاصم بن سليمان الكوزي وهو

(١) (٣/٢٠١-٢٠٢) ح ٣٠٥٣.

(٢) (٦/١٨٣) ح ٦١٣٢.

(٣) (٢/١١٩٧-١١٩٨) ح ٨٥٤.

(٤) محمد بن موسى الأبي أبو عبدالله المفسر المقرئ: لم أجده له ترجمة.

(٥) أبو الطفيل هو عامر بن وائلة بن عبدالله الليثي رضي الله عنه؛ تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦١).

(٦) (٢/٥٩٧)، وانظر لسان الميزان (٦/١٥٨) رقم ٥٧١٢.

(٧) لسان الميزان (٤/٣٧٠) رقم ٤٠٣١.

(٨) الجرح والتعديل (٦/٣٤٤) رقم ١٩٠١.

(٩) لسان الميزان (٤/٣٧٠).

(١٠) الكامل (٥/١٨٧٧).

(١١) الضعفاء والمتروكون للدارقطني ص ٣١٥ رقم ٤١٢.

(١٢) الجرح والتعديل (٦/٣٤٤).

(١٣) الضعفاء والمتروكون للنسائي ص ١٨٢ رقم ٤٦٣.

متروك^(١)، وقال ابن حجر: (في إسناده عاصم الكوزي وهو كذاب)^(٢)، وقال الألباني: (موضوع)^(٣).

• وقد قال الشيخ بكر أبو زيد في سياق كلامه عن الأدعية والأذكار المحدثه في الحج: (لا يثبت عن النبي ﷺ شيء في الدعاء إذا رأى البيت الحرام. ومنه حديث حذيفة بن أسيد رضي الله عنه مرفوعاً أن النبي ﷺ كان إذا رأى البيت قال: " اللهم زد بيتك هذا تشریفاً وتعظيماً وتكريماً وبراً ومهابة، وزد من شرفه وعظمه من حجه أو اعتمره تعظيماً وتشریفاً وبراً ومهابة ". رواه الطبراني وهو حديث موضوع)^(٤).

(٣٣٣) - [٢] عن مكحول قال: كان النبي ﷺ إذا دخل مكة فرأى البيت رفع يديه وكبر وقال: (اللهم أنت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام، اللهم زد في هذا البيت تشریفاً وتعظيماً ومهابة، وزد من حجه أو اعتمره تشریفاً وتعظيماً وتكريماً^(٥) وبراً).

أ- رواه ابن أبي شيبة في المصنف^(٦) والبيهقي في السنن الكبرى^(٧) - واللفظ له - من طريق سفيان الثوري عن أبي سعيد الشامي عن مكحول به مرسلًا. وفي هذا الإسناد:

(١) مجمع الزوائد (٣/٢٣٨).

(٢) التلخيص الخبير (٢/٤٦٢).

(٣) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٩/٢٢٧) رقم ٤٢١٥.

(٤) تصحيح الدعاء ص ٥١٧-٥١٨.

(٥) عند ابن أبي شيبة: (تكبيراً).

(٦) (٤/٩٧).

(٧) كتاب الحج، باب القول عند رؤية البيت (٥/٧٣).

١- أبو سعيد الشامي - وفي رواية ابن أبي شيبة: رجل من أهل الشام - قال الدارقطني: (أبو سعيد مجهول)^(١). وقال ابن حجر: (أبو سعيد الشامي عن مكحول: مجهول).^(٢)

٢- أنه مرسل.

فالإسناد ضعيف؛ قال ابن الملقن: (هذه الرواية مرسلة وفي إسنادها رجل مجهول وآخر ضعيف)^(٣).

ب- ورواه الأزرقى في أخبار مكة^(٤) عن جده^(٥) عن مسلم بن خالد عن ابن جريج قال حَدَّثْتُ عن مكحول أنه قال فذكر نحوه. قال ابن جريج: ثم يقول الذي حدثني هذا الحديث: وذلك حين دخل النبي عليه الصلاة والسلام مكة. وهذا الإسناد كسابقه، ولعل الراوي الذي أبهمه ابن جريج هو أبو سعيد الشامي نفسه.

ج- ورواه الشافعي في الأم^(٦) ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى^(٧) عن سعيد بن سالم^(٨) عن ابن جريج أن النبي ﷺ كان إذا رأى البيت رفع يديه وقال فذكر نحوه.

(١) السنن (٥٧/٢).

(٢) تقريب التهذيب (٨١٣١).

(٣) البدر المنير (١٧٥/٦)، ولم يتبين لي مَنْ هو الضعيف المراد.

(٤) (٣٨٩/١-٣٩٠) رقم ٣٥٠.

(٥) هو أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى الغساني: ثقة مات سنة (٢١٧). تقريب التهذيب (١٠٤).

(٦) (٤٢٧/٣) رقم ١١٣٣.

(٧) كتاب الحج، باب القول عند رؤية البيت (٧٣/٥).

(٨) سعيد بن سالم القداح أبو عثمان المكي: صدوق يرمي بالإرجاء وكان فقيهاً، من كبار التاسعة.

تقريب التهذيب (٢٣١٥).

وهذا إسناد معضل؛ قال البيهقي: (هذا منقطع، وله شاهد مرسل...) فذكر حديث مكحول المتقدم^(١)، وقال العيني: (هذا معضل)^(٢)، وقال ابن حجر: (هو معضل فيما بين ابن جريج والنبي ﷺ)^(٣).

ولا شك أن رواية ابن جريج المعضلة لا تصلح لتقوية مرسل مكحول، فابن جريج إنما يرويه من طريق مكحول كما تبين في رواية الأزرقى المتقدمة، وقد تقدم قول الإمام أحمد: (بعض هذه الأحاديث التي كان يرسلها ابن جريج أحاديث موضوعة، كان ابن جريج لا يبالي من أين يأخذها - يعني قوله أخبرت وحُدثت عن فلان)^(٤).

وقوله في الحديث: (اللهم أنت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام) ثبت عن عمر رضي الله عنه أنه كان يقول ذلك عند رؤية البيت^(٥).

(١) المصدر نفسه.

(٢) البناية في شرح الهداية (٤/٦٨).

(٣) التلخيص الحبير (٢/٤٦٢).

(٤) ميزان الاعتدال (٢/٦٥٩) رقم ٥٢٢٧.

(٥) روي هذا الأثر من طرق عن سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه:

أ- فقد رواه ابن سعد في الطبقات (٧/١٢٠) والبخاري معلقاً في التاريخ الكبير (١/٢٩٤) وعباس الدوري في تاريخه (٣/٢١١) رقم ٩٧٨ - ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٥/٧٣) - والأزرقى في أخبار مكة (١/٣٨٨-٣٨٩) رقم ٣٤٧ وعبدالله بن أحمد في العلل ومعرفة الرجال (١/١٩٩-٢٠٠) رقم ١٩٧ من طريق ابن عيينة عن إبراهيم بن طريف عن حميد بن يعقوب سمع سعيد بن المسيب يقول: سمعت من عمر رضي الله عنه كلمة ما بقي أحد من الناس سمعها غيري؛ سمعته يقول إذا رأى البيت: اللهم أنت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام.

وفي إسناده إبراهيم بن طريف البيهقي؛ ترجم له البخاري في التاريخ الكبير (١/٢٩٤) رقم ٩٤٤ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/١٠٨) رقم ٣٠٨ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وليس هو إبراهيم بن طريف الشامي المجهول المترجم في التقريب (١٨٨) كما توهمه محقق أخبار مكة للأزرقى (١/٣٨٨).

= وحميد بن يعقوب؛ روى عنه ابن إسحق وقال: كان ثقة. التاريخ الكبير (٣٥١/٢) والجرح والتعديل (٢٣١/٣) رقم ١٠١٣.

ب- ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٩٧/٤) وابن المغلس الظاهري [كما في البدر المنير (٣٠٥/٦)] من طريق محمد بن سعيد بن المسيب عن أبيه أن عمر رضي الله عنه لما دخل البيت قال: اللهم أنت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام.

وفي إسناده: محمد بن سعيد بن المسيب؛ ترجم له البخاري في التاريخ الكبير (٩٢/١) رقم ٢٥٤ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٦٢/٧) رقم ١٤٣٤ فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات (٤٢١/٧)، وقال ابن حجر: (مقبول) تقريب التهذيب (٥٩١٣).

ج- ورواه الأزرق في أخبار مكة (٣٨٩/١) رقم ٣٤٨ عن جده عن مسلم بن خالد الزنجي عن ابن جريج قال: أخبرني يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه قال: كان عمر بن الخطاب إذا رأى البيت قال: اللهم أنت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام.

وفي إسناده مسلم بن خالد الزنجي وهو (صدوق كثير الأوهام) كما قال ابن حجر في التقريب (٦٦٢٥). ويحيى بن سعيد الأنصاري وإن كان قد سمع سعيد بن المسيب كما في تهذيب الكمال (٣٤٧/٣١) إلا أن جماعة من الرواة رووه من طريق يحيى بن سعيد فأدخلوا بينه وبين ابن المسيب محمد بن سعيد بن المسيب وأوقفوه على سعيد بن المسيب من قوله؛ فقد رواه الشافعي في الأم (٤٢٣/٣) رقم ١١٢٦ وسعيد بن منصور في سننه [كما في البدر المنير (٣٠٥/٦)] وعبدالله بن أحمد في العلل ومعرفة الرجال (١٩٩/١) - (٢٠٠) رقم ١٩٧ عن أبيه ثلاثهم عن سفيان بن عيينة -

ورواه سعيد بن منصور أيضاً [الموضع السابق] عن أبي الأحوص -

ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٩٧/٤) عن يحيى القطان وعبد بن سليمان -

ورواه البيهقي في السنن الكبرى (٧٣/٥) من طريق جعفر بن عون خمستهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن سعيد بن المسيب عن أبيه سعيد أنه كان إذا رأى البيت قال: اللهم أنت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام.

ووقع في المطبوع من البدر المنير (٣٠٥/٦) في رواية أبي الأحوص: (عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: كان أبي...) والصواب: عن يحيى بن سعيد عن محمد بن سعيد بن المسيب...

والخلاصة أن هذا الأثر يتقوى بطرقه إلى سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه، وقد جاء التصريح بسماع سعيد من عمر كما تقدم في الطريق الأولى. قال ابن الملقن: (هو شاهد لسماع سعيد من عمر كما قال صاحب الإمام، وأما المنذري فقال في كلامه على أحاديث المهذب عقبه: في سماع سعيد من عمر نظر) البدر المنير (٣٠٤/٦).

- وقد ذكر الشيخ بكر أبو زيد من الأدعية والأذكار المحدثّة في الحج: (ومنه حديث مكحول مرفوعاً: " اللهم أنت السلام ومنك السلام حيناً ربنا بالسلام، اللهم زد بيتك... " وهو معضل فلا يصح)^(١).
- (٣٣٤) - [٣] عن عطاء رحمه الله أن رسول الله ﷺ كان إذا لقي البيت قال: (أعوذ برب البيت من الدّين والفقر وضيق الصدر وعذاب القبر).
- ذكره العيني في البناية^(٢) وقال: (هذا معضل).
- ولم أقف على من خرّجه.

- وقد قال الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله: (... بعض الناس يبتدع أدعية معينة عند دخول المسجد ورؤية البيت؛ يبتدع أدعية لم ترد عن النبي ﷺ يدعو الله بها، وهذا من البدع، فإنّ التعبّد لله تعالى بقولٍ أو فعلٍ أو اعتقاد لم يكن عليه النبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم بدعة ضلالة حدّر منه

= وقد نفى بعض العلماء كيجيى بن معين وأبي حاتم سماع سعيد من عمر. انظر تاريخ الدوري (٢٠٧-٢٠٨) والمراسيل ص ٧١، ٧٣ رقم ٢٤٧، ٢٥٥. لكن قال ابن وهب: سمعت مالكا وسئل عن سعيد بن المسيب هل أدرك عمر؟ قال: لا، ولكنه وُلد في زمان عمر فلما كبر أكتب على المسألة عن شأنه وأمره حتى كأنه رآه. قال مالك: بلغني أن عبد الله بن عمر كان يرسل إلى ابن المسيب يسأله عن بعض شأن عمر وأمره. المعرفة والتاريخ للقسوي (١/٤٧٠-٤٧١). وقال الإمام أحمد: سعيد عن عمر عندنا حجة، قد رأى عمر وسمع منه، إذا لم يُقبل سعيد عن عمر فمن يُقبل؟. الجرح والتعديل (٤/٦١) رقم ٢٦٢.

فالأثر ثابت والله أعلم. قال الشيخ الألباني: (رواه البيهقي بسند حسن عن سعيد بن المسيب قال: سمعت عمر... ورواه بإسناد آخر حسن أيضاً عن سعيد بن المسيب أنه كان يقول ذلك ...) مناسك الحج والعمرة ص ١٨.

(١) تصحيح الدعاء ص ٥١٨.

(٢) (٤/٦٨).

رسول الله ﷺ^(١).

(١) مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين (٢٢٢/٢٨٤-٢٨٥).

• وما يذكر هنا مسألة: رفع اليدين بالدعاء عند رؤية البيت:

فقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: (تُرْفَعُ الأَيْدِي فِي الصَّلَاةِ وَإِذَا رَأَى الْبَيْتَ وَعَلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ وَعَشِيَّةَ عَرَفَةَ وَيَجْمَعُ وَعِنْدَ الْجَمْرَتَيْنِ وَعَلَى الْمَيْتِ).

هذا الحديث روي من طرق عن ابن عباس رضي الله عنهما:

أ- فقد روي من طريق عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعاً وموقوفاً. انظر مصنف ابن أبي شيبة (٩٦/٤) والمعجم الكبير للطبراني (٤٥٢/١) ح ١٢٢٨٢ والأوسط له (١٩٢/٢) ح ١٦٨٧-١٦٨٨.

قال الهيثمي: (فيه عطاء بن السائب وقد اختلط) مجمع الزوائد (٢٣٨/٣).

ب- وروي من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس، وعن نافع عن ابن عمر مرفوعاً وموقوفاً. انظر مصنف ابن أبي شيبة (٩٦/٤) ورفع اليدين للبخاري ص ١٣٤ رقم ١٤٣ وكشف الأستار (٢٥١/١) وصحيح ابن خزيمة (٢٠٩/٤) ح ٢٧٠٣ وشرح معاني الآثار (١٧٦/٢) ومعجم الطبراني الكبير (٣٨٥/١١) ح ١٢٠٧٢. قال الهيثمي: (فيه ابن أبي ليلى وهو سمي الحفظ) مجمع الزوائد (١٠٣/٢).

ج- وروي من طريق ابن جريج قال: حَدَّثْتُ عَنْ مَقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهِ. انظر الأم للشافعي (٤٢٢-٤٢٣) رقم ١١٢٥، والمسند له (٥٤٨/١) رقم ٨٧٥، وأخبار مكة للأزرقي (٣٨٩/١) رقم ٣٤٨، والسنن الكبرى للبيهقي (٧٢/٥) والمعركة له (٢٠١/٧) وشرح السنة للبخاري (٩٩/٧) رقم ١٨٩٧، والمطالب العالية (٣٠/٢) رقم ١٢٢٠.

قال البيهقي: (هو منقطع لم يسمعه ابن جريج من مقسم). السنن الكبرى (٧٢/٥).

وابن جريج يروي عن ابن أبي ليلى كما في تهذيب الكمال (٦٢٣/٢٥) فلعل هذا الإسناد يرجع إلى سابقه.

قال الألباني: (حديث ضعيف من جميع طرقه) حجة النبي ﷺ ١١٤. وقال في موضع آخر عن الموقوف على ابن عباس: (رواه ابن أبي شيبة بسند صحيح عنه) مناسك الحج والعمرة ص ١٨. لكن ابن أبي شيبة رواه عن ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. وابن فضيل سمع من عطاء بعد الاختلاط. انظر الجرح والتعديل (٣٣٤/٦).

* وروي عن جابر رضي الله عنه إنكار رفع اليدين عند رؤية البيت، فقد روى أبو داود في سننه (٤٣٧/٢) ح ١٨٧٠ والترمذي في جامعه (٢٠٠/٢) ح ٨٥٥ والنسائي في المجتبى (٢٣٣/٥) ح ٢٨٩٥ وغيرهم من طريق شعبة عن سويد بن حجير أبي قرعة الباهلي عن المهاجر المكي قال: سئل جابر

عن عبد الله رضي الله عنهما: أرفع الرجل يديه إذا رأى البيت؟ فقال: ما كنت أرى أحداً يفعل هذا إلا اليهود، وقد حججنا مع رسول الله ﷺ فلم يكن يفعله. وفي إسناده مهاجر بن عكرمة المخزومي المكي؛ قال أبو حاتم: (ليس بالمشهور) علل الحديث (٣٦/١) رقم ٧٤، وذكره ابن حبان في الثقات (٤٢٨/٥)، وقال ابن القطان: (لا يعرف حاله) بيان الوهم والإيهام (٤/٢٨٦)، وقال ابن حجر: (مقبول) تقريب التهذيب (٦٩٢١).

فالإسناد ضعيف كما قال الألباني في ضعيف سنن أبي داود (١٦٧/١٠) رقم ٣٢٦. لكن بعض أهل العلم حملوا حديث جابر المتقدم على رفع اليدين عند وداع البيت، فقد بوب عليه الدارمي في سننه (١٢٢٣/٢) ح ١٩٦١ بقوله: (باب إذا ودّع البيت لا يرفع يديه). وقال ابن خزيمة في صحيحه (٢٠٩-٢١٠) بعدما روى الحديث من الطريق المتقدم: (باب ذكر الخبر المفسر للفظة المجملة التي ذكرتها والدليل على أن جابر بن عبد الله إنما أراد بقوله: لم يكن يفعل هذا أي لم تكن نرفع أيدينا عند الخروج من المسجد بعد الفراغ من الطواف والصلاة لم تكن نستقبل البيت فنرفع أيدينا بعد ذلك، لا آناً لم تكن نرفع أيدينا عند رؤية البيت أول ما نراه) ثم روى الحديث من طريق فزعة عن أبيه سويد بن حجيرة عن المهاجر بن عكرمة قال: سألتنا جابر بن عبد الله عن الرجل يقضي صلاته وطوافه ثم يخرج من المسجد فيستقبل البيت؟ فقال: ما كنت أرى يفعل هذا إلا اليهود.

لكن فزعة بن سويد ضعيف كما قال الحافظ في التريب (٥٥٤٦)، ورواية شعبة مقدمة على روايته. ويؤيد هذا ما رواه عبد الرزاق في مصنفه (٧٧/٥) رقم ٩٠٥٣ والفاكهي في أخبار مكة (٢٣١/١) رقم ٤٢٢ عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء قال: رأى عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما رجلاً خرج من الكعبة فرفع يديه يدعو، فقال: هكذا تصنع اليهود في كنائسها، ليدع الرجل في مجلسه بما شاء ثم ليقم. وروى ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٧٥/٥) رقم ١٣٦٩٥ ط الرشد عن مروان بن معاوية عن رباح بن أبي معروف عن عطاء عن ابن عباس أنه كره قيام الرجل على باب المسجد إذا أراد الانصراف إلى أهله منحرفاً نحو الكعبة ينظر إليها ويدعو وقال: اليهود يفعلون ذلك. وفي إسناده رباح بن أبي معروف المكي؛ ضعفه ابن معين والنسائي، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: صالح. تهذيب الكمال (٤٨/٩) رقم ١٨٤٦، وقال ابن حجر: (صدوق له أوهام) تقريب التهذيب (١٨٧٥).

وروى ابن أبي شيبة في مصنفه أيضاً رقم ١٣٦٩٦ والأزرقي في أخبار مكة (٥٠٢/١) رقم ٥٦٨ من طريق عثمان بن الأسود قال: كنت مع مجاهد فخرجنا من باب المسجد فاستقبلت الكعبة فرفعت يدي فقال: لا تفعل إن هذا من فعل اليهود.

قال الشافعي: (ليس في رفع اليدين شيء أكرهه ولا أستحبه عند رؤية البيت، وهو عندي حسن) معرفة السنن والآثار للبيهقي (٧/٢٠١). وقال الخطابي: (قد اختلف الناس في هذا فكان ممن يرفع يديه إذا رأى

وقال الشيخ بكر أبو زيد حفظه الله: (لا يثبت عن النبي ﷺ شيء في الدعاء إذا رأى البيت الحرام)^(١).

البيت: سفيان الثوري وابن المبارك وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه، وضعف هؤلاء حديث جابر لأن مهاجراً رواه عندهم مجهول، وذهبوا إلى حديث ابن عباس... معالم السنن (٢/١٩١).
(١) تصحيح الدعاء ص ٥١٧-٥١٨.

الفصل الثالث:

ما روي في شأن الحجر الأسود،

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ما روي في الوقوف طويلاً عند تقبيل الحجر الأسود.

(٣٣٥)- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: استقبل رسول الله ﷺ الحجر فاستلمه ثم وضع شفتيه عليه يبكي طويلاً، ثم التفت فإذا هو بعمر بن الخطاب يبكي فقال: (يا عمر ههنا تُسكب العبرات).

رواه ابن ماجه في سننه^(١) وعبد بن حميد في مسنده^(٢) والفاكهي في أخبار مكة^(٣) وابن خزيمة في صحيحه^(٤) والعقيلي في الضعفاء^(٥) وابن حبان في المجروحين^(٦) وابن عدي في الكامل^(٧) والحاكم في المستدرک^(٨) والبيهقي في شعب الإيمان^(٩) من طريق يعلى بن عبيد^(١٠) عن محمد بن عون عن نافع عن ابن عمر به.

(١) كتاب المناسك، باب استلام الحجر (٤/٤٣٣) ح ٢٩٤٥.

(٢) كما في المنتخب (٢/٢١) ح ٧٥٨.

(٣) (١/١١٤-١١٥) رقم ٨٦.

(٤) كتاب المناسك، باب البكاء عند تقبيل الحجر الأسود (٤/٢١٢) ح ٢٧١٢.

(٥) (٤/١٢٧٠) ترجمة محمد بن عون.

(٦) (٢/٢٨٣-٢٨٤).

(٧) (٦/٢٢٤٨).

(٨) (١/٤٥٤).

(٩) (٧/٦٠٢-٦٠٣) ح ٣٧٦٥.

(١٠) يعلى بن عبيد الطنافسي: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧٦).

وفي هذا الإسناد: محمد بن عون الخراساني؛ قال ابن معين: (ليس بشيء)^(١)، وقال البخاري^(٢) ويعقوب بن سفيان^(٣): (منكر الحديث)، وقال أبو حاتم: (ضعيف الحديث منكر الحديث، روى عن نافع حديثاً ليس له أصل)^(٤)، وقال النسائي^(٥): (متروك الحديث). وقال ابن حجر: (متروك)^(٦).

فالحديث ضعيف جداً^(٧). وتقدم قول أبي حاتم: (روى عن نافع حديثاً ليس له أصل)؛ قال المزني بعد أن ذكر هذا الحديث: (وكأنه الحديث [الذي] أشار إليه أبو حاتم والله أعلم)^(٨). وقال ابن خزيمة بعد روايته له: (في القلب من محمد بن عون هذا)^(٩)، وقال العقبلي: (لا يُعرف إلا به)^(١٠)، وقال البوصيري: (هذا إسناد ضعيف)^(١١)، وقال الألباني: (ضعيف جداً)^(١٢).

• والوقوف طويلاً عند استلام الحجر أو تقييله مع كونه مخالفاً للسنة، فإنّ فيه إيذاء للطائفتين وتضييقاً عليهم.

(١) تاريخ الدوري (٢/٥٣٣).

(٢) التاريخ الكبير (١/١٩٧) رقم ٦٠٦.

(٣) إكمال تهذيب الكمال (١٠/٣٠٥).

(٤) الجرح والتعديل (٨/٤٧) رقم ٢١٩.

(٥) الضعفاء والمتروكون ص ٢١٧ رقم ٥٥٨.

(٦) تقريب التهذيب (٣/٦٢٠٣).

(٧) خلافاً لقول الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه) المستدرک (١/٤٥٤).

(٨) تهذيب الكمال (٢٦/٢٤٣) وما بين معقوفتين زيادة مني حتى تستقيم العبارة.

(٩) صحيح ابن خزيمة (٤/٢١٢).

(١٠) الضعفاء (٤/١٢٧١).

(١١) مصباح الزجاجة (٣/١٨).

(١٢) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٣/٩١) رقم ١٠٢٢، وإرواء الغليل (٤/٣٠٨) رقم ١١١١.

سئل الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله: ما حكم الوقوف على الخط الأسود الموضوع حذاء الحجر الأسود والدعاء طويلاً؟ فقال: (الوقوف عند هذا الخط لا يَحْتَمِلُ وقوفاً طويلاً، بل يستقبل الإنسان الحجر ويشير إليه ويكبر ويمشي. وليس هذا الموقف موقفاً يُطال فيه الوقوف ...) (١).

وقال أيضاً: (ليس المراد أن تقف وتدعو فهذا غلط، ووقوفك يعوق الطائفين، فلا تقف لأن هذا غير مشروع ...) (٢).

(١) مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين (٢٢/٤٠٥).

(٢) المصدر نفسه (٢٢/٣١٦).

المبحث الثاني:

ما روي في الدعاء عند استلام الحجر الأسود.

(٣٣٦)- [١] عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: إن رسول الله ﷺ رمل من الحجر إلى الحجر ثلاثة أشواط وكان إذا استلم الركن قال: (بسم الله والله أكبر إيماناً بالله وتصديقاً بما جاء به محمد ﷺ) الحديث.

رواه الفاكهي في أخبار مكة^(١) عن عبدالله بن أبي سلمة^(٢) عن محمد بن عمر الواقدي عن محمد بن عبدالله ابن أخي ابن شهاب^(٣) عن الزهري عن سالم عن ابن عمر به.

وفي هذا الإسناد: محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي المدني؛ وهو (متروك على سعة علمه)^(٤)، وتقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٤).
فالحديث وإياه.

(٣٣٧)- [٢] عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ مضى إلى الركن الذي فيه الحجر وكبر فاستلم ثم قال: (اللهم وفاء بعهدك وتصديقاً بكتابك). قال جابر: وأمرنا رسول الله ﷺ أن نقول: (واتباع سنة نبيك).

(١) (٩٩/١) رقم ٣٩.

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) محمد بن عبدالله بن مسلم بن عبيد الله الزهري المدني ابن أخي ابن شهاب الزهري: صدوق له أوهام، مات سنة (١٥٢) وقيل بعدها. تقريب التهذيب (٦٠٤٩).

(٤) المصدر نفسه (٦١٧٥).

رواه ابن ناجية^(١) في فوائده^(٢) عن صباح بن مروان أبي سهل النيلي^(٣) عن عبدالله بن سنان الزهري عن أبيه سنان بن أبي سنان^(٤) عن محمد بن علي بن حسين عن جابر بن عبدالله به.

وروى ابن عدي في الكامل^(٥) طرفاً منه عن ابن ناجية به، ولفظه: (عن جابر بن عبدالله أن رسول الله ﷺ حين أراد الحج كتب إلى من بلغه كتابه من المسلمين...). قال ابن عدي: (وذكر حديث الحج بطوله نحو حديث جعفر بن محمد، وفيه ألفاظ ليست في حديث جعفر).

وفي هذا الإسناد: عبدالله بن سنان الزهري الكوفي؛ قال ابن معين: (ليس حديثه بشيء)^(٦)، وقال أبو حاتم: (ضعيف الحديث)^(٧)، وقال ابن عدي: (عامه

(١) هو عبدالله بن محمد بن ناجية أبو محمد البربري ثم البغدادي: قال الخطيب: (كان ثقة ثباتاً) مات سنة (٣٠١). تاريخ بغداد (١١/٣١٣-٣١٤) رقم ٥١٧٥.

(٢) كما في البدر المنير (٦/١٩٦).

(٣) صباح بن مروان أبو سهل النيلي - بكسر النون وسكون الياء - نسبة إلى بلدة النيل وهي على الفرات بين بغداد والكوفة: يروي عن عبدالله بن سنان الزهري، حدث عنه ابن ناجية. الإكمال لابن ماكولا (١/٤٠٢) والأنساب (٥/٥٥٢).

(٤) وقفت على راويين بهذا الاسم أحدهما: سنان بن أبي سنان الدبلي المدني وهو تابعي ثقة يروي عن جابر وأبي هريرة رضي الله عنهما، ويروي عنه ابن شهاب الزهري وزيد بن أسلم، مات سنة (١٠٥). تهذيب الكمال (١٢/١٥١-١٥٢) رقم ٢٥٩٥، وتقريب التهذيب (١/٢٦٤). والآخر ورد في ترجمة عمر بن داود من ضعفاء العقيلي (٣/٩٠١) رقم ١١٤٦ قال: (عمر بن داود عن سنان بن أبي سنان: كلاهما مجهول) ثم روى له حديثاً عن أبي هريرة رضي الله عنه. فالظاهر أنها متقدمان عن الذي في الإسناد لأن كلاهما يروي عن أبي هريرة رضي الله عنه، والله أعلم.

(٥) (٤/١٥٦١).

(٦) تاريخ الدوري (٢/٣١٢).

(٧) الجرح والتعديل (٥/٦٩) رقم ٣٢٦.

ما يرويه لا يُتابع عليه إما متناً وإما إسناداً^(١).
 فالحديث منكر، وتقدم قول ابن عدي: (فيه ألفاظ ليست في حديث جعفر)^(٢)،
 وقال ابن عساکر: (هذا مختصر من حديث جابر في المناسك وهو غريب من هذا
 الوجه وليس بالقوي)^(٣)، وقال ابن الملقن: (إسناده غريب)^(٤).
 (٣٣٨) - [٣] عن ابن جريج قال: أخبرت أن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: يا
 رسول الله كيف نقول إذا استلمنا الحجر؟ قال: (قولوا بسم الله والله أكبر إيماناً
 بالله وتصديقاً بما جاء به رسول الله ﷺ).

رواه الشافعي في الأم^(٥) عن سعيد بن سالم^(٦) عن ابن جريج به^(٧).
 وهذا إسناد معضل.

قال عبدالله بن الإمام أحمد: (قال أبي: بعض هذه الأحاديث التي كان يرسلها
 ابن جريج أحاديث موضوعة، كان ابن جريج لا يبالي من أين يأخذها - يعني
 قوله أخبرت وحُدِّثت عن فلان)^(٨).

(١) الكامل (٤/١٥٦١).

(٢) المصدر نفسه.

(٣) البدر المنير (٦/١٩٦).

(٤) المصدر نفسه.

(٥) (٣/٤٢٧) رقم ١١٣٣.

(٦) سعيد بن سالم القداح أبو عثمان المكي: صدوق يهيم؛ تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٣).

(٧) ذكر ابن الملقن في البدر المنير (١/١٩٦) أن محب الدين الطبري عزاه في (القرى) للشافعي عن سعيد

عن ابن أبي نجیح به، لكن الذي في المطبوع من القرى ص ٣٠٧: (عن ابن جريج) وعزاه للشافعي، وهو
 الصواب.

(٨) ميزان الاعتدال (٢/٦٥٩) رقم ٥٢٢٧.

(٣٣٩) - [٤] عن عبدالله بن السائب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يقول في ابتداء الطواف: (بسم الله والله أكبر اللهم إيماناً بك وتصديقاً بكتابك ووفاء بعهدك واتباعاً لسنة نبيك محمد ﷺ).

ذكره الرافعي في الشرح الكبير^(١).

قال ابن الملقن: (هذا الحديث غريب من هذا الوجه لا يحضرنى من خرجه مرفوعاً بعد البحث عنه، وذكره صاحب المهذب من رواية جابر ...)^(٢).

والمعروف من حديث عبدالله بن السائب رضي الله عنه في هذا الباب قوله: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول ما بين الركنين: (ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار).

رواه أبو داود في سننه^(٣) وأحمد في مسنده^(٤) والنسائي في السنن الكبرى^(٥) من طريق ابن جريج عن يحيى بن عبيد مولى السائب عن أبيه عن عبدالله بن السائب به^(٦).

وأشار الحافظ ابن حجر إلى أن هذا هو المحفوظ من حديث عبدالله بن السائب وأن اللفظ الذي ذكره الرافعي غير محفوظ فقال: (هذا هو الذي رواه عبدالله بن السائب)^(٧).

(١) (٣/٤٠٠).

(٢) البدر المنير (٦/١٩٥).

(٣) كتاب المناسك، باب الدعاء في الطواف (٢/٤٤٨-٤٤٩) ح ١٨٩٢.

(٤) (٣/٤١١).

(٥) كتاب المناسك، باب القول بين الركنين (٤/١٢٩) ح ٣٩٢٠.

(٦) وحسنه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٦/١٤١-١٤٢) ح ١٦٥٣.

(٧) التلخيص الحبير (٢/٤٧٣).

وقد روي هذا الدعاء موقوفاً عن علي وابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم، ولا يصح من ذلك شيء:

* فأما أثر علي رضي الله عنه: فقد رواه أبو داود الطيالسي في مسنده^(١) ومسدد في مسنده^(٢) وابن أبي شيبة في مصنفه^(٣) والفاكهي في أخبار مكة^(٤) والطبراني في المعجم الأوسط^(٥) وفي الدعاء^(٦) والبيهقي في السنن الكبرى^(٧) من طريق أبي إسحق السبيعي عن الحارث عن علي رضي الله عنه أنه كان إذا مرَّ بالحجر الأسود فرأى عليه زحاماً استقبله وكبّر وقال: اللهم تصديقاً بكتابك وسنة نبيك ﷺ. وهذا إسناد ضعيف جداً؛ فيه الحارث الأعور، وقد تقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٢٦٤).

قال البوصيري: (مدار الإسناد على الحارث الأعور وهو ضعيف)^(٨)، وقال الألباني: (هذا سند واهٍ من أجل الحارث وهو الأعور وهو ضعيف)^(٩).

* وأما أثر ابن عباس رضي الله عنهما فقد روي عنه من طريقين:
أ- فرواه عبد الرزاق في المصنف^(١٠) ومن طريقه الطبراني في الدعاء^(١١) عن

(١) (١٤٨/١) ح ١٧٤.

(٢) كما في إتحاف الخيرة المهرة (٣/١٨٩).

(٣) (١٠٥/٤) و(٣٦٧/١٠).

(٤) (١٠٠-٩٩/١) رقم ٤١.

(٥) (١٥٧/١) ح ٤٩٢.

(٦) (١٢٠٠/٢) ح ٨٦٠.

(٧) كتاب الحج، باب ما يقال عند استلام الركن (٥/٧٩).

(٨) إتحاف الخيرة المهرة (٣/١٨٩).

(٩) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٣/١٥٧).

(١٠) (٣٤-٣٣/٥) رقم ٨٨٩٨.

(١١) (١٢٠١/٢) ح ٨٦١.

محمد بن عبيد الله عن جويبر عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه كان إذا استلم قال: اللهم إيماناً بك وتصديقاً بكتابك وسنة نبيك محمد ﷺ.

وفي هذا الإسناد:

١- محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العرزمي: وهو متروك^(١)، وقد تقدم في الحديث (٢٢١).

٢- وجويبر بن سعيد الأزدي: وهو ضعيف جداً^(٢).

٣- الانقطاع بين الضحاك بن مزاحم وابن عباس رضي الله عنهما كما تقدم بيانه في الحديث رقم (١٠٧)؛ قال الدارقطني: (لم يسمع من ابن عباس)^(٣). فالإسناد وإه.

ب- ثم رواه عبد الرزاق أيضاً في المصنف^(٤) عن بعض أهل المدينة عن الحجاج عن عطاء عن ابن عباس نحوه. وفي هذا الإسناد:

١- بعض أهل المدينة وهو مبهم.

٢- الحجاج بن أرطاة: وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس^(٥).

فالإسناد ضعيف.

* وأما أثر ابن عمر رضي الله عنهما: فقد رواه العقيلي في الضعفاء^(٦) والطبراني

(١) تقريب التهذيب (٦١٠٨).

(٢) المصدر نفسه (٩٨٧).

(٣) سؤالات البرقاني ص ٣٨ رقم ٢٣٦.

(٤) (٣٤/٥) رقم ٨٨٩٩.

(٥) تقريب التهذيب (١١١٩).

(٦) (١٢٨٩/٤) ترجمة محمد بن مهاجر القرشي.

في المعجم الأوسط^(١) وفي مسند الشاميين^(٢) وأبو ذر الهروي^(٣) من طريق عون بن سلام^(٤) عن محمد بن مهاجر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان إذا أراد أن يستلم الحجر قال: اللهم إيماناً بك وتصديقاً بكتابك وسنة نبيك محمد ﷺ، ثم يصلي على النبي ﷺ.

وفي هذا الإسناد: محمد بن مهاجر القرشي الكوفي؛ ذكره العقيلي في الضعفاء^(٥)، بينما ذكره ابن حبان في الثقات^(٦)، وقال ابن عدي: (محمد بن مهاجر ليس بمعروف لا عن نافع ولا عن غيره)^(٧)، وقال الذهبي: (لا يُعرف)^(٨)، وقال ابن حجر: (لِيْن)^(٩).

فالأثر منكر؛ قال البخاري^(١٠) والعقيلي^(١١): (لا يُتَابَع عليه)؛ وقال الهيثمي^(١٢) والسخاوي^(١٣): (رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح)، وقال

(١) (٣٣٨/٥) ح ٥٤٨٦ و(٧٦/٦) ح ٥٨٤٣.

(٢) (٣١٥/٢) ح ١٤٠٩.

(٣) كما في جلاء الأفهام ص ٥٥٩-٥٦٠.

(٤) عون بن سلام - بتشديد اللام - أبو جعفر الكوفي مولى بني هاشم: ثقة مات سنة (٢٣٠). تقريب التهذيب (٥٢٢٠).

(٥) (١٢٨٩/٤).

(٦) (٤١٥/٧).

(٧) الكامل (٢٢٦٨/٦).

(٨) ميزان الاعتدال (٤٨/٤) رقم ٨٢١٦.

(٩) تقريب التهذيب (٦٣٣٢).

(١٠) التاريخ الكبير (٢٣٠/١) رقم ٧٢٢.

(١١) الضعفاء (١٢٨٩/٤).

(١٢) مجمع الزوائد (٢٤٠/٣).

(١٣) القول البديع ص ٣٩٧.

الألباني: (سنده ضعيف) ^(١) وتعقب قول الهيثمي المتقدم بأنه توهم أن محمد بن مهاجر هو ابن أبي مسلم الأنصاري الشامي وهو ثقة من رجال مسلم ^(٢).
والمحفوظ عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان إذا استلم الركن قال: بسم الله والله أكبر.

رواه عبد الرزاق في المصنف ^(٣) - ومن طريقه الطبراني في الدعاء ^(٤) - والبيهقي في السنن الكبرى ^(٥) من طريق نافع عن ابن عمر به.

وقد صحَّ التكبير مرفوعاً عن النبي ﷺ؛ رواه البخاري في صحيحه ^(٦) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال: طاف النبي ﷺ بالبيت على بعير؛ كلما أتى الركن أشار إليه بشيء كان عنده وكبر.

وروي الدعاء المتقدم عند استلام الحجر أيضاً مقطوعاً من قول كرز بن وبرة بإسنادٍ واهٍ، فقد رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ^(٧) والسهمي في تاريخ جرجان ^(٨) من طريق محمد بن الفضل قال: قال لي كرز: إذا مررت بالحجر الأسود فكبر وصل على النبي ﷺ، ثم قل: اللهم تصديقاً بكتابك وأخذاً بسنة نبيك ﷺ.

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٣/١٥٧). أما الأستاذ سائد بكداش فقد اكتفى في كتابه

(فضل الحجر الأسود ومقام إبراهيم) ص ٧٥ بنقل كلام الهيثمي ساكتاً عليه.

(٢) تقريب التهذيب (٦٣٣١).

(٣) (٣٣/٥) رقم ٨٨٩٤.

(٤) (١٢٠١/٢) ح ٨٦٢.

(٥) (٧٩/٥).

(٦) كتاب الحج، باب التكبير عند الركن (٣/٦٠١) ح ١٦١٣.

(٧) (٨٢/٥).

(٨) ص ٣٥٥-٣٥٦.

ومحمد بن الفضل هو ابن عطية الكوفي (كذبوه)^(١)، وتقدم في الحديث رقم (٩٧).

• وقد قال عطاء رحمه الله: (قول الناس في الطواف: اللهم إيماناً بك وتصديقاً بكتابك؛ شيءٌ أحدثه أهل العراق)^(٢).
وقال ابن الحاج رحمه الله: (سئل مالك رحمه الله عن قول الطائف: إيماناً بك وتصديقاً بكتابك، فقال: هذه بدعة. ولم يجد في ذلك حداً من قول مخصوص أو دعاء، بل يدعو بما تيسر له ...)^(٣).

وذكر الشيخ الألباني رحمه الله من بدع الطواف: (قولهم عند استلام الحجر: اللهم إيماناً بك وتصديقاً بكتابك)^(٤).

(٣٤٠) - [٥] عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: من توضأ فأسبغ الوضوء ثم أتى الركن ليستلمه خاض في الرحمة، فإذا استلمه فقال: بسم الله والله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله غمرته الرحمة، فإذا طاف بالبيت كتب الله له بكل قدم سبعين ألف حسنة ... الحديث.

رواه أبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب^(٥) وابن الجوزي في مشير

(١) تقريب التهذيب (٦٢٢٥).

(٢) رواه الفاكهي في أخبار مكة (١/١٠٠-١٠١) رقم ٤٣.

(٣) المدخل (٤/٢٢٥).

(٤) حجة النبي ﷺ ص ١١٥.

(٥) (٢/٩٠٨) ح ١٠٤١.

العزم الساكن^(١) من طريق عبدالله بن محمد بن إبراهيم الفابجاني^(٢) قال حدثني جدي أبو أمي عيسى بن إبراهيم عن آدم بن أبي إياس عن إسماعيل بن عياش عن المغيرة بن قيس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبدالله بن عمرو بن العاص به موقوفاً^(٣).

وفي هذا الإسناد:

١- عيسى بن إبراهيم بن صالح بن زياد العقيلي أبو موسى الفابجاني: قال أبو الشيخ: (يحدّث عن آدم بن أبي إياس بغرائب).^(٤) وهذا من حديثه عن آدم بن أبي إياس.

٢- إسماعيل بن عياش الحمصي: وهو (صدوق في روايته عن أهل بلده مخلطٌ في غيرهم)^(٥)، وهذا من روايته عن غير الشاميين.

(١) (١/٣٩٩-٤٠٠) ح ٢٤٤.

(٢) عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن إسحق أبو محمد الفابجاني - بفتح الفاء والباء الموحدة المكسورة - الأصبهاني: ذكره السمعاني في الأنساب (٤/٣٢٨) وقال: (من أهل أصبهان، حدّث عن جده من قبل أمّه عيسى بن إبراهيم العقيلي الفابجاني).

وتصحف الفابجاني في المطبوع من ترغيب الأصبهاني إلى (الفابجاني)، وفي مثير العزم الساكن إلى (العانجاني).

(٣) جاء في تخريج الشيخ الألباني رحمه الله لهذا الحديث في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١١/٢/٨٢٤): (عن عبدالله بن عمرو بن العاص مرفوعاً)، والصواب أنه موقوف على عبدالله بن عمرو كما في المطبوع من كتابي الأصبهاني وابن الجوزي، وهو كذلك في مخطوط كتاب الأصبهاني ق ١١٥ [مصورة محفوظة في مكتبة الجامعة الإسلامية برقم ١٨٤٦]. وهذا الموقوف له حكم الرفع لأنه كما هو ظاهر لا يُقال من قبل الرأي.

(٤) طبقات المحدثين بأصبهان (٣/٢٥٠)، وترجم له أيضاً أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/١١١) رقم ١٢٤٣، ولم يعرفه الشيخ الألباني رحمه الله كما في الضعيفة (١١/٢/٨٢٥).

(٥) تقريب التهذيب (٤٧٣).

٣- المغيرة بن قيس: قال ابن أبي حاتم: (بصري روى عن عمرو بن شعيب، روى عنه أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي، سمعت أبي يقول ذلك ويقول: هو منكر الحديث).^(١)

وقال الذهبي: (مغيرة بن قيس حجازي)^(٢) عن عمرو بن شعيب: لا يُعرف، أتى عنه إسماعيل بن عياش بمناكير).^(٣)

فالحديث منكر، وبذلك حكم عليه الشيخ الألباني رحمه الله.^(٤)

(١) الجرح والتعديل (٢٢٧/٨-٢٢٨) رقم ١٠٢٦.

(٢) كذا قال الذهبي هنا، وتقدم في كلام أبي حاتم أنه بصري، وكذا قال الذهبي في الميزان (١٦٥/٤) رقم ٨٧٢١.

(٣) المغني (٣٢٠/٢) رقم ٦٣٩١.

(٤) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٨٢٤/٢/١١) رقم ٥٤٦٦.

• وما يُذكر هنا مسألان:

الأولى: تقبيل الحجر الأسود ثلاثاً، فقد روي ذلك مرفوعاً ولا يصح، وثبت موقوفاً عن ابن عباس رضي الله عنهما، ونحوه عن ابن عمر رضي الله عنهما.
أما المرفوع فقد وقف في علي حديثين:

١- فرواه النسائي في المجتبى (٢٥٠/٣-٢٥١) ح ٢٩٣٨ من طريق الوليد بن مسلم عن حنظلة بن أبي سفيان قال: رأيت طاوساً يمر بالركن فإن وجد عليه زحاماً مَرَّ ولم يزاحم، وإن رآه خالياً قَبَلَهُ ثلاثاً ثم قال: رأيت ابن عباس فعل مثل ذلك، وقال ابن عباس: رأيت عمر بن الخطاب فعل مثل ذلك ثم قال: إنك حجر لا تنفع ولا تضر، ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ قَبَلْتُك ما قَبَلْتُك. ثم قال عمر: رأيت رسول الله ﷺ فعل مثل ذلك.

وفي هذا الإسناد: الوليد بن مسلم الدمشقي وهو مدلس وقد رواه بالنعنة. قال الألباني: (ضعيف الإسناد منكر بهذا السياق) ضعيف سنن النسائي ص ٩٠ رقم ٢٩٣٨.

ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٩/٥) رقم ١٤٩٥٩ ط الرشد من طريق حنظلة عن طاوس عن عمر نحوه ولم يذكر ابن عباس. ورواه عبد الرزاق في مصنفه (٣٧/٥) رقم ٨٩١٣، وإسحق بن راهويه

= في مسنده [كما في المطالب العالية (٣٨/٢)] من طريق حنظلة عن طاوس عن عمر موقوفاً نحوه، وليس في رواية عبد الرزاق (ثلاثاً). وطاوس لم يدرك عمر. ورواه الشافعي في الأم (٤٢٩/٣-٤٣٠) والفاكهي في أخبار مكة (١١٦/١) رقم ٩٠ من طريق حنظلة عن طاوس موقوفاً عليه.

٢- وروى أبو يعلى في مسنده (١٩٣/١) ح ٢٢٠ من طريق عمر بن هارون عن حنظلة بن أبي سفيان عن سالم بن عبدالله عن أبيه قال: رأيت عمر بن الخطاب قبل الحجر وسجد عليه ثم عاد فقبله وسجد عليه ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ صنع.

وفي إسناده: عمر بن هارون البلخي وهو متروك، كما في تقريب التهذيب (٤٩٧٩).

* وأما أثر ابن عباس رضي الله عنهما: فقد رواه الشافعي في الأم (٤٢٩/٣) رقم ١١٣٥ - ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٧٥/٥) - وعبد الرزاق في مصنفه (٣٧/٥) رقم ٨٩١٢ - ومن طريقه العقيلي في الضعفاء (٢٠٠/١-٢٠١) - وابن أبي شيبة في مصنفه (٤٩٨/٥) رقم ١٤٩٥٥ ط الرشد، والفاكهي في أخبار مكة (١١٤/١) رقم ٨٤-٨٥، والأزرقي في أخبار مكة (٤٥٦/١) رقم ٤٤٤، من طرق عن ابن جريج عن محمد بن عباد بن جعفر قال: رأيت ابن عباس جاء يوم التروية مسبداً رأسه فقبل الحجر ثم سجد عليه، فعل ذلك ثلاثاً.

وليس في رواية عبد الرزاق: (وفعل ذلك ثلاثاً).

وهذا إسناده صحيح، فقد صرح ابن جريج بالسماع في رواية عبد الرزاق، ومحمد بن عباد بن جعفر المخزومي المكي (ثقة) كما في تقريب التهذيب (٥٩٩٢).

* وأما أثر ابن عمر رضي الله عنهما: فقد رواه الفاكهي في أخبار مكة (١١٣/١) رقم ٨١ عن أبي بشر بكر بن خلف عن معاذ بن معاذ عن ابن عون عن محمد بن سيرين قال: رأيت ابن عمر رضي الله عنهما يوماً يطوف بالبيت فالتفت فلم ير خلفه إلا رجلاً أو رجلين أو ثلاثة، فعمد إلى الركن فقبله ثم عاد فقبله.

وإسناده جيد؛ بكر بن خلف البصري (صدوق) تقريب التهذيب (٧٣٨).

* المسألة الثانية: مسح الوجه باليدين بعد استلام الحجر الأسود، فقد أنكره الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله كما في مجموع فتاويه (٣٠٦/٢٢-٣٠٧). وروي ذلك عن النبي ﷺ ولا يصح، وإثباته عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما وعن عمر بن عبد العزيز رحمه الله موقوفاً عليهما.

* أما المرفوع: فقد رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢١٢/٤-٢١٣) ح ٢٧١٣ والحاكم في المستدرک (٤٥٥-٤٥٤/١) وعنه البيهقي في السنن الكبرى (٧٤/٥) من طريق نعيم بن حماد عن عيسى بن يونس

= عن محمد بن إسحاق عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: دخلنا مكة عند ارتفاع الضحى فأتى النبي ﷺ باب المسجد فأناخ راحلته ثم دخل المسجد فبدأ بالحجر فاستلمه وفاضت عيناه بالبكاء، ثم رمل ثلاثاً ومشى أربعاً حتى فرغ، فلما فرغ قبل الحجر ووضع يديه عليه ومسح بهما وجهه.

وفي هذا الإسناد: نعيم بن حماد، وهو (إمام في السنة كثير الوهم) كما قال الدارقطني. سؤالات الحاكم ص ٢٨٠ رقم ٥٠٣. ومحمد بن إسحاق المدني صدوق مدلس وقد روى بالنعنة.

وصححه ابن خزيمة في صحيحه (٢١٢/٤)، والحاكم في المستدرک (١/٤٥٤-٤٥٥)؛ وأعله ابن الملقن في البدر المنير (٦/١٩١). وقد روى مسلم في صحيحه (٢/٨٨٦-٨٩٣) ح ١٢١٨ / ١٥٠ من طرق عن محمد بن جعفر عن أبيه عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ لما قدم مكة أتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلاثاً ومشى أربعاً.

فهذا هو المحفوظ في حديث محمد بن علي عن جابر رضي الله عنه، فما جاء في رواية نعيم بن حماد عن محمد بن إسحاق المتقدمة من ذكر مسح النبي ﷺ وجهه بيديه بعد الاستلام منكر والله أعلم. وإنما صح عن النبي ﷺ أنه استلم الحجر بيده ثم قبل يده؛ رواه مسلم في صحيحه (٢/٩٢٤) ح ١٢٦٨ / ٢٤٦ من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

* وأما أثر ابن الزبير: فقد روى عبد الرزاق في مصنفه (٥/٤٢) رقم ٨٩٣٠ عن ابن جريج قال: أخبرني محمد بن المرتفع أنه رأى ابن الزبير وعمر بن عبد العزيز إذا استلما مسحاً وجوههما بأيديهما. وإسناده صحيح؛ محمد بن المرتفع العبدي المكي: وثقه ابن سعد وأحمد وابن حبان. انظر الطبقات الكبرى (٨/٣٩) رقم ٢٣٩٦، والعلل ومعرفة الرجال (٢/٣٠٩) رقم ٢٣٧٤، والثقات لابن حبان (٥/٣٥٩).

* وروى الفاكهي (١/١٠٦) رقم ٥٨ عن محمد بن زنبور عن عيسى بن يونس عن هشام بن عروة قال: كان عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما إذا استلم الحجر أمر بيده على وجهه طولاً.

ومحمد بن زنبور المكي (صدوق له أوهام) تقريب التهذيب (٥٨٨٦).

وانظر أيضاً مصنف ابن أبي شيبة (٥/٤٥٦) رقم ١٤٧٥٦ ط الرشد وتهذيب الآثار (١/٨٣) رقم ١٠٣ [مسند ابن عباس] وأخبار مكة للفاكهي (١/١٠٦، ١٥٦-١٥٧) رقم ٥٩، ٢٠٣.

الفصل الرابع:

ما روي في شأن الركن اليماني،

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول:

ما روي في تقبيل الركن اليماني

ووضع الخد عليه.

(٣٤١)- [١] عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ يقبّل الركن اليماني ويضع خده عليه.

هذا الحديث مداره على عبد الله بن مسلم بن هرمز وقد اختلف فيه:

- أ- فرواه البخاري في التاريخ الكبير^(١) وابن عدي في الكامل^(٢) وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال^(٣) والبيهقي في السنن الكبرى^(٤) والخطيب في المتفق والمفترق^(٥) من طريق أبي إسماعيل إبراهيم بن سليمان المؤدب -
وعبد بن حميد في مسنده^(٦) والبخاري معلقاً في التاريخ الكبير^(٧) والفاكهي في أخبار مكة^(٨) وابن خزيمة في صحيحه^(٩) والحاكم في المستدرک^(١٠) من طريق إسرائيل -

(١) (١/٢٩٠).

(٢) (٤/١٤٧٥).

(٣) (٢/٣٠١) ح ٣٣٧.

(٤) كتاب الحج، باب استلام الركن اليماني بيده (٥/٧٦).

(٥) (٣/١٤١٨) ح ٨٠١.

(٦) كما في المنتخب (١/٤٨٥) ح ٦٣٧.

(٧) (١/٢٩٠).

(٨) (١/١٣٨) رقم ١٥٠.

(٩) كتاب المناسك، باب في وضع الخد على الركن اليماني عند تقبيله (٤/٢١٧) ح ٢٧٢٧.

(١٠) (١/٤٥٦).

وابن عدي في الكامل^(١) من طريق يونس بن أبي إسحق وابن أبي ليلى -
 والبخاري معلقاً في التاريخ الكبير أيضاً^(٢) عن عبد الرحيم الرازي -
 وابن الجوزي في مثير العزم الساكن^(٣) من طريق علي بن غراب^(٤) -
 جميعهم عن عبدالله بن مسلم بن هرمز عن مجاهد عن ابن عباس به.
 ب- ورواه البخاري في التاريخ الكبير^(٥) من طريق إبراهيم المؤدب -
 والفاكهي في أخبار مكة^(٦) وأبو يعلى في مسنده^(٧) والدارقطني في سننه^(٨) من
 طريق إسرائيل كليهما عن عبدالله بن مسلم بن هرمز عن سعيد بن جبير عن ابن
 عباس به.

ج- ورواه البخاري في التاريخ الكبير^(٩) من طريق أبي عاصم -
 ورواه أيضاً معلقاً^(١٠) والفاكهي في أخبار مكة^(١١) من طريق يحيى بن أبي
 الحجاج -

(١) (١٢٣٤/٣).

(٢) (٢٩٠/١).

(٣) (٣٧٤/١) ح ٢٢٦.

(٤) علي بن غراب - باسم الطائر - الفزاري مولاهم الكوفي: صدوق كان يدلس ويتشيع، مات سنة

(١٨٤) تقريب التهذيب (٤٧٨٣). وتصحف (غراب) في المطبوع من مثير العزم الساكن إلى (غراب).

(٥) (٢٨٩-٢٩٠/١).

(٦) (١١١/١) رقم ٧٥.

(٧) (٤٧٢-٤٧٣) ح ٢٦٠٥.

(٨) (٢٩٠/٢) رقم ٢٤٢.

(٩) (٢٩٠/١).

(١٠) الموضع نفسه.

(١١) (١٣٨/١) رقم ١٥١، وزاد: (ويسجد عليه).

والأزرقي في أخبار مكة^(١) من طريق عيسى بن يونس ثلاثتهم عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن مجاهد عن النبي ﷺ مرسلًا.

د- ورواه البخاري في التاريخ الكبير^(٢) عن أبي عاصم عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن سعيد بن جبير عن النبي ﷺ مرسلًا.

وخلاصة هذه الطرق: أن عبد الله بن مسلم بن هرمز اضطرب في هذا الحديث فتارة رواه عن مجاهد عن ابن عباس، وتارة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، وتارة رواه عنهما متصلًا، وتارة مرسلًا.

وعبد الله بن مسلم بن هرمز ضعيف باتفاق؛ ضعفه ابن معين^(٣) وأحمد^(٤) والفلاس^(٥) وأبو داود^(٦) وأبو حاتم^(٧) ويعقوب بن سفيان^(٨) والنسائي^(٩) وابن

(١) (٤٦٩/١) رقم ٤٨٠.

(٢) (٢٩٠/١).

(٣) تاريخ الدوري (٣٣٢/٢) والكمال (١٤٧٥/٤).

(٤) العلل ومعرفة الرجال (٢٥٦/١) رقم ٣٦٦ و(١٤٣/٢) رقم ٤٩١، رقم ١٨٠٩، ٣٢٣٦ و(٥٠/٣) رقم ٤١١٣.

وقد روى ابن عدي في الكامل (١٤٧٥/٤) من طريق أحمد بن أبي يحيى عن الإمام أحمد قال: (صالح الحديث). وهذا لا يصح عن أحمد لأن الراوي عنه - وهو أحمد بن أبي يحيى أبو بكر الأنهطي البغدادي - كذبه إبراهيم بن أورمة الأصبهاني الحافظ [انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٥٤٣/٦)] وقال ابن عدي: (له غير حديث منكر عن الثقات ... وقد روى عن يحيى بن معين وأحمد بن حنبل تاريخاً في الرجال) الكامل (١٩٨/١). وما نقله عن أحمد يخالف لما نقله عنه ابنه عبد الله كما تقدم ولقول سائر الأئمة. وقد ذكر الحافظ ابن حجر رواية ابن أبي يحيى عن أحمد ثم قال: (والذي في الأصل عن أحمد رواية عبد الله بن أحمد عن أبيه) تهذيب التهذيب (٤٣٢/٢).

(٥) الضعفاء للعقيلي (٧٠٤/٢) رقم ٨٨٠.

(٦) تهذيب الكمال (١٣٢/١٦).

(٧) الجرح والتعديل (١٦٥/٥) رقم ٧٥٨.

(٨) المعرفة والتاريخ (٥٣/٣).

(٩) الضعفاء والمتروكون ص ١٤٩ رقم ٣٤٩.

حبان^(١) وابن عدي^(٢) والدارقطني^(٣).

فالحديث منكر، خلافاً لقول الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه)^(٤)، وقد تعقبه العراقي بقوله: (قلت: فيه عبدالله بن مسلم بن هرمز ضعفه الجمهور)^(٥).

وقال البيهقي: (تفرد به عبدالله بن مسلم بن هرمز وهو ضعيف، والأخبار عن ابن عباس في تقبيل الحجر الأسود والسجود عليه، إلا أن يكون أراد بالركن اليماني الحجر الأسود فإنه أيضاً يسمى بذلك، فيكون موافقاً لغيره)^(٦)، وقال

(١) المجروحين (١/٥٢٠) رقم ٥٥٢.

(٢) الكامل (٤/١٤٧٥).

(٣) العلل (٦/١٤٩).

(٤) المستدرک (١/٤٥٦). وقال الذهبي في تلخيصه: (صحيح؛ وعبدالله بن مسلم بن هرمز هذا ضعفه غير واحد وقال أحمد: صالح الحديث). وقد تقدم أن هذا لا يصح عن الإمام أحمد وأن ابن هرمز متفق على تضعيفه فلا وجه لتصحيح حديثه بحال. وقد نقل الشيخ الألباني كلام الذهبي المتقدم ثم قال: (قلت: هكذا وقع في المطبوعة: " صحيح ... " ثم تضعيف ابن هرمز ... فلعله سقط من بينها لفظة: قلت، والصواب: " صحيح، قلت: ... " كما هي الجادة عنده، وهذا هو المناسب للتضعيف المذكور ولجزمه بضعف ابن هرمز في الكاشف. وقول أحمد فيه: صالح الحديث؛ لو سُلِّم به على إطلاقه فلا يقبل عند مخالفته وروايته المنكر كهذا) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٩/١٩١).

إذا علمت هذا فمن المستغرب أن الأستاذ سائد بكداش في كتابه (فضل الحجر الأسود ومقام إبراهيم) ص ٨٠ تمسك بالعبرة المقدمة المنقولة عن الإمام أحمد - والتي تقدم بيان عدم صحة نسبتها إليه - وتجاهل اتفاق العلماء على تضعيف ابن هرمز فقال: (وعلى هذا لا يحكم بضعف الحديث بل هو في درجة الحسن). ثم قال في ص ٨١: (حديث ابن عباس حديث حسن يُحتج به، ولو سُلِّم الحكم عليه بالضعف فإن " جمهور المحدثين والعلماء على جواز بل استحباب العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال ما لم يكن موضوعاً " كما قال الإمام النووي رحمه الله تعالى). وقد تقدم بيان عدم صحة هذه الدعوى في المبحث الثالث من التمهيد وأنها من أسباب الوقوع في البدع والمحدثات، والله المستعان.

(٥) المغني عن حمل الأسفار (١/٢٠٣) رقم ٨٠٤.

(٦) السنن الكبرى (٥/٧٦).

النووي: (ضعيف) ^(١)، وقال الهيثمي: (رواه أبو يعلى وفيه عبدالله بن مسلم بن هرمز وهو ضعيف) ^(٢)، وقال الألباني: (ضعيف) ^(٣).
 (...)- [٢] عن مجاهد قال: كان النبي ﷺ يستلم الركن اليماني ويضع خده عليه.

رواه ابن أبي شيبة في المصنف ^(٤) عن عيسى بن يونس عن عبدالله بن سعيد عن مجاهد به.

وهذا إسناد مرسل، وعبدالله بن سعيد يحتمل أنه ابن أبي هند وهو (صدوق ربما وهم) كما قال الحافظ ابن حجر ^(٥)، وهو من شيوخ عيسى بن يونس ^(٦) لكن لم يذكر المزي أنه يروي عن مجاهد. ^(٧)

وقد تقدم في الحديث السابق أن الأزرقى رواه في أخبار مكة ^(٨) من طريق عيسى بن يونس عن عبدالله بن مسلم بن هرمز عن مجاهد عن النبي ﷺ مرسلًا. فلعل هذا هو الصواب والله أعلم.

(٣٤٢)- [٣] عن علي رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يراوح بين خديه على الركن اليماني يسأل الله تعالى الجنة ويتعوذ بالله من النار.

(١) المجموع (٤٨/٨).

(٢) مجمع الزوائد (٢٤١/٣).

(٣) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١٩٠/٩) رقم ٤١٦٩.

(٤) (٤٠/٤).

(٥) تقريب التهذيب (٣٣٥٨).

(٦) كما في تهذيب الكمال (٦٤/٢٣).

(٧) المصدر نفسه (٣٨/١٥) ترجمة عبدالله بن سعيد و(٢٣١/٢٧) ترجمة مجاهد.

(٨) (٤٦٩/١) رقم ٤٨٠.

رواه الفاكهي في أخبار مكة^(١) عن محمد بن فرج المكي^(٢) عن خالد بن عبد الرحمن عن حماد بن أبي حنيفة عن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن علي به.

وفي هذا الإسناد:

١- خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة المخزومي المكي: رماه الفلاس بالوضع^(٣)، وقال البخاري: (ذاهب)^(٤)، وقال أبو حاتم: (ذاهب الحديث تركوا حديثه)^(٥). وقال ابن حجر: (متروك)^(٦).

٢- حماد بن أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي: ذكر له قتيبة بن سعيد حديثاً وقال: (حدّثتُ به جريراً فقال: قل له ... ما أنت والحديث، إنما كان دأبك الجدال والخصومات)^(٧)، وقال ابن عدي: (حماد بن أبي حنيفة لا أعلم له رواية مستوية فأذكرها)^(٨)، وقال الذهبي: (مقلٌّ ضعيف الحديث)^(٩).

٣- الانقطاع بين محمد بن علي بن الحسين وجد أبيه علي رضي الله عنه كما تقدم في الحديث رقم (٣٤)؛ قال أبو زرعة: (محمد بن علي بن الحسين عن علي

(١) (١/١٣٧) رقم ١٤٧.

(٢) محمد بن فرج المكي الزُّطَنِيّ - بفتح الزاي والطاء المهملة المشددة كما في الأنساب (٣/١٥١) -: لم أجد له ترجمة، وذكره المزي فيمن روى عن خالد بن عبد الرحمن المخزومي. تهذيب الكمال (٨/١٢٤).

(٣) تهذيب التهذيب (١/٥٢٥).

(٤) الضعفاء للعقيلي (٢/٣٥٤) رقم ٤١٠.

(٥) الجرح والتعديل (٣/٣٤٢) رقم ١٥٤١.

(٦) تقريب التهذيب (١٦٥٢).

(٧) الكامل (٢/٦٦٩).

(٨) المصدر نفسه.

(٩) ديوان الضعفاء والمتروكين ص ١٠٢ رقم ١١٣٧.

مرسل^(١).

فالحديث وإه.

• وقد بين أهل العلم أنّ المشروع هو استلام الركن اليماني دون تقبيله ولا تقبيل اليد بعد استلامه.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: (... وتنازعوا في تقبيل الركن اليماني على ثلاثة أقوال معروفة: قيل يُقبَل، وقيل يُستلم وتُقبَل اليد، وقيل يُستلم ولا تُقبَل اليد وهذا هو الصحيح، فإنّ الثابت عن النبي ﷺ أنّه استلمه ولم يقبّله، ولم يقبّل يده لما استلمه. ولا أجر ولا ثواب فيما ليس بواجب ولا مستحب، فإنّ الأجر والثواب إنّما يكون على الأعمال الصالحة، والأعمال الصالحة إمّا واجبة وإمّا مستحبة...) ^(٢).

وقال أيضاً: (... ولما حجّ النبي ﷺ استلم الركنين اليمانيين، ولم يستلم الشاميين لأنهما لم يُبينا على قواعد إبراهيم، فإنّ أكثر الحجر من البيت، والحجر الأسود استلمه وقبّله، واليماني استلمه ولم يقبّله، وصلى بمقام إبراهيم ولم يستلمه ولم يقبّله، فدلّ ذلك على أنّ التمسّح بحيطان الكعبة غير الركنين اليمانيين وتقبيل شيء منها غير الحجر الأسود ليس بسنة...) ^(٣).

وقال ابن الحاج: (... وليحذر ممّا يفعله بعضهم وهو أنّهم يقبّلون الركن اليماني كما يقبّلون الحجر الأسود، والسنة استلام اليماني باليد لا بالفم...) ^(٤).

(١) المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٧٥ رقم ٦٧٥.

(٢) مجموع الفتاوى (١٠٨/٢٧).

(٣) المصدر نفسه (٤٧٦/١٧).

(٤) المدخل (٤/٢٢٤).

وذكر الشيخ الألباني من بدع الطواف: (تقييل الركن اليماني) (١).
 وقال الشيخ محمد بن عثيمين: (تقييل الركن اليماني لم يثبت عن رسول الله ﷺ،
 والعبادة إذا لم تثبت عن رسول الله ﷺ فهي بدعة وليست بقربة. وعلى هذا فلا
 يُشرع للإنسان أن يقبل الركن اليماني لأن ذلك لم يثبت عن رسول الله ﷺ، وإنما
 ورد فيه حديث ضعيف لا تقوم به الحجة) (٢).

(١) حجة النبي ﷺ ص ١١٧.

(٢) مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين (٢٢/٣٩٨).

المبحث الثاني: ما روي في تقبيل اليد عند استلام الركن اليماني.

(٣٤٣) - عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ استلم الحجر فقبله واستلم الركن اليماني فقبل يده.

رواه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات ^(١) - ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى ^(٢) والخطيب البغدادي في تالي تلخيص المتشابه ^(٣) وابن عساكر في تاريخ دمشق ^(٤) - عن محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي ^(٥) عن يزيد بن هارون عن عمر بن قيس المكي عن عطاء عن جابر به.

وفي هذا الإسناد: عمر بن قيس أبو حفص المكي الملقب سندل، وهو أخو حميد الأعرج؛ كذبه مالك ^(٦) وابن معين في رواية ^(٧)، وقال أحمد ^(٨) والفلاس ^(٩)

(١) (١/٣٣٨) ح ٣٤٣.

(٢) كتاب الحج، باب استلام الركن اليماني بيده (٥/٧٦).

(٣) (١/١٧١) ح ٨١.

(٤) (٤٠/٣٦٧).

(٥) محمد بن أحمد أبو بكر بن أبي العوام الرياحي: صدوق وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧٨).

(٦) إكمال تهذيب الكمال (١٠/١١٠) رقم ٤٠٣٢، وتهذيب التهذيب (٣/٢٤٩).

(٧) رواية ابن طهمان ص ٦٩ رقم ١٨٥. وقال الدوري عن ابن معين: (ضعيف) تاريخ الدوري

(٢/٤٣٣)، وقال ابن الجنيدي عنه: (ليس بشيء) سؤالات ابن الجنيدي ص ٤٨١ رقم ٨٤٧.

(٨) الجرح والتعديل (٦/١٢٩) رقم ٧٠٣.

(٩) المصدر نفسه (٦/١٣٠).

وأبو داود ^(١) وأبو حاتم ^(٢) والنسائي ^(٣) والدارقطني والأزدي ^(٤): (متروك الحديث). وقال ابن حجر: (متروك) ^(٥).

فالحديث وإياه، وقال النووي: (ضعيف) ^(٦).

* وقد روى الفاكهي في أخبار مكة ^(٧) عن يعقوب بن حميد عن ابن نافع عن عاصم بن عمر عن عبدالله بن دينار قال: إن ابن عمر رضي الله عنهما كان إذا استلم الركن اليماني قبل يده.

وفي هذا الإسناد: عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم العمري وهو ضعيف ^(٨).

• وتقدم في المبحث السابق قول شيخ الإسلام ابن تيمية: (... وتنازعا في تقبيل الركن اليماني على ثلاثة أقوال معروفة: قيل يُقبَّل، وقيل يُستلم وتُقَبَّل اليد، وقيل يُستلم ولا تُقبَّل اليد وهذا هو الصحيح، فإنَّ الثابت عن النبي ﷺ أنه استلمه ولم يقبله، ولم يقبل يده لما استلمه. ولا أجر ولا ثواب فيما ليس بواجب ولا مستحب، فإنَّ الأجر والثواب إنما يكون على الأعمال الصالحة، والأعمال الصالحة إما واجبة وإما مستحبة (...). ^(٩)

(١) تهذيب الكمال (٢١/٤٩٠).

(٢) الجرح والتعديل (٦/١٣٠).

(٣) الضعفاء والمتروكون للنسائي ص ١٨٨ رقم ٤٨٤.

(٤) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/٢١٥) رقم ٢٤٩٤.

(٥) تقريب التهذيب (٤٩٥٩).

(٦) المجموع (٨/٤٨).

(٧) (١/١٥٧) رقم ٢٠٧.

(٨) تقريب التهذيب (٣٠٦٨).

(٩) مجموع الفتاوى (٢٧/١٠٨).

المبحث الثالث:

ما روي في الدعاء عند استلام الركن اليماني^(١).

(٣٤٤) - [١] عن علي رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا مرّ بالركن اليماني قال: (اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر والذل ومواقف الخزي في الدنيا والآخرة، ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار).
هذا الحديث روي من طريق ياسين بن معاذ الزيات واختلف عليه في إسناده، فروي مرفوعاً وموقوفاً ومرسلاً:

أ- فقد رواه الفاكهي في أخبار مكة^(٢) عن ميمون بن الحكم

(١) مما يُذكر هنا: مسألة التكبير عند استلام الركن اليماني، ولم أقف فيه على حديث صحيح ولا ضعيف، إلا أن ابن القيم رحمه الله قال في سياق كلامه عن هدي النبي ﷺ في الحج: (... وذكر الطبراني عنه بإسناد جيد أنه كان إذا استلم الركن اليماني قال: بسم الله والله أكبر. وكان كلما أتى على الحجر الأسود قال: الله أكبر...) زاد المعاد (٢/٢٢٦). كما ذكر الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله في التحقيق والإيضاح [مجموع فتاوى ومقالات متنوعة (١٦/٦٢)] والشيخ بكر أبو زيد في تصحيح الدعاء ص ٥١٢ أنه يُشَرع عند استلام الركن اليماني قول: بسم الله والله أكبر.

وقد نبّه الشيخ الألباني في (حجة النبي ﷺ) ص ٥٧، والشيخان الأرناؤوطيان في تعليقيهما على زاد المعاد (٢/٢٢٦) على وهم ابن القيم في ذكر التسمية، وأن الطبراني إنما رواه موقوفاً عن ابن عمر، لكنهم لم ينتهوا على وهمه الآخر وهو قوله: (الركن اليماني)، فقد رواه الطبراني في الدعاء (٢/١٢٠١) رقم ٨٦٢-٨٦٣ من طريق نافع عن ابن عمر رضي الله عنه أنه كان إذا استلم الركن قال: بسم الله والله أكبر. والمراد بالركن عند الإطلاق إنما هو الحجر الأسود.

وسئل الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله تعالى: هل هناك ذكر مشروع عند مسح الركن اليماني؟ فأجاب: (كان النبي ﷺ يستلمه ولم يكن يكبر كما ثبت ذلك من حديث جابر رضي الله عنه. وعلى هذا فلا يُسنُّ التكبير عند استلامه) مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين (٢٢/٣٣١).

(٢) (١/١٤٦) رقم ١٧١.

الصنعاني^(١) عن محمد بن جُعشم^(٢) عن ياسين بن معاذ يرفعه إلى علي به. وقال: كان علي رضي الله عنه يدعو بمثل ذلك إذا مرّ به.

ب- ورواه الأزرقى في أخبار مكة^(٣) عن جده^(٤) عن سعيد بن سالم^(٥) عن عثمان بن ساج^(٦) عن ياسين عن إبراهيم^(٧) عن الحجاج بن الفرافصة^(٨) عن علي به موقوفاً، وزاد في أوله: بسم الله والله أكبر والسلام على رسول الله ورحمة الله وبركاته اللهم إني أعوذ بك، الحديث.

ج- ثم رواه الأزرقى^(٩) بالإسناد نفسه عن ياسين عن أبي بكر بن محمد عن سعيد بن المسيب أن النبي ﷺ كان إذا مرّ بالركن اليماني فذكره. وزاد: فقال رجل: يا رسول الله أرأيت إن كنتُ عاجلاً؟ قال: (وإن كنتُ أسرع من برق الخُلب)^(١٠). ومدار هذه الطرق على ياسين بن معاذ الزيات أبو خلف الكوفي ثم اليمامي؛

(١) لم أجده ترجمته.

(٢) لم أجده ترجمته أيضاً.

(٣) (١/٤٧٣) رقم ٤٩٢.

(٤) أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى: ثقة؛ تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٣).

(٥) تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٣).

(٦) هو عثمان بن عمرو بن ساج القرشي أبو ساج الجزري الحراني: فيه ضعف، من التاسعة. تقريب التهذيب (٤٥٠٦).

(٧) لعله إبراهيم بن طهمان أبو سعيد الخراساني ثم المكي، وهو ثقة يغرب، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٧).

(٨) حجاج بن فُرافصة - بضم الفاء الأولى وكسر الثانية - الباهلي البصري: صدوق عابد بهم، من السادسة. تقريب التهذيب (١١٣٣).

(٩) أخبار مكة (١/٤٧٣-٤٧٤) رقم ٤٩٣.

(١٠) قال أبو محمد الخزاعي - راوي كتاب الأزرقى -: (البرق الخُلب: السحاب الذي ليس فيه مطر). (٤٧٤/١).

قال ابن معين: (ليس بشيء)^(١)، وقال البخاري^(٢) وأبو حاتم^(٣): (منكر الحديث)، وقال أبو داود^(٤) والنسائي^(٥): (متروك الحديث)، وقال ابن عدي: (كل رواياته أو عامتها غير محفوظة)^(٦).

فالحديث ضعيف جداً، ولا يصح مرفوعاً ولا موقوفاً.

وقد روي بإسناد آخر معضل؛ رواه الفاكهي في أخبار مكة^(٧) عن سعيد بن عبد الرحمن^(٨) عن عبدالله بن الوليد^(٩) قال حدثني رجل عن سفيان الثوري قال: قال رجل: يا رسول الله ما أقول بين الركن اليماني والأسود؟ فذكره.

وقوله: (ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار) صح عن النبي ﷺ أنه كان يقوله بين الركنين كما تقدم في حديث عبدالله بن السائب^(١٠).

(٣٤٥) - [٢] عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً: (ما أتيت الركن اليماني

قط إلا وجدت جبريل قائماً عنده يقول: يا محمد استلم وقل: اللهم إني أعوذ بك من الكبر والفاقة ومراتب الخزي في الدنيا والآخرة. قلت: يا جبريل لماذا؟ قال:

(١) تاريخ الدارمي ص ٢٣٥ رقم ٩٠٩، وسؤالات ابن الجنيدي ص ٣٦٦ رقم ٣٨٨.

(٢) التاريخ الكبير (٤٢٩/٨) رقم ٣٥٩٥.

(٣) الجرح والتعديل (٣١٣/٩).

(٤) لسان الميزان (٤١٣/٨) رقم ٨٤٠٥.

(٥) الضعفاء والمتروكون ص ٢٥٦ رقم ٦٨٣.

(٦) الكامل (٢٦٤١/٧).

(٧) (١٤٦/١) رقم ١٧٢.

(٨) سعيد بن عبد الرحمن بن حسان المخزومي: ثقة مات سنة (٢٤٩). تقريب التهذيب (٢٣٤٨).

(٩) عبدالله بن الوليد بن ميمون أبو محمد المكي المعروف بالعدني: صدوق ربا أخطأ، من كبار العاشرة.

المصدر نفسه (٣٦٩٢).

(١٠) تقدم تخريجه ص ١٠٩٢.

لأن بينهما حوضاً يليه سبعون ألف ملك، فإذا قال العبد هذا قالوا: آمين.)
رواه الحاكم في تاريخه^(١) ومن طريقه الديلمي في مسند الفردوس^(٢) عن أبي
عبدالله محمد بن عبدالله الصفار^(٣) عن محمد بن موسى البصري عن الوليد بن عبد
الخالق عن نهشل بن سعيد الخراساني عن الضحاك عن ابن عباس به. وفي هذا
الإسناد:

١- محمد بن موسى البصري

٢- والوليد بن عبد الخالق: لم أجد لها ترجمة.

٣- نهشل بن سعيد الورداني الخراساني: وهو متروك^(٤)، وقد تقدم في الحديث
رقم (١٠٧).

٤- الانقطاع بين الضحاك بن مزاحم وابن عباس كما تقدم قريباً.

فالحديث وإه.

• وقد ذكر الشيخ الألباني من بدع الطواف: (القول عند استلام الحجر^(٥)): اللهم

إني أعوذ بك من الكبر والفاقة ومراتب الخزي في الدنيا والآخرة).^(٦)

وذكر الشيخ بكر أبو زيد من الأدعية التي لا يشرع تخصيصها في الطواف:

(١) كما في ذيل اللالكئ ص ١٢٢ وتنزيه الشريعة (٢/١٧٥).

(٢) ق ٢١٢ كما في حاشية محقق الفردوس (٤/٣٨٣) ط دار الكتاب العربي، وهو في زهر الفردوس ج ٤
ص ٢٩.

(٣) أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني الصفار: تقدمت ترجمته ص ٧١٥

(٤) تقريب التهذيب (٧١٩٨).

(٥) كذا وقع في عبارة الشيخ رحمه الله وهو سبق قلم والصواب (الركن اليماني)، لأنه أحال إلى ذيل اللالكئ
ص ١٢٢ ولفظ الحديث فيه كما تقدم (ما أتيت الركن اليماني...).

(٦) حجة النبي ﷺ ص ١١٥.

(قولهم: اللهم إني أعوذ بك من الكبر والفاقة ومراتب الخزي في الدنيا والآخرة)^(١).

(٣٤٦) - [٣] عن حميد بن أبي سويد قال: سمعتُ ابن هشام^(٢) يسأل عطاء بن أبي رباح عن الركن اليماني وهو يطوف بالبيت فقال عطاء: حدثني أبو هريرة أن النبي ﷺ قال: (وَكُلُّ بِهِ سَبْعُونَ مَلَكًا، فَمَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ؛ قَالُوا: آمِينَ).

رواه ابن ماجه في سننه^(٣) والفاكهي في أخبار مكة^(٤) والطبراني في الأوسط^(٥) وابن عدي في الكامل^(٦) وابن الجوزي في مثير العزم الساكن^(٧) من طريق إسماعيل بن عياش عن حميد بن أبي سويد به. وذكره الديلمي في الفردوس^(٨) من حديث أبي هريرة.

وفي هذا الإسناد:

١ - إسماعيل بن عياش الحمصي: تقدم في الحديث رقم (٣٤٠)، وهو

(١) تصحيح الدعاء ص ٥١٨.

(٢) هو إبراهيم بن هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي أمير مكة، مات سنة (١٢٦).

انظر ترجمته في العقد الثمين للفاقي (٣/٢٦٧-٢٧٠) رقم ٧٣٢.

(٣) كتاب المناسك، باب فضل الطواف (٤/٤٤١-٤٤٢) ح ٢٩٥٧.

(٤) (١/١٣٨) رقم ١٥٢.

(٥) (٨/٢٠١-٢٠٢) ح ٨٤٠٠.

(٦) (٢/٦٩٠).

(٧) (١/٣٧٣-٣٧٤) ح ٢٢٥.

(٨) (٥/١١٠) رقم ٧٣٣٢.

(صدوق في روايته عن أهل بلده مغلَّط في غيرهم) ^(١) وهذا الحديث من روايته عن غير أهل بلده.

٢- حميد بن أبي سويد المكي ويقال ابن أبي سوية ^(٢) ويقال ابن أبي حميد: قال ابن عدي: (قد حدّث عنه إسماعيل بن عياش، [منكر] الحديث) ^(٣) ثم روى من هذه الطريق عدة أحاديث منها هذا الحديث وقال: (حميد بن أبي سويد هذا قد حدّث عنه ابن عياش [بغير] هذه الأحاديث وكأنه قد أخذ عطاء بن أبي رباح قبالة، وهذه الأحاديث [التي يروها عنه] غير محفوظات ...) ^(٤).

وقال الذهبي: (حميد بن أبي سويد المكي ... عن عطاء، وعنه إسماعيل بن عياش أحاديث منكرة، لعل النكارة من إسماعيل ...) ^(٥)، وقال ابن حجر: (مجهول) ^(٦).

فالحديث منكر.

قال المنذري: (حسّنه بعض مشايخنا) ^(٧)، وعلّق عليه الناجي بقوله: (كيف

(١) تقريب التهذيب (٤٧٣).

(٢) هكذا وقع في إسناد ابن ماجه (حميد بن أبي سوية). قال المزي: (والصحيح: حميد بن أبي سويد؛ كذلك ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم عن أبيه، وكذلك رواه أبو أحمد ابن عدي ...).

(٣) الكامل (٦٩٠/٢). ووقع في المطبوع: (فذكر الحديث) وكذلك في طبعة دار الكتب العلمية (٧٧/٣)، والتصويب من تهذيب التهذيب (٤٩٦/١).

(٤) المصدر نفسه (٦٩١/٢)، وما بين معقوفتين من طبعة دار الكتب العلمية (٧٩/٣) وتهذيب الكمال (٣٧٣-٣٧٤/٧).

(٥) ميزان الاعتدال (٦١٣/١) رقم ٢٣٣١.

(٦) تقريب التهذيب (١٥٥٠).

(٧) الترغيب والترهيب (٤٨٩/١) ط المعارف.

- وحميد له مناكير انفراد بإخراج حديثه ابن ماجه دون بقية الستة^(١).
- وقال ابن الملقن^(٢) والبوصيري^(٣) والألباني^(٤): (إسناده ضعيف).
- وقد ذكر الشيخ بكر أبو زيد من الأدعية التي لا يشرع تخصيصها في الطواف: (زيادة بعضهم على الدعاء الوارد بين الركنتين...: اللهم إني أسألك العفو والعافية، وهذه وردت في سنن ابن ماجه بسند ضعيف)^(٥).

(١) عجلة الإملاء المتيسرة (٣/١٦٢-١٦٣). أما الأستاذ سائد بكداش - سدهه الله - فقد اكتفى في كتابه (فضل الحجر الأسود ومقام إبراهيم) ص ٣٥-٣٦ بنقل كلام المنذري. ومهمة الباحث في الأحاديث والآثار أن يفتش عن صحيحها وسقيمها، لا أن يحاول إثبات صحة خير ما يبرز ما يؤيده وإغفال ما سوى ذلك.

(٢) البدر المنير (٦/٢٠١).

(٣) مصباح الزجاجة (٣/١٩) رقم ١٠٣٨.

(٤) ضعيف سنن ابن ماجه ص ٢٣٨، وضعيف الترغيب والترهيب (١/٣٥٩) رقم ٧٢١.

(٥) تصحيح الدعاء ص ٥٢٠.

الفصل الخامس:

ما روي في شأن الطواف وما

يُلحق به،

وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: ما روي في تخصيص بعض الأدعية في الطواف.

(٣٤٧)- [١] عن خديجة بنت خويلد رضي الله عنها قالت: يا رسول الله ما أقول وأنا أطوف بالبيت؟ قال: (قولي: اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي وعمدي وإسرافي في أمري إنك إن لا تغفر لي تهلكني).

رواه ابن أبي الدنيا^(١) ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان^(٢) عن المثني بن معاذ^(٣) عن أبيه^(٤) عن المسعودي^(٥) عن عبد الأعلى التيمي^(٦) قال: قالت خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فذكره.

(١) كما في الدر المنثور (١٠/٤٨٥) ولم يسم الكتاب الذي أخرجه فيه.

(٢) (٧/٥٩٣-٥٩٤) ح ٣٧٥٣.

(٣) المثني بن معاذ بن معاذ بن معاذ العنبري البصري: ثقة، مات سنة (٢٢٨). تقريب التهذيب (٦٤٧٣).

(٤) معاذ بن معاذ بن نصر العنبري أبو المثني البصري القاضي: ثقة متقن، مات سنة (١٩٦). المصدر نفسه (٦٧٤٠).

(٥) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي المسعودي؛ صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، مات سنة (١٦٠) وقيل (١٦٥). تقريب التهذيب (٣٩١٩). ومعاذ بن معاذ ممن سمع من المسعودي قبل الاختلاط كما في الكواكب النيرات ص ٢٩٣-٢٩٥.

(٦) هناك راويان بهذا الاسم ذكرهما ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل أحدهما: (عبد الأعلى التيمي روى عن إبراهيم التيمي قوله، روى عنه أبو طالب يحيى بن يعقوب القاص ومسرر والعلاء بن سالم العبدي؛ سمعت أبي يقول ذلك) (٦/٢٨) رقم ١٤٥. والآخر (عبد الأعلى بن عبد العزيز التيمي روى عن عبد الكريم أبي أمية، روى عنه ابن وهب، وسألت أبي عنه فقال: شيخ) (٦/٢٩) رقم ١٥١.

وهذا إسناد معضل؛ قال البيهقي: (هكذا جاء رسلاً)^(١).

(٣٤٨) - [٢] عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي ﷺ طاف بالبيت ثم وضع يده عليه ودعا: (اللهم البيت بيتك ونحن عبيدك نواصينا بيدك وتقلبنا في قبضتك، فإن تعذبنا فبذنوبنا وإن تغفر لنا فبرحمتك يا أرحم الراحمين. فرضت حجك لمن استطاع إليه سبيلاً فلك الحمد على ما جعلت لنا من السبيل. اللهم ارزقنا ثواب الشاكرين).

رواه الديلمي في مسند الفردوس^(٢) من طريق أحمد بن عبيد الأسدي^(٣) عن إبراهيم بن الحسين الكسائي^(٤) عن داهر بن نوح عن عمر^(٥) بن إبراهيم عن عبد السلام بن أبي الجنوب عن عبدة بن أبي لبابة^(٦) عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود به.

وفي هذا الإسناد:

(١) شعب الإيمان (٧/٥٩٤).

(٢) كما في زهر الفردوس ج ١/٣ ص ١٩٦.

(٣) أحمد بن عبيد الأسدي أبو جعفر الهمداني: قال الخليلي: (كان ثقة) مات سنة (٣٤٢). سير أعلام النبلاء (٣٨٠/١٥) رقم ٢٠٢.

(٤) إبراهيم بن الحسين الكسائي: هو الحافظ المعروف بابن ديزيل؛ تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣١).

(٥) الاسم غير واضح في مخطوط زهر الفردوس، ولعل الصواب ما أثبتته لأن داهر بن نوح يروي عن عمر بن إبراهيم كما في سنن الدارقطني (٤/٣)، وهو عمر بن إبراهيم بن خالد الكردي الهاشمي مولاهم: قال الدارقطني: (يضع الأحاديث) السنن (٥/٣)، وقال الخطيب: (كان غير ثقة يروي المناكير عن الأثبات) تاريخ بغداد (٣٦/١٣) رقم ٥٨٥٨.

(٦) عبدة بن أبي لبابة الأسدي مولاهم أبو القاسم البراز الكوفي: ثقة من الرابعة. تقريب التهذيب (٤٢٧٤).

١- داهر بن نوح الأهوازي: ذكره ابن حبان في الثقات^(١) وقال: (ربما أخطأ)، وقال الدارقطني: (لا بأس به)^(٢) وقال مرة: (ليس بقوي في الحديث)^(٣)، وقال ابن القطان: (لا يُعرف)^(٤).

٢- عبد السلام بن أبي الجنوب المدني: قال ابن المديني وابن حبان والدارقطني: (منكر الحديث)^(٥)، وقال أبو حاتم: (متروك الحديث)^(٦)، وقال ابن عدي: (بعض ما يرويه لا يُتابع عليه منكر)^(٧). وقال الذهبي: (واهِ)^(٨)، وقال ابن حجر: (ضعيف)^(٩).

فالإسناد واهِ؛ قال المتقي الهندي: (فيه عبد السلام بن [أبي] الجنوب متروك)^(١٠).
* وقد ذكر الشيخ بكر أبو زيد من الأدعية المحدثة في الحج: (" اللهم البيت بيتك ونحن عبيدك نواصينا بيدك وجميعنا في قبضتك ... " رواه الديلمي في مسند الفردوس من حديث ابن مسعود وفيه متروك، فهو ضعيف جداً)^(١١).

(١) (٢٣٨/٨).

(٢) سؤالات البرقاني ص ٢٩ رقم ١٤٤.

(٣) العلل (١/١٧٤).

(٤) بيان الوهم والإيهام (٣/١٧٢).

(٥) المجروحين (٢/١٣٤) رقم ٧٦٠، والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/١٠٦) رقم ١٩٢٥.

(٦) الجرح والتعديل (٦/٤٥) رقم ٢٣٦.

(٧) الكامل (٥/١٩٦٨).

(٨) الكاشف (١/٦٥١) رقم ٣٣٦٠.

(٩) تقريب التهذيب (٤٠٦٥).

(١٠) كنز العمال (٥/١٧٣).

(١١) تصحيح الدعاء ص ٥١٧. وقال قبل ذلك: (ليس لدخول مكة دعاء يخصه، وما روي في هذا الباب لا يصح منه شيء ...) ثم ذكر ما تقدم. ولفظ حديث الباب (أن النبي ﷺ طاف بالبيت ثم وضع يده عليه ودعا ...)، فدلالته على الدعاء عند دخول مكة غير ظاهرة والله أعلم.

(٣٤٩) - [٣] حديث أن النبي ﷺ كان يدعو في رمله: (اللهم اجعله حجاً مبروراً وذنباً مغفوراً وسعيّاً مشكوراً).

ذكره الغزالي في إحياء علوم الدين ^(١) بأتمّ من هذا ضمن جملة أدعية تقال في الطواف فقال: (... فإذا بلغ الركن الشامي قال: اللهم اجعله حجاً مبروراً وسعيّاً عليه مشكوراً وذنباً مغفوراً وتجارة لن تبور يا عزيز يا غفور، رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنك أنت الأعز الأكرم)، ولم ينسبه إلى النبي ﷺ، وعنه نقله الرافعي في الشرح الكبير ^(٢).

لكن جاء في البدر المنير ^(٣) لابن الملقن نقلاً عن كتاب الرافعي: (روي أنه ﷺ كان يدعو في رمله: اللهم اجعله حجاً مبروراً وسعيّاً مشكوراً). ومثله في التلخيص الحبير ^(٤) لابن حجر.

قال ابن الملقن: (هذا الحديث غريب لم أر من خرجه بعد البحث عنه، ولم يذكره البيهقي في سننه ^(٥) ومعرفته ^(٦) مع كثرة اطلاعه إلا من كلام الشافعي رحمه الله ^(٧) (...) ^(٨)).

(١) (١/٤٥٨).

(٢) (٣/٤٠٠).

(٣) (٦/٢١٢).

(٤) (٢/٤٧٧).

(٥) (٥/٨٤).

(٦) (٧/٢٣٠).

(٧) قال الشافعي: (أحبُّ كلما حاذى بالحجر الأسود أن يكبّر وأن يقول في رمله: اللهم اجعله حجاً مبروراً وذنباً مغفوراً وسعيّاً مشكوراً. ويقول في الأطواف الأربعة: اللهم اغفر وارحم واعف عما تعلم إنك أنت الأعز الأكرم، اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار) الأم (٣/٥٤٢).

(٨) البدر المنير (٦/٢١٢).

وقال ابن حجر: (لم أجده، وذكره البيهقي من كلام الشافعي) (٣).

وقال الألباني: (لا أصل له) (٣).

* وقد ذكر الشيخ الألباني من بدع الطواف: (الدعاء في الرمل: اللهم اجعله حجاً مبروراً وذنباً مغفوراً وسعيّاً مشكوراً وتجاراً لن تبور يا عزيز يا غفور).

وفي الأشواط الأربعة الباقية: رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنك أنت الأعزُّ الأكرم) (٣).

(٣٥٠) - [٤] عن سعيد بن جبير قال: كان ابن عباس رضي الله عنهما يقول:

احفظوا هذا الحديث - وكان يرفعه إلى النبي ﷺ، وكان يدعو به بين الركبتين -:
(ربِّ قنَّعني بما رزقني وبارك لي فيه واخلف علي كل غائبة لي بخير).

هذا الحديث روي من طريق عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير وقد اختلف في إسناده ومثله:

أ- فرواه ابن خزيمة في صحيحه (٤) والحاكم في المستدرک (٥) وعنه البيهقي في شعب الإيمان (٦) من طريق أسد بن موسى (٧) عن سعيد بن زيد عن عطاء بن

(١) التلخيص الحبير (٢/٤٧٧).

(٢) حجة النبي ﷺ ص ١١٦.

(٣) المصدر نفسه، ومثله في تصحيح الدعاء للشيخ بكر أبو زيد ص ٥١٩.

(٤) كتاب المناسك، باب الدعاء بين الركبتين... (٤/٢١٧-٢١٨) ح ٢٧٢٨.

(٥) (١/٤٥٥).

(٦) (٧/٥٩٦) ح ٣٧٥٦.

(٧) أسد بن موسى بن إبراهيم الأموي المعروف بأسد السنة: صدوق يغرب، مات سنة (٢١٢). تقريب التهذيب (٣٩٩).

السائب عن سعيد بن جبير به. وفي هذا الإسناد:

١ - سعيد بن زيد بن درهم البصري أخو حماد بن زيد:

وهو مختلف فيه؛ وثقه سليمان بن حرب^(١) وابن سعد^(٢) وابن معين^(٣)

والعجلي^(٤)، وقال الإمام أحمد: (ليس به بأس)^(٥).

بينما ضعفه يحيى بن سعيد القطان جداً، وكان يقول: (ليس بشيء)^(٦)، ولينّه

أبو حاتم^(٧) والنسائي^(٨) والبخاري^(٩) وابن حبان^(١٠) والدارقطني^(١١). وقال ابن حجر:

(١) الجرح والتعديل (٤/٢١) رقم ٨٧.

(٢) الطبقات (٩/٢٨٨) رقم ٤١٣٥.

(٣) تاريخ الدوري (٢/١٩٩). وقد نقل محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن ابن معين أنه قال: (ضعيف)

الضعفاء للعقيلي (٢/٤٦٧) رقم ٥٧٤. ووقع في المطبوع من الجرح والتعديل (٤/٢١) رقم ٨٧: [نا

عباس الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول: سعيد بن زيد أخو حماد بن زيد] ليس بقوي. قلت: يحتج

بحديثه؟ قال: يُكتب حديثه). وأشار محققه إلى أن ما بين معقوفتين زيادة من نسخة، لكنني أظن أن في العبارة

المستدركة سقطاً، فقد تقدم أن الدوري إنما نقل في تاريخه توثيق ابن معين لسعيد بن زيد، كما أن هذه الترجمة

في المطبوع من الجرح والتعديل خلت من كلام لأبي حاتم، بينما نقل المزي عن أبي حاتم قوله: (ليس بالقوي)

تهذيب الكمال (١٠/٤٤٤)، وزاد عليه مغلطي في إكمال (٥/٢٩٦): (قيل لأبي حاتم: يُحتج بحديثه؟ قال:

يُكتب حديثه). فالظاهر أنه سقط من المطبوع من كتاب ابن أبي حاتم تمام كلام ابن معين وهو قوله: (ثقة)

ثم سؤاله لأبيه عنه، والتصق جواب أبيه بكلام ابن معين، والله أعلم.

(٤) معرفة الثقات (١/٣٩٩) رقم ٥٩٠.

(٥) العلل ومعرفة الرجال (٢/٥٢٤) رقم ٣٤٦١ والجرح والتعديل (٤/٢١) رقم ٨٧.

(٦) سؤالات الآجري (١/٤٣٩) رقم ٩٣٠، والضعفاء للعقيلي (٢/٤٦٧) رقم ٥٧٤، والجرح والتعديل

(٤/٢١)، والكمال (٣/١٢١٣).

(٧) تهذيب الكمال (١٠/٤٤٤)، وإكمال تهذيب الكمال (٥/٢٩٦).

(٨) الضعفاء والمتروكون ص ١٢٨ رقم ٢٩٠.

(٩) إكمال تهذيب الكمال (٥/٢٩٥).

(١٠) المجروحين (١/٤٠١-٤٠٢) رقم ٣٨٨.

(١١) سؤالات الحاكم ص ٢١٣ رقم ٣٣١.

(صدوق له أو هام)^(١).

٢- عطاء بن السائب الثقفي الكوفي: وهو صدوق اختلط^(٢)؛ قال الإمام أحمد: (من سمع منه قديماً كان صحيحاً ومن سمع منه حديثاً لم يكن بشيء. سمع منه قديماً شعبة وسفيان، وسمع منه حديثاً جرير وخالد بن عبدالله وإسماعيل بن عليه وعلي بن عاصم، فكان يروي عن سعيد بن جبير أشياء لم يكن يرفعها)^(٣)، وقال أبو حاتم: (كان عطاء بن السائب محله الصدق قديماً قبل أن يختلط صالح مستقيم الحديث، ثم بأخرة تغير حفظه في حديثه تحاليط كثيرة. وقديم السماع من عطاء: سفيان وشعبة، وحديث البصريين الذين يحدثون عنه تحاليط كثيرة لأنه قدم عليهم في آخر عمره، وما روى عنه ابن فضيل ففيه غلط واضطراب، رفع أشياء كان يرويه عن التابعين فرفعه إلى الصحابة)^(٤).

وقد قال الحافظ ابن حجر: (سماع سعيد منه متأخر)^(٥).

فالإسناد ضعيف^(٦)؛ قال ابن حجر: (هذا حديث غريب)^(٧)، وقال الألباني:

(١) تقريب التهذيب (٢٣١٢).

(٢) المصدر نفسه (٤٥٩٢).

(٣) الجرح والتعديل (٦/٣٣٣-٣٣٤) رقم ١٨٤٨.

(٤) المصدر نفسه (٦/٣٣٤).

(٥) الفتوحات الربانية (٤/٣٨٣). وهذه الفائدة لم تُذكر في الكواكب النيرات ص ٣٢٥-٣٢٧ وحاشية محققه ص ٣٣٣ فتُضاف إليها.

(٦) خلافاً لقول الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ...). المستدرك (١/٤٥٥). وقد ذكر الشيخ سعيد بن عبد القادر با شنفر في كتابه (نظرات في كتاب حجة النبي ﷺ للألباني) ص ٧٩-٨٠ هذا الحديث من رواية الحاكم ونقل تصحيحه له ثم قال: (وهذه الفائدة ذكرناها حتى لا يُظنَّ أنَّ غير الدعاء المأثور المشهور بين الركنين: " ربنا آتانا في الدنيا ... الخ " بدعة).

والحق أنه لم يثبت - فيما أعلم - تخصيص دعاء في الطواف إلا الدعاء المأثور المشهور الذي أشار إليه الشيخ، فلا يُشرع تخصيص غيره إلا بدليل ثابت، والله أعلم.

(٧) الفتوحات الربانية (٤/٣٨٢).

(إسناده ضعيف) (١).

ب- ورواه ابن السني في القناعة (٢) من طريق علي بن الحسين بن واقد (٣) عن أبيه (٤) عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه كان يقول: (اللهم قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه واخلف علي كل غائبة لي بخير).

والحسين بن واقد لم يُذكر فيما وقفت عليه فيمن سمع من عطاء قبل الاختلاط.

ج- ورواه ابن السني أيضاً في القناعة (٥) والسهمي في تاريخ جرجان (٦) من طريق الحارث بن نبهان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يدعو فذكره.

قال: وكان ابن عباس لا يدعُ هذا الدعاء.

والحارث بن نبهان متروك (٧)، ولم يُذكر فيما وقفت عليه فيمن سمع من عطاء قبل الاختلاط.

د- ورواه ابن السني في القناعة (٨) والحاكم في المستدرک (٩) - وعنه البيهقي

(١) من تعليقه على صحيح ابن خزيمة (٤/٢١٧).

(٢) ص ٤٥ ح ١٣.

(٣) علي بن الحسين بن واقد المروزي: صدوق بهم، مات سنة (٢١١). تقريب التهذيب (٤٧١٧).

(٤) الحسين بن واقد المروزي: ثقة له أوهام، مات سنة (١٥٩). المصدر نفسه (١٣٥٨).

(٥) ص ٤٤ ح ١٢.

(٦) ص ٩١.

(٧) تقريب التهذيب (١٠٥١).

(٨) ص ٤٤ ح ١١.

(٩) (١/٥١٠) - وهو في إتحاف المهرة (٧/١٩٠) رقم ٧٦٠٧، و(٢/٣٥٦).

في الدعوات الكبير^(١) - وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب^(٢) والديلمي في مسند الفردوس^(٣) والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة^(٤) والرافعي في التدوين^(٥) من طريق عمرو بن أبي قيس^(٦) عن عطاء بن السائب عن يحيى بن عمار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يدعو يقول: (اللهم قنّني بما رزقتني وبارك لي فيه واخلف على كل غائبة لي بخير).

فلم يقيد الدعاء بموضع معين.

ولم يذكر الحاكم في أحد إسناده^(٧) يحيى بن عمار.

وعمر بن أبي قيس (قديم السماع من عطاء) كما قال الحافظ ابن حجر^(٨).

ويحيى بن عمار؛ ترجم له البخاري في التاريخ الكبير^(٩) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل^(١٠) فلم يذكر في جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في

(١) (١٥٨/١) ح ٢١١.

(٢) (١٧٢/٣) ح ٢٣٠٣.

(٣) كما في زهر الفردوس ج ١/٣ ص ٢٠٢.

(٤) (٣٩٥-٣٩٤/١) ح ٤١٨-٤١٩.

(٥) (٢٩٤-٢٩٥).

(٦) عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق: صدوق له أوهام، تقدم في الحديث رقم (٢٧٧).

(٧) (٣٥٦/٢).

(٨) الفتوحات الربانية (٣٨٣/٤). وهذه الفائدة لم تُذكر أيضاً في الكواكب النيرات ص ٣٢٥-٣٢٧

وحاشية محققه ص ٣٣٣.

(٩) (٢٩٦/٨) رقم ٣٠٦٠.

(١٠) (١٧٥/٩) رقم ٧٢٤.

الثقات^(١)، وقال ابن حجر: (مقبول)^(٢).

قال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه)^(٣)، وقال ابن حجر: (هذا حديث حسن)^(٤)، وضعفه الشيخ الألباني^(٥).

وكما تقدم فإن عطاء بن السائب رواه تارة عن يحيى بن عمارة عن سعيد بن جبير، وتارة رواه عن سعيد مباشرة. قال ابن أبي حاتم: (قلت لأبي: أيهما أصح؟ قال: ما يدرينا؛ مرة قال كذا ومرة قال كذا)^(٦).

هـ- ورواه ابن أبي شيبة في المصنف^(٧) ومن طريقه الفاكهي في أخبار مكة^(٨) عن أسباط بن محمد^(٩) عن عطاء عن سعيد بن جبير قال: كان من دعاء ابن عباس الذي لا يدعُ بين الركن والمقام أن يقول: ربِّ قنّني بما رزقتني وبارك لي فيه واخلف على كل غائبة لي بخير.

وأسباط بن محمد لم يُذكر فيما وقفت عليه فيمن روى عن عطاء قبل الاختلاط^(١٠).

(١) (٦٠٥/٧).

(٢) تقريب التهذيب (٧٦١٣).

(٣) المستدرک (٥١٠/١) و(٣٥٦/٢).

(٤) الفتوحات الربانية (٣٨٣/٤).

(٥) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٩٢/١/١٣) رقم ٦٠٤٢.

(٦) علل الحديث (١٨٥/٢) رقم ٢٠٥٢.

(٧) كتاب الحج، ما يدعو به الرجل بين الركن والمقام (١٠٩/٤).

(٨) (١٥٧/١) رقم ٢٦٩.

(٩) أسباط بن محمد بن عبد الرحمن القرشي مولا هم أبو محمد: ثقة ضَعْف في الثوري، مات سنة (٢٠٠). تقريب التهذيب (٣٢٠).

(١٠) انظر الكواكب النيرات ص ٣٢٥-٣٢٧ وحاشية محققه ص ٣٣٣.

و- ورواه سعيد بن منصور في سننه^(١) عن خلف بن خليفة^(٢) وخالد بن عبدالله^(٣) كليهما عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفاً عليه أيضاً.
 وخالد بن عبدالله الطحان ممن سمع من عطاء بأخرة^(٤)، أما خلف بن خليفة فلم يُذكر فيما وقفت عليه فيمن سمع من عطاء قبل الاختلاط.
 ز- ورواه البخاري في الأدب المفرد^(٥) من طريق نصير بن أبي الأشعث^(٦) عن عطاء بن السائب عن سعيد قال: كان ابن عباس يقول: اللهم قنعني [بما رزقتني] وبارك لي فيه واخلف عليّ كل غائبة بخير.
 ونصير بن أبي الأشعث لم يُذكر أيضاً فيما وقفت عليه فيمن سمع من عطاء قبل الاختلاط.

وقال الألباني عن هذا الإسناد: (ضعيف)^(٧).

ح- ورواه الأزرق في أخبار مكة^(٨) من طريق عثمان بن ساج عن ياسين عن أبي بكر بن محمد عن سعيد بن المسيب أن النبي ﷺ كان إذا مرّ بالركن اليماني قال: (اللهم إني أعوذ بك من الكفر والذل) الحديث. قال: وأُخبرْتُ أنّ ابن عباس

(١) كما في الفتوحات الربانية (٤/٣٨٣). ولم يورد الحافظ ابن حجر لفظ هذه الرواية لكنه ذكرها متابعة لرواية سعيد، فلعلها مقيدة مثلها بين الركنين والله أعلم.

(٢) خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولا هم أبو أحمد الكوفي: صدوق اختلط في الآخر مات سنة (١٨١) تقريب التهذيب (١٧٣١).

(٣) خالد بن عبدالله الطحان الواسطي: ثقة ثبت مات سنة (١٨٢). المصدر نفسه (١٦٤٧).

(٤) معرفة الثقات للعجلي (٢/١٣٦).

(٥) (١/٣٥٧) ح ٦٨١، وما بين معقوفتين سقط من طبعة مكتبة المعارف.

(٦) نصير بن أبي الأشعث الأسدي الكوفي: ثقة، من السابعة. تقريب التهذيب (٧١٢٦).

(٧) ضعيف الأدب المفرد ص ٦٦ رقم ١٠٧.

(٨) (١/٤٧٣-٤٧٤) رقم ٤٩٣.

كان يقول بين الركنتين: اللهم قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه واخلف على كل غائبة لي بخير.

وياسين هو ابن معاذ الزيات^(١) وهو متروك الحديث، وقد تقدم الكلام على هذا الإسناد في الحديث رقم (٣٤٤).

ط- ورواه الطبراني في الدعاء^(٢) عن عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم عن محمد بن يوسف الفريابي^(٣) عن سفيان^(٤) قال أخبرني رجل عن سعيد بن جبير أنه كان يستحب أن يدعو عند وداع البيت في الملتزم بين الحجر والباب: اللهم اغفر لي ذنوبي وقنّني بما رزقتني وبارك لي فيه واخلف على كل غائبة لي بخير. وفي هذا الإسناد:

١- عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم: قال ابن عدي: (مصري يحدث عن الفريابي وغيره بالبواطيل...) (٥).

٢- الرجل المبهم الذي يروي عن سعيد بن جبير، ولعله عطاء بن السائب نفسه كما في الطرق المتقدمة.

والخلاصة أن هذا الحديث قد اختلف في إسناده ومثته فروي مرفوعاً وموقوفاً

(١) ولم يعرفه الشيخ الألباني رحمه الله كما في الضعيفة (١٣/١/٩٥)، كما لم يعرف عثمان بن ساج لأن اسم أبيه تصحف إلى (وساج)!

(٢) (٢/١٢١٠) ح ٨٨٢.

(٣) محمد بن يوسف بن واقد الضبي مولاهم الفريابي: ثقة فاضل، يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان، مات سنة (٢١٢). تقريب التهذيب (٦٤١٥).

(٤) سفيان هو الثوري، والفريابي يروي أيضاً عن ابن عيينة لكنه مشهور بالرواية عن الثوري ولازمه مدة. انظر تهذيب الكمال (٢٧/٥٦-٥٩).

(٥) الكامل (٤/١٥٦٨).

ومقطوعاً، ولم يقيد الدعاء المذكور في بعض الروايات، وجاء في بعضها أنه يقال بين الركنين، وفي رواية أنه يقال بين الركن والمقام، وفي الرواية المقطوعة أنه يقال عند وداع البيت في الملتزم بين الحجر والباب؛ قال الألباني: (والظاهر أن ذلك من آثار اختلاط عطاء بن السائب) (١).

فالحديث مضطرب الإسناد والمتن، وأمثلة طرقه الرواية المرفوعة من طريق عمرو بن أبي قيس عن عطاء والتي صححها الحاكم وحسنها الحافظ ابن حجر كما تقدم، وفيها أن النبي ﷺ كان يدعو بهذا الدعاء دون تقييد بموضع معين والله أعلم.

(٣٥١) - [٥] عن عثمان بن ساج قال: بلغني أن رجلاً كان على عهد رسول الله ﷺ يقول بين الركن اليماني والركن الأسود ثلاث مرات: اللهم أنت الله وأنت الرحمن لا إله غيرك وأنت الربُّ لا ربَّ غيرك وأنت الدائم القائم الذي لا يغفل، وأنت الذي خلقت ما يُرى وما لا يُرى، وأنت علّمت كل شيء بغير تعليم. فبلغ النبي ﷺ من صنيعه فقال - إن كان قاله والله أعلم -: (بشروه بالجنة وأخبروه أنه في قومه مثل صاحب ياسين في قومه).

رواه الأزرق في أخبار مكة (٣) عن جده (٣) عن سعيد بن سالم (٤) عن عثمان بن ساج به.

وهذا إسناد معضل، وفيه أيضاً: عثمان بن عمرو بن ساج الجزري؛ قال أبو

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١٣/١/٩٥-٩٦) رقم ٦٠٤٢.

(٢) (١/٤٧٤) رقم ٤٩٥.

(٣) تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٣).

(٤) تقدمت ترجمته أيضاً في الموضوع السابق.

حاتم: (يُكتب حديثه ولا يُتَّج به) (١)، وذكره ابن حبان في الثقات (٢)، وقال الأزدي: (يتكلمون في حديثه) (٣)، وقال ابن حجر: (فيه ضعف) (٤).

• وقد بين أهل العلم أن المسلم يذكر الله تعالى ويدعوه في الطواف بما تيسر له من الأذكار والأدعية المشروعة دون تخصيص ذكرٍ أو دعاءٍ معين واعتقاد سنته في الطواف.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: (... ويستحب له في الطواف أن يذكر الله تعالى ويدعوه بما يُشرع، وإن قرأ القرآن سراً فلا بأس، وليس فيه ذكر محدودٌ عن النبي ﷺ لا بأمره ولا بقوله ولا بتعليمه، بل يدعو فيه بسائر الأدعية الشرعية...) (٥).

وقال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: (... ويستحب له أن يكثر في طوافه من ذكر الله والدعاء، وإن قرأ فيه شيئاً من القرآن فحسن. ولا يجب في هذا الطواف ولا غيره من الأطوفة ولا في السعي ذكرٌ مخصوص ولا دعاء مخصوص، وأما ما أحدثه بعض الناس من تخصيص كل شوط من الطواف أو في السعي بأذكار مخصوصة أو أدعية مخصوصة فلا أصل له، بل مهما تيسر من الذكر والدعاء كفى) (٦).

(١) الجرح والتعديل (٦/١٦٢) رقم ٨٨٨.

(٢) (٤٤٩/٨).

(٣) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/١٧١) رقم ٢٢٧٩.

(٤) تقريب التهذيب (٤٥٠٦).

(٥) مجموع الفتاوى (٢٦/١٢٢).

(٦) التحقيق والإيضاح [مطبوع ضمن مجموع فتاوى ومقالات متنوعة] (١٦/٦١-٦٢).

(٣٥٢) - [٦] عن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي ﷺ كان إذا حاذى ميزاب الكعبة وهو في الطواف يقول: (اللهم إني أسألك الراحة عند الموت والعفو عند الحساب).

رواه الأزرقى في أخبار مكة^(١) عن جده عن سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج عن جعفر بن محمد عن أبيه به.

وهذا إسناد مرسل، وتقدم في الحديث السابق أن عثمان بن ساج فيه ضعف^(٢).

• وقد قال شيخ الإسلام ابن تيمية: (... وما يذكره كثير من الناس من دعاء

معين تحت الميزاب ونحو ذلك فلا أصل له)^(٣).

وقال الشيخ محمد بن عثيمين: (... لا يُخصَّص مكانٌ للدعاء إلا إذا ورد به

النص، وإذا لم يرد به النص ولم تأت به السنة فإنه - أعني تخصيص مكان للدعاء

أيًا كان ذلك المكان - يكون تخصيصه بدعة)^(٤).

وذكر الشيخ الريبوني من بدع الطواف: (الدعاء تحت الميزاب)^(٥).

(١) (٤٣٩/١) رقم ٤٠٧.

(٢) فالإسناد ضعيف خلافاً لقول محقق كتاب الأزرقى (٤٣٩/١): (إسناده حسن)!

(٣) مجموع الفتاوى (١٢٢/٢٦).

(٤) مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين (٣١٠/٢).

(٥) (وكل بدعة ضلالة) ص ٢٠٦.

المبحث الثاني:

ما روي في قصد الطواف تحت المطر.

(٣٥٣) - [١] عن داود بن عجلان قال: طفنا مع أبي عقال في مطر فلما قضينا طوافنا أتينا خلف المقام فقال: طفتُ مع أنس بن مالك في مطر فلما قضينا الطواف أتينا المقام فصلينا ركعتين، فقال لنا أنس: ائتنفوا العمل فقد غُفر لكم؛ هكذا قال لنا رسول الله ﷺ وطفنا معه في مطر.

رواه ابن ماجه في سننه^(١) وابن أبي عمر العدني في مسنده^(٢) والأزرقي في أخبار مكة^(٣) والفاكهي في أخبار مكة^(٤) وأبو يعلى في مسنده^(٥) - وعنه ابن عدي في الكامل^(٦) ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان^(٧) - والعقيلي في الضعفاء^(٨) وابن حبان في المجروحين^(٩) وتمام في فوائده^(١٠) والخطيب في الموضح^(١١) وابن الجوزي

(١) كتاب المناسك، باب الطواف في مطر (٥٤٩/٤) ح ٣١١٨.

(٢) كما في إنحاف الخيرة المهرة (٢٠١/٣) رقم ٢٥٥٣.

(٣) (٥١٩/١-٥٢٠) رقم ٦٠٨.

(٤) (٢٤٩/١-٢٥٠) رقم ٤٧٧-٤٧٨.

(٥) كما في إنحاف الخيرة المهرة (٢٠١/٣).

(٦) (٩٦٠/٣) ترجمة داود بن عجلان.

(٧) (٥٩٢-٥٩٣) ح ٣٧٥٢.

(٨) (٣٨٨/٢) ترجمة داود بن عجلان.

(٩) (٣٥٤/١) ترجمة داود أيضاً.

(١٠) (٢٤٦/٢) ح ١٦٤٤.

(١١) (٤٤٨/٢).

في الموضوعات^(١) من طريق داود بن عجلان عن أبي عقال عن أنس به. وفي هذا الإسناد:

١- داود بن عجلان المكي أبو سليمان البزاز: قال ابن معين: (ما أظنه بشيء)^(٢)، وقال العجلي: (داود بن عجلان عن أبي عقال إسنادٌ ضعيف)^(٣)، وقال أبو داود: (ليس بشيء)^(٤)، وقال ابن حبان: (يروي عن أبي عقال المناكير الكثيرة والأشياء الموضوعة)^(٥)، وقال ابن عدي بعد أن روى له حديث الباب من طرق: (وداود بن عجلان هذا [معروف] بهذا الحديث ... على أن البلاء من أبي عقال دونه)^(٦).

وقال الذهبي: (ضعفه)^(٧)، وقال ابن حجر: (ضعيف)^(٨).

٢- أبو عقال هلال بن يزيد بن يسار البصري: قال البخاري: (في حديثه مناكير)^(٩)، وقال أبو داود: (أحدٌ يكتب حديث أبي عقال !؟)^(١٠)، وقال

(١) (٢/٥٩٠) ح ١١٦١.

(٢) تاريخ الدوري (٢/١٥٣)، وقال أيضاً: (ضعيف) الكامل (٣/٩٦٠).

(٣) معرفة الثقات (١/٣٤١) رقم ٤٢٤.

(٤) تهذيب الكمال (٨/٤١٨).

(٥) المجروحين (١/٣٥٤) رقم ٣١٨.

(٦) الكامل (٣/٩٦٠) وما بين معقوفتين من تهذيب الكمال (٨/٤١٨) ووقع في المطبوع (هو غير معروف بهذا الحديث).

(٧) الكاشف (١/٣٨١) رقم ١٤٥٢.

(٨) تقريب التهذيب (١٨٠٠).

(٩) التاريخ الكبير (٨/٢٠٥) رقم ٢٧٢٢.

(١٠) تهذيب الكمال (٨/٤١٨).

أبو حاتم^(١) والنسائي^(٢): (منكر الحديث)، وقال ابن حبان: (يروي عن أنس بن مالك أشياء موضوعة ما حدث بها أنس قط ...)^(٣)، وقال ابن عدي: (عامة أحاديثه غير محفوظة)^(٤). وقال ابن حجر: (متروك)^(٥).

فالحديث منكر؛ قال البوصيري: (هذا إسناد ضعيف)^(٦)، وقال الألباني: (ضعيف الإسناد جداً)^(٧).

(٣٥٤) - [٢] عن التابعين رفعوه إلى النبي ﷺ قال: (من طاف بالكعبة في يوم مطير كُتِبَ له بكل قطرة تصيبه حسنة ومحى عنه بالأخرى سيئة).

رواه الفاكهي في أخبار مكة^(٨) عن عبدالله بن أحمد^(٩) عن أبيه^(١٠) عن عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن التابعين به. وفي هذا الإسناد:

١ - عبد الرحيم بن زيد العمي: متروك^(١١)، وتقدم الكلام عليه في الحديث رقم

(١٣٦).

(١) الجرح والتعديل (٧٤/٩) رقم ٢٩٠.

(٢) الضعفاء والمتروكون ص ٢٤١ رقم ٦٣٦.

(٣) المجروحين (٤٣٤/٢) رقم ١١٤٧. ومع ذلك فقد ذكره أيضاً في الثقات (٥٠٦/٥)!

(٤) الكامل (٢٥٧٨/٧).

(٥) تقريب التهذيب (٧٣٣٦).

(٦) مصباح الزجاجة (٤٧/٣) رقم ١٠٨١.

(٧) ضعيف سنن ابن ماجه ص ٢٤٨.

(٨) (٢٥٠/١) رقم ٤٧٩.

(٩) عبدالله بن أحمد بن الحارث أبو يحيى بن أبي مسرة المكي: تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).

(١٠) أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي مسرة مفتي مكة: ترجم له الفاسي في العقد الثمين (٤١/٣) رقم

٥٤٨.

(١١) تقريب التهذيب (٤٠٥٥).

٢- زيد بن الحواري العمي: ضعيف^(١)، وتقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٢٤).

٣- إبهام التابعين الذين حدّث عنهم زيد العمي.

٤- أن الحديث مرسل.

فالحديث وإياه؛ قال الصغاني: (باطل لا أصل له)^(٢).

(٣٥٥)- [٣] حديث: (من طاف أسبوعاً حافياً حاسراً كان له كعتق رقبة،

ومن طاف أسبوعاً في المطر غُفر له ما سلف من ذنوبه).

ذكره الغزالي في إحياء علوم الدين^(٣). وأورده السبكي ضمن الأحاديث التي

لا أصل لها في الإحياء^(٤)، وقال العراقي: (لم أجده هكذا)^(٥)، وقال القاري: (لا

أصل له في المرفوع)^(٦).

• وقد ذكر الشيخ الألباني رحمه الله من بدع الطواف: (قصد الطواف تحت

المطر بزعم أن من فعل ذلك غُفر له ما سلف من ذنبه)^(٧).

(١) المصدر نفسه (٢١٣١).

(٢) الفوائد المجموعة للشوكاني ص ١٠٧-١٠٨ رقم ٣٠٠.

(٣) (٥٠/١).

(٤) طبقات الشافعية (٦/٣٠٠).

(٥) المغني عن حمل الأسفار (١/١٩٥) رقم ٧٧٠.

(٦) الأسرار المرفوعة ص ٣٤٩ رقم ٥٠٢ وذكر الشطر الثاني منه فقط.

(٧) حجة النبي ﷺ ص ١١٨.

المبحث الثالث: ما روي في حسر الرأس في الطواف.

تقدم فيه الحديث السابق، ومما ورد في ذلك أيضاً:

(٣٥٦)- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (من طاف بالبيت سُبوعاً حاسراً يَغْضُ طرفه ويقارب خطاه ولا يلتفت ويستلم الركن في كل شوط من غير أن يؤذي أحداً؛ كُتِبَ له سبعون ألف حسنة ومُحِي عنه سبعون ألف سيئة ورُفِعَ له سبعون ألف درجة وعُتِقَ عنه سبعون ألف رقبة كل رقبة عشرة آلاف درهم، وأعطاه الله تعالى سبعين شفاعة إن شاء في أهل بيته خاصة وإن شاء في العامة من المسلمين، وإن شاء آخرها وإن شاء عجلها).

رواه الفاكهي في أخبار مكة^(١) عن أحمد بن محمد أبي العباس^(٢) عن ابن مصفى الحمصي^(٣) عن عثمان بن عبد الرحمن عن عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.

وعزاه السخاوي في المقاصد الحسنة^(٤) للجندبي^(٥) في تاريخ مكة من حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس نحوه.

(١) (١/٢١١-٢١٢) رقم ٣٦٢.

(٢) أحمد بن محمد بن موسى أبو العباس السمسار المعروف بمردويه: ثقة حافظ مات سنة (٢٣٥). تقريب التهذيب (١٠٠).

(٣) هو محمد بن مصفى الحمصي القرشي: صدوق بدلس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٩٥).

(٤) ص ٤١٨ رقم ١١٤٤.

(٥) الجندبي: هو أبو سعيد محمد بن المفضل؛ تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧٥).

وفي هذا الإسناد:

١- عثمان بن عبد الرحمن: قال المزي: (روى عنه محمد بن مصفى الحمصي ولم ينسبه بأكثر من هذا، فإن لم يكن الطرائفي فلا أدري من هو)^(١)، وقال ابن حجر: (يحتتمل أن يكون الطرائفي وإلا فمجهول)^(٢).

والطرائفي هو عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراي المعروف بالطرائفي، وهو (صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل) كما قال الحافظ ابن حجر^(٣).

٢- عبد الرحيم بن زيد العمي: وهو متروك^(٤) وتقدم الكلام عليه في الحديث رقم (١٣٦).

٣- زيد بن الحواري العمي: وهو ضعيف^(٥) وتقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٢٤).

فالحديث وإه؛ قال السخاوي: (هو باطل)^(٦).

• ولا يُشرع التعبُّد بحسر الرأس فيما أعلم إلا للمحرّم، وقد قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في سياق كلامه عن الاجتماع على الذكر والدعاء: (... وكشف الرأس مع ذلك مكروه، ولا سيما إن أخذ عبادةً فلا يجوز التعبُّد به)^(٧).

(١) تهذيب الكمال (١٩/٤٣٤).

(٢) تقريب التهذيب (٤٤٩٧).

(٣) المصدر نفسه (٤٤٩٤).

(٤) المصدر نفسه (٤٠٥٥).

(٥) المصدر نفسه (٢١٣١).

(٦) المقاصد الحسنة ص ٤١٨ رقم ١١٤٤.

(٧) مختصر الفتاوى المصرية ص ٩٢-٩٣.

وقال الشيخ الألباني رحمه الله في سياق كلامه عن حسر الرأس في الصلاة: (... وأما استحباب الحسر بنية الخشوع فابتداع حكم في الدين لا دليل عليه إلا الرأي، ولو كان حقاً لفعله رسول الله ﷺ، ولو فعله لنقل عنه، وإذ لم ينقل عنه دل ذلك أنه بدعة، فاحذرها)^(١).

فكذلك كشف الرأس في الطواف تعبدًا، فهو بدعةٌ وزيادةٌ في التشريع، والله أعلم.

المبحث الرابع:

ما روي في تخصيص الطواف

بعد صلاة الصبح وبعد صلاة العصر.

(٣٥٧)- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: إن رسول الله ﷺ قال: (طوافان لا يوافقهما عبدٌ مسلم إلا أخرج من ذنوبه كما ولدته أمه وغُفرت له بالغة ما بلغت: طواف بعد صلاة الفجر فراغه مع طلوع الشمس، وطواف بعد صلاة العصر فراغه مع غروب الشمس).

فقال رجل: يا رسول الله إن كان قبله أو بعده؟ قال: (يلحق به).

أ- رواه الأزرقى في أخبار مكة^(١) والفاكهي في أخبار مكة^(٢) والطبراني في المعجم الأوسط^(٣) من طريق عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن أنس بن مالك به.

وذكره الديلمي في الفردوس^(٤) من حديث أنس.

زاد الفاكهي: (وعن سعيد بن جبير ومعاوية بن قررة عن ابن عمر رضي الله عنهما...).

وفي إسناد الأزرقى: (عن أنس بن مالك وسعيد بن المسيب).

(١) (١/٥٢٠-٥٢١) رقم ٦١٠.

(٢) (١/٢٥٣) رقم ٤٨٥.

(٣) (٦/١٢٥) ح ٥٩٩٢.

(٤) (٣/٣٢) رقم ٣٧٨٥ ط دار الكتاب العربي.

وفي إسناد الطبراني زاد سعيد بن جبير بين زيد العمي وأنس.
وهذا إسناد ضعيف جداً كما تقدم في الحديث السابق؛ قال الهيثمي: (فيه عبد
الرحيم بن زيد العمي وهو متروك)^(١).

ب- ورواه الفاكهي^(٢) من طريق عبد المجيد بن أبي رواد^(٣) عَمَّن حَدَّثَهُ عَنْ زَيْدِ
بْنِ الْخَوَارِيزْمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَمَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
قَالُوا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. وَفِي آخِرِهِ: قَالَ: قُلْتُ: فَلَمْ يَسْتَحِبْ بَهَاتَيْنِ
السَّاعَتَيْنِ؟ قَالَ: إِنَّهُمَا سَاعَتَانِ لَا تَعْدُوهُمَا الْمَلَائِكَةُ.

ولعل الراوي الذي أُبهم هو عبد الرحيم بن زيد نفسه، وعلى كل حال
فالإسناد ضعيف.

• والطواف بالبيت مشرُوعٌ في أيِّ ساعةٍ من ليلٍ أو نهارٍ، فتخصيصه بعد
صلاة الفجر وبعد صلاة العصر، واعتقادُ أفضلية ذلك على الطواف في
سائر الأوقات؛ تقييدٌ لما أطلقه الشارع، وتقرُّبٌ إلى الله بما لم يشرعه، فهو
محدث.

(١) مجمع الزوائد (٣/ ٢٤٥-٢٤٦).

(٢) أخبار مكة (١/ ٢٥٣-٢٥٤) رقم ٤٨٦.

(٣) عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد: صدوق يخطئ وكان مرجئاً، مات سنة (٢٠٦). تقريب التهذيب
(٤١٦٠).

المبحث الخامس:

ما روي في الدعاء بعد ركعتي الطواف.

(٣٥٨)- [١] عن بريدة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (لما أهبط آدم إلى الأرض طاف بالبيت سبوعاً وصلى حذاء المقام ركعتين ثم قال: اللهم أنت تعلم سري وعلانتي فاقبل معذرتي، وتعلم حاجتي فأعطني سؤلي وتعلم ما عندي فاغفر لي ذنوبي، وأسألك إيماناً يباشر قلبي وبقيناً صادقاً حتى أعلم أنه لن يصيبني إلا ما كتبت لي ورَضني بقضائك.

فأوحى الله إليه: يا آدم إنك دعوتني بدعاء فاستجبت لك فيه، ولن يدعوني به أحد من ذريتك من بعدك إلا استجبت له وغفرت له ذنبه وفرجت همّه وغمومه، واتَّجرت له من وراء كل تاجر وأتته الدنيا راغمة وإن كان لا يريدُها).

هذا الحديث روي من طريقين عن سليمان بن بريدة عن أبيه:

أ- فقد رواه الطبراني في المعجم الكبير^(١) وفي جزء من حديثه انتقاه أبو بكر ابن مردويه^(٢) والبيهقي في الدعوات الكبير^(٣) والخطيب في موضح أوهام الجمع

(١) كما في تفسير ابن كثير (١/ ٢٤٠) وجامع المسانيد والسنن (١/ ١٨١) رقم ٧٤٢ من طريق محمد بن كثير عن حميد بن معاذ عن المنهال بن عمرو عن سليمان بن سليم عن ابن بريدة عن أبيه، والصواب في هذا الإسناد هو المثبت أعلاه كما في سائر المصادر والله أعلم. والحديث غير موجود ضمن أحاديث بريدة في المطبوع من المعجم الكبير، وقد عزاه السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣١٥-٣١٦) للمعجم الأوسط ولم أجده فيه.

(٢) ص ٣٤٢ ح ١٦٣ عن حفص بن عمر بن الصباح الرقي عن محمد بن كثير عن حميد بن معاذ الكوفي عن المنهال بن عمرو عن سليمان بن بريدة عن أبيه، والصواب هو ما رواه البيهقي وغيره من طريق حفص بن عمر بن الصباح عن محمد بن كثير بالإسناد المثبت أعلاه كما تقدم.

(٣) (١/ ١٧٠) ح ٢٣١.

والتفريق^(١١) وابن عساكر في تاريخ دمشق^(١٢) وابن الجوزي في مثير العزم الساكن^(١٣) من طريق محمد بن كثير العبدي عن عبيد الله بن المنهال عن سليمان بن قسيم عن سليمان بن بريدة عن أبيه به. وفي هذا الإسناد:

١- عبيد الله بن المنهال: لم أجد له ترجمة.

٢- سليمان بن قسيم^(١٤) ويقال ابن يسير ويقال ابن أسير النخعي أبو الصباح الكوفي: وهما ابن معين^(١٥) والإمام أحمد^(١٦) والفلاس^(١٧) وأبو زرعة^(١٨) والنسائي^(١٩) وقال أبو حاتم: (ضعيف الحديث ليس بمتروك)^(٢٠). وقال الذهبي: (ضعفه)^(٢١)، وقال ابن حجر: (ضعيف)^(٢٢).

فالإسناد ضعيف جداً، خلافاً لقول السيوطي: (سنده لا بأس به)^(٢٣).

ب- ورواه الأزرق في أخبار مكة^(٢٤) والديلمي في مسند الفردوس^(٢٥) وابن

(١) (١٢٤/٢).

(٢) (٤٢٧-٤٢٩).

(٣) (١٢٤-١٢٥) ح ٣٣٦.

(٤) بفتح القاف وكسر السين كما في الإكمال (١١٨/٧).

(٥) تاريخ الدوري (٢/٢٣٧) والمجروحين (١/٤١٤) رقم ٤٠٦؛ قال: (ليس بشيء).

(٦) العلل ومعرفة الرجال (٣/١٩٦) رقم ٤٨٤٩؛ قال: (ليس يسوى شيئاً في الحديث).

(٧) الجرح والتعديل (٤/١٥٠) رقم ٦٤٧؛ قال: (منكر الحديث).

(٨) المصدر نفسه؛ قال: (واهي الحديث).

(٩) الضعفاء والمتروكون ص ١٢١ رقم ٢٦٣؛ قال: (متروك الحديث).

(١٠) الجرح والتعديل (٤/١٥٠).

(١١) الكاشف (١/٤٦٥) رقم ٢١٣٧.

(١٢) تقريب التهذيب (٢٦٢٠).

(١٣) الدر المنثور (١/٣١٥-٣١٦).

(١٤) (١/٤٨٦) رقم ٥٣٠.

(١٥) كما في زهر الفردوس ج ١/٢ ص ١٣٩، وفيه ذكر الدعاء فقط دون ذكر آدم ولا مكان الدعاء.

عساكر في تاريخ دمشق^(١) من طريق حفص بن سليمان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه به.

وفي هذا الإسناد: حفص بن سليمان الأسدي الكوفي القارئ، قال أحمد^(٢) ومسلم^(٣) وأبو حاتم^(٤) والنسائي^(٥) وغيرهم: (متروك الحديث)، وقال الساجي: (يحدث عن سماك وعلقمة بن مرثد... أحاديث بواطيل)^(٦). وقال ابن حجر: (متروك الحديث مع إمامته في القراءة)^(٧).

فالإسناد وإه.

(٣٥٩) - [٢] عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: (لما أهبط الله آدم إلى الأرض قام وجاه الكعبة فصلى ركعتين فألمه الله هذا الدعاء: اللهم إنك تعلم سريري وعلانيتي فاقبل معذرتي) الحديث نحو حديث بريدة المتقدم. هذا الحديث روي من طريقين عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً وموقوفاً:

أ- فقد رواه الطبراني في المعجم الأوسط^(٨) وابن عساكر في تاريخ دمشق^(٩) من

(١) (٤٣٢-٤٣١/٧).

(٢) الجرح والتعديل (١٧٣/٣) رقم ٧٤٤.

(٣) الكنى والأسماء (٥٤٠/١) رقم ٢١٦٤.

(٤) الجرح والتعديل (١٧٣/٣) رقم ١٧٤.

(٥) الضعفاء والمتروكون ص ٨٢ رقم ١٣٦.

(٦) تاريخ بغداد (٦٧/٩).

(٧) تقريب التهذيب (١٤٠٥).

(٨) (١١٧/٦-١١٨) ح ٥٩٧٤.

(٩) (٤٣٢-٤٣١/٧).

طريق النضر بن طاهر عن معاذ بن محمد الأنصاري^(١) عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به مرفوعاً.

وفي هذا الإسناد: النضر بن طاهر القيسي أبو الحجاج البصري؛ قال ابن أبي عاصم: (وقفْتُ منه على الكذب) ^(٢)، وقال ابن عدي: (ضعيف جداً يسرق الحديث ويحدِّث عمَّن لم يرههم ولا يحتمل سنه أن يراهم) ^(٣)، وقال الدارقطني: (بصري متروك) ^(٤).

ولم يخبره ابن حبان فذكره في الثقات ^(٥) إلا أنه قال: (ربما أخطأ ووهم). فالإسناد واه؛ قال الهيثمي: (فيه النضر بن طاهر وهو ضعيف) ^(٦)، وقال السيوطي: (سنده ضعيف) ^(٧).

ب- ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ^(٨) من طريق خالد بن عبد الرحمن المخزومي عن هشام بن عبد الله بن عكرمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: لما أراد الله عز وجل أن يتوب على آدم طاف بالبيت سبعاً - والبيت يومئذ ربوة حمراء - فلما صلى ركعتين قام فاستقبل البيت فقال: اللهم إنك تعلم سري

(١) معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب الأنصاري: مقبول من الثامنة. تقريب التهذيب (٦٧٣٩) ونُسب في إسناد الطبراني بالخراساني.

(٢) السنة لابن أبي عاصم (٤٤٦/١).

(٣) الكامل (٢٤٩٣/٧). وفي المطبوع: (... لا يحمل سنه) والمثبت من مختصر الكامل للمقريزي ص ٧٥٩.

(٤) سؤالات البرقاني ص ٦٨ رقم ٥٢١.

(٥) (٢١٤/٩).

(٦) مجمع الزوائد (١٨٣/١٠).

(٧) الدر المنثور (٣١٤/١).

(٨) (٤٣١/٧).

وعلايتي ... الحديث.

وفي هذا الإسناد:

١- خالد بن عبد الرحمن المخزومي المكي: وهو متروك^(١)، وقد تقدم في

الحديث رقم (٣٤٢).

٢- هشام بن عبدالله بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام

المخزومي:

قال ابن حبان: (ينفرد عن هشام بن عروة بما لا أصل له من حديثه كأنه هشام

آخر، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد)^(٢).

فالإسناد ضعيف جداً؛ قال أبو حاتم: (هذا حديث منكر)^(٣).

(١) تقريب التهذيب (١٦٥٢).

(٢) المجروحين (٤٣٩/٢) رقم ١١٥٦. وقال ابن سعد: (كان لزوماً لهشام بن عروة وكان من خاصته وسمع منه سماعاً كثيراً إلا أنه لم يحدث ... الطبقات الكبرى (٧/٦٠٠-٦٠١) رقم ٢٢٦٥.

(٣) علل الحديث (١٨٨-١٨٩) رقم ٢٠٦١.

وقد روي هذا الحديث أيضاً معضلاً من وجهين:

أ- فرواه الأزرقي في أخبار مكة (١/٨٣-٨٤، ٤٨٥-٤٨٦) رقم ٢٧، ٥٢٩ عن محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني عن هشام بن سليمان المخزومي عن عبدالله بن أبي سليمان مولى بني مخزوم أنه قال: طاف آدم سبعاً بالبيت حين نزل ثم صلى وجاه باب الكعبة ركعتين ثم أتى الملتزم فقال: اللهم إنك تعلم سريري وعلايتي فاقبل معذرتي ... وفي آخره قال: فمد طاف آدم عليه السلام كانت سنة الطواف.

وهشام بن سليمان المخزومي (مقبول من الثامنة) تقريب التهذيب (٧٢٩٦)، وعبدالله بن أبي سليمان الأموي مولاهم أبو أيوب (صدوق من الرابعة). المصدر نفسه (٣٣٧٣).

ب- ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٧/٤٣٢) من طريق ابن أبي الدنيا عن القاسم بن هاشم عن آدم بن أبي إياس عن شهاب بن خراش عن عبدالله بن راشد عن عون بن أبي خالد قال: وجدت في بعض الكتب أن آدم عليه السلام ركب إلى جانب الركن اليماني ركعتين ثم قال: اللهم إني أسألك إيماناً يباشر قلبي ... وعبدالله بن راشد وعون بن أبي خالد لم أجد لها ترجمة.

(٣٦٠) - [٣] عن جابر رضي الله عنه أن النبي ﷺ عمد إلى مقام إبراهيم فصلى خلفه ركعتين ثم قال: (اللهم هذا بلدك ومسجدك الحرام وبيتك الحرام، وأنا عبدك وابن عبدك ابن أمتك، أثبتك بذنوب كثيرة وخطايا جمة وأعمال سيئة، وهذا مقام العائذ بك من النار فاغفر لي إنك أنت الغفور الرحيم، اللهم إنك دعوت عبادك إلى بيتك الحرام وقد جئت طالباً رحمتك مبتغياً رضاك وأنت مننت عليّ بذلك فاغفر لي وارحمني إنك على كل شيء قدير).

ذكره الماوردي في الحاوي الكبير^(١) في سياق كلامه عن ركعتي الطواف فقال: (ونختار أن يدعو عقبيهما بما روى جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر ...) فذكره. قال ابن علان: (قال الحافظ: ولم أظفر بسنده إلى الآن والله المستعان. قال الحافظ: ثم وجدت الدعاء المذكور في كتاب المناسك لإبراهيم بن إسحق الحربي. ثم ساق الحافظ سنده في الكتاب المذكور وقال: فذكر ما في الكتاب من أثر مسند [وذكر هذا الدعاء ولم يسق سنده] وزاد في آخره: اللهم إنك ترى مكاني وتسمع دعائي وندائي ولا يخفى عليك شيء من أمري، هذا مقام العائذ بالبائس الفقير المستغيث المقرّ بخطيئته المعترف بذنبه التائب إلى ربه فلا تقطع رجائي ولا تحيّب أملي يا أرحم الراحمين)^(٢).

• وقد ذكر الشيخ الألباني رحمه الله من بدع الطواف: (القول قبالة باب الكعبة: اللهم إن البيت بيتك والحرم حرمك والأمن أمنك، وهذا مقام

(١) (١/٦١٢-٦١٣) [كتاب الحج] ط الرشد.

(٢) الفتوحات الربانية (٤/٣٩٠). وما بين معقوفتين من نسخة أخرى كما أشار محققه في الحاشية، وفي الأصل: (وذكر أن هذا الدعاء سبق سنده) والمثبت أوضح والله أعلم.

العائذ بك من النار - مشيراً إلى مقام إبراهيم عليه السلام) (١).

وقال الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله في سياق كلامه عن ركعتي الطواف:
 (اعلم أن المشروع في هاتين الركعتين التخفيف وأن يقرأ فيها { قل يا أيها
 الكافرون } و { قل هو الله أحد }، وأنه ليس قبلهما دعاء وليس بعدهما دعاء...)
 إلى أن قال: (ليس للمقام دعاء، ولا دعاء قبل الركعتين ولا بعدهما، ولكن
 المشكلة أن مثل هذه البدع صارت كأنها قضايا مسلّمة مشروعة...) (٢).

(١) حجة النبي ﷺ ص ١١٥، ومثله في تصحيح الدعاء للشيخ بكر أبو زيد ص ٥١٩.

(٢) مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين (٤٦٤/٢٤).

المبحث السادس:

ما روي في الدعاء متعلقاً بأستار الكعبة.

(٣٦١)- عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (ما شئتُ أن أرى جبريل متعلقاً بأستار الكعبة وهو يقول: يا واحد يا ماجد لا تُزل عني نعمة أنعمت بها علي؛ إلا رأيتَه).

رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق^(١) من طريق محمد بن أحمد بن يحيى الحجوري الدمشقي عن أبي بكر محمد بن سعيد الرازي عن محمد بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي عن الفضل بن محمد بن الفضل بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي عن أبيه عن محمد بن جعفر بن محمد بن علي عن أبيه عن جده عن علي به. وفي هذا الإسناد:

١- محمد بن أحمد بن يحيى الحجوري الدمشقي: ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق^(٢) وأورد له هذا الحديث، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. ومن فوقه في الإسناد إلى محمد بن جعفر لم أجد لهم ترجمة.

٢- محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين الهاشمي: تقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٢٧٤)، وتقدم هناك أن الخطيب أورد بإسناده في ترجمة محمد بن جعفر هذا^(٣) أنه لما خرج على المأمون في مكة ثم قبض عليه قيل له: قد كنت

(١) (١٦٤/٥١).

(٢) المصدر نفسه.

(٣) تاريخ بغداد (٢/٤٧٦-٤٧٧).

حدّثت الناس بروايات لتفسد عليهم دينهم، فقم فأكذب نفسك. فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إنّي قد حدّثتكم بأحاديث زورّتها، فشقّ الناس الكتب والسماع الذي كانوا سمعوه منه.

٣- الانقطاع بين محمد بن علي وجدّ أبيه علي رضي الله عنه كما تقدم في الحديث رقم (٣٤).

فالحديث ضعيف؛ وقد رمز السيوطي بضعفه في الجامع الصغير^(١)، وقال الألباني: (ضعيف)^(٢).

• وسئل الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله: ما حكم الذين يتمسّحون بأستار الكعبة ويدعون طويلاً؟ فأجاب: (هؤلاء عملهم لا أصل له في السنّة وهو بدعة، يجب على طالب العلم أن يبيّن لهم هذا وأنّه ليس من هدي النبي ﷺ)^(٣).

(١) (٤٥٠/٥) [مطبوع مع فيض القدير].

(٢) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١١/٢/٧٩٤).

(٣) مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين (٢٢/٣٥١).

المبحث السابع:

ما روي في مسح أركان الكعبة كلها.

(٣٦٢) - عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال: (من طاف بالبيت فليستلم الأركان كلها).

رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق^(١) من طريق مكّي بن عبدان^(٢) عن محمد بن عمر الدراجردي^(٣) حدثنا أبو حذيفة إسحق البخاري - ثقة - عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس به.

قال ابن عساكر: (لم يُتابع الدراجردي على توثيق أبي حذيفة).

وأبو حذيفة إسحق بن بشر البخاري كذاب وضاع^(٤)؛ قال ابن الجوزي: (اتفقوا على أنه كان كذاباً يضع الحديث)^(٥).

فالحديث موضوع.

قال الذهبي: (باطل)^(٦)، وقال المتقي الهندي: (فيه إسحق بن بشر أبو حذيفة

(١) (١٨٩/٨) ترجمة إسحق بن بشر البخاري.

(٢) مكّي بن عبدان أبو حاتم النيسابوري: قال أبو علي النيسابوري الحافظ: (ثقة مأمون)، مات سنة (٣٢٥). تاريخ بغداد (١٥/١٤٨-١٤٩) رقم ٧٠٥٣.

(٣) محمد بن عمر الدراجردي: لم أجد له ترجمة.

(٤) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (١/١٨٤-١٨٦) رقم ٧٣٩، ولسان الميزان (٢/٤٤-٤٦) رقم ١٠٠٥.

(٥) الموضوعات (١/٣٣٦) تحت ح ٤١٩.

(٦) سير أعلام النبلاء (٩/٤٧٨).

كذاب) (١).

• والمشروع إنما هو مسح الحجر الأسود والركن اليماني، أما باقي أركان الكعبة وجدرانها فلا يُشرع مسحها.

قال ابن تيمية رحمه الله: (... وأما سائر جوانب البيت والركنان الشاميان ومقام إبراهيم فلا يُقبَل ولا يُتمسَّح به باتفاق المسلمين المتَّبِعِينَ للسنة المتواترة عن النبي ﷺ) (٢).

وقال الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله: (... كُلُّ عملٍ تريد به التقرب والتعبُّد لله ليس له أصلٌ في الشرع؛ فإنه بدعة حذَّر منه الرسول ﷺ فقال: " إياكم ومحدثات الأمور، وكل بدعة ضلالة ". ولم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه مسح سوى الركن اليماني والحجر الأسود، فإذا مسح الإنسان أي ركنٍ من أركان الكعبة أو جهةٍ من جهاتها غير الركن اليماني والحجر الأسود فإنه يُعتبر مبتدعاً...) (٣).

(١) كنز العمال (٥٨/٥) رقم ١٢٠٣٦.

(٢) مجموع الفتاوى (٩٧/٢٦).

(٣) مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين (٣٥٠/٢٢).

المبحث الثامن:

ما روي في التطوع بين الركن والمقام بركعات

محددة أو بتخصيص قراءة سور معينة.

(٣٦٣)- [١] عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من صلى أربع ركعات فيما بين الركن والمقام يقرأ فيهن بهذه الأربع السور: سورة يس في ركعة وتبارك الذي بيده الملك في ركعة وألم تنزّل السجدة في ركعة والدخان في ركعة؛ وُكّل به ملك يضرب بجناحيه بين كتفيه وهو يقول: أيها العبد ارفع رأسك فقد عُفِر لك). رواه الفاكهي في أخبار مكة^(١) عن أبي جعفر أحمد بن صالح عن علي بن عيسى عن جرير عن داود^(٢) عن الشعبي عن عمر به. وفي هذا الإسناد:

١- أبو جعفر أحمد بن صالح: لعله أحمد بن صالح المكي السواق الطحان؛ قال فيه أبو زرعة: (هو صدوق ولكن يحدث عن المجهولين ويحدث عن الضعفاء)^(٣)، وقال ابن أبي حاتم: (روى عن المؤمل بن إسماعيل عن الثوري أحاديث منكرات في الفتن تدل على توهم أمره)^(٤)، وقال الدارقطني: (ضعيف)^(٥).

(١) (٤٦٨/١) رقم ١٠٣١.

(٢) داود بن أبي هند البصري: ثقة متقن كان يهيم بأخرة، مات سنة (١٤٠) وقيل قبلها. تقريب التهذيب (١٨١٧).

(٣) الجرح والتعديل (٥٦/٢) رقم ٧٤.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) لسان الميزان (١٥٨/٦) رقم ٥٧١١ [ترجمة عمر بن يحيى]. وأما أبو جعفر أحمد بن صالح الشمومي المكي الذي كذبه ابن معين - كما في لسان الميزان (٤٨٤/١) رقم ٥٤٨ - فالظاهر أنه متقدم عن الذي في الإسناد والله أعلم.

٢- علي بن عيسى: هناك عدة رواة بهذا الاسم ولم يتبين لي أيهم الذي في هذا الإسناد، ويحتمل أنه أحد المجاهيل الذين حدّث عنه أحمد بن صالح المكي كما تقدم في كلام أبي زرعة، والله أعلم.

٣- الانقطاع بين الشعبي وعمر رضي الله عنه:

قال أبو زرعة وأبو حاتم: (الشعبي عن عمر مرسل) (١).

فالحديث منكر، وقد روى أحمد بن صالح نحوه بإسناد آخر من حديث عائشة رضي الله عنها وهو الحديث التالي.

(٣٦٤)- [٢] عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال لي النبي ﷺ: (أيّ البقاع خير؟) قلت: الله ورسوله أعلم. قلت: يا رسول الله كأنك تريد بين الركن والمقام؟ قال ﷺ: (صدقيت، إنّ خير البقاع وأطهرها وأزكاها وأقربها من الله تعالى ما بين الركن والمقام، وإنّ فيما بين الركن والمقام روضة من رياض الجنة، فمن صلى أربع ركعات نودي من بطنان العرش: أيها العبد غُفِرْ لك ما سلف منك فاستأنف العمل).

رواه الفاكهي في أخبار مكة (٢) عن أحمد بن صالح عن محمد بن عبد الله عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به. والكلام في هذا الإسناد كسابقه: أحمد بن صالح المكي تقدم، ومحمد بن عبد الله يحتمل أنه ابن كناسة الكوفي الأسدي فهو يروي عن هشام بن عروة (٣)، وهو صدوق (٤)، ويحتمل أنه أحد المجاهيل الذين حدّث عنه أحمد بن صالح المكي كما تقدم.

وعلى كل حال فالحديث منكر كسابقه، وعلتها أحمد بن صالح المكي والله أعلم.

(١) المراسيل ص ١٦٠ رقم ٥٩٢.

(٢) (١/٤٦٨-٤٦٩) رقم ١٠٣٢.

(٣) كما في تهذيب الكمال (٤٩٣/٢٥) ترجمة محمد بن عبد الله بن كناسة، و(٣٦/٣٠) ترجمة هشام بن عروة.

(٤) تقريب التهذيب (٦٠٢٧).

الفصل السادس:

ما روي في شأن السعي،

وفيه مبحثان:

المبحث الأول:

ما روي في السعي بين الصفا والمروة تطوعاً.

(٣٦٥)- عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (من توضعاً فأحسن الوضوء ثم مشى بين الصفا والمروة كتب الله عز وجل له بكل قدم سبعين ألف درجة).

ذكره شيرويه الديلمي في الفردوس^(١) وأسنده ولده أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس^(٢) من طريق محمد بن عمر بن خَزَر الصوفي^(٣) عن إبراهيم بن محمد بن فيره^(٤) الأصبهاني عن الحسين بن القاسم عن إسماعيل الشامي عن أبي محمد^(٥) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده^(٦) به.

وفي هذا الإسناد:

(١) (٤٣/٤) رقم ٥٦٢٢ ط دار الكتاب العربي.

(٢) كما في حاشية محقق الفردوس؛ الموضع السابق، وذيل اللالكئ المصنوعة ص ١٢٢.

(٣) ذكره ابن ماكولا في الإكمال (٤٥٦/٢)، وخَزَر بالخاء المعجمة المفتوحة وبعدها زاي مفتوحة وراء المصدر نفسه.

(٤) تصحف في حاشية الفردوس إلى (خيرة) وفي المطبوع من ذيل اللالكئ إلى (مرة)، والصواب: فيره بكسر الفاء وسكون الياء المعجمة وفتح الراء، كما في تكملة الإكمال لابن نقطة (٤/٥٢٢).

(٥) وفي المطبوع من ذيل اللالكئ ص ١٢٢: (حدثنا إسماعيل الشامي أبو محمد عن عمرو ...)، ولعل الصواب ما نقله محقق الفردوس عن المسند، لأن إسماعيل بن أبي زياد يكنى أبا الحسن، والله أعلم.

(٦) فالحديث من رواية عبدالله بن عمرو بن العاص، ووقع في المطبوع من تنزيه الشريعة (٢/١٧٥): (الديلمي من حديث عبدالله بن عمرو).

١- إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني الطيّان، ولقبه أبه^(١)، ولقب جدّه فيره:

قال أبو جعفر الحافظ: (سألتُ عنه بأصبهان فلم يُعرف، ولا الحسين الزاهد عُرف، ولا التفسير الذي رواه)^(٢)، وسئل عنه محمد بن يحيى بن منده فلم يحمدّه^(٣)، وقال الجورقاني: (منكر الحديث مجهول)^(٤)، وقال ابن الجوزي: (مجهول، وذكر بعض الحفاظ أنه لا تجوز الرواية عنه).^(٥)

٢- الحسين بن القاسم بن محمد الزاهد الأصبهاني: قال الجورقاني: (ضعيف الحديث)^(٦)، وقال ابن الجوزي: (مجهول)^(٧). وقال الذهبي: (فيه لينٌ ما)^(٨)، وقال أيضاً: (تُكلم فيه).^(٩)

٣- إسماعيل بن مسلم السكوني أبو الحسن بن أبي زياد الشامي: كذبه أبو زرعة والدارقطني، وتقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٩٩).

٤- أبو محمد: لم يتبين لي من هو.

فالحديث موضوع؛ وقد أورده السيوطي في ذيل اللآلئ المصنوعة^(١٠) وقال

(١) بفتح الهمزة والباء المعجمة كما في الإكمال (١١/١).

(٢) تكملة الإكمال لابن نقطة (٤/٥٢٢-٥٢٣)، والأباطيل والمناكير للجورقاني (١/٣٦٩-٣٧٠).

(٣) لسان الميزان (١/٣٤٩-٣٥٠).

(٤) الأباطيل والمناكير (١/٣٦٩).

(٥) الموضوعات (٢/٣٦٣).

(٦) الأباطيل والمناكير (١/٣٦٩).

(٧) الموضوعات (٢/٣٦٣).

(٨) ميزان الاعتدال (١/٥٤٦).

(٩) المغني (١/٢٥٨) رقم ١٥٦٢.

(١٠) ص ١٢٢.

عقبه: (إسماعيل كذاب، والحسين وإبراهيم مجروحان).

• وقد بين أهل العلم أنّ السعي بين الصفا والمروة لا يُشرع منفرداً عن الحجّ أو العمرة، فليس هو عبادة مستقلة.

قال النووي رحمه الله: (السعي ليس من العبادات المستقلة التي يُشرع تكريرها والإكثار منها... بخلاف الطواف فإنه مشروع في غير الحج والعمرة)^(١).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: (... وأما الطواف بالصفا والمروة فيختصّ بالحجّ والعمرة؛ لا يُشرع منفرداً، بل ولا يُشرع إلا بعد الطواف بالبيت...)^(٢).

وقال الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله في تفسير قوله تعالى: {فمن حجّ البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوّف بهما}: (... ودلّ تقييد نفي الجناح فيمن تطوّف بهما في الحجّ والعمرة أنّه لا يُتطوّع بالسعي مفرداً إلا مع انضمامه لحجّ أو عمرة، بخلاف الطواف بالبيت فإنه يُشرع مع العمرة والحجّ، وهو عبادة مفردة. فأما السعي والوقوف بعرفة ومزدلفة ورمي الجمار فإنّها تتبع النُّسك، فلو فعلت غير تابعة للنُّسك كانت بدعة، لأنّ البدعة نوعان:

نوع يُتعبّد لله بعبادة لم يشرعها أصلاً.

ونوع يُتعبّد له بعبادة قد شرعها على صفة مخصوصة، فتُفعل على غير تلك الصفة، وهذا منه)^(٣).

وقال الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله: (إنّ بعض الناس يتعبّد لله تعالى

(١) الإيضاح في مناسك الحج والعمرة ص ٢٥٩.

(٢) جامع المسائل لشيخ الإسلام ابن تيمية (١/٢٠٢).

(٣) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان (١/١١٦) ط دار ابن الجوزي.

بالسعي بغير حج ولا عمرة، وهذا لا أصل له بل هو بدعة...^(١).
 وقال أيضاً: (... وأما السعي بين الصفا والمروة فليس عبادة مستقلة بل هو
 جزء من العبادة؛ جزء من الحج والعمرة، ولا يُتعبَّد لله تعالى به وحده بدون حج
 ولا عمرة)^(٢).

(١) مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين (٢٢/٤٥١).

(٢) المصدر نفسه (٢٢/٣٢٥).

المبحث الثاني:

ما روي في صلاة ركعتين بعد السعي.

(٣٦٦)- عن المطلب بن أبي وداعة قال: رأيتُ رسول الله ﷺ حين فرغ من سعيه جاء حتى إذا حاذى الركن فصلى ركعتين في حاشية المطاف وليس بينه وبين الطائفين أحد. ذكره الكمال ابن الهمام في فتح القدير^(١) فقال: (فرغ: إذا فرغ من السعي يستحب له أن يدخل فيصلّي ركعتين ليكون ختم السعي كختم الطواف ... ولا حاجة إلى هذا القياس إذ فيه نص وهو ما روى المطلب بن أبي وداعة ...) فذكره وعزاه لأحمد وابن ماجه وابن حبان.

قال الألباني: (قلتُ: هذا وهم عجيب من مثل هذا العالم النحرير، فقد تحرف عليه لفظ: سعيه، والصواب: " سبعة " كما في سنن ابن ماجه^(٢) وهو في المسند^(٣) بلفظ: " أسبوعه "، وفي رواية أخرى له: " طاف بالبيت سبعا ثم صلى ركعتين بحذائه ... " على أن الحديث من أصله لا يصح من قبل إسناده فإن فيه اضطراباً وجهالة ...)^(٤).

(١) (٢/٤٦٠).

(٢) كتاب المناسك، باب الركعتين بعد الطواف (٤/٤٤٢-٤٤٣) ح ٢٩٥٨.

(٣) (٦/٣٩٩).

(٤) حجة النبي ﷺ ص ١٢١، ونحوه في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٢/٣٢٨).

• وقد ذكر العلماء أنّ صلاة ركعتين بعد السعي بدعة محدثة.

قال أبو شامة: (حكى الشيخ التقي ^(١) في كتاب المناسك له عن الشيخ أبي محمد ^(٢) قال: رأيتُ ناساً إذا فرغوا من السعي على المروة فربما صلوا ركعتين على متّسع المروة، وذلك حسنٌ وزيادة طاعة، ولكن لم يثبت عن رسول الله ﷺ. قال الشيخ التقي أبو عمرو: قلتُ: ينبغي أن يُكره ذلك لآته ابتداء شعار... ^(٣). وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: (... وأُمنع من هذا استحباب بعض أصحاب الشافعي لمن سعى بين الصفا والمروة أن يصلي ركعتين بعد السعي على المروة قياساً على الصلاة بعد الطواف. وقد أنكر ذلك سائر العلماء من أصحاب الشافعي وسائر الطوائف، ورحأوا أن هذه بدعة ظاهرة القبح، فإن السنة مضت بأن النبي ﷺ وخلفاءه طافوا وصلوا كما ذكر الله الطواف والصلاة، ثم سعوا ولم يصلوا عقب السعي، فاستحباب الصلاة عقب السعي كاستحبابها عند الجمرات أو بالموقف بعرفات، أو جعل الفجر أربعاً قياساً على الظهر... ^(٤)).

(١) هو الحافظ أبو عمرو ابن الصلاح.

(٢) هو الجويني كما جاء مصرحاً به في الإيضاح للنووي ص ٢٦٢.

(٣) الباعث على إنكار البدع والحوادث ص ٦٥، ومثله في الإيضاح للنووي ص ٢٦٢.

(٤) مجموع الفتاوى (١٧١/٢٦-١٧٢).

وذكر الشيخ الألباني من بدع السعي: (صلاة ركعتين بعد الفراغ من السعي) ^(١).

- (١) حجة النبي ﷺ ص ١٢١، ومثله في كتاب (وكل بدعة ضلالة) للريسوني ص ٢٠٦.
- * ويما يُذكر هنا: قول اللهم اغفر وارحم وأنت الأعزُّ الأكرم، إذا مرَّ بالوادي بين الصفا والمروة. فقد روي مرفوعاً ولا يصح، وإنما ثبت موقوفاً عن ابن مسعود وابن عمر رضي الله عنهم.
- أما الحديث المرفوع: فرواه الطبراني في المعجم الأوسط (٣/١٤٧-١٤٨) ح ٢٧٥٧ من طريق عبد الوارث بن سعيد عن ليث بن أبي سليم عن أبي إسحق عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا سعى في بطن المسيل قال: (اللهم اغفر وارحم وأنت الأعزُّ الأكرم).
- وفي إسناده ليث بن أبي سليم وهو ضعيف، وتقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٢٨).
- _ وأما أثر ابن مسعود ﷺ فقد روى ابن أبي شيبة في المصنف (٤/٦٨-٦٩) والبيهقي في السنن الكبرى (٥/٩٥) أن عبدالله بن مسعود كان إذا سعى في بطن الوادي قال: رب اغفر وارحم إنك أنت الأعزُّ الأكرم. قال البيهقي: (هذا أصحُّ الروايات في ذلك عن ابن مسعود).
- _ وأما أثر ابن عمر رضي الله عنهما فقد روى ابن أبي شيبة في المصنف أيضاً (٤/٦٩-٧٠) والبيهقي في السنن الكبرى (٥/٩٥) أن ابن عمر كان يقول بين الصفا والمروة: رب اغفر وارحم وأنت الأعزُّ الأكرم. قال الألباني: (إسناده صحيح) مناسك الحج والعمرة ص ٢٨.
- وروى ابن أبي شيبة (٤/٦٩) من طريق العلاء بن المسيب عن أبيه عن عمر رضي الله عنه مثله. وإسناده منقطع؛ قال ابن معين: لم يسمع المسيب بن رافع عن أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا البراء بن عازب. تاريخ الدوري (٢/٥٦٦).
- وسقط اسم (عمر) في الطبعة الهندية، والمثبت من طبعة الرشد.

الفصل السابع:

ما روي في تخصيص

بعض الأدعية في يوم عرفة.

(٣٦٧) - [١] عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: (ما من عبد دعا بهذه الدعوات ليلة عرفة - وهي عشر كلمات - ألف مرة؛ لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه إلا قطيعة رحم أو مأثماً: سبحان الذي في السماء عرشه، سبحان الذي في الأرض موطنه، سبحان الذي في البحر سبيله، سبحان الذي في النار سلطانه، سبحان الذي في الجنة رحمته، سبحان الذي في القبور قضاؤه، سبحان الذي في الهواء رَوْحه، سبحان الذي رفع السماء، سبحان الذي وضع الأرض، سبحان الذي لا منجاة منه إلا إليه).

رواه ابن أبي شيبة في مصنفه ^(١) والبخاري في التاريخ الكبير ^(٢) والفاكهي في أخبار مكة ^(٣) وأبو يعلى في مسنده ^(٤) والشاشي في مسنده ^(٥) والعقيلي في الضعفاء ^(٦) - ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات ^(٧) - والطبراني في المعجم الكبير ^(٨) وفي الدعاء ^(٩) وفي فضل عشر ذي الحجة ^(١٠) والبيهقي في الدعوات

(١) (١٠/٤٢٦) رقم ٩٨٧٢.

(٢) (٧/٦٥) ترجمة عزرة بن قيس.

(٣) (٥/٢٥) ح ٢٧٦١.

(٤) (٩/٢٦٤) ح ٥٣٨٥.

(٥) (٢/٢٢٩) ح ٨٠٠.

(٦) (٣/١١٠٥-١١٠٦) ترجمة عزرة بن قيس. وقد رواه العقيلي عن شيخه محمد بن إسماعيل - وهو أبو جعفر البغدادي الصائغ؛ انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٢٤/٤٧٥-٤٧٦) رقم ٥٠٦٣ - وليس هو الإمام البخاري كما يوهمه قول الشيخ الألباني في تحريجه لهذا الحديث: (أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ومن طريقه العقيلي في الضعفاء...) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١٢/٢/٩٦٥). فالعقيلي لم يدرك البخاري وإنما يروي عنه بواسطة.

(٧) (٢/٥٨٧) ح ١١٥٨.

(٨) (١٠/٢٨٠-٢٨١) ح ١٠٥٥٤.

(٩) (٢/١٢٠٦-١٢٠٧) ح ٨٧٦.

(١٠) ص ٥٦-٥٧ ح ٥٣.

الكبير^(١) وفي فضائل الأوقات^(٢) والخطيب البغدادي في المتفق والمفترق^(٣) والشجري في الأمالي^(٤) من طريق عزرة بن قيس عن أم الفيض مولاة عبد الملك بن مروان عن ابن مسعود به.

زاد البيهقي: (وقال ابن مسعود: تكون على وضوء فإذا فرغت من آخره صليت على النبي ﷺ واستأنفت حاجتك).

وفي هذا الإسناد:

١- عزرة بن قيس اليحمدي^(٥) الأزدي البصري صاحب الطعام: قال ابن معين: (لا شيء)^(٦)، وذكره العقيلي في الضعفاء^(٧) وقال: (لا يُتابع على حديثه) ثم روى له هذا الحديث، وقال ابن حبان: (منكر الحديث على قلته ...)^(٨)، وقال ابن عدي: (لا يُعرف إلا بهذا الحديث)^(٩).

٢- أم الفيض مولاة عبد الملك بن مروان: لم أجد لها ترجمة، وقال المعلمي: (لا

(١) (٢/٢٥٠) ح ٤٧٠-٤٧١.

(٢) ص ٣٩١-٣٩٢ ح ٢٠٧.

(٣) (٣/١٧٤٤-١٧٤٥) ح ١٢٨٦-١٢٨٧.

(٤) (٢/٥٥-٥٦، ٦٣).

(٥) اليحمدي: بفتح الباء وسكون الحاء المهملة وفتح الميم كما في الأنساب (٥/٦٨٢) وتكملة الإكمال لابن نقطة (٦/٢٩٨).

(٦) الجرح والتعديل (٧/٢١) رقم ١١٠، والمجروحين (٢/١٩١) رقم ٨٤٢، والمتفق والمفترق (٣/١٧٤٥) رقم ١٢٨٨. وقال مرة: (ضعيف) الضعفاء للعقيلي (٣/١١٠٥) رقم ١٤٥٥.

(٧) (٣/١١٠٥) رقم ١٤٥٥.

(٨) المجروحين (٢/١٩١).

(٩) الكامل (٥/٢٠١٤).

تُعرف (١)، وقال الألباني: (لم أعرفها) (٢).

فالحديث منكر، وقد أورده البخاري في ترجمة عزرة بن قيس من التاريخ الكبير (٣) وقال: (لا يُتابع عليه) وتقدم مثله عن العقيلي.

وقال ابن الجوزي: (هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ) (٤)، وقال الهيثمي: (فيه عزرة بن قيس ضعفه ابن معين) (٥)، وقال البوصيري: (سنده ضعيف لضعف عزرة بن قيس) (٦)، وقال الألباني: (منكر) (٧).

• وقد ذكر الشيخ الألباني رحمه الله من بدع الحج: (الدعاء ليلة عرفة بعشر كلمات ألف مرة: سبحان الذي في السماء عرشه، سبحان الذي في الأرض موطنه، سبحان الذي في البحر سبيله... إلخ). (٨).

وذكر الشيخ بكر أبو زيد من الأدعية المحدثّة في عرفات: (قول: " سبحان الذي في السماء عرشه، سبحان الذي في الأرض موطنه... " إلى آخره مطولاً ألف مرة، وفيه حديث لا يصح) (٩).

(١) من تعليقه على الفوائد المجموعة ص ١٠٥.

(٢) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١٢/٢/٩٦٦) رقم ٥٩٨٢.

(٣) (٧/٦٥) رقم ٣٠٠.

(٤) الموضوعات (٢/٥٨٨).

(٥) مجمع الزوائد (٣/٢٥٢).

(٦) إتحاف الخيرة المهرة (٣/٢٠٩) رقم ٢٥٧١.

(٧) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١٢/٢/٩٦٥) رقم ٥٩٨٢.

(٨) حجة النبي ﷺ ص ١٢٢.

(٩) تصحيح الدعاء ص ٥٢٢.

(٣٦٨) - [٢] عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: أكثر ما دعا به رسول الله ﷺ عشية عرفة في الموقف: (اللهم لك الحمد كالذي نقول وخيراً مما نقول، اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي وإليك مآبي ولك ربّ تراثي. اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الأمر. اللهم إني أعوذ بك من شر ما يجيء به الريح).

روي هذا الحديث من طريقين عن علي رضي الله عنه:

أ - فقد رواه الترمذي في جامعه^(١) وابن خزيمة في صحيحه^(٢) و الطبراني في الدعاء^(٣) وفي فضل عشر ذي الحجة^(٤) والمحاملي في الدعاء^(٥) وأبو نعيم في تاريخ أصبهان^(٦) والبيهقي في شعب الإيمان^(٧) من طريق قيس بن الربيع عن الأغر بن الصباح^(٨) عن خليفة بن حصين^(٩) عن علي به.

ولفظ الطبراني: (أفضل ما قلتُ أنا والنَّبِيُّون قبلي عشية عرفة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير).^(١٠)

(١) أبواب الدعوات (٤٩٤/٥) ح ٣٥٢٠.

(٢) كتاب المناسك، باب ذكر الدعاء على الموقف عشية عرفة إن ثبت الخبر... (٢٦٤/٤) ح ٢٨٤١.

(٣) (١٢٠٦/٢) ح ٨٧٤.

(٤) ص ٥٥ ح ٥١.

(٥) ص ١٠٠ ح ٥٨.

(٦) (٢٦٦-٢٦٥/١).

(٧) (٤٢٥-٤٢٤/٧) ح ٣٥٦٠، و(١٦-١٥/٨) ح ٣٧٧٩.

(٨) الأغر بن الصباح التميمي المنقري مولا هم الكوفي: ثقة من السادسة. تقريب التهذيب (٥٤١).

(٩) خليفة بن حصين بن قيس بن عاصم التميمي المنقري: ثقة من الثالثة. المصدر نفسه (١٧٤٢).

(١٠) وقد أورد الشيخ الألباني الحديث من هذه الطريق في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٦/٤) رقم ١٥٠٣ بلفظ الطبراني المذكور، وأورد له عدة شواهد ثم قال: (الحديث ثابت بمجموع هذه الشواهد والله أعلم) (٨/٤).

وفي هذا الإسناد: قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي؛ وثقه شعبة وسفيان الثوري وأبو داود الطيالسي، وضعّفه وكيع وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى القطان وابن سعد وابن معين وابن المدني وأحمد ويعقوب بن شيبة وأبو حاتم والنسائي والدارقطني^(١). وقال ابن حبان: (قد سبّرت أخبار قيس بن الربيع من روايات القدماء والمتأخرين وتبعتها فرأيت صدوقاً مأموناً حيث كان شاباً، فلما كبر ساء حفظه وامتحن بابن سوء فكان يُدخل عليه الحديث فيجيب فيه ثقةً منه بابنه، فوقع المناكير في أخباره من ناحية ابنه، فلما غلب المناكير على صحيح حديثه ولم يتميز استحق مجانته عند الاحتجاج، فكل من مدحه من أئمتنا وحثّ عليه كان ذلك منهم لما نظروا إلى الأشياء المستقيمة التي حدّث بها من سماعه، وكل من وهّاه منهم فكان ذلك لما علموا مما في حديثه من المناكير التي أدخل عليه ابنه وغيره)^(٢).

وقال ابن حجر: (صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدّث به)^(٣).

فالإسناد ضعيف.

قال الترمذي: (هذا حديث غريب من هذا الوجه وليس إسناده بالقوي)^(٤)؛ وبوّب ابن خزيمة على الحديث بقوله: (باب ذكر الدعاء على الموقف عشية عرفة إن

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٢٤/ ٢٥-٣٨) رقم ٤٩٠٣، وميزان الاعتدال (٣/ ٣٩٣-٣٩٦) رقم ٦٩١١.

(٢) المجروحين (٢/ ٢٢٢) رقم ٨٨٤.

(٣) تقريب التهذيب (٥٥٧٣).

(٤) جامع الترمذي (٥/ ٤٩٥).

ثبت الخبر، ولا أخال أنه ليس في الخبر حكم وإنما هو دعاء، فخرّجنا هذا الخبر وإن لم يكن ثابتاً من جهة النقل إذ هذا الدعاء مباح أن يدعو به على الموقف وغيره^(١).
فأفاد كلامه رحمه الله أن هذا الدعاء يجوز أن يُدعى به على الموقف وغيره دون اعتقاد حكم وهو كونه سنة ومستحباً في موضع معين.
وقال الألباني: (ضعيف)^(٢).

ب- ورواه ابن أبي شيبة في المصنف^(٣) وإسحق بن راهويه في مسنده^(٤) والمحاملي في الدعاء^(٥) - ومن طريقه أبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب^(٦) وابن الجوزي في مثير العزم الساكن^(٧) - والبيهقي في السنن الكبرى^(٨) وفي الدعوات الكبير^(٩) وفي فضائل الأوقات^(١٠) وابن عبد البر في التمهيد^(١١) من طريق موسى بن عبيدة عن أخيه عبدالله بن عبيدة^(١٢) عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (أكثر دعائي ودعاء الأنبياء قبلي بعرفة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي سمعي نوراً وفي

(١) صحيح ابن خزيمة (٤/٢٦٤).

(٢) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٦/٤٦٥) رقم ٢٩١٨.

(٣) (٥/٥٦٣) رقم ١٥٣٤٩ ط الرشد.

(٤) كما في إتخاف الخيرة المهرة (٣/٢١٣) رقم ٢٥٨١، والمطالب العالية (٢/٤١-٤٢) رقم ١٢٥٩.

(٥) ص ١٠١ ح ٥٩.

(٦) (١/٢٥٣) ح ٣٨٥.

(٧) (١/٢٥٤-٢٥٥) ح ١٣٧.

(٨) (٥/١١٧).

(٩) (٢/٢٤٧-٢٤٨) ح ٤٦٩.

(١٠) ص ٣٧٥-٣٧٣ ح ١٩٥.

(١١) (٦/٤٠-٤١).

(١٢) عبدالله بن عبيدة بن نسيط الربذي: ثقة، قتله الخوارج بقديد سنة (١٣٠). تقريب التهذيب (٣٤٥٨).

بصري نوراً، اللهم اشرح لي صدري ويسّر لي أمري وأعوذ بك من وسواس الصدر وشتات الأمر وفتنة القبر، اللهم إني أعوذ بك من شر ما يلج في الليل ومن شر ما يلج في النهار وشر ما تهبُّ به الرياح).

ولم يُذكر عبدالله بن عبيدة في إسناد المحاملي. وفي هذا الإسناد:

١- موسى بن عبيدة الرّبذلي: تقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٦٨)؛ قال الذهبي: (ضعفوه) ^(١)، وقال ابن حجر: (ضعيف) ^(٢).

٢- الانقطاع بين عبدالله بن عبيدة وعلي رضي الله عنه: قال أبو زرعة: (عبدالله بن عبيدة أخو موسى بن عبيدة عن علي مرسل) ^(٣).

فالإسناد ضعيف. قال البيهقي: (تفرد به موسى بن عبيدة وهو ضعيف، ولم يدرك أخوه علياً رضي الله عنه) ^(٤)، وقال في موضع آخر: (ليس بالقوي) ^(٥)، وقال العراقي: (إسناده ضعيف) ^(٦)، وقال البوصيري: (سنده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة) ^(٧).

(٣٦٩) - [٣] عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (ما من مسلم يقف عشية عرفة بالموقف فيستقبل القبلة بوجهه ثم يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة، ثم يقرأ

(١) الكاشف (٣٠٦/٢) رقم ٥٧١٥.

(٢) تقريب التهذيب (٦٩٨٩).

(٣) المراسيل ص ١١٢ رقم ٤٠٥.

(٤) السنن الكبرى (١١٧/٥).

(٥) فضائل الأوقات ص ٣٧٣.

(٦) المغني عن حمل الأسفار (٢٠٥/١) رقم ٨١٠.

(٧) إتحاف الخيرة المهرة (٢١٣/٣).

{قل هو الله أحد} مائة مرة، ثم يقول: اللهم صلّ على محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد وعلينا معهم مائة مرة؛ إلا قال الله تعالى: يا ملائكتي ما جزاء عبدي هذا سبحني وهللني وكبرني وعظمني وعرفني وأثنى عليّ وصلى على نبيي، اشهدوا ملائكتي أني قد غفرت له وشفعته في نفسه، ولو سألتني عبدي هذا لشفعته في أهل الموقف كلهم).

رواه البيهقي في شعب الإيثار^(١) وفي فضائل الأوقات^(٢) ومن طريقه ابن عساكر في جزء فضل عرفة^(٣) من طريق عبد الرحمن بن محمد الطلحي - ورواه الديلمي في مسند الفردوس^(٤) وابن النجار في تاريخه^(٥) من طريق أبي عبدالله أحمد ابن ناصح كليهما عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر به. وفي هذا الإسناد:

١- عبد الرحمن - وفي بعض الروايات: عبدالله - بن محمد الطلحي: قال ابن حجر: (مجهول)^(٦).

لكن تابعه أبو عبدالله أحمد بن ناصح، ويحتمل أنه المصيبي - كما جزم بذلك الشيخ الألباني^(٧) - وهو صدوق^(٨)، إلا أنه نُسب في إسناد ابن النجار بالبغدادي،

(١) (١٦/٨-١٧) ح ٣٧٨٠.

(٢) ص ٣٧٥-٣٧٧ ح ١٩٦.

(٣) كما في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١١١/١/١٧٨).

(٤) كما في زهر الفردوس ج ٤ ص ٦.

(٥) كما في اللآلئ المصنوعة (٢/١٢٦).

(٦) المصدر نفسه.

(٧) في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١١١/١/١٧٨).

(٨) تقريب التهذيب (١١٦).

ولم أقف على من نسب المصيبي إلى بغداد والله أعلم.

٢- عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي الكوفي: قال ابن سعد^(١) وابن معين^(٢) والنسائي^(٣) والدارقطني^(٤) وغيرهم: (ثقة). زاد ابن سعد: (كثير الغلط)، وقال عبدالله بن الإمام أحمد: (ذكر أبي حديث المحاربي عن عاصم عن أبي عثمان حديث جرير: "تُبنى مدينة بين دجلة ودجيل" فقال: كان المحاربي جليساً لسيف بن محمد ابن أخت سفيان، وكان سيف كذاباً، فأظن المحاربي سمع منه...)^(٥)، وقال عبدالله في موضع آخر: (بلغنا أن المحاربي كان يدلس)^(٦)، وقال أبو حاتم: (صدوق إذا حدث عن الثقات، ويروي عن المجهولين أحاديث منكراً فيفسد حديثه بروايته عن المجهولين)^(٧)، وقال عثمان الدارمي: (ليس بذاك)^(٨)، وقال الساجي: (صدوق يهم)^(٩).

وذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين^(١٠).

وقد روى المحاربي هذا الحديث عن محمد بن سوقة بالعنعنة كما جاء في روايتي البيهقي في الشعب وفي فضائل الأوقات وفي رواية ابن عساكر من طريقه،

(١) الطبقات الكبرى (٥١٥/٨) رقم ٣٥٤٥.

(٢) تاريخ الدوري (٣٥٧/٢).

(٣) تهذيب الكمال (٣٨٩/١٧).

(٤) سؤالات الحاكم ص ٢٣٥ رقم ٣٨٠.

(٥) العلل ومعرفة الرجال (٣٧٠/٢) رقم ٢٦٤٤.

(٦) المصدر نفسه (٣٦٤/٣) رقم ٥٥٩٧.

(٧) الجرح والتعديل (١٢٨/٥) رقم ١٣٤٢.

(٨) تهذيب التهذيب (٥٥٠/٢).

(٩) المصدر نفسه.

(١٠) تعريف أهل التقديس ص ٩٣ رقم ١٤/٨٠.

وكذلك في رواية ابن النجار، بينما نقل السيوطي في اللآلئ المصنوعة^(١) إسناد البيهقي من الشعب فوقه فيه: (حدثنا محمد بن سودة). والصواب أن البيهقي إنما رواه بالعنعنة، وهو المحفوظ في هذا الإسناد خلافاً لما وقع من تصريح المحاربي بالسماع في إسناد الديلمي والله أعلم.

فعلة هذا الحديث هي تدليس المحاربي، وقد تقدم قول أبي حاتم فيه: (يروى عن المجهولين أحاديث منكراً)، وهذا الحديث منها فهو ضعيف والله أعلم. وقد أشار البيهقي إلى ذلك بقوله: (هذا متن غريب وليس في إسناده من يُنسب إلى الوضع والله أعلم... وروى عن غير الطلحي أيضاً عن المحاربي)^(٢)، وقال ابن حجر: (سنده ضعيف)^(٣)، وقال أيضاً: (رواته كلهم موثقون إلا الطلحي فإنه مجهول)^(٤)، وكذا قال السخاوي^(٥).

لكنه توبع كما قال البيهقي فالعلة من فوقه كما تقدم.

وقال الألباني: (ضعيف)^(٦).

- وقد ذكر الشيخ الألباني من بدع الحج: (التهليل على عرفات مائة مرة، ثم قراءة سورة الإخلاص مائة مرة، ثم الصلاة عليه ﷺ - يزيد في آخرها:

(١) (٢/١٢٥-١٢٦).

(٢) شعب الإيمان (٨/١٨).

(٣) قوة الحجاج في عموم المغفرة للحجاج ص ٤٤.

(٤) اللآلئ المصنوعة (٢/١٢٦).

(٥) القول البديع ص ٣٩٨.

(٦) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١١/١٧٨) رقم ٥١٠٤، وضعيف الترغيب والترهيب

(١/٣٧١) رقم ٧٤٦.

وعلينا معهم - مائة مرة) (١).

وذكر الشيخ بكر أبو زيد من الأدعية المحدثه في عرفات: (قراءة سورة الإخلاص مائة مرة ... الصلاة الإبراهيمية مائة مرة، وفيه حديث لا يصح) (٢).

(٣٧٠) - [٤] عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان مما دعا به النبي ﷺ عشية عرفة: (اللهم إنك ترى مكاني وتسمع كلامي وتعلم سري وعلانيتي، لا يخفى عليك شيء من أمري، أنا البائس الفقير المستغيث المستجير الوجمل المشفق المقرُّ المعترف بذنبيه، أسألك مسألة المستكين وأبتهل إليك ابتهاًل المذنب الذليل، وأدعوك دعاء الخائف الضريب؛ من خضعت لك رقبتة وقاضت لك عبرته وذلل لك جسمه ورغمك لك أنفه، اللهم لا تجعلني بدعائك شقياً وكن بي رؤوفاً رحيماً يا خير المسؤولين ويا خير المعطين).

رواه الطبراني في المعجم الصغير (٣) ومن طريقه الشجري في الأمالي (٤) عن عبد الملك بن يحيى ابن بكير المصري (٥) عن أبيه (٦) عن يحيى بن صالح الأيلي عن

(١) حجة النبي ﷺ ص ١٢٤.

(٢) تصحيح الدعاء ص ٥٢٢.

(٣) (١٥/٢) ح ٦٩٦.

(٤) (٦٠/٢).

(٥) عبد الملك بن يحيى بن بكير المصري: روى له الطبراني في الأوسط (١٠٨/٥-١١١) تسعة أحاديث كلها عن أبيه، وقال الهيثمي في أحدها: (رجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني) مجمع الزوائد (٢/١٦٤)، وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (١٩٨/٢٢) رقم ٢٨٦ وفيات ٢٩١-٣٠٠ وقال: (روى عن أبيه وعنه الطبراني) مات سنة (٢٩٧).

(٦) يحيى بن عبد الله بن بكير المصري: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣٠).

إساعيل بن أمية^(١) عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس به.
 ورواه الطبراني في الكبير^(٢) وفي الدعاء^(٣) وفي فضل عشر ذي الحجة^(٤) ومن
 طريقه ابن عساكر في معجم الشيوخ^(٥) عن يحيى بن عثمان بن صالح^(٦) وروح بن
 الفرغ أبي الزُّنْبَاع^(٧) وأحمد بن رشدين^(٨) وعمرو بن أبي الطاهر بن السرح^(٩) -
 ورواه الشجري في الأمالي^(١٠) من طريق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني^(١١)
 خمستهم عن يحيى بن عبدالله بن بكير -
 ورواه ابن جميع في معجمه^(١٢) - ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد^(١٣)
 وابن الجوزي في العلل المتناهية^(١٤) - من طريق موسى بن

-
- (١) إساعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي: ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٥).
- (٢) (١١/١٧٤) ح ١١٤٠٥.
- (٣) (٢/١٢٠٧-١٢٠٨) ح ٨٧٧.
- (٤) ص ٥٧-٥٨ ح ٥٤.
- (٥) (٢/٩٤٨-٩٤٩) رقم ١٢٠٩.
- (٦) يحيى بن عثمان بن صالح السهمي مولا هم المصري: صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).
- (٧) روح بن الفرغ أبو الزُّنْبَاع القُطَّان المصري: ثقة مات سنة (٢٨٢). تقريب التهذيب (١٩٦٧).
- (٨) أحمد بن رشدين المصري: ضعيف وقد تقدم في الحديث رقم (٧٦).
- (٩) عمرو بن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح أبو عبدالله المصري: قال الذهبي: (ثقة زاهد صالح ... توفي سنة ٢٨٨، وثقه ابن يونس). تاريخ الإسلام للذهبي (٢١/٢٣٣) رقم ٣٧٨، وفیات ٢٨١-٢٩٠.
- (١٠) (٢/٥٩-٦٠).
- (١١) هو الحافظ إبراهيم بن يعقوب بن إسحق الجوزجاني السعدي الدمشقي، صاحب كتاب (الشجرة في أحوال الرجال)، مات سنة (٢٥٩). تقريب التهذيب (٢٧٣).
- (١٢) ص ٢١٢-٢١٣.
- (١٣) (٧/٩٨-٩٩) ترجمة إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الأنطاقي الهمداني.
- (١٤) (٢/٣٦٠) ح ١٤١٢.

إسماعيل^(١) المنقري كليهما عن يحيى بن صالح به بلفظ: (كان مما دعا به النبي ﷺ في حجة الوداع).

وذكره الديلمي في الفردوس^(٢) من حديث ابن عباس.

وفي هذا الإسناد: يحيى بن صالح الأيلي؛ قال العقيلي: (يحيى بن صالح الأيلي عن إسماعيل بن أمية عن عطاء أحاديثه مناكير أخشى أن تكون منقلبة، هي بعمر بن قيس أشبه)^(٣)، وروى له ابن عدي حديثين من طريق يحيى بن بكير عنه عن إسماعيل بن أمية بالإسناد المتقدم ثم قال: (وقد روي عن يحيى بن بكير عن يحيى بن صالح الأيلي غير ما ذكرت، وكلها غير محفوظة)^(٤).

فالحديث منكر، وتقدم أن تقييد الدعاء المذكور فيه بعشية عرفة كما في معجم الطبراني الصغير - وهو موضع الشاهد - قد تفرد به عبد الملك بن يحيى بن بكير عن أبيه، بينما جاء في سائر الروايات أن النبي ﷺ كان يدعو به في حجة الوداع، ولا يصح من ذلك شيء.

قال ابن الجوزي: (هذا حديث لا يصح؛ قال الدارقطني: كان إسماعيل بن أمية يضع الحديث)^(٥).

وإسماعيل بن أمية الذي عناه ابنُ الجوزي هو الذَّارع، وهو الذي اتهمه

(١) تصحف في العلل المتناهية (٢/ ٣٦٠) إلى: (مؤمل بن إسماعيل) والظاهر أنه تصحيف قديم فقد تكرر

في تلخيص العلل المتناهية للذهبي ص ٣٠٩ رقم ٩٣١.

(٢) (١/ ٥٣٧) رقم ١٨٠٨ ط دار الكتاب العربي.

(٣) الضعفاء (٤/ ١٥١٩) رقم ٢٠٣٩.

(٤) الكامل (٧/ ٢٧٠٠).

(٥) العلل المتناهية (٢/ ٣٦١).

الدارقطني بالوضع^(١)، أما الذي في الإسناد فهو إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص وهو ثقة ثبت^(٢).

لذا لم يلتفت الذهبي إلى الإعلال المذكور وأعله بيحيى بن صالح الأيلي فقال: (يحيى بن صالح - كأنه الأيلي - واه)^(٣).

وذكر العراقي الحديث بلفظ الطبراني في الصغير وقال: (إسناده ضعيف، وباقي الدعاء من دعاء بعض السلف وفي بعضه ما هو مرفوع ولكن ليس مقيداً بموقف عرفه)^(٤)، وقال الهيثمي: (فيه يحيى بن صالح الأيلي؛ قال العقيلي: روى عن يحيى بن بكير مناكير وبقية رجاله رجال الصحيح)^(٥)، وقال الألباني: (ضعيف)^(٦).

(٣٧١) - [٥] عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً: (من قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ عشية عرفة ألف مرة أعطاه الله عز وجل ما سأل).

رواه أبو الشيخ^(٧) عن حاجب بن أبي بكر^(٨) عن عيسى بن السكّين البلدي عن

(١) السنن (٣/٣٢، ٣٤) وضعفاء ابن الجوزي (١/١٠٩) رقم ٣٥٧.

(٢) تقريب التهذيب (٤٢٥). وقد نيه محقق كتاب العلل المتناهية على وهم ابن الجوزي المذكور.

(٣) تلخيص العلل المتناهية ص ٣٠٩ رقم ٩٣١.

(٤) المغني عن حل الأسفار (١/٢٠٥) رقم ٨١٠.

(٥) مجمع الزوائد (٣/٢٥٢).

(٦) ضعيف الجامع الصغير ص ١٦٧ رقم ١١٨٦.

(٧) كما في الدر المنثور (١٥/٧٥٩)، وذيل اللآلئ المصنوعة ص ٣١، وتنزيه الشريعة (١/٣٠٧) رقم ٧٧.

ووقع في المطبوع من الذيل: (الحاكم) بدل أبي الشيخ، وهو خطأ.

(٨) حاجب بن مالك بن أبي بكر أركين أبو العباس الفرغاني: قال أبو الشيخ: (كان حافظاً ذكياً كثير الفوائد) وقال الدارقطني: (ليس به بأس)، وقال الخطيب: (كان ثقة). مات سنة (٣٠٦). انظر طبقات

هارون بن موسى عن ابن وهب عن الليث عن نافع عن ابن عمر به.
وفي هذا الإسناد:

١- عيسى بن السُّكَّين البلدي: لم أجد له ترجمة^(١).

٢- هارون بن موسى: لم يتبين لي من هو.

والحديث منكر.

وقد ذكره السيوطي في ذيل اللآلئ المصنوعة^(٢) ولم يبين علته، والعراقي في تنزيه الشريعة^(٣) وقال: (فيه من لم أقف على حاله، والله أعلم).

وقال الشيخ الألباني: (لا أعلم في فضل قراءة { قل هو الله أحد } ألف مرة حديثاً ثابتاً، بل كل ما روي فيه وإه جداً)^(٤).

(٣٧٢)- [٦] عن علي بن أبي طالب وابن مسعود رضي الله عنهما قالاً: قال رسول الله ﷺ: (ليس في الموقف بعرفة قول ولا عمل أفضل من هذا الدعاء، وأول من ينظر الله عز وجل إليه صاحب هذا القول؛ إذا وقف بعرفة فيستقبل البيت الحرام بوجهه ويسط يديه كهيئة الداعي ثم يلبي ثلاثاً ويكبر ثلاثاً ويقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير. يقول ذلك مائة مرة ثم يقول: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أشهد أن الله على

=المحدثين بأصبهان (٣/٥٠٢) رقم ٤٧٠، وسؤالات السهمي ص ٢٠٩ رقم ٢٨١، وتاريخ أصبهان

(١/٣٥٦) رقم ٦٥٣، وتاريخ بغداد (٩/١٩١) رقم ٤٣٢١.

(١) ترجم الدارقطني لأخيه الحسن وابنيه أحمد وهارون في المؤلف والمختلف (٣/١٣٠٣).

(٢) ص ٣١.

(٣) (١/٣٠٧) رقم ٧٧.

(٤) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٦/٣٣٣).

كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً، يقول ذلك مائة مرة ثم يتعوذ من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم يقول ذلك ثلاث مرات، ثم يقرأ فاتحة الكتاب ثلاث مرات ويبدأ في كل مرة بيسم الله الرحمن الرحيم، وفي آخر فاتحة الكتاب يقول في كل مرة: آمين، ثم يقرأ قل هو الله أحد مائة مرة يقول: بسم الله الرحمن الرحيم، ثم يصلي على النبي ﷺ يقول: صلى الله وملائكته على النبي الأمي وعليه السلام ورحمة الله وبركاته، ثم يدعو لنفسه ويجتهد في الدعاء لوالديه ولقرباته وإخوانه في الله من المؤمنين والمؤمنات، فإذا فرغ من دعائه عاد في مقاله هذا يقوله ثلاثاً؛ لا يكون في الموقف قول ولا عمل حتى يمسي غير هذا، فإذا أمسى باهى الله به الملائكة يقول: انظروا إلى عبدي استقبل بيتي وكبرني ولباني وسبّحني وحمدني وهللني وقرأ بأحب السور إلي وصلى على نبيي، أشهدكم أني قد قبلت عمله وأوجبت له أجره وغفرت له ذنبه وشفّعته فيمن شفّع له، فلو شفّع في أهل الموقف شفّعته فيهم).

رواه أبو يوسف الجصاص في فوائده^(١) - ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات^(٢) وفي مثير العزم الساكن^(٣) - عن محمد بن المنذر عن عبدالله بن عمران العابدي^(٤) عن عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن الحسن ومعاوية بن قرة وأبي وائل عن علي بن أبي طالب وابن مسعود به. وفي هذا الإسناد:

(١) كما في القول البديع للسخاوي ص ٣٩٩، وتنزيه الشريعة لابن عراق (١٧١/٢).

(٢) (٢/٥٨٨-٥٨٩) ح ١١٦٠.

(٣) (١/٢٥٦-٢٥٧) ح ١٤٠.

(٤) عبدالله بن عمران العابدي أبو القاسم المكي: صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٢).

١- أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن^(١) الجصاص: وقد تقدم في الحديث رقم (١٢٧)؛ قال أبو محمد بن غلام الزهري: (ليس بالمرضي)^(٢)، وقال الخطيب: (في حديثه وهم كثير)^(٣).

٢- محمد بن المنذر: نقل ابن الجوزي^(٤) بعد روايته هذا الحديث عن ابن حبان قوله: (محمد بن المنذر لا يحل كتب حديثه إلا على جهة الاعتبار). وهذا إنما قاله ابن حبان في محمد بن المنذر بن عبيد الله^(٥) وهو يروي عن هشام بن عروة، فهو متقدم عن الذي في الإسناد.

ويحتمل أن الذي في الإسناد هو محمد بن المنذر بن سعيد بن عثمان السلمي الهروي الحافظ المعروف بشكر^(٦) والمتوفى سنة (٣٠٢) أو (٣٠٣)^(٧).

٣- عبد الرحيم بن زيد العمي: وهو متروك^(٨)، وتقدم الكلام عليه في الحديث رقم (١٣٦).

٤- زيد بن الحواري العمي: ضعيف^(٩)، وتقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٢٤).

(١) وقع في إسناد ابن الجوزي: (يعقوب بن إبراهيم الجصاص).

(٢) سؤالات السهمي ص ٢٦١ رقم ٣٨٠.

(٣) تاريخ بغداد (١٦/٤٣١).

(٤) في الموضوعات (٢/٥٩٠).

(٥) انظر ترجمته في المجروحين (٢/٢٦٨) رقم ٩٣٤.

(٦) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء (١٤/٢٢١-٢٢٢) رقم ١٢٣، وفيها قال عنه الذهبي: (كان واسع الرواية جيد التصنيف).

(٧) تقريب التهذيب (٤٠٥٥).

(٨) المصدر نفسه (٢١٣١).

- فالحديث وإه؛ قال ابن الجوزي: (هذا حديث موضوع)^(١).
- واعلم أن أكثر الأدعية الواردة في الأحاديث المتقدمة لا بأس بالإتيان بها في يوم عرفة وغيره، لأنها أدعية حسنة ليس فيها محذور. وإنما المحذور تخصيصها بيوم عرفة واعتقاد سنّية الإتيان بها في ذلك اليوم، فإنّ هذا تقييدٌ لما أطلقه الشارع وزيادة في التشريع.
- وقد ذكر الشيخ الألباني من بدع الحج: (تعيين ذكر أو دعاء خاص بعرفة)^(٢).

(١) الموضوعات (٢/ ٥٩٠).

(٢) حجة النبي ﷺ ص ١٢٦.

- وما يُذكر هنا: مسألة الدعاء عند رمي الجمرة: اللهم اجعله حجاً مبروراً وذنباً مغفوراً.
- فقد ذكر الشيخ الألباني رحمه الله من بدع الرمي: (الزيادة على التكبير قولهم: رغماً للشيطان وحزبه، اللهم اجعل حجّي مبروراً وسعيّ مشكوراً وذنبي مغفوراً، اللهم إيماناً بك واتباعاً لسنة نبيك) حجة النبي ﷺ ص ١٣١، وذكر الشيخ الريحوني في كتابه (وكل بدعة ضلالة) ص ٢٠٨، والشيخ بكر أبو زيد في تصحيح الدعاء ص ٥٢٤ من الأدعية المحدثة عند الرمي: (زيادة هذا الدعاء: اللهم اجعله حجاً مبروراً وذنباً مغفوراً وسعيّاً مشكوراً).
- وقد روي نحو ذلك عن النبي ﷺ ولا يصح، لكن ثبت موقوفاً عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يقول عند رمي الجمرة: اللهم اجعله حجاً مبروراً وذنباً مغفوراً.
- * فأما الرفوع: فقد روي من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه؛ رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٣٦٠) رقم ١٤١٩٦ ط الرشد، و(١٠/ ٣٧٢-٣٧٣) رقم ٩٦٩٩ ط الهندية، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٥/ ١٢٩) عن ابن مسعود مرفوعاً.

ورواه سعيد بن منصور في سننه كما في البدر المنير (٦/ ٢١٢) موقوفاً على ابن مسعود. وكلا الروايتين من طريق ليث بن أبي سليم. قال الألباني: (ليث ضعيف وكان اختلط... وما يضعف حديثه أن الحديث في الصحيحين وغيرهما من طريق أخرى ... دون قوله: اللهم اجعله حجاً ... إلخ) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٣/ ٢٣٢) رقم ١١٠٧.

- ورواه البيهقي في السنن الكبرى (٥/ ١٢٩) والخطيب البغدادي في تلخيص المشابه (١/ ٢٥) من حديث عبدالله بن عمر مرفوعاً. وفي إسناده: عبدالله بن حكيم؛ قال البيهقي عقب الحديث: (عبدالله بن حكيم ضعيف والله أعلم). فالظاهر أنه يرى أنه الداهري، وهذا ما فهمه الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (٤/ ٤٦٦)، والشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٣/ ٢٣٢-٢٣٣) رقم ١١٠٧.

وعبدالله بن حكيم الداهري وإه بالاتفاق، وكذبه الجوزجاني وابن حبان. انظر ترجمته في لسان الميزان (٤/ ٤٦٥-٤٦٦) رقم ٤٢٠٨. إلا أن الخطيب البغدادي فرق في تلخيص المشابه (١/ ٢٥-٢٦) بين النبي ﷺ

في الإسناد وبين الداهري. وعلى كل حال فالحديث منكر، والمحفوظ هو ما رواه البخاري في صحيحه (٣/ ٧٣٥) ح ١٧٥١ من طريق الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة. وروى مالك في الموطأ (١/ ٥٤٣) رقم ١٢١٢ عن نافع أن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما كان يكبر عند رمي الجمرة كلما رمى بحصاة.

* وأما أثر ابن عمر رضي الله عنهما فقد جاء عنه من طرق:

أ- فرواه ابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٣٦٠) رقم ١٤١٩٧ ط الرشد و(١٠/ ٣٧٣) رقم ٩٧٠٠ ط الهند عن أبي الأحوص عن أبي إسحق عن الهيثم بن حنّس قال: سمعت ابن عمر حين رمى الجمار يقول: اللهم اجعله حجاً مبروراً وذنباً مغفوراً.

وفي إسناده: الهيثم بن حنّس النخعي وهو مجهول الحال. انظر الكفاية للخطيب البغدادي ص ٨٨-٨٩.

ب- وروى سعيد بن منصور في سننه [كما في البدر المنير (٦/ ٢١٢)] عن سفيان عن إبراهيم بن أبي حرة سمع ابن عمر وهو يرمي الجمار يقول: اللهم اجعله حجاً مبروراً وذنباً مغفوراً.

وإسناده صحيح؛ سفيان هو ابن عيينة، وإبراهيم بن أبي حرة رأى ابن عمر وروى عنه سفيان بن عيينة، وهو ثقة وثقه ابن معين وأحمد وأبو حاتم. انظر سوالات ابن الجنيد ص ٣٣٦ رقم ٢٥٤ والعلل ومعرفة الرجال لعبدالله بن أحمد (٣/ ٦١) رقم ٤١٧٥ والتاريخ الكبير (١/ ٢٨١) رقم ٩٠٦ والجرح والتعديل (٢/ ٩٦) رقم ٢٦١ وثقات ابن حبان (٦/ ٩) وتعجيل المنفعة (١/ ٢٥٥-٢٥٦) رقم ٧.

ووقع في المطبوع من البدر المنير: (عن إبراهيم عن ابن أبي حرة) ولعل الصواب ما أثبتته، والله أعلم.

وقال الحافظ ابن حجر عن هذا الإسناد: (ضعيف) التلخيص الحبير (٢/ ٤٧٨)، ولم يبين لي وجه ذلك.

ج- وروى الطبراني في الدعاء (٢/ ١٢٠٩) ح ٨٨١ عن يحيى بن محمد الحنثالي عن شيبان عن جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان إذا رمى الجمار كبر عند كل حصاة وقال: اللهم اجعله حجاً مبروراً وذنباً مغفوراً.

وإسناده لا بأس به؛ يحيى بن محمد الحنثالي ثقة - كما في تاريخ بغداد (١٦/ ٣٣٨) رقم ٧٤٨٣، ولم يقف محقق كتاب الدعاء للطبراني على ترجمته -. وشيبان هو ابن فروخ الحبطي (صديق يهم) كما في تقريب التهذيب (٢٨٣٤).

وروى سعيد بن منصور في سننه [كما في البدر المنير (٦/ ٢١٢)] وابن أبي شيبة في مصنفه (٥/ ٣٦١) رقم ١٤٢٠٠ ط الرشد و(١٠/ ٣٧٣) رقم ٩٧٠١ ط الفتية من طريق مغيرة عن إبراهيم قال: كانوا يحبون للرجل إذا رمى الجمار أن يقول: اللهم اجعله حجاً مبروراً وذنباً مغفوراً. قال: قلت: أقول ذلك عند كل جمرة؟ قال: نعم إن شئت.

خاتمة

بعد أن جمعتُ - بفضل الله وتوفيقه - ما تقدم ذكره في هذا البحث من الأحاديث الضعيفة والموضوعة المشتملة على عبادات لم تثبت عن النبي ﷺ، وذكرتُ ما وقفتُ عليه من كلام أهل العلم في بيان ضعف تلك الأحاديث ومخالفة ما اشتملت عليه للسنة الصحيحة؛ ألخص أبرز ما استفدته في هذا البحث من النتائج والفوائد في النقاط التالية:

١- لقد قام أئمة الحديث ونُقاده ببيان حال الأحاديث المنسوبة إلى النبي صلى الله عليه وسلم صحة وضعفاً، ووضعوا قواعد وأصولاً تُعرف بها درجة الحديث، كما ألفوا كتباً خاصة في ذلك ككتب التخارج وكتب الأحاديث المشتهرة وكتب الموضوعات وغيرها، وذلك مصداقاً لقول الله جل وعلا: { إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ }.

٢- إنَّ الأحاديث الضعيفة والموضوعة هي من أبرز أسباب حدوث البدع وانتشارها؛ لما تشتمل عليه من عبادات منسوبة إلى النبي ﷺ، مما أدى إلى استحباب عبادات لم تصحَّ عن النبي ﷺ، لا سيما أن القائل بها أو المتعبَّد بها قد يكون من أهل العلم الذين لم يقفوا على حال تلك الأحاديث، فيرتكبون البدعة وهم لا يشعرون.

٣- إنَّ المتَّبِع لأصول البدع المنتشرة في عبادات كثير من الناس يجدُّ أن كثيراً منها ناشئ عن العمل بحديث ضعيف أو موضوع.

٤- كثيرٌ من مجتهدي السلف والخلف قد قالوا وفعلوا ما هو بدعة ولم يعلموا

أنه بدعة؛ إِمَّا لأحاديث ضعيفة ظنوها صحيحة، وإِمَّا لآيات فهموا منها ما لم يُرد منها، وإِمَّا لرأي رأوه وفي المسألة نصوصٌ لم تبلغهم^(١).

٥- فيما ثبت من أحاديث النبي ﷺ غنيةٌ عن الأحاديث الضعيفة والموضوعة التي لا تصحُّ نسبتها إلى النبي ﷺ، ولا التعبدُ بما جاء فيها مِمَّا لم يثبت في السنة الصحيحة. فإنَّ العمر ينقضي والوقت ينفد قبل أن يغتنم المسلم جميع أبواب الخير والقربات والطاعات التي يجنيها باتِّباع ما صحَّ عن النبي ﷺ في عباداته ومعاملاته وأخلاقه وسيرته.

٦- إنَّ معرفة البدع التي أدخلت في الدين أمرٌ هامٌّ جداً، لأنَّه لا يتمُّ للمسلم التقرُّب إلى الله تعالى إلا باجتناها. فلا يكفي في التعبدُ الاقتصار على معرفة السنَّة فقط، بل لا بدَّ من معرفة ما يناقضها من البدع. ولهذا كان من الضروري جداً تنبيه المسلمين على البدع التي دخلت في الدين^(٢).

٧- إن البدعة التي جاءت النصوص الشرعية بالنهي عنها وتكاثرت أقوال العلماء في التحذير منها هي ما أحدث في الدين على خلاف ما كان عليه النبي ﷺ وأصحابه من عقيدة أو عمل^(٣).

٨- إنَّ ما ورد عن جماعة من السلف من التسهيل في أحاديث الرقائق والمواظع والترغيب والترهيب منصبٌ في جواز سماع تلك الأحاديث من غير المتقين، وروايتها وكتابتها والتساهل في أسانيدها، وقد اشترطوا فيما يُتساهل في روايته ألا يتضمن سنة ولا حكماً شرعياً، أي فلا يجوز أن يؤخذ منه شرع ولا عمل لم يرد في

(١) مجموع الفتاوى (١٩١/١٩).

(٢) الأجوبة النافعة للألباني ص ١٠٩-١١٢.

(٣) شرح لمعة الاعتقاد للشيخ محمد بن عثيمين ص ٤٠.

غيره من رواية الأثبات، وإنما يُروى من ذلك ما كان في ثواب وعقاب وأدب وموعظة وزهد ونحو ذلك.

فما شاع عند كثير من المتأخرين من نسبة القول بجواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال إلى جماهير العلماء مجانِبٍ للصواب والله أعلم.

٩- إن الناظر في أقوال كثير من المتأخرين القائلين بجواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال يتبين له أنهم لا يعنون بفضائل الأعمال فضائل وردت في أحاديث ضعيفة لأعمال ثابتة أصلاً، بل يعنون بذلك أعمالاً زعموا فضلها بإدراجها تحت أدلة عامة، وجوّزوا بل استحَبوا العمل بها اعتماداً على ما ورد فيها من أحاديث ضعيفة. فقولهم: يُعمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال؛ أي يُعمل بالخصلة التي رغب فيها هذا الحديث الضعيف - ولو لم ترد من طريق ثابت - لثبوت أصلها في الجملة.

١٠- لا بد من التفريق بين الحكم على عملٍ ما بأنه بدعة وبين الحكم على فاعله، فيتعيّن النظر في حال من وقعت منه البدعة والحذر من التسرع في التبديع، فالحكم على مسألة ما بأنها بدعة لدلالة النصوص والقواعد الشرعية على ذلك لا يعني مطلقاً اتهام من يقول بها أو يفعلها بأنه مبتدع.

١١- بعض المسائل استُدلّ لها بأحاديث ضعيفة، ولم أقف على دليل ثابت على مشروعيتها، لكنني لم أجسر على الحكم عليها بأنها بدعة، إمّا لأنني لم أقف على من قال ببدعيتها من أهل العلم رغم اشتهاها، أو لكون أدلتها محتملة ولم يتبين لي القول الراجح فيها. ومن تلك المسائل:

• قول: (الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني) بعد الخروج من

الخلاء.

- الاتكاء على الرجل اليسرى عند قضاء الحاجة.
- اتّخاذ المحراب في المسجد.

١٢- ذكر بعض أهل العلم عدداً من المسائل على أنها من البدع، وقد تبين لي من خلال هذا البحث خلاف ذلك، إمّا لثبوتها في السنة أو عن أحد من الصحابة رضي الله عنهم، ومن ذلك:

- صلاة ركعتين للحاجة دون تقييد بسور معينة أو دعاء مخصوص.
- صلاة ركعتين عند دخول المنزل وعند الخروج منه.
- قراءة القرآن على المحتضر.
- توجيه المحتضر نحو القبلة.
- حمل الجنازة من جوانبها الأربعة.
- الإحرام من بيت المقدس.
- مسح الوجه باليدين بعد استلام الحجر الأسود.
- الدعاء عند رمي الجمرة: اللهم اجعله حجاً مبروراً وذنباً مغفوراً.

١٣- بعض الأدعية المقيّدة اشتهر العمل بها بين الناس مع أنّها لم ترد إلا في أحاديث ضعيفة أو لا أصل لها، فلا يُشرع اعتقاد سنّيتها والمداومة عليها لأنها لم تثبت عن النبي ﷺ. ومن تلك الأدعية:

- اللهم إنّ هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك وأصوات دُعائك فاغفر لي؛ عند سماع أذان المغرب.
- أقامها الله وأدامها؛ عند قول المؤذن: قد قامت الصلاة.

- اللهم أجرني من النار سبع مرات؛ بعد صلاة الفجر وصلاة المغرب.
 - اللهم لك صمتٌ وعلى رزقك أفطرت؛ عند الإفطار.
 - اللهم زد بيتك هذا تشريفاً وتعظيماً وتكريماً وبراً ومهابة...؛ عند رؤية الكعبة.
 - اللهم إيماناً بك وتصديقاً بكتابك وسنة نبيك ﷺ؛ عند استلام الحجر الأسود.
 - اللهم اجعله حجاً مبروراً وذنباً مغفوراً وسعيماً مشكوراً؛ في الطواف.
- ١٤- الأدعية التي تُقال على كل عضو من أعضاء الوضوء باطلة ومكذوبة على النبي ﷺ.
- ١٥- ما روي في رفع البصر إلى السماء عند ذكر الشهادتين بعد الوضوء لا يصح، فلا يُشرع التعبد به.
- ١٦- لم يصح عن النبي ﷺ أنه كان يدخل الماء في عينيه في الوضوء، وقد نسب جماعة من أهل العلم إلى ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يفعل ذلك في الوضوء، والصواب أنه إنما كان يفعل ذلك في الغسل، ولم يكن يفعله في الوضوء كما أخبر بذلك نافع مولى ابن عمر.
- ١٧- مسح الرقبة لم يثبت في صفة وضوء النبي ﷺ، فهو بدعة محدثة.
- ١٨- ما روي في تقبيل الإبهامين مع السباحتين ومسح العينين بهما عند قول المؤذن: أشهد أن محمداً رسول الله؛ حديث باطل لا أصل له.
- ١٩- قول: (صدقت وبررت) بعد قول المؤذن: (الصلاة خير من النوم) لا أصل له، وهو بدعة محدثة، والمشروع أن تقول كما يقول المؤذن: الصلاة خير

من النوم.

٢٠- زيادة (الدرجة الرفيعة) في الذكر المشهور بعد الأذان لا أصل لها، وهي مدرجة من بعض نساخ الكتب.

٢١- لا يُشرع للإمام أن يسكت سكتة طويلة بعد فراغه من قراءة الفاتحة عند جماهير العلماء.

٢٢- القنوت في الصلوات المكتوبة إنما يُشرع في النوازل، أما المداومة على القنوت في صلاة الفجر بصفة مستمرة فهو مخالفٌ لهدي النبي ﷺ.

٢٣- ليس من السنة قراءة سورة الفاتحة بعد الفريضة، ولا يصح في ذلك شيء عن النبي ﷺ.

٢٤- التزام المصلين المصافحة وقول: (تقبل الله منا ومنكم) بعد الانصراف من الصلاة بدعة، والحديث الوارد في ذلك موضوع.

٢٥- كل ما روي في التسبيح بالحصى أو بالسُّبحة لا يصح، والثابت من هدي النبي ﷺ أنه كان يعدُّ الذكر بالأنامل، فعده بالحصى أو السبحة مخالفٌ لهديه عليه الصلاة والسلام، كما روي عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال: (التسبيح بالحصى بدعة).

٢٦- رفع الأيدي في الدعاء بعد الانصراف من الصلاة المكتوبة غير مشروع، لأنه لم يثبت عن النبي ﷺ ولا عن أصحابه رضي الله عنهم أنهم كانوا يرفعون أيديهم بالدعاء بعد صلاة الفريضة، أمّا الدعاء بدون رفع اليدين وبدون استعماله جماعياً فلا حرج فيه لورود ما يدلُّ عليه.

٢٧- لم يثبت تخصيص صلاة الضحى بقراءة سور معينة، فتقيدها بشيء من

ذلك بدعة.

٢٨- ليس قبل الجمعة سنة راتبة مقدره عند جماهير العلماء، وقد يكون تركُّ التطوع قبل الجمعة أفضل إذا كان الجهال يظنون أن هذه سنة راتبة أو أنها واجبة، لا سيما إذا داوم الناس عليها فينبغي تركها أحياناً حتى لا تشبه الفرض. وإن صلاها الرجل بين الأذنين أحياناً لأنها تطوعٌ مطلق أو صلاة بين الأذنين كما يصلي قبل العصر والعشاء - لا لأنها سنة راتبة - فهذا جائز.

وإن كان الرجل مع قوم يصلونها: فإن كان مطاعاً إذا تركها وبيّن لهم السنة لم ينكروا عليه بل عرفوا السنة؛ فتركها حسن. وإن لم يكن مطاعاً ورأى أن في صلاتها تأليفاً لقلوبهم إلى ما هو أنفع، أو دفعاً للخصام الشرّ لعدم التمكن من بيان الحق لهم وقبولهم له ونحو ذلك؛ فهذا أيضاً حسن^(١).

٢٩- لا يشرع تخصيص صلاة العشاء ليلة الجمعة بقراءة سورتي الجمعة والمنافقون، وإنما ثبت عن النبي ﷺ أنه قرأ بهاتين السورتين في صلاة الجمعة.

٣٠- النداء لصلاة العيد بقول: (الصلاة الجامعة) أو أي لفظ آخر بدعة.

٣١- لا يجوز لمن فرغ من صلاة الفريضة أن يصلها بصلاة النافلة مباشرة حتى يتكلم أو يخرج من مكانه، لأن النبي ﷺ نهى عن ذلك، وسواء في ذلك صلاة المغرب وغيرها.

٣٢- التطوع المطلق بين المغرب والعشاء مستحبٌ دون تقييد بعدد معين من الركعات، ولا بقراءة سور معينة، وتقييده بذلك من البدع المحدثه. وكلُّ ما جاء من الأحاديث في الحُصّ على ركعات معينة بين المغرب والعشاء لا يصحّ وبعضه

(١) انظر مجموع الفتاوى (٢٤/١٨٨-١٩٠، ١٩٣-١٩٥).

أشد ضعفاً من بعض.

٣٣- صلوات الأيام والليالي كلها كذبٌ موضوعة.

٣٤- الذي سنّه رسول الله ﷺ في يوم عاشوراء هو صيامه، أمّا تخصيصه بغير ذلك من العبادات كصلاة أو صدقة مختصة به، أو اتّخاذ طعام خارج عن العادة إمّا حبوب أو غيرها، أو تجديد لباس أو توسيع نفقة فكلُّ ذلك من البدع.

٣٥- كلُّ ما ورد في إحياء ليلتي العيدين لا يصحّ، وتخصيصها بالقيام بدعة.

٣٦- لا يجوز تخصيص شهر رجب بشيء من العبادات، وما ورد في فضل الصلاة فيه وقيام ليلاليه والصدقة فيه وصيام أيامه لا يصحّ منه شيء. وصلاة الرغائب التي تُصلى ليلة أول جمعة من رجب بدعة ضلالة، والحديث المرويُّ فيها كذبٌ باتفاق العلماء.

وكذا صلاة ليلة النصف من رجب وليلة السابع والعشرين منه لا يصحّ فيها

شيء.

٣٧- ورد في فضل ليلة النصف من شعبان عدة أحاديث، ولا تخلو أسانيدُها من مقال، فذهبت طائفة من أهل العلم إلى أنّ ليلة النصف من شعبان ليلة مفضّلة، يستحب الاجتهاد فيها بالعبادة دون الاجتماع على ذلك، ولا تخصيصها بصلاة ركعات معينة أو بقراءة سورٍ مخصوصة.

وقالت طائفة من أهل العلم إنّه لم يثبت شيءٌ في فضل ليلة النصف من شعبان، فهي كسائر الليالي لا يُشرع تخصيصها بالقيام، لأنّ ذلك تقييدٌ لما أطلقه الشارع، فهو بدعة محدثة.

وسائر أهل العلم متفقون على أنّه لا يُشرع تخصيص ليلة النصف من شعبان

بصلاة مخصوصة على صفة مخصوصة، والاجتماع على ذلك وإظهاره، وكلُّ ما روي في ذلك لا يصحّ، لا سيما الصلاة الألفية وهي مائة ركعة بقراءة ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ألف مرة، فالحديث المرويُّ فيها كذب، وهي بدعة لم يستحبّها أحدٌ من الأئمة.

٣٨- كل صلاة مقيدة بزمان معين أو مكان معين أو سبب معين، ولم يثبت ذلك التقييد بالأدلة الصحيحة؛ فهي بدعة، كصلاة يوم عرفة، والصلاة عند آثار الأنبياء والصالحين، وصلاة الشكر، وصلاة حفظ القرآن، وصلاة قضاء الدين، والصلاة عند لبس الثوب الجديد، والصلاة المكفّرة عن الصلوات الفواتت وغيرها.

٣٩- حديث صلاة التسبيح روي من عدّة طرق لا تخلو من ضعف، ورغم اختلاف هيئة صلاة التسبيح عن سائر الصلوات وعظيم الأجر المذكور فيها لم تُنقل إلينا بإسناد ثابت صالح للحجة. ولم يثبت عن أحد من الصحابة أو التابعين أنه صلى هذه الصلاة، كما لم يستحبها أحد من الأئمة الأربعة.

ولتعدد طرق صلاة التسبيح وكون بعضها يسير الضعف فقد ذهب طائفة من أهل العلم إلى ثبوت صلاة التسبيح والعمل بها.

إلا أن جمعاً من الأئمة والعلماء ذهبوا إلى تضعيف حديث صلاة التسبيح، ورأوا أن جميع طرقه لا تثبت، وأن هذه الصلاة مخالفة لهيئة الصلوات الثابتة، والقلبُ إلى قول المضعفين أميل لإتقانهم) كما قال الحافظ العراقي رحمه الله.

٤٠- ثبت عن النبي ﷺ مشروعية صلاة ركعتين عند التوبة، وعند الحاجة، وعند السفر. أمّا ما روي في ذلك من الزيادة على ركعتين، أو قراءة سورٍ معيّنة

- وأدعية مخصوصة في تلك الصلوات فلا يجوز العمل به لعدم ثبوته عن النبي ﷺ.
- ٤١- التهليل أثناء تشييع الجنازة بدعة لا سيما إذا كان مع رفع الصوت.
- ٤٢- تلقين الميت المشروع إنَّما هو للمحتضر حتى يكون آخر كلامه من الدنيا لا إله إلا الله، أمَّا تلقين الميت بعد موته ودفنه فهو بدعة، والحديث المروي فيه وإه.
- ٤٣- زيارة القبور مشروعة في أيِّ وقت، وأمَّا تخصيص الزيارة بيوم معين كيوم الجمعة أو العيد فهو بدعة.
- ٤٤- المشروع بعد دفن الميت وعند زيارة قبره هو الدعاء للميت، أما قراءة القرآن عند القبور فهو خلاف هدي النبي ﷺ.
- ٤٥- التمسح بالقبور من وسائل الشرك، وهو من البدع الشنيعة.
- ٤٦- الدعاء المستحب المشروع عند الإفطار هو: (ذهب الظمأ وابتلّت العروق وثبت الأجر إن شاء الله). أمَّا الدعاء المشهور على الألسنة: (اللهم لك صمتٌ وعلى رزقك أفطرت) فلم يثبت عن النبي ﷺ.
- ٤٧- السنة للصائم أن يفطر على رطب، فإن لم يجد فعلى تمر، فإن لم يجد فعلى ماء، فإن لم يجد ماءً فيفطر على ما أباحه الله تعالى من أيِّ طعام كان. أمَّا ما روي في استحباب الفطر على غير هذه الأصناف الثلاثة كاللبن أو الحلوى فلا يصحّ.
- ٤٨- صيام التطوع مستحب في سائر أشهر السنة وأيامها إلا ما تُهي عنه، دون تخصيص يوم أو شهر لم يثبت في الشرع تخصيصه، ولا اعتقاد تفضيله على سائر الأشهر والأيام.
- وقد ثبت في السنة الصحيحة عن النبي ﷺ استحباب صيام أشهر وأيام معينة، كصيام شهر الله المحرم وشهر شعبان، وصيام يوم عرفة، ويوم عاشوراء، وصيام

يومي الإثنين والخميس وغيرها.

وما سوى ذلك مما لم يثبت في الشرع استحباب صيامه كالأشهر الحرم وشهر رجب ويوم النيروز وغيرها فلا يجوز تخصيصها بالصيام، لأن ذلك تقييد لما أطلقه الشارع، فهو ابتداع في دين الله.

٤٩- شرع رسول الله ﷺ مواقيت الحج والعمرة، وأحرم هو وأصحابه من ميقات أهل المدينة، فمن أحرم قبل الميقات فقد خالف هدي رسول الله ﷺ. ويستثنى من ذلك الإحرام من بيت المقدس، فقد ثبت عن عدد من الصحابة رضي الله عنهم أنهم أحرموا بعمرة من بيت المقدس، أما ما روي في فضل ذلك عن النبي ﷺ فهو حديث ضعيف.

٥٠- لم يثبت عن النبي ﷺ دعاء مخصوص عند رؤية البيت الحرام، وإنما ثبت عن عمر رضي الله عنه أنه كان يقول إذا رأى البيت: (اللهم أنت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام).

٥١- كان النبي ﷺ يستلم الركن اليماني في طوافه، ولم يثبت عنه أنه قبله أو قبل يده بعد استلامه، كما لم يثبت عنه ﷺ أنه كبر عند استلام الركن اليماني أو دعا بدعاء مخصوص عنده.

وإنما صح عنه ﷺ أنه كان يقول بين الركنين: (ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار).

٥٢- المشروع للمسلم أن يذكر الله تعالى ويدعوه في الطواف والسعي بما ثبت عن رسول الله ﷺ، وبما تيسر له من الأذكار والأدعية المشروعة دون تخصيص ذكر أو دعاء معين لم يثبت في الشرع، وأما ما أحدثه بعض الناس من تخصيص كل

- شوط من الطواف أو السعي بأدعية وأذكار معينة فهو بدعة لا أصل لها.
- ٥٣- لم يثبت عن النبي ﷺ دعاء مخصوص عند مقام إبراهيم أو بعد ركعتي الطواف.
- ٥٤- المشروع في الطواف مسح الحجر الأسود والركن اليماني، أما باقي أركان الكعبة وجدرانها فلا يُشرع مسحها.
- ٥٥- السعي بين الصفا والمروة لا يُشرع منفرداً عن الحجّ أو العمرة، فليس هو عبادة مستقلة بخلاف الطواف.
- ٥٦- صلاة ركعتين بعد السعي بدعة محدثة.
- ٥٧- صحّ عن النبي ﷺ أنه قال: (أفضل ما قلتُ أنا والنَّبِيُّونَ قبلي عشية عرفة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير).
- أما تخصيص أدعية أخرى بيوم عرفة لم تثبت عن النبي ﷺ واعتقاد سنّة الإتيان بها في ذلك اليوم فهو تقييدٌ لما أطلقه الشارع وزيادةٌ في التشريع.
- والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أ- فهرس الأحاديث

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٥٣	أنس بن مالك	اتنفوا العمل فقد غفر لكم.
٢٢٦	عبد الله بن عمرو	اتنني غداً أحبوك وأنييك وأعطيك...
٢٥٢	أنس بن مالك	أتيت بدابة فوق الحمار ودون البغل خطوها عند منتهى طرفها...
٢٣٨	ابن مسعود	اثنتا عشرة ركعة تصلين من ليل أو نهار...
٣٢	أبو مخذرة	اجعل في آخر أذانك حي على خير العمل.
٧١	أبو أمامة	إذا أقيمت الصلاة فُتحت أبواب السماء واستُجيب الدعاء...
٢٦	أبو هريرة	إذا توضأتُم فلا تنفضوا أيديكم فإنها مراوح الشيطان...
٨	طاوس مرسلًا	إذا خرج أحدكم من الخلاء فليقل الحمد لله الذي أخرج عني ما يؤذيني...
٣٥	أنس	إذا سمعتم المؤذن أذن فقولوا اللهم افتح أقفال قلوبنا بذكرك...
٧٠	مسلم بن الحارث التميمي	إذا صليت الصبح فقل قبل أن تكلم أحداً من الناس اللهم أجرني من النار سبع مرات...
١٩	ابن مسعود	إذا فرغ أحدكم من ظهوره فليشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله...

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٧٢	الزبير بن العوام	إذا فرغ الرجل من صلاته فقال رضيْتُ بالله رباً...
٢١٥	علي بن أبي طالب	إذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها...
٢٧٢	أبو أمامة	إذا مات أحدٌ من أخوانكم فسويتم التراب على قبره...
٢٨٠	ابن عمر	إذا مات أحدكم فلا تحبسوه وأسرعوا به إلى قبره...
٢٢٩	الفضل بن عباس	أربع ركعات إذا فعلتهن في سنة أو في شهر...
٣٣٥	ابن عمر	استقبل رسول الله ﷺ الحجر فاستلمه...
٩٩	أنس	أعلمك دعاء تدعو الله عز وجل به كلما صليت الغداة ثلاث مرات...
٢٩٥	علي بن أبي طالب وسعد بن أبي وقاص	أفضل ما يبدأ به الصائم من فطره الحلوى والماء...
٤٤	أبو أمامة	أقامها الله وأدامها.
٣٦٨	علي بن أبي طالب	أكثر ما دعا به رسول الله ﷺ عشية عرفة في الموقف...
٢٦٧	أنس بن مالك	أكثروا في الجنازة قول لا إله إلا الله.
٣١٦	علي	أكثروا من الاستغفار في شهر رجب...
٢٣٥	إسماعيل بن رافع مرسلأ	ألا أحبوك ألا أعطيك...
١٠٩	سعد بن أبي وقاص	ألا أخبرك بما هو أيسر لك من هذا وأفضل...

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٣٢	عبد الله بن جعفر	ألا أعطيك ألا أحبوك ألا أمنحك...
٢٢٧	العباس بن عبد المطلب	ألا أهب لك ألا أعطيك ألا أمنحك...
٢٣١	جعفر بن أبي طالب	ألا أهب لك ألا أمنحك ألا أحذوك ألا أوثرك...
١٣١	عائشة	اللهم إنا نشهدك بأنك لست بإله استحدثناه...
٨٤	زيد بن أرقم	اللهم أنت ربنا ورب كل شيء أنا شهيدٌ أن محمداً عبدك ورسولك...
٣٧٠	ابن عباس	اللهم إنك ترى مكاني وتسمع كلامي...
٣٥٢	محمد بن علي مرسلأ	اللهم إني أسألك الراحة عند الموت والعفو عند الحساب.
١٣٠	ابن عباس	اللهم إني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي...
١٠٥	أنس	اللهم إني أشهد مما شهدت به على نفسك...
٨٣	ابن مسعود	اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل...
٨١	أنس بن مالك	اللهم اجعل خير عملي آخره...
١٢٢	أبو هريرة	اللهم اجعلني أوجه من توجه إليك وأقرب من تقرب إليك...
٣٤٨	ابن مسعود	اللهم البيت بيتك ونحن عبيدك ونواصينا بيدك...
٥٨	ابن عباس	اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت...
٦٠	أبو هريرة	اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت...

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١١٤	أبو هريرة	اللهم خلص الوليد بن الوليد وعياش بن أبي ربيعة...
٢٤٣	ابن عمر	اللهم رب الأرواح الفانية والأجساد البالية أسألك بطاعة الأرواح...
١٢٨	أسامة بن عمير	اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل ومحمد أعوذ بك من النار.
١٢٩	عائشة	اللهم رب جبريل وميكائيل ورب إسرافيل ورب محمد أعوذ بك من النار...
٨٦	عبادة بن الصامت	اللهم لا تخزني يوم القيامة ولا تخزني يوم البأس...
٣٦٨	علي بن أبي طالب	اللهم لك الحمد كالذي نقول وخيراً مما نقول...
٢٩٠	علي	اللهم لك صمنا وعلى رزقك أفطرنا...
٣٦٠	جابر	اللهم هذا بلدك ومسجدك الحرام وبيتك الحرام...
٣٣٧	جابر بن عبد الله	اللهم وفاء بعهدك وتصديقاً بكتابك...
٩٧	ابن عباس	أما لديناك فإذا صليت الصبح فقل بعد صلاة الصبح...
٣٠	أبو هريرة	أمرت بالوضوء فوضّاني جبريل فرض الوضوء...
٥٤	ابن عباس	أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ في الصبح بالليل إذا يغشى والشمس وضحاها.
٥٠	أبو أمامة	إن أحدكم إذا أراد أن يخرج من المسجد تداعت جنود إبليس وأجلبت...

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٤٨	ابن مسعود	أن النبي ﷺ طاف بالبيت ثم وضع يده عليه ودعا...
٣٦٠	جابر	أن النبي ﷺ عمد إلى مقام إبراهيم فصلى خلفه ركعتين...
٢٨٩	معاذ بن زهرة مرسلًا	أن النبي ﷺ كان إذا أفطر قال اللهم لك صمت...
٧٣	أبو سعيد الخدري	أن النبي ﷺ كان إذا انصرف من الصلاة قال {سبحان ربك رب العزة عما يصفون} الآية.
٣٥٢	محمد بن علي مرسلًا	أن النبي ﷺ كان إذا حاذى ميزاب الكعبة...
٤	عائشة	أن النبي ﷺ كان إذا خرج من الغائط قال غفرانك ربنا وإليك المصير.
١	عائشة	أن النبي ﷺ كان إذا دخل الخلاء قال يا ذا الجلال.
٧٩	أنس	أن النبي ﷺ كان إذا صلى وفرغ من صلاته مسح يمينه على رأسه...
٣٣٢	حذيفة بن أسيد	أن النبي ﷺ كان إذا نظر إلى البيت قال اللهم زد بيتك هذا تشريفًا...
٦١	علي وعمار	أن النبي ﷺ كان يجهر في المكتوبات بيسم الله الرحمن الرحيم...
٣٤٩	—	أن النبي ﷺ كان يدعو في رمله اللهم اجعله حجاً مبروراً...
١٠٨	أبو هريرة	أن النبي ﷺ كان يسبِّح بالحصى.
١١٩	علي	أن النبي ﷺ كان يصلي قبل الجمعة أربعاً...

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٢٦	ابن عباس	أن النبي ﷺ كان يقرأ في العيدين ب { عمّ يتساءلون } و { الشمس وضحاها }.
٦٦	ابن عمر	أن النبي ﷺ كان يقول قبل التشهد بسم الله خير الأسماء...
٤٤	أبو أمامة	أن بلالاً أخذ في الإقامة فلما أن قال قد قامت الصلاة...
٣٣	بلال	إن بلالاً كان ينادي بالصبح فيقول حي على خير العمل...
٦٣	عبد الله بن الزبير	إن تشهد النبي ﷺ بسم الله وبالله خير الأسماء...
٣٤٣	جابر بن عبد الله	أن رسول الله ﷺ استلم الحجر فقبله...
١١٤	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ رفع يده بعد ما سلّم وهو مستقبل القبلة...
٢٤٥	عبد الله بن أبي أوفى	أن رسول الله ﷺ صلى يوم بُشّر برأس أبي جهل ركعتين.
١١٥	علقمة بن مرثد وإسماعيل بن أمية مرسلأ	أن رسول الله ﷺ كان إذا فرغ من صلاته رفع يديه وضمّهما وقال...
٣٣٤	عطاء مرسلأ	أن رسول الله ﷺ كان إذا لقي البيت قال أعوذ برب البيت...
١٢١	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان يصلي قبل الجمعة ركعتين...

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٣٩	عبد الله بن السائب	أن رسول الله ﷺ كان يقول في ابتداء الطواف بسم الله والله أكبر...
٣٠٧	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ لم يتمّ صوم شهر بعد رمضان...
١١٣	عبد الله بن الزبير	إن رسول الله ﷺ لم يكن يرفع يديه حتى يفرغ من صلاته.
٣٠٣	علي بن أبي طالب	إن شهر رجب شهر عظيم من صام منه يوماً...
١٢	ابن عباس	إن شيطاناً بين السماء والأرض يقال له الوهّان...
٧٧	علي بن أبي طالب	إن فاتحة الكتاب وآية الكرسي والآيتين من آل عمران...
٣١١	أبو سعيد الخدري	إن في الجنة نهرًا يقال له رجب ماؤه الرحيق...
٣١٠	أنس بن مالك	إن في الجنة نهرًا يقال له رجب من صام من رجب يوماً...
٣٢١	مسلم بن عبيد الله	إن لأهلك عليك حقاً صم رمضان والذي يليه...
٦	عائشة	إن نوحاً عليه السلام لم يقم عن خلاء قط إلا قال الحمد لله الذي أذاقني لذته...
٢	ابن عباس	إن هذه الحشوش محتضرة فإذا دخلها أحدكم فليقل اللهم جنبنا الشيطان...
٥٩	عائشة	إنما أقنت بكم لتدعوا ربكم...
٥١	وائل بن حجر	أنه سمع رسول الله ﷺ حين قال { غير المغضوب عليهم ولا الضالين }...

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٦٤	عائشة	أي البقاع خير ؟
٢١٣	أنس بن مالك	أيها الناس إنّه قد أظلكم شهر عظيم شهر رجب...
٢٧٣	معاذ بن جبل	بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل...
٣٣٦	ابن عمر	بسم الله والله أكبر إيماناً بالله...
٣٥١	عشمان بن ساج مرسلأ	بشروه بالجنة وأخبروه أنّه في قومه مثل صاحب ياسين في قومه...
٩٧	ابن عباس	بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ أقبل شيخٌ يقال له قبيصة...
٩٠	ابن عباس	ثلاثٌ من تكن فيه واحدةٌ منهنّ رُؤج من الحور العين حيث شاء...
٨٩	جابر بن عبد الله	ثلاثٌ من جاء بهنّ مع إيمان دخل من أيّ أبواب الجنة شاء...
٦٩	ابن عباس	جاء الفقراء إلى رسول الله ﷺ...
٢٩	وائل بن حجر	حديث صفة وضوء النبي ﷺ.
٢٢٥	الأنصاري	حديث صلاة التسييح.
٢٦٩	ابن عمر	حضرتُ ابن عمر في جنازة فلماً وضعها في اللحد قال بسم الله وفي سبيل الله...
٥٣	سمرة بن جندب	حفظتُ سكتين في الصلاة...
٢٥٠	عائشة	الحمد لله الذي خلقني ولم أك شيئاً...

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٧٧	علي	الخروج إلى الجبان في العيدين من السنة.
٢٥٥	أم سلمة	دخل شابٌ من أهل الطائف على رسول الله ﷺ...
١١٠	صفية	دخل عليٌّ رسول الله ﷺ وبين يدي أربعة آلاف نواة أسبج بها...
١٤	أنس	دخلتُ على رسول الله ﷺ وبين يديه إناء من ماء...
٣٦٦	المطلب بن أبي وداعة	رأيتُ رسول الله ﷺ حين فرغ من سعيه جاء حتى إذا حاذى الركن...
٥٢	وائل بن حجر	رأيت رسول الله ﷺ دخل في الصلاة فلما فرغ من فاتحة الكتاب...
٢١٧	علي بن أبي طالب	رأيت رسول الله ﷺ ليلة النصف من شعبان قام فصلى أربع عشرة ركعة...
٢٨	كعب بن عمرو اليامي	رأيت رسول الله ﷺ يمسح رأسه مرة واحدة...
٣١	علي بن أبي طالب	رأيتُ علياً يوماً فأفرغ على يده وغسل وجهه ثلاث مرات...
١١٥	علقمة بن مرثد وإسماعيل بن أمية مرسلأ	رب اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت...
٣٥٠	ابن عباس	ربِّ قنّني بما رزقتني وبارك لي فيه...
٢٠٦	أنس بن مالك	رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر أمّتي...
٣٠١	أبو سعيد الخدري	رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر أمّتي...
٣٠٨	أبو سعيد الخدري	رجب من أشهر الحرم وأيامه مكتوبة على أبواب السماء السادسة...

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٩١	فاطمة	ست عشرة ركعة يقرأ بعد الفاتحة ما شاء الله...
٢٨٤	علي بن أبي طالب	السلام على أهل لا إله إلا الله من أهل لا إله إلا الله... الله...
١٠٤	أبو بكر الصديق	سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا صلى الصبح مرحباً بالنهار الجديد والكاتب الشهيد...
٦٨	ابن عمر	شكا فقراء المسلمين ما فضل به أغنياؤهم...
٣٩	—	صدقت وبررت.
١١٢	الفضل بن عباس	الصلاة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع...
١٣٢	عقبة بن عامر	صلّوا ركعتي الضحى بسورتها...
٢٥٣	شداد بن أوس	صليت لأصحابي صلاة العتمة بمكة معتباً...
٥٧	أنس بن مالك	صليت مع رسول الله ﷺ فلم يزل يقنت بعد الركوع...
٣٢٠	أسامة بن زيد	صم شوالاً.
٢٩٦	والد مجيبة الباهلية أو عمتها	صم من الحرم واترك صم من الحرم واترك...
٣٠٩	ابن عباس	صوم أول يوم من رجب كفارة ثلاث سنين...
٣٠٠	—	صوم يوم من شهر حرام أفضل من ثلاثين من غيره...
٣٣٠	أنس	صوموا يوم النيروز خلافاً على المشركين...
٣٥٣	أنس بن مالك	طفئت مع أنس بن مالك في مطر...
٣٥٧	أنس بن مالك	طوافان لا يوافقهما عبدٌ مسلم إلا خرج من ذنوبه...

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٣٦	حذيفة بن اليمان	عجلوا بالركعتين بعد المغرب...
٢٤٨	نبيط بن شريط	علمني جبريل دعاء في الدين فقال من أصابه دينٌ فليتوضأ...
٤١	أم سلمة	علمني رسول الله ﷺ أن أقول عند أذان المغرب...
١٥	علي	علمني رسول الله ﷺ ثواب الوضوء...
٢٧٠	واثلة بن الأسقع	عليكم بالحناء فإنه ينور رؤوسكم ويطهر قلوبكم...
٣٢٨	ابن مسعود	في خمسٍ وعشرين من ذي القعدة أنزل الله الكعبة...
٢٠٩	أنس بن مالك	في رجب ليلة يكتب للعامل فيها حسنات مئة ستة...
٢٠٨	سلمان الفارسي	في رجب يوم وليلة؛ من صام ذلك اليوم وقام تلك الليلة...
٣٣٨	بعض أصحاب النبي ﷺ	قولوا بسم الله والله أكبر إيماناً بالله...
٣٤٧	خديجة بنت خويلد	قولي اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي وعمدي وإسرافي في أمري...
٤٥	عبد الله بن أبي أوفى	كان إذا قال بلال قد قامت الصلاة نهض رسول الله ﷺ فكبر.
٢٨٧	أنس	كان النبي ﷺ إذا أفطر قال بسم الله اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت.
٢٨٨	ابن عباس	كان النبي ﷺ إذا أفطر قال لك صمت...
٣٣٣	مكحول مرسلًا	كان النبي ﷺ إذا دخل مكة فرأى البيت رفع يديه وكبر...

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٢٥	الزهري مرسلاً	كان النبي ﷺ يأمر في العيدين المؤذن أن يقول الصلاة جامعة..
٢٩٤	أنس	كان النبي ﷺ يحب أن يفطر على ثلاث تمرات أو شيء لم تصبه النار..
١١٧	ابن عباس	كان النبي ﷺ يركع قبل الجمعة أربعاً...
٤٣	أبو هريرة	كان بلال إذا أراد أن يقيم الصلاة قال السلام عليك أيها النبي...
٢٥٠	عائشة	كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفراً توضأ فأسبغ الوضوء ثم صلى الركعتين...
١٠	أنس	كان رسول الله ﷺ إذا استاك قال اللهم اجعل سواكي رضاك عني...
٢٥١	ابن عباس	كان رسول الله ﷺ إذا جاء الشتاء دخل البيت ليلة الجمعة...
٧٥	معاذ بن جبل	كان رسول الله ﷺ إذا جلس في آخر صلاته يقول التحيات لله...
٤٧	بلال	كان رسول الله ﷺ إذا خرج إلى الصلاة قال بسم الله آمناً بالله...
٤٧	أم سلمة	كان رسول الله ﷺ إذا خرج إلى الصلاة يقول اللهم اجعلني أقرب من تقرب إليك...
٢٨٥	عبد الله بن مسعود	كان رسول الله ﷺ إذا دخل الجبانة يقول...

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٢٣	أبو هريرة	كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد يوم الجمعة...
٦٠	أبو هريرة	كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع في صلاة الصبح...
٣٨	معاوية بن أبي سفيان	كان رسول الله ﷺ إذا سمع المؤذن قال حي على الفلاح...
٨٣	ابن مسعود	كان رسول الله ﷺ إذا صلى أقبل علينا بوجهه كالقمر...
١٠٠	ابن زمل الجهني	كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح قال وهو ثانٍ رجليه سبحان الله وبحمده...
٨٧	أبو سعيد الخدري	كان رسول الله ﷺ إذا قضى صلاته قال اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك...
٣٤٤	علي	كان رسول الله ﷺ إذا مرّ بالركن اليماني قال اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقير...
٢٣٦	أم سلمة	كان رسول الله ﷺ في ليلتي ويومي حتى إذا كان في الهاجرة...
٨٦	عبادة بن الصامت	كان رسول الله ﷺ يدعو بهذه الدعوات كلما سلّم اللهم لا تخزني يوم القيامة...
٣٤٢	علي	كان رسول الله ﷺ يراوح بين خديه على الركن اليماني...
٢٩٢	أنس	كان رسول الله ﷺ يستحبُّ إذا أفطر أن يفطر على لبن.

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١١٩	علي	كان رسول الله ﷺ يصلي قبل الجمعة أربعاً...
٥٨	ابن عباس	كان رسول الله ﷺ يعلمنا دعاءً ندعو به في القنوت من صلاة الصبح...
٦٣	عبد الله بن الزبير	كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن: بسم الله وبالله...
٢٩٣	أنس بن مالك	كان رسول الله ﷺ يفطر إذا كان صائماً على اللبن.
٣٤١	ابن عباس	كان رسول الله ﷺ يقبل الركن اليماني...
١٢٤	جابر بن سمرة	كان رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة...
٥٩	عائشة	كان رسول الله ﷺ يقنت في صلاة الفجر...
١٠٥	أنس	كان رسول الله ﷺ يقول عند فراغه من صلاة الصبح اللهم إني أشهد مما شهدت به على نفسك...
١٤٣	ابن مسعود	كان عبد الله بن مسعود يصلي بين المغرب والعشاء أربع ركعات وقال: كان رسول الله ﷺ يصلّيهن.
٨١	أنس بن مالك	كان مقامي بين كتفي رسول الله ﷺ فكان إذا سلّم...
٣٧٠	ابن عباس	كان ممّا دعا به النبي ﷺ عشية عرفة اللهم إنك ترى مكاني...
٦٥	عائشة	كان يقول في التشهد في الصلاة في وسطها...

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٦٥	ابن مسعود	كل مائة أمة ولن تجتمع مائة لميت فيجتهدون له بالدعاء...
٧٤	ابن عباس	كنا نعرف انصراف رسول الله ﷺ بقوله {سبحان ربك رب العزة عما يصفون} الآية.
٢٨٢	أبو أيوب الأنصاري	لا تبكوا على الدين إذا وليه أهله...
٢٠	سهل بن سعد	لا وضوء لمن لم يصل عليّ.
٢٦٦	ابن عمر	لم يكن يُسمع من رسول الله ﷺ وهو يمشي خلف الجنائز...
٢٥٤	أبو هريرة	لما أُسري بي إلى بيت المقدس مرّ بي جبريل...
٣٥٨	بريدة	لما أهبط آدم إلى الأرض طاف بالبيت سُبوعاً...
٣٥٩	عائشة	لما أهبط الله آدم إلى الأرض قام وجاه الكعبة فصلّى ركعتين...
٢٨٣	أبو الدرداء	لما دخل عمر بن الخطاب الشام سأل بلالاً أن يقرّ بالشام...
٧٨	أبو أيوب الأنصاري	لما نزلت {الحمد لله رب العالمين} وآية الكرسي و {شهد الله}...
٢٧١	أبو أمامة	لما وضعت أم كلثوم ابنة رسول الله ﷺ في القبر...
٣٧٢	علي بن أبي طالب وابن مسعود	ليس في الموقف بعرفة قول ولا عمل أفضل من هذا الدعاء...
٢٠٠	طلحة بن عبيد الله	ليلة الفطر ليلة رحمة يعتق الله فيها الرقاب...
٣٤٥	ابن عباس	ما أتيت الركن اليماني قط إلا وجدت جبريل قائماً عنده...

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٤٩	أنس	ما استخلف العبد في أهله من خليفة إذا هو شدَّ عليه ثياب سفره... ...
٤٦	أبو سعيد الخدري	ما خرج رجلٌ من بيته إلى الصلاة فقال اللهم إني أسألك بحقِّ السائلين عليك... ...
٥٦	أنس بن مالك	ما زال رسول الله ﷺ يقنت في الفجر حتى فارق الدنيا. ...
٣٦١	علي	ما شئتُ أن أرى جبريل متعلِّقاً بأستار الكعبة... ...
١٥٤٧	عائشة	ما من صلاة أحبَّ إلى الله عز وجل من صلاة المغرب... ...
٣٦٧	ابن مسعود	ما من عيدٍ دعا بهذه الدعوات ليلة عرفة... ...
٢٦٢	ابن مسعود	ما من عيدٍ مسلم يصلي أربع ركعات حين تزول الشمس... ...
٨٠	أنس بن مالك	ما من عيدٍ يبسط كفيه في دبر كل صلاة ثم يقول اللهم إلهي وإله إبراهيم وإسحق ويعقوب... ...
١٠٢	أنس بن مالك	ما من عيدٍ يصلي الفجر ثم يقول حين ينصرف لا حول ولا قوة إلا بالله... ...
١٩٩	سليمان	ما من عيدٍ يصلي ليلة العيد ست ركعات إلا شفع في أهل بيته... ...
١٦	البراء بن عازب	ما من عبد يقول إذا توضأ بسم الله ثم قال لكلِّ عضو... ...

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٧٦	ابن عباس	ما من مؤمن يصلي ليلة الجمعة ركعتين يقرأ من كل ركعة فاتحة الكتاب...
٢٩١	أنس	ما من مسلم يصوم فيقول عند إفطاره يا عظيم يا عظيم...
٣٦٩	جابر بن عبد الله	ما من مسلم يقف عشية عرفة بالموقف فيستقبل القبلة بوجهه...
٢٨٣	أبو الدرداء	ما هذه الجفوة يا بلال...
١٠٤	أبو بكر الصديق	مرحباً بالنهار الجديد والكاتب الشهيد...
١٩٨	معاذ بن جبل	من أحيأ الليالي الأربع وجبت له الجنة...
١٩٧	عبادة بن الصامت	من أحيأ ليلة الفطر وليلة الأضحى لم يمته قلبه يوم تموت القلوب.
١٩٤	أبو هريرة	من أحيأ ليلة عاشوراء فكأنما عبد الله تعالى بمثل عبادة أهل السموات...
٢٠٣	الحسين بن علي	من أحيأ ليلة من رجب وصام يوماً أطعمه الله من ثمار الجنة...
١٩٦	كردوس	من أحيأ ليلتي العيد وليلة النصف من شعبان لم يمته قلبه يوم تموت القلوب.
٣٣١	أبو هريرة	من تمام الحج أن تحرم من دويرة أهلك.
٢٢	ثوبان	من توضع فأحسن الوضوء ثم رفع بصره إلى السماء...

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٤	أنس	من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال ثلاث مرات أشهد أن لا إله إلا الله...
٣٦٥	عبد الله بن عمرو	من توضأ فأحسن الوضوء ثم مشى بين الصفا والمروة...
٢١	عقبة بن عامر	من توضأ فأحسن الوضوء ورفع بصره إلى السماء...
٤٩	سمرة بن جندب	من توضأ فأسبغ الوضوء ثم خرج إلى بيته يريد المسجد...
٢٣	أنس	من توضأ للصلاة وأسبغ الوضوء ورفع رأسه إلى السماء...
٢٧	ابن عمر	من توضأ ومسح على عنقه لم يُغَلِّ بالأغلال يوم القيامة.
١٦٤	ابن عمر	من دخل الجامع يوم الجمعة فصلى أربع ركعات قبل صلاة الجمعة...
٢٧٨	أنس بن مالك	من دخل المقابر فقرأ سورة يس خُفِّف عنهم يومئذ...
٨٢	أبو أمامة	من دعا بهؤلاء الدعوات في دبر كل صلاة مكتوبة...
٢٦٨	أنس بن مالك	من رأى جنازة فقال الله أكبر صدق الله ورسوله...
١٥١	عبد الكريم بن الحارث مرسلاً	من ركع عشر ركعات بين المغرب والعشاء بُني له قصر في الجنة.
٢٧٦	أبو هريرة	من زار قبر والديه أو أحدهما في كل جمعة غُفِر له...
٢٧٥	أبو بكر الصديق	من زار قبر والديه أو أحدهما يوم الجمعة...

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٦٧	أبو هريرة	من سبَّح في دبر صلاة الغداة مئة تسبيحة...
٨٨	ابن عباس	من سرّه أن يوعيه الله عز وجل حفظ القرآن...
٤٠	أنس	من سمع الأذان فقال اللهم إني أسألك بإقبال ليلك وإدبار نهارك....
٣٦	أبو هريرة	من سمع المؤذن يؤذن فقال كما يقول ثم يقول رضيتُ بالله رباً....
٣٢٩	ابن عباس	من صام آخر يوم من ذي الحجة وأول يوم من المحرم....
٣٠٦	عبد الله بن عمرو	من صام أول يوم من رجب عدل ذلك بصيام سنة...
٣٢٥	أنس	من صام الأربعاء والخميس والجمعة بنى الله له قصرًا في الجنة...
٣٢٦	عبد الله بن عمرو	من صام الأربعاء والخميس والجمعة كان له كعتق رقبة.
٣١٢	علي بن أبي طالب	من صام ثلاثة أيام من رجب جعل الله عز وجل بينه وبين النار حائطاً وثيقاً....
٣٠٢	أنس بن مالك	من صام ثلاثة أيام من رجب كتب الله له صيام شهر....
٣١٥	ابن مسعود	من صام ثلاثة أيام وقام ليلتها من أول رجب...
٣٢٢	عريف من عرفاء قريش عن أبيه	من صام رمضان وشوالاً والأربعاء والخميس والجمعة دخل الجنة.

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٢٧	ابن عمر	من صام صبيحة يوم الفطر فكأتمها صام الدهر.
٢٩٧	أنس بن مالك	من صام في كل شهر حرام الخميس والجمعة والسبت...
٣١٤	ابن مسعود	من صام من رجب غفر الله له كل يوم سبعين مرة...
٣٠٠	أنس	من صام من كل شهر حرام ثلاثة أيام...
٣٢٤	أبو أمامة	من صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة بنى الله له بيتاً في الجنة..
٣٢٣	ابن عمر	من صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة وتصدق بما قل أو أكثر...
٢٨٦	عبد الله بن عمرو	من صام يوم الزينة يوم عاشوراء أدرك ما فاتته من صيام السنة...
٣٠٤	أبو ذر	من صام يوماً من رجب عدل صيام شهر...
٣١٣	الحسن البصري مرسلأ	من صام يوماً من رجب عدل له بصيام سنتين.
٣٠٥	سعید بن سعد بن عبادة	من صام يوماً من رجب كان كصيام سنة...
٢١٢	ابن عباس	من صام يوماً من رجب وصلّى فيه أربع ركعات...
٢٠٤	جابر	من صام يوماً من رجب وقام ليلة من ليلاته بعثه الله تعالى آمناً يوم القيامة...
٢٩٨	ابن عباس	من صام يوماً من شهر حرام كتب الله بكل يوم شهراً...
١٤٤	ابن عباس	من صلى أربع ركعات بعد المغرب قبل أن يكلم أحداً...

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٤٥	ابن عمر	من صلى أربع ركعات بعد المغرب كان كالمعقب
١٦٠	سلمان الفارسي	من صلى أربع ركعات بعد عشاء الآخرة يقرأ فيهنّ يس وحم الدخان...
١٥٩	ابن عباس	من صلى أربع ركعات خلف العشاء الآخرة قرأ في الركعتين الأوليين...
٢٦١	جرير بن عبد الله	من صلى أربع ركعات عند الزوال قبل الظهر يقرأ في كل ركعة الحمد لله مرة...
٣٦٥	عمر بن الخطاب	من صلى أربع ركعات فيما بين الركن والمقام...
١٥٦	جرير	من صلى بعد العشاء الآخرة ركعتين يقرأ في كل واحدة خمس عشرة مرة قل هو الله أحد...
١٥٣	أبو هريرة	من صلى بعد المغرب اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة...
١٥٢	أنس	من صلى بعد المغرب اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة قل هو الله أحد...
١٧٥	ابن عباس	من صلى بعد المغرب ركعتين في ليلة الجمعة...
١٣٧	مكحول مرسلأ	من صلى بعد المغرب ركعتين قبل أن يتكلم...
١٣٨	أنس	من صلى بعد المغرب ركعتين قبل أن ينطق مع أحد...
١٥٠	عمار بن ياسر	من صلى بعد المغرب ست ركعات عُفرت له ذنوبه...
١٤٨	أبو هريرة	من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن...

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٤٠	جرير بن عبد الله	من صلى بين المغرب والعشاء الآخرة ركعتين يقرأ في كل واحدة خمس عشر مرة قل هو الله أحد...
١٥٤	عائشة	من صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة...
١٥٧	أنس بن مالك	من صلى ركعتين بعد العشاء الآخرة يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب...
١٤١	ابن عمر	من صلى ركعتين بعد المغرب يقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب...
١٣٩	علي بن أبي طالب	من صلى ركعتين بعد ركعتي المغرب قرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب...
١٩٢	أبو هريرة	من صلى ركعتين ليلة الخميس بين المغرب والعشاء يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب...
٢٥٩	خليجة الفهري	من صلى ركعتين يقرأ في كل ركعة بأم الكتاب...
١٤٩	ابن عمر	من صلى ست ركعات بعد المغرب قبل أن يتكلم...
١٠١	أنس بن مالك	من صلى الصبح ثم قال اللهم إني أسألك بأن لك الحمد والمملك...
٩١	واثلة بن الأسقع	من صلى صلاة الصبح ثم قرأ {قل هو الله أحد} مئة مرة...
٩٤	علي	من صلى صلاة الغداة ثم لم يتكلم حتى يقرأ قل هو الله أحد عشر مرات...
١٣٣	أنس بن مالك	من صلى الضحى فقرأ فيها بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد عشراً...

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١١٦	ابن عباس	من صلى الضحى يوم الجمعة أربع ركعات...
١٥٥	أنس بن مالك	من صلى عشرين ركعة بين المغرب والعشاء...
٢٦٠	عائشة	من صلى عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب...
١٠٦	جابر بن عبد الله	من صلى عليّ مئة صلاة حين يصلي الصبح...
٩٢	أنس بن مالك	من صلى الفجر في جماعة وجلس في محرابه...
١٨٦	أنس	من صلى ليلة الإثنين أربع ركعات يقرأ في الركعة الأولى الحمد لله...
١٨٣	أبو سعيد الخدري	من صلى ليلة الأحد أربع ركعات يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب...
١٨٢	أنس	من صلى ليلة الأحد أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب...
١٨٤	أنس	من صلى ليلة الأحد عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب...
١٩٠	فاطمة	من صلى ليلة الأربعاء ركعتين يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب...
١٩١	فاطمة	من صلى ليلة الأربعاء ست ركعات قرأ في كل ركعة بعد الفاتحة...
١٨٩	جابر	من صلى ليلة الثلاثاء أربع ركعات بعد العتمة...
١٨٨	عمر	من صلى ليلة الثلاثاء ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة...
١٨٧	-	من صلى ليلة الثلاثاء ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد...

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٧٧	جابر	من صلى ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء اثنتي عشرة ركعة...
١٧٤	أنس بن مالك	من صلى ليلة الجمعة ركعتين قرأ فيها فاتحة الكتاب و {إذا زلزلت}...
١٧٨	أنس	من صلى ليلة الجمعة صلاة العشاء الآخرة في جماعة...
١٨١	أنس	من صلى ليلة السبت أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي ثلاث مرات...
١٨٠	أنس بن مالك	من صلى ليلة السبت أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب...
٢٠٢	أبو أمامة الباهلي	من صلى ليلة النحر ركعتين يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب...
٢١٨	أنس	من صلى ليلة النصف خمسين ركعة قضى الله له كل حاجة...
٢٠٧	أنس بن مالك	من صلى ليلة النصف من رجب أربع عشرة ركعة...
٢١٦	أبو هريرة	من صلى ليلة النصف من شعبان اثنتي عشرة ركعة...
٢٠٥	أنس بن مالك	من صلى المغرب في أول ليلة من رجب ثم صلى بعدها عشرين ركعة...
١٤٢	أنس	من صلى المغرب في جماعة ثم صلى بعدها ركعتين...
١٤٦	أبو بكر الصديق	من صلى المغرب وصلى من بعدها ركعتين قبل أن يتكلم...
١٦٨	ابن عمر	من صلى يوم الإثنين أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب...
١٦٩	أنس	من صلى يوم الإثنين اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب...

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٧٠	جابر بن عبد الله	من صلى يوم الإثنين عند ارتفاع النهار ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب...
١٦٧	أبو هريرة	من صلى يوم الأحد أربع ركعات بتسليمة واحدة...
١٧٢	معاذ	من صلى يوم الأربعاء اثني عشر ركعة عند ارتفاع النهار...
١٧١	أنس	من صلى يوم الثلاثاء عشر ركعات عند انتصاف النهار...
١٦٣	ابن عمر	من صلى يوم الجمعة أربع ركعات يقرأ في كل ركعة قل هو الله أحد...
١٦٢	ابن عباس	من صلى يوم الجمعة ما بين الظهر والعصر ركعتين...
١٧٣	ابن عباس	من صلى يوم الخميس بين الظهر والعصر ركعتين...
١٦٥	أبو هريرة	من صلى يوم السبت أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة...
١٦٦	أنس بن مالك	من صلى يوم السبت عند الضحى أربع ركعات...
١٢٧	سلمان الفارسي	من صلى يوم الفطر بعد ما يصلي عليه أربع ركعات...
١٩٣	أبو هريرة	من صلى يوم عاشوراء ما بين الظهر والعصر أربعين ركعة...
٢٢٣	أبو هريرة	من صلى يوم عرفة بين الظهر والعصر أربع ركعات...
٢٢٢	علي بن أبي طالب	من صلى يوم عرفة ركعتين يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب...
٢١٧	علي بن أبي طالب	من صنع مثل الذي رأيت كان له كعشرين حجة مبرورة...
٣٥٥	-	من طاف أسبوعاً حافياً حاسراً كان له كعقر رقة...
٣٥٦	ابن عباس	من طاف بالبيت سبوعاً حاسراً يغض طرفه...
٣٥٤	التابعون مرسلأ	من طاف بالكعبة في يومٍ مطير كُتب له بكل قطرة تصيبه حسنة...

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٢	أبو بكر الصديق	من فعل مثل فعل خليلي فقد حلت عليه شفاعتي.
١٢٣	ابن عباس	من قال بعد صلاة الجمعة مئة مرة سبحان ربي العظيم ويحمله...
١٠٣	تميم الداري	من قال بعد صلاة الصبح أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له...
٣٧	جابر	من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة...
٣٤	علي	من قال حين يسمع النداء مرحباً بالقائلين عدلاً...
٢٥	عثمان	من قال حين يفرغ من وضوئه أشهد أن لا إله إلا الله ثلاث مرات...
٩٦	أنس بن مالك	من قال حين ينصرف من صلاته سبحان الله العظيم ويحمله...
٨٥	أبو هريرة	من قال في دبر صلاته الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً...
٧٦	زيد بن أرقم	من قال في دبر كل صلاة { سبحان ربك رب العزة عما يصفون } الآية...
٢٨٤	علي بن أبي طالب	من قالها إذا مر بالمقابر غُفر له ذنوب خمسين سنة.
١٩٥	أبو أمامة	من قام ليأتي العيد العيدين محتسباً لله لم يمض قلبه يوم تموت القلوب.
١٧	ابن عمر	من قرأ آية الكرسي على أثر وضوئه أعطاه الله ثواب أربعين عالماً...
١٨	أنس بن مالك	من قرأ في أثر وضوئه { إنا أنزلناه في ليلة القدر } مرة واحدة...
٥٥	—	من قرأ في الفجر { ألم نشرح } و { ألم تر كيف } لم يمد.

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٩٥	أبو هريرة	من قرأ قل هو الله أحد اثنتي عشرة مرة بعد صلاة الفجر...
٢٥٨	أبو هريرة	من قرأ قل هو الله أحد في ركعتين اثنتي عشرة مرة...
٢٢٠	ابن عمر	من قرأ ليلة النصف من شعبان ألف مرة قل هو الله أحد...
٢٢١	محمد بن علي الباقر مرسلأ	من قرأ ليلة النصف من شعبان ألف مرة قل هو الله أحد...
٢٥٦	—	من قضى صلاة من الفرائض في آخر جمعة من شهر رمضان...
١٢٠	أبو هريرة	من كان مصلياً فليصل قبلها أربعاً وبعدها أربعاً...
٢٤٤	عبد الله بن أبي أوفى	من كانت له إلى الله حاجة أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ وليحسن الوضوء...
٢٣٩	أنس بن مالك	من كانت له إلى الله عز وجل حاجة عاجلة أو آجلة فليقلّم بين يدي نجواه صلقة...
٢٤٠	أنس	من كانت له حاجة إلى الله فليسبع الوضوء وليصل ركعتين...
١٠٧	ابن عباس	من لقي أخاه عند الانصراف من الجمعة فليقل: يقبل الله منا ومنك...
٢٧٩	علي	من مر بالمقابر فقرأ قل هو الله أحد إحدى عشرة مرة...
١١١	علي	نعم المذكر السبحة...
٢٠١	ابن مسعود	والذي بعثني بالحق إن جبريل عليه السلام أخبرني عن إسرافيل...
٢٣٠	ابن عمر	وجه رسول الله ﷺ جعفر بن أبي طالب إلى بلاد الحبشة...
٣٤٦	أبو هريرة	وكل به سبعون ملكاً، فمن قال اللهم إني أسألك العفو والعافية...

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣١٧	ابن عباس	وُلِدْتُ في أول يوم من رجب، فمن صام ذلك اليوم عادل صيام ستين شهراً...
١٣٥	أنس بن مالك	يا أنس إذا هممتَ بأمرٍ فاستخر ربك فيه سبع مرات...
٢٤٦	ابن عباس	يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات يفتحك الله بهن...
١١	أبو هريرة	يا أبا هريرة إذا توضأت فقل بسم الله والحمد لله...
١٤	أنس	يا أنس ادن مني أعلمك مقادير الوضوء...
٢٤٧	ابن عباس	يا ابن عباس ألا أهدي لك هدية؟ علمني جبريل للحفظ...
٩٣	البراء بن عازب	يا براء من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة بعد صلاة الغداة...
٢٨١	اللعلاج	يا بُني إذا أنا متُّ فألحدني فإذا وضعتني في لحدي فقل بسم الله...
٢٦٣	سلمان الفارسي	يا سلمان ألا أحدثك من غرائب حديثي...
٢١٤	سلمان	يا سلمان ما من مؤمن ولا مؤمنة يصلي في هذا الشهر ثلاثين ركعة...
٢٢٤	ابن عباس	يا عباس يا عمّاه ألا أعطيك ألا أمنحك...
١٢	علي	يا علي إذا توضأت فقل بسم الله اللهم إني أسألك تمام الوضوء...
١٥	علي	يا علي إذا قلمت وضوءك فقل بسم الله العظيم...
٢٤١	أنس	يا علي ألا أعلمك دعاءً إذا أصابك غمٌّ أو همٌّ تدعوه به...
٢٢٨	علي بن أبي طالب	يا علي ألا أهدي لك ألا أعطيك ألا أمنحك...

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢١٩	علي بن أبي طالب	يا علي من صلى مائة ركعة في ليلة النصف من شعبان...
٢٣٣	أبو رافع	يا عم ألا أصلك ألا أجوك ألا أنفعك...
٣٣٥	ابن عمر	يا عمر ههنا تُسكب العبرات.
٩٨	قيصة بن المخارق	يا قيصة إذا صليت الفجر فقل سبحان الله العظيم وحمله...
١٧٩	عبدالله بن مسعود والعباس بن عبدالمطلب	يصلي أحدكم ليلة الجمعة أربع ركعات يقرأ في الأولى بعد الفاتحة...
٢٣٧	أبو ذر	يغتسل ليلة الإثنين بعد الوتر ويصلي اثني عشرة ركعة...

ب- فهرس الآثار

الصفحة	الراوي	طرف الأثر
١٠٦٥	طاوس	إتمامها إفرادها مؤتفتين من أهلك.
١٠٦٥	مكحول	إتمامها إنشاؤها جميعاً من الميقات.
١٠٦٤	علي	أتيت عمر فسألته عن تمام العمرة فقال: ائت علياً...
١١٠	الفضيل بن عياض	أخلصه وأصوبه.
٩١٧	ابن عمر	إذا أدخلت القبر فضعوني في اللحد وقولوا بسم الله وعلى سنة رسول الله...
٣٢٥	عمر بن الخطاب	إذا تشهد أحدكم فليقل بسم الله خير الأسماء...
٤٧٧	جابر بن زيد	إذا جئت يوم الجمعة فقف على باب المسجد...
٨٦١	عمر بن الخطاب	إذا حضرت الوفاة فاحرفني.
١٢١	الضحاك بن مزاحم	إذا دخلت الخلاء فقل اللهم إني أعوذ بك من الرجس النجس...
١٢١	عبدالله بن مسعود	إذا دخلت الغائط فأردت التكشف فقل اللهم إني أعوذ بك من الرجس النجس...
٨٨	عبد الرحمن بن مهدي	إذا روينا الثواب والعقاب وفضائل الأعمال تساهلنا في الأسانيد...
٨٨٢	راشد بن سعد	إذا سوّي على الميت قبره وانصرف الناس عنه...
١٠٩٦	كرز بن وبرة	إذا مررت بالحجر الأسود فكبر...

الصفحة	الراوي	طرف الأثر
١٠٧٢	عمر	أقبلتُ مع معاذ بن جبل وكعب محرمين بعمرة من بيت المقدس...
٣٧٥	أبو بكر الصديق	اللهم اجعل خير عمري آخره وخير عملي خواتمه...
٣٧٦	أبو بكر الصديق	اللهم إني أسألك الذي هو خيرٌ لي في عاقبة الخير...
٥٩	ابن مسعود	إن الله نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد ﷺ خير قلوب العباد...
٨٦١	البراء بن معرور	أن البراء بن معرور الأنصاري لما حضره الموت...
١٠٩٤	ابن عباس	أن ابن عباس كان إذا استلم قال اللهم إيماناً بك...
٤٦٧	ابن عباس	أن ابن عباس كان يصلي قبل أن يأتي الجمعة ثمان ركعات...
١٠٦٦	عثمان بن عفان	أن عبدالله بن عامر بن كريز أحرم من خراسان فعاب عليه ذلك عثمان بن عفان...
٤٦٧	ابن عمر	أن عبدالله بن عمر كان يصلي قبل الجمعة أربعاً لا يفصل بينهن بسلام...
١١٨٥	ابن عمر	أن عبدالله بن عمر كان يكبر عند رمي الجمرة...
٤٦٠	ابن مسعود	أن عبدالله بن مسعود كان يصلي قبل الجمعة أربع ركعات.
١٠٦٣	علي	أن علياً سئل عن قوله تعالى { وأتموا الحج والعمرة لله }
١٠٩٣	علي	أن علياً كان إذا مرّ بالحجر الأسود فرأى عليه زحاماً...
٨١٨	ابن عمر	أن ابن عمر كان إذا أراد أن يخرج دخل المسجد فصلى.
١٠٩٥	ابن عمر	أن ابن عمر كان إذا أراد أن يستلم الحجر قال اللهم إيماناً بك...

الصفحة	الراوي	طرف الأثر
١١١٣	ابن عمر	أن ابن عمر كان إذا استلم الركن قال بسم الله والله أكبر
١١١٢	ابن عمر	أن ابن عمر كان إذا استلم الركن اليماني قبّل يده.
١١٨٥	ابن عمر	أن ابن عمر كان إذا رمى الجمار كبر عند كل حصاة وقال اللهم اجعله حجاً مبروراً..
٩٢٨	ابن عمر	أن ابن عمر كان إذا قدم من سفر دخل المسجد ثم أتى القبر...
٩٢٧	ابن عمر	أن ابن عمر كان إذا قدم من سفر صلى سجدتين في المسجد...
٩٧٩	ابن عمر	أن ابن عمر كان لا يكاد أن يفطر في أشهر الحرم ولا غيرها.
٩٧٩	ابن عمر	أن ابن عمر كان يصوم أشهر الحرم.
٩٦٣	عمر	أن ابن عمر كان يعجبه أن يفطر على اللبن.
١٠٨٠	عمر	أن عمر لما دخل البيت قال اللهم أنت السلام...
١٠٦٦	عمر	أن عمران بن حصين أحرم من البصرة فقدم على عمر...
١٣٣	أصبيغ بن يزيد	إن نوحاً عليه السلام كان إذا خرج من الكنيف...
١٣٩	إبراهيم التيمي	أن نوحاً النبي كان إذا خرج من الغائط قال...
٣٧	عمر	إنها هلك أهل الكتاب أنهم اتبعوا آثار أنبيائهم فأتخذوها كنائس وبيعاً...
٣٠	بريدة بن الحصيب	أوصى بريدة بن الحصيب أن يُجعل في قبره جريدتان.
١٠٩	الثوري	البدعة أحبُّ إلى إبليس من المعصية...
٦٦	الشافعي	البدعة بدعتان بدعة محمودة وبدعة مذمومة...

الصفحة	الراوي	طرف الأثر
١٠٦٥	سفيان الثوري	تمامها أن تخرج من أهلك لا تريد إلا الحج والعمرة...
١٠٦٧	مالك بن أنس	جاء رجل إلى مالك بن أنس فقال من أين أحرم...
٥٤	عمر	خرجتُ مع عمر بن الخطاب ليلة في رمضان إلى المسجد...
١٠٦٤	أبو ذر	خرجنا عُمَاراً فلما انصرفنا مررنا بأبي ذر...
٢٦	ابن مسعود	دخل ابن مسعود المسجد فوقف على قوم جالسين حلقاً...
٢٦	سعيد بن المسيب	رأى سعيد بن المسيب رجلاً يصلي بعد طلوع الفجر أكثر من ركعتين...
٩٢٩	جابر	رأيتُ جابراً وهو يبكي عند قبر رسول الله ﷺ...
٤٦٧	صفية	رأيتُ صفية بنت حميٍّ صلّت أربعاً قبل خروج الإمام...
٨٦٤	ابن عمر	رأيتُ ابن عمر في جنازة حمل بجوانب السرير الأربع...
١١٠٠	ابن عمر	رأيتُ ابن عمر يوماً يطوف بالبيت فالتفت فلم ير خلفه إلا رجلاً...
١١٨٥	ابن عمر	سمعت ابن عمر حين رمى الجمار يقول اللهم اجعله حجاً مبروراً...
١٠٧٩	عمر	سمعتُ من عمر كلمة ما بقي أحدٌ من الناس سمعها غيري...
١٠٦٧	عبدالله بن عمر	فرضها رسول الله ﷺ لأهل نجد قرناً...
١٠٧	ابن المبارك	في صحيح الحديث شغلٌ عن سقيمه.
٣٧٥	أنس	قلّ ما صلى أبو بكر إلا وأنا بين أذنيه وكان إذا سلّم قال...

الصفحة	الراوي	طرف الأثر
١٢١	حذيفة بن اليمان	كان حذيفة إذا دخل الخلاء قال أعوذ بالله من الرجس النجس...
٨٨٠-٧٧٩	أنس	كان رجل من أصحاب رسول الله ﷺ من الأنصار يكنى أبا معلق...
١١٠١	عبدالله بن الزبير	كان عبدالله بن الزبير إذا استلم الحجر أمرّ يده على وجهه طولاً.
-٦٤٦ ٦٤٧	ابن عباس	كان عبدالله بن عباس إذا كان يوم السابع والعشرين من رجب أصبح معتكفاً...
٨٥٧	عبدالله بن عمر	كان عبدالله بن عمر إذا رأى جنازة قال الله أكبر صدق الله ورسوله...
-٤٦٦ ٤٦٧	ابن مسعود	كان عبدالله بن مسعود يأمرنا أن نصلي قبل الجمعة أربعاً وبعدها أربعاً.
١٠٨٠	عمر	كان عمر بن الخطاب إذا رأى البيت قال اللهم أنت السلام...
٤٦٧	ابن عمر	كان ابن عمر يصلي قبل الجمعة اثنتي عشرة ركعة.
٩٨٠-٩٧٩	ابن عمر	كان ابن عمر يصوم بمكة أشهر الحرم.
٤٦٧	ابن عمر	كان ابن عمر يطيل الصلاة قبل الجمعة.
٩٥٨	ابن عمر	كان يقال إن لكل مؤمن دعوة مستجابة عند إفطاره...
٩١٨	الشعبي	كانت الأنصار إذا مات لهم ميت اختلفوا إلى قبره...
٩١٩	الشعبي	كانت الأنصار يقرؤون عند الميت بسورة البقرة.

الصفحة	الراوي	طرف الأثر
١١٨٥	إبراهيم النخعي	كانوا يجتوبون للرجل إذا رمى الجمار أن يقول اللهم اجعله حجاً مبروراً...
٢٦	ابن عمر	كل بدعة ضلالة وإن رآها الناس حسنة.
١٠٩	أرطاة بن المنذر السكوني	لأن يكون ابني فاسقاً من الفساق أحب إليّ من أن يكون صاحب هوى.
١١٤٨	عائشة	لما أراد الله عز وجل أن يتوب على آدم طاف بالبيت سبعاً...
٨٩٤	جابر بن عبدالله	لما توفي رسول الله ﷺ عزّتهم الملائكة...
٨٩٠	علي	لما قبض رسول الله ﷺ وجاءت التعزية جاء آتٍ يسمعون حسّه...
٨٩٦	أنس بن مالك	لما قبض النبي ﷺ قعد أصحابه يبكون حوله...
١٠٦	الشافعي	ليتنا نجد بيننا وبين نبيّنا ﷺ شيئاً يصحّ...
٥٩-٥٨	ابن مسعود	ما رأى المسلمون حسناً فهو عند الله حسن...
٦٦	الشافعي	المحدثات من الأمور ضربان...
٩٣٦	أنس	مرّ رجلٌ بالمقابر فقال اللهم رب الأرواح الفانية والعظام النخرة...
٢٧	مالك بن أنس	من ابتدع في الإسلام بدعة يراها حسنة فقد زعم أن محمداً ﷺ خان الرسالة...
٨٦٤	أبو الدرداء	من تمام أجر الجنائز أن يشيعها من أهلها...

الصفحة	الراوي	طرف الأثر
١٠٩٧	عبدالله بن عمرو	من توضأ فأصبح الوضوء ثم أتى الركن ليستلمه خاض في الرحمة...
١٠٥٢	أبو هريرة	من صام يوم ثنائي عشرة من ذي الحجة كُتِبَ له صيام ستين شهراً...
٥٥٩- ٥٦٠	ابن عباس	من صلى ركعتين بعد عشاء الآخرة يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب...
٦٤٥	ابن عباس	من صلى ليلة سبع وعشرين من رجب ثنتي عشرة ركعة...
٥٢٧	ابن عباس	من صلى المكتوبة ثم بدا له أن يتطوع فليتكلم...
٨٣٥	ابن عباس	من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة في أربع ركعات...
٥٤	عمر	نعم البدعة هذه.
٥٢٧	ابن عمر	هل تدري لم دفعتك؟...
٨٦٠	غضيف بن الحارث	هل منكم أحد يقرأ يس؟...
١١٠	حذيفة بن اليمان	والذي نفسي بيده لتظهرن البدع...
٢٦	ابن مسعود	ويحكم يا أمة محمد ما أسرع هلكتكم...
٨٨	الثوري	لا تأخذوا هذا العلم في الحلال والحرام إلا من الرؤساء المشهورين بالعلم...
٨٨	سفيان بن عيينة	لا تسمعوا من بقية ما كان في سنة...
٢٦	سعيد بن المسيب	لا ولكن يعذبك على خلاف السنة.

الصفحة	الراوي	طرف الأثر
١٠٧	عبدالرحمن بن مهدي	لا ينبغي للرجل أن يشغل نفسه بكتابة أحاديث الضعاف.
١٠٦٧	عبدالله بن عمر	يا ليتنا نفلت من الوقت الذي وُقت لنا.
١٤٤	أبو بكر الصديق	يا معشر المسلمين استحيوا من الله عز وجل...
٨٨	ابن المبارك	يحتمل أن يُروى عنه هذا القَدر أو مثل هذه الأشياء.

ج- فهرس الأعلام المترجم لهم

رقم الحديث	الاسم
١٥٢	أبان بن أبي عياش العبدي
٢٢٧	إبراهيم بن أحمد الخرقى المقرئ
١٥٥	إبراهيم بن أحمد الخزاعي
٢٦٦	إبراهيم بن أحمد بن عبد الكريم الحراني
١٠٦	إبراهيم بن الأشعث البخاري
١٣٥	إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك
٢٢٤	إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني
٣٠٥	إبراهيم بن سليمان الدباس الزيات البلخي
١٨٢	إبراهيم بن شاذويه
٢٨٤	إبراهيم بن عبدالله بن المنذر الصنعاني
١٢٢	إبراهيم بن قديد
٢١٥	إبراهيم بن محمد
٢٢٨	إبراهيم بن محمد الأرقمي
٣٠	إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي
٣٦٥	إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني الطيّان
١٠	إبراهيم بن محمد بن ثابت البصري
٢٨٣	إبراهيم بن محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء
١٥٥	إبراهيم بن هذبة أبو هذبة الفارسي

رقم الحديث	الاسم
٢٩٨	إبراهيم بن اليسع بن الأشعث المكي
٢٦٣	إبراهيم بن يونس العبدي
٢٠	أبي بن العباس
١٢٠	أبيض بن أبان الثقفي
٣٥	أحمد بن إبراهيم بن عبد الحميد اليحصبي
٢٤٨	أحمد بن إسحق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط
٢٥٠	أحمد بن جعفر أبو حامد المستملي
١٢٧	أحمد بن جعفر المروزي
١١٦	أحمد بن حسان بن موسى البلخي
٢٤٧	أحمد بن حفص بن عمر السعدي النيسابوري حمدان
١٠٨	أحمد بن الخليل بن عبدالله بن مهران
٢٣٠	أحمد بن داود بن أبي صالح بن عبد الغفار الحراني
٢٦٠	أحمد بن سعيد بن خيشنة
١٩٤	أحمد بن سلمان أبو بكر النجاد
٣٦٣	أحمد بن صالح المكي السواق الطحان
١١٦	أحمد بن صالح المكي الشمومي
٣٠٢	أحمد بن صبيح الأسدي
٢٧٠	أحمد بن عامر الربيعي
٢٧٩	أحمد بن عامر بن سليمان الطائي

رقم الحديث	الاسم
٣٠١	أحمد بن العباس الطبري القيروي
٢	أحمد بن العباس بن عيسى الهاشمي
٥١	أحمد بن عبد الجبار العطاردي
٢٩٣	أحمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن عقال الحراني
٢١٧	أحمد بن عبد الكريم
١٦٦	أحمد بن عبد الله بن خالد الجويباري
٢١٢	أحمد بن عبيد الله بن عبد الوهاب
١٤٠	أحمد بن عبيد بن ناصح النحوي أبو عصيدة
١٠٥	أحمد بن عمر بن رزق الله
٢٤٨	أحمد بن القاسم بن كثير اللُّكِّي
١٨	أحمد بن ماهان الخاقاني
٢١٧	أحمد بن محمد بن جابر
٧٦	أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين المصري
٣٢٨	أحمد بن محمد بن الحسن البلخي
٢١٢	أحمد بن محمد بن سعيد أبو الفضل
١٦٥	أحمد بن محمد بن عمر أبو العباس الحنفي
١٦٥	أحمد بن محمد بن عمر بن يونس أبو سهل الحنفي اليمامي
٣٠٢	أحمد بن محمد بن عمران النهشلي المعروف بابن الجندي
٥٦	أحمد بن محمد بن غالب الباهلي غلام خليل

رقم الحديث	الاسم
٥٠	أحمد بن محمد بن يحيى البتلهي
١٥	أحمد بن مصعب المروزي
٣٦٩	أحمد بن ناصح المصيبي
١٤	أحمد بن هاشم الخوارزمي
٢٦٩	إدريس الأودي
٣٢٠	أسامة بن محمد بن أسامة بن زيد
١٢٣	إسحق بن إبراهيم
٢٥٣	إسحق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي ابن زبريق
٣٠٣	إسحق بن إبراهيم بن محمد بن خازم الختلي
٢٢٨	إسحق بن إبراهيم بن نسطاس المدني
١٢١	إسحق بن إدريس الأسواري
٧٨	إسحق بن أسيد الخراساني
٣٦٢	إسحق بن بشر البخاري
٨٠	إسحق بن خالد البالي
٢٩٢	إسحق بن الضيف الباهلي البصري
١٦٣	إسحق بن عبد الصمد بن خالد الفارسي
٢٥٩	إسحق بن عبدالله بن خليجة الفهري
٢٣٠	إسحق بن كامل أبو يعقوب المؤدب
٢٠٣	إسحق بن محمد بن مروان القطان

رقم الحديث	الاسم
٢٤٦	إسحق بن نجيح الملطي الأزدي
١٦٥	إسحق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله
١٦٥	إسحق بن يحيى بن علقمة العوصي الحمصي
٢٦٣	أسد بن سعيد
٩٠	إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري
٥	إسماعيل بن رافع المدني
١٩٩	إسماعيل بن أبي زياد السكوني
١٩٢	إسماعيل بن عبدالله بن إسماعيل
١٠١	إسماعيل بن عبدالله بن يزيد
٢٨٧	إسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلي
٣٤٠	إسماعيل بن عياش الحمصي
٢	إسماعيل بن مسلم المكي
٢٠٤	إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله بن طلحة التيمي
١٠٦	إسماعيل بن يزيد بن حريث القطان
٤٨	إسماعيل بن يعلى أبو أمية الثقفي
١٥٧	أشعث بن شبيب السلمي
٢٨٤	أصبغ بن نباتة التميمي الكوفي
١٥	أصرم بن حوشب الهمداني
٦٢	أيمن بن نابل المكي

رقم الحديث	الاسم
١٤٥	أيوب بن خالد بن صفوان الأنصاري المدني
٢٣٣	أيوب بن سليمان أبو منصور الرقي
١٢٦	أيوب بن سيار المدني
٢٧٨	أيوب بن مدرك الحنفي اليمامي
٢٨٠	أيوب بن نبيك الحلبي
٢٦	البختری بن عبید بن سلمان الطابخي
١٣٥	البراء بن النضر بن أنس بن مالك
١٩٧	بشر بن رافع الحارثي
١١٧	بقية بن الوليد الحمصي
٩٧	بكر بن خنيس
٢٥٤	بكر بن زياد الباهلي
٤٩	بكير بن شهاب الدامغاني
٦٦	ثابت بن زهير البصري
٢٠٣	ثابت بن أبي صفية أبو حمزة الثمالي
٣٣١	جابر بن نوح الحنّاني
٦٧	جابر بن يزيد الجعفي
١١١	جعفر بن الحسن بن علي بن أبي طالب
٢٢٦	جعفر بن سليمان
١٧٦	جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين

رقم الحديث	الاسم
٢٩٣	جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي
٣٣٩	جوير بن سعيد
٦	الحارث بن شبيل
٢٦٤	الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني
٧٧	الحارث بن عمير
٧٠	الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي
٥	حبان بن علي العنزي
١٥	حبيب بن أبي حبيب الشيباني
١١	حبيب بن أبي حبيب المروزي الخرططي
١١٧	حجاج بن أرطاة
٤٥	حجاج بن فروخ
٢١٢	حجر بن هاشم
١٠٦	الحرّ بن مالك أبو سهل
١١٦	حسان بن موسى البلخي
٢١٣	الحسن بن أحمد بن المبارك الطوسي التستري
٢٣٣	الحسن بن جبلة الشيرازي
٣٥	الحسن بن حاتم الألهاني
١٥٣	الحسن بن الحسين بن جعفر التنوخي

رقم الحديث	الاسم
١٩٢	الحسن بن عثمان بن زياد التستري
٢٧٤	الحسن بن علي
١٣٠	الحسن بن عمارة البجلي
١٢٧	الحسن بن قتيبة الخزاعي
١٥٣	الحسن بن يحيى الخشني
١٦٥	الحسين بن إبراهيم بن الحسين الهمداني الجورقاني
٢٣٤	الحسين بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الهروي
٨٢	الحسين بن إسحق التستري
٣١٢	حسين بن جواب
٢٧٤	الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي
٢٢١	الحسين بن علوان
٣٦٥	الحسين بن القاسم بن محمد الزاهد الأصبهاني
٢٠٣	حصين بن مخارق بن ورقاء
١٤٧	حفص بن جميع العجلي
٣٥٨	حفص بن سليمان الأسدي الكوفي
٣	حفص بن عمر الفرخ
٣٢٦	حفص بن عمر بن الصباح الرقي
٢٢٤	الحكم بن أبان العدني

رقم الحديث	الاسم
٣٠٤	الحكم بن مروان الكوفي الضرير
٣٤٢	حماد بن أبي حنيفة الكوفي
٩٠	حماد بن عبد الرحمن الكلبي الشامي
١٠	حماد بن عمرو النصيبي
١٤٤	حماد بن مدرك الفسنجاني
٢٩٦	حماد بن يزيد بن مسلم
١٢٣	حمزة بن داود بن سليمان
٣٤٦	حميد بن أبي سويد المكي
٣٤	حنيف بن رستم المؤذن
١٥	خارجة بن مصعب الضبعي
٢٧٤	خالد بن إسماعيل بن الوليد أبو الوليد المخزومي
٣٤٢	خالد بن عبد الرحمن بن خالد المخزومي المكي
٢١٧	خالد بن عمرو أبو الأخيل السلفي
٢٦٧	خالد بن مسلم القرشي
٢٠٨	خالد بن الهياج بن بسطام الحنظلي الهروي
١٠٩	خزيمة
٧٥	الخصيب بن جحدر
٦٩	خصيف بن عبد الرحمن الجزري

رقم الحديث	الاسم
٢٧٠	خلف بن طوق أبو القاسم المؤدب النصيبي
٢٣٩	خلف بن عبد الحميد السرخسي
٢١١	خلف بن عبد الله الصغاني
٩٦	خلف بن عقبة القشيري
٢٠٩	خلف بن محمد بن إسماعيل البخاري الخيام
٢٥٩	خليجة الفهري
٩٠	الخليل بن مرة الضبعي
٣٤٨	داهر بن نوح الأهوازي
٨٤	داود بن راشد الطفاوي
٢٨٧	داود بن الزبرقان الرقاشي
١٣٣	داود بن سليمان الخشك
٣١٧	داود بن سليمان بن علي
٢٧٩	داود بن سليمان بن وهب الغازي
٢٨٢	داود بن أبي صالح
٢٣٨	داود بن أبي عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي
١٥٧	داود بن عبد الجبار الكوفي أبو سليمان المؤذن
٣٥٣	داود بن عجلان المكي
١٣٠	داود بن علي بن عبد الله بن عباس

رقم الحديث	الاسم
٧٩	داود بن المحبر البصري
٢٣	دينار بن عبدالله مولى أنس بن مالك
٥٤	رباح أبو سعيد المكي
٣٠٤	رشدين أبو عبدالله
٣٠٤	رشدين بن سعد
٢٥٩	رواد بن الجراح أبو عصام العسقلاني
٢٣١	روح بن المسيب الكلبي
١	زكريا بن أبي زائدة
٩٥	زكريا بن عطية الحنفي
٨	زمعة بن صالح
١٠٤	زنفل بن عبدالله العرفي المكي
١٤٢	زياد بن ميمون البصري
٧٢	زيد بن الحريش الأهوازي
٢٤	زيد بن الحواري العمي
١٢	السري بن خالد بن شداد
٢٨	السري بن مصرف
١١٦	سعد بن سعيد الجرجاني
٥٢	سعد بن الصلت

رقم الحديث	الاسم
٢٨٤	سعد بن طريف الإسكاف الكوفي
٩٥	سعد بن محمد بن مسور
٣٥٠	سعيد بن زيد بن درهم البصري
٢٣٣	سعيد بن أبي سعيد مولى أبي بكر بن محمد
١٢٤	سعيد بن سماك بن حرب
٣٠٥	سعيد بن عبد العزيز
٢٧٢	سعيد بن عبد الله الأودي
٦١	سعيد بن عثمان الخراز
٢٤٩	سعيد بن المرتاش
٢٢	سعيد بن المرزبان أبو سعد البقال الأعور
٢١٤	سعيد بن نضر بن المنصور البزار
٢٨٢	سفيان بن بشر الكوفي
١٢٩	سفيان بن وكيع بن الجراح
٧٩	سلام بن سلم الطويل
٤٩	سَلْم بن سالم البلخي
٣٢٣	سلمان الأشجعي أبو حازم الكوفي
٢٤٥	سلمة بن رجاء التميمي الكوفي
١٩٦	سلمة بن سليمان الجزري

رقم الحديث	الاسم
١٨٢	سلمة بن وردان الليثي
٥٠	سليم بن عامر الخبائري الحمصي
٣١٩	سليمان بن الحكم بن عوانة الكلبي
٢٠٤	سليمان بن داود
٢٦٣	سليمان بن داود أبو سعيد الهروي
٣٤	سليمان بن الربيع النهدي
١٤١	سليمان بن سلمة الخبائري
٢٥١	سليمان بن عبد الرحمن ابن بنت شرحبيل
٣٢٦	سليمان بن عبيد الله أبو أيوب الرقي
١٠٠	سليمان بن عطاء الحراني
٣١٧	سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس
١٢٣	سليمان بن عمران المذحجي
٢٦٨	سليمان بن عمرو أبو داود النخعي
٣٥٨	سليمان بن قسيم النخعي الكوفي
١٥	سليمان بن محمد بن الفضل
١٢٢	سمرة الخزاز
٢٦٧	سنان بن سعد الكندي المصري
٣٣٧	سنان بن أبي سنان

رقم الحديث	الاسم
١٣٦	سويد بن سعيد الحدثاني
٢٧٤	سيار بن حاتم العنزري
٣١٠	سيف بن المبارك
٥٩	شريك بن عبدالله النخعي
٢١٨	شعيب بن عبد الملك
٢٤٠	شقيق بن إبراهيم البلخي الزاهد
٣٢٤	شهاب بن خراش بن حوشب الشيباني
٤٤	شهر بن حوشب
٢٧٤	صالح المري
٨١	صالح بن أبي الأسود الحنّاط
٣٢٤	صالح بن جبلة
١٠٨	صالح بن علي النوفلي
١٥٠	صالح بن قطن البخاري
٢٢٧	صدقة بن عبدالله السمين
٢٢٧	صدقة بن يزيد الخراساني الدمشقي
٢٠٥	طاهر بن الحسن المطوعي
٢٨	طلحة بن مصرف اليامي
٣٨	عاصم بن بهدلة أبي النجود المقرئ

رقم الحديث	الاسم
٣٣٢	عاصم بن سليمان الكوزي
١٩٢	عاصم بن مضرّس
٣١١	عاصم بن أبي نضرة
١٥٨	عامر بن عبد الله بن يساف اليمامي
٦١	عامر بن وائلة أبو الطفيل الليثي
١٢٨	عباد بن سعيد
١٤	عباد بن صهيب
٩٩	عباد بن عبد الصمد البصري
٢٩٣	عباد بن كثير الرملي الفلسطيني
٢٣٩	عباس بن الحسن الكرمانى
٣١٦	العباس بن عزيز القطان
٥١	عبد الجبار بن محمد العطاردي
٢٢٩	عبد الحميد الطائي
٢١٧	عبد الخالق بن علي المؤذن
٣٣١	عبد الرحمن بن أذينة بن سلمة العبدي
٣٤	عبد الرحمن بن إسحق الواسطي الأنصاري
٣٢٧	عبد الرحمن بن البيهقي
٢٣٣	عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان

رقم الحديث	الاسم
١٩٤	عبد الرحمن بن أبي الزناد
٢٢٢	عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي
٣٣	عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد القرظ
٣١٧	عبد الرحمن بن سعيد القرشي
٢٥	عبد الرحمن بن سوار الهذلي
١٨	عبد الرحمن بن أبي شيخ البزاز
٢١٩	عبد الرحمن بن طلحة الطلحي
٢٢٩	عبد الرحمن بن عبد الحميد الطائي
٢٦٦	عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار العدوي
٢٨١	عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج
٢٩٣	عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي
٣١	عبد الرحمن بن مالك بن مغول
٣٦٩	عبد الرحمن بن محمد الطلحي
٣٦٩	عبد الرحمن بن محمد المحاربي
١٦٦	عبد الرحمن بن محمد بن محبوب
١٣٦	عبد الرحيم بن زيد العمي البصري
١٠٦	عبد الرحيم بن محمد بن مسلم المدني
١٢	عبد الرحيم بن واقد الخراساني

رقم الحديث	الاسم
٣٤٨	عبد السلام بن أبي الجنوب المدني
٨٥	عبد الصمد بن محمد السلمشيني
٢١٦	عبد الصمد بن محمد القنطري
١١١	عبد الصمد بن موسى الهاشمي
٢٢٦	عبد العزيز بن أبان الأموي
٢٤٨	عبد العزيز بن أبي رواد
٨٠	عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي
٣٠٦	عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي
٢٦٦	عبد العظيم بن حبيب أبو بكرة الفهري الحمصي
٣٠٥	عبد الغفور أبو الصباح الواسطي الأنصاري
٢٣١	عبد القدوس بن حبيب الكلاعي الدمشقي
٢٧٦	عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية البصري
١	عبد الله البهي
٣٤	عبد الله القرشي
١٠٦	عبد الله بن أحمد بن أسيد الأصبهاني
٢٧٢	عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن زبر الربيعي
٢٧٩	عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائي
٢٢٩	عبد الله بن إسحق بن إبراهيم البغوي

رقم الحديث	الاسم
٣٠٦	عبدالله بن جعفر بن محمد المدني الخشاب
١٤٥	عبدالله بن جعفر بن نجيح المدني
٢٥٩	عبدالله بن خليجة الفهري
١٣٣	عبدالله بن داود الواسطي
١٨	عبدالله بن رشيد الجنديسابوري
٢٣٢	عبدالله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي
١٤٤	عبدالله بن أبي سعيد
٣٣١	عبدالله بن سلمة المرادي الكوفي
١٣١	عبدالله بن سلمة بن أسلم الجهني
٣٣٧	عبدالله بن سنان الزهري الكوفي
٣١٠	عبدالله بن شيبه
٢٥١	عبدالله بن عامر التميمي
١٤٣	عبدالله بن عبد الملك بن أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود
٢٣٦	عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري
١٥٩	عبدالله بن فروخ
٧	عبدالله بن فيروز الداناج
٥٤	عبدالله بن لهيعة المصري
٧٦	عبدالله بن محمد الأنسي

رقم الحديث	الاسم
٧	عبدالله بن محمد العدوي
٢٧٢	عبدالله بن محمد القرشي
٢٥	عبدالله بن محمد بن جعفر القزويني
١٠٨	عبدالله بن محمد بن ربيعة القُدامي
٣٥٠	عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم
٣٣	عبدالله بن محمد بن عمار
٢٦٧	عبدالله بن محمد بن وهب الدينوري
١٤٧	عبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير
١٣	عبدالله بن محمد بن يعقوب البخاري الحارثي
١٦	عبدالله بن مسلم أبو حمزة
٣٤١	عبدالله بن مسلم بن هرمز
٢٧٤	عبدالله بن ميمون القداح
١١٢	عبدالله بن نافع بن العمياء
٣٨	عبدالله بن واقد أبو قتادة الحراني
١٦٤	عبدالله بن وصيف الجندي
٢٤٦	عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج
١٥٢	عبد الملك بن عبد ربه الطائي
٢٨٨	عبد الملك بن هارون بن عنتره الشيباني الكوفي

رقم الحديث	الاسم
٣٠٥	عبد المنعم بن إدريس البيهقي
٧٦	عبد المنعم بن بشير الأنصاري
٢٠	عبد المهيم بن العباس بن سهل بن سعد
٢٩٤	عبد الواحد بن ثابت أبو ثابت الباهلي
٢٧٤	عبد الواحد بن سليمان الحارثي
٣٣٠	عبد الوهاب بن إبراهيم الحراني
٢٨٥	عبد الوهاب بن جابر التيمي
١٠٥	عبيد الله بن أحمد الزعفراني
١٢٩	عبيد الله بن أبي حميد الهذلي
٢٧١	عبيد الله بن زحر
٢٦٠	عبيد الله بن القاسم
١٣٥	عبيد الله بن المؤمل الحميري
٢٦	عبيد الله بن محمد الطابخي
٣٢١	عبيد الله بن مسلم القرشي
٣٥٨	عبيد الله بن المنهال
١٣٣	عبيد بن إسحق العطار
٢٦	عبيد بن سلمان الطابخي
٦٩	عتّاب بن بشير الجزري

رقم الحديث	الاسم
٢٧٢	عتبة بن السكن الحمصي الشامي
٢٢٦	عثمان بن أبي العاتكة القاص
٢٦٥	عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي
٣٥٦	عثمان بن عبد الرحمن
١٤٤	عثمان بن عبدالله الشامي الأموي
٢١٢	عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني
٣٥١	عثمان بن عمرو بن ساج القرشي الحراني
٣٠٥	عثمان بن مطر الشيباني البصري
٣٥٠	عطاء بن السائب الكوفي
٢٠٠	عطاء بن محمد
٢١٢	عطاء بن أبي مسلم الخراساني
٤٦	عطية بن سعد العوفي
٣١٩	العلاء بن كثير الليثي الدمشقي
٢٨١	العلاء بن اللجلاج الغطفاني الشامي
٩٧	العلاء بن هلال بن عمر الرقي
٢١٦	علي بن أحمد البزناني
٢٢٣	علي بن أحمد بن ممويه المؤدب الحلواني

رقم الحديث	الاسم
٢٤٠	علي بن أحمد بن يوسف القرشي الهكاري
٢٠	علي بن بحر
١٦٢	علي بن بندار بن الحسين الصوفي
٤٧	علي بن ثابت الجزري
٢١٩	علي بن الحسن بن يعمر السامي المصري
٢٤٠	علي بن الحسين بن علي الحسيني الشريف
٣٠١	علي بن حمزة الكسائي
٣١٨	علي بن أبي حملة أبو نصر الفلسطيني
٢٥٩	علي بن داود بن يزيد القنطري
١١٤	علي بن زيد بن جدعان
١١٨	علي بن سعيد الرازي
٣١٨	علي بن سعيد بن قتيبة الرملي
٢٢١	علي بن عاصم بن صهيب الواسطي
٢٠٦	علي بن عبدالله بن جهضم أبو الحسن الصوفي
٢٧٤	علي بن أبي علي اللّهبّي الهاشمي
٣٦٣	علي بن عيسى
٢١٤	علي بن محمد بن إسماعيل بن محمد الصفار
٢٠٦	علي بن محمد بن سعيد البصري

رقم الحديث	الاسم
٢٠٥	علي بن محمد بن عبدالله المنجوري البلخي
٢٣٣	علي بن المحسن بن علي التنوخي
٢٧١	علي بن يزيد الألهاني
٣٠٢	علي بن يزيد بن سليم الصدائي الأصفهاني
٢٨٤	علي بن يعقوب بن سويد الزيات المصري
٢١٣	علي بن يعقوب بن يوسف القزويني البلاذري
٣٣	عمار بن حفص بن عمر بن سعد القرظ
١٥٠	عمار بن محمد بن عمار بن ياسر
٢٩٥	عمر بن الحسن بن علي الأشعري
٢٧٠	عمر بن حفص الدمشقي الخياط
٣٣	عمر بن حفص بن عمر بن سعد القرظ
٣٥	عمر بن خالد الوهبي
٢١٦	عمر بن عبد الرحيم
١٠٢	عمر بن عبدالله بن أبي خثعم اليمامي
٢٢٨	عمر بن عبدالله مولى غفرة
٣٤٣	عمر بن قيس المكي
٢٦٨	عمر بن مسكين المدني
٨٩	عمر بن نبهان العبدي

رقم الحديث	الاسم
١٩٥	عمر بن هارون البلخي
٣٣٢	عمر بن يحيى الأبلّي
٢٢٦	عمران بن مسلم
٥٤	عمران بن هارون الرملي
٣٠٢	عمرو بن الأزهر العتكي
٢٢٠	عمرو بن ثابت
١٤٠	عمرو بن جرير البجلي
٢٣٤	عمرو بن جميع الكوفي
٣١٠	عمرو بن حميد القاضي
٧٢	عمرو بن خالد الأعشي
٧٢	عمرو بن خالد الواسطي
٧٨	عمرو بن الربيع الكوفي
٢٧٥	عمرو بن زياد بن عبد الرحمن بن ثوبان الباهلي
٢٨	عمرو بن السري بن مصرف
١٠	عمرو بن أبي سلمة التنيسي
٦١	عمرو بن شمر
٥٧	عمرو بن عبيد البصري القدري
٨٧	عمرو بن عطية العوفي

رقم الحديث	الاسم
٢٧٧	عمرو بن أبي قيس الأزرق
٢٢٦	عمرو بن مالك النكري
٢٧	عمرو بن محمد بن الحسن
٥٠	عمرو بن محمد بن زفر
٢٢١	عمرو بن مقدم
٢٠٧	عمرو بن هشام الحراني
٢٨٨	عنزة بن عبد الرحمن الشيباني
١٤٧	عون بن عمارة
٣٤٠	عيسى بن إبراهيم بن صالح الفابجاني
١٩٦	عيسى بن إبراهيم بن طهمان القرشي
٣٣٠	عيسى بن أبي راشد
٨٢	عيسى بن سعيد الدمشقي
٣٧١	عيسى بن السكين البلدي
٢٠١	عيسى بن سليمان بن دينار أبو طيبة الدارمي
٥٦	عيسى بن أبي عيسى ماهان التميمي أبو جعفر الرازي
١٦	عيسى بن موسى البخاري غنجار
٩	عيسى بن يزيد اليماني
٢٥٧	غالب بن عبيد الله العقيلي القرقيساني

رقم الحديث	الاسم
٢٤٤	فائد بن عبد الرحمن أبو الورقاء الكوفي
٣٠٤	فرات بن السائب الجزري
٢١٩	الفضل بن الخصيب بن العباس الأصبهاني
٢٢٩	الفضل بن عبدالله بن مسعود اليشكري الهروي
٣٢٨	الفضل بن عكرمة بن طارق
٣٦	الفضل بن محمد الشعراني البيهقي
٢٤٦	الفضل بن محمد بن عبدالله الأحذب العطار
١٠١	الفضل بن منصور
٢٤٣	الفضل بن يحيى بن زكريا الفراء
١١٣	الفضيل بن سليمان
١٧	فضيل بن عبيد
٤٦	فضيل بن مرزوق
٢٧	فليح بن سليمان
٢٤٢	فهير بن زياد
٢٣١	القاسم بن الحكم العرني
٢٧١	القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي
٢٧٤	القاسم بن عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري
٥٤	قحطبة بن غدانة

رقم الحديث	الاسم
١٢٩	قدامة بن عبدالله البكري
٣٦٨	قيس بن الربيع
٩٣	كادح بن رحمة الزاهد
٤٢	كامل بن العلاء أبو العلاء
٢٨٢	كثير بن زيد الأسلمي المدني
٧٦	كثير بن سليم الضبي
٢٤٠	كثير بن عبدالله أبو هاشم الأبي
١٩٦	ابن كردوس
٢٨	كعب بن عمرو اليامي
١١٠	كنانة مولى صفية
٣٠٥	لاحق بن النعمان العدوي
٢٨	ليث بن أبي سليم
١٢٨	مبشر بن أبي الميخ
١١٧	مبشر بن عبيد الحمصي
١٣٢	مجاهع بن عمرو بن حسان الأسدي
١٨	مُجاعة بن الزبير الجنديسابوري
٢٨١	مجالد بن سعيد الهمداني الكوفي
٢٢٧	محرز بن عبدالله الجزري
١٤٤	محمد بن إبراهيم

رقم الحديث	الاسم
٢٤٦	محمد بن إبراهيم الهاشمي الدمشقي
١٦٥	محمد بن أحمد بن حمويه العسكري
٢٧	محمد بن أحمد بن محمد أبو بكر المفيد
٣٦١	محمد بن أحمد بن يحيى الحجوري الدمشقي
٣٢٠	محمد بن أسامة بن محمد بن أسامة بن زيد
١٤١	محمد بن إسحق بن إبراهيم بن محمد بن عكاشة العكاشي
١٣٣	محمد بن إسحق بن الوليد الثقفي
٦٤	محمد بن إسحق بن يسار المدني
١٣١	محمد بن إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم الهاشمي
٢٠	محمد بن إسماعيل بن أبي فديك
٢١٧	محمد بن بسطام القومسي
٣٠٩	محمد بن بشر
٣١٣	محمد بن بشير بن مروان الواعظ الدعّاء
٤٤	محمد بن ثابت العبدي
١٩	محمد بن جابر اليمامي
٢١٦	محمد بن جبهان
٣٣١	محمد بن جعفر بن أبي مواتية العلاف الفيدي
٢٧٤	محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين الهاشمي

رقم الحديث	الاسم
٣٢٧	محمد بن الحارث بن زياد بن الربيع الحارثي
١٥١	محمد بن أبي الحجاج
٢٩	محمد بن حجر بن عبد الجبار بن وائل
٧٤	محمد بن حرب النشائي
٢٥١	محمد بن الحسن بن سهل
١٣٥	محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني
٢٤٦	محمد بن الحسن بن محمد المقرئ أبو بكر النقاش
٢٨٣	محمد بن الحسين أبو عبد الرحمن السلمى النيسابوري
٢٧٦	محمد بن النعمان بن شبل البصري الباهلي
١٧٥	محمد بن الوليد
١٦٠	محمد بن حميد الخزاز الكوفي
٢٣٣	محمد بن حنيفة بن محمد بن ماهان أبو حنيفة الواسطي
١٦٤	محمد بن خالد الجندي
٢١٣	محمد بن زرارة السليطي
٤٨	محمد بن زكريا الغلابي
٧٧	محمد بن زنبور المكي
٢١٠	محمد بن زياد اليشكري الطحان
٢٤٢	محمد بن السائب الكلبي المفسر

رقم الحديث	الاسم
٢٠٦	محمد بن سعيد البصري
٢٧٣	محمد بن سعيد المصلوب
٢١٨	محمد بن سعيد الميل الطبري
١٧	محمد بن سليمان الواسطي أبو بكر الباغندي
٢٥١	محمد بن سهل بن الحسن العطار
٢٠١	محمد بن أبي صالح
١١٩	محمد بن عبد الرحمن السهمي
٩١	محمد بن عبد الرحمن القشيري
٧٨	محمد بن عبد الرحمن بن بحير بن ريسان
٣٢٧	محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني
٣١١	محمد بن عبد الرحمن بن العباس أبو طاهر المخلص الذهبي
١٤٦	محمد بن عبد الرحمن بن طلحة القرشي
١٦٥	محمد بن عبد الغفار بن محمد
٣٠٩	محمد بن عبد الله الطلاء الأبنوسي
١٧	محمد بن عبد الله بن إبراهيم أبو بكر الشافعي
٩٢	محمد بن عبد الله بن برزة
٧٤	محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي
٣٦٤	محمد بن عبد الله بن كناسة

رقم الحديث	الاسم
٢٢١	محمد بن عبيد الله
٢٢١	محمد بن عبيد الله العرزمي
٥٢	محمد بن عثمان بن أبي شيبة
٢٠٠	محمد بن علي بن الربيع
١٩٤	محمد بن علي بن الفتح أبو طالب ابن العشاري
٣١١	محمد بن علي بن علي بن الحسن أبو الغنائم الدجاجي
٢٠٥	محمد بن علي بن محمد الطائي
٢٠٢	محمد بن علي بن ميمون المقرئ
١٨٢	محمد بن أبي علي
١٥٠	محمد بن عمار بن محمد بن عمار بن ياسر
١٢٣	محمد بن عمر بن خزيمة
٥٤	محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقي
٢١٣	محمد بن عمرو الأنصاري
٢١٨	محمد بن عمرو البجلي
٢٧	محمد بن عمرو بن عبيد الأنصاري
٣٣٥	محمد بن عون الخراساني
١٤٧	محمد بن عون بن عمارة
١٤٩	محمد بن غزوان الدمشقي

رقم الحديث	الاسم
٩٧	محمد بن الفضل بن عطية
٣٢٣	محمد بن قيس القاصّ المدني
٣٢٣	محمد بن قيس المدني أبو حازم
٧١	محمد بن محصن العكاشي
١٧٦	محمد بن محمد بن الأشعث أبو الحسن الكوفي
٢٧٦	محمد بن محمد بن النعمان بن شبيل البصري الباهلي
١٧٦	محمد بن محمد بن علي بن الأشعث أبو سهل البلخي
٢٢٠	محمد بن مروان الذهلي
٢٠٣	محمد بن مروان القطان الكوفي
٢٥٩	محمد بن مسلم
٦٧	محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي
١٩٥	محمد بن المصفي بن بهلول الحمصي
٩٤	محمد بن منذر الشاعر
٣٧٢	محمد بن المنذر بن سعيد السلميّ شكر
٣٧٢	محمد بن المنذر بن عبيد الله
٢١٧	محمد بن مهاجر الطالقاني البغدادي
٣٣٩	محمد بن مهاجر القرشي الكوفي
٢١٧	محمد بن مهاجر بن أبي مسلم الأنصاري الشامي

رقم الحديث	الاسم
٣٤٥	محمد بن موسى البصري
١١١	محمد بن هارون بن عيسى بن منصور الهاشمي
٨٢	محمد بن يزيد
١٧	محمد بن ينال الصوفي
٢٨٣	محمد بن يونس الكديمي القرشي
١٩٥	المزار بن حمويه الثقفي
٩٤	مروان بن سالم الغفاري
١٦٣	مروان بن محمد السنجاري
٥٤	مسعود بن محمد الرمل
٢٢٣	مسعود بن واصل الأزرق العبدي
٧٠	مسلم بن الحارث التميمي
٢٧	مسلم بن زياد الحنفي
٢٩٧	مسلمة بن راشد الحناني
١٠٠	مسلمة بن عبدالله بن ربيع الجهني
٢٩٥	المسيب بن شريك الشقري
٢٥٠	مشهور بن عبد الرحمن المدني
٢٨	مصرف بن كعب بن عمرو اليامي
٢٤١	المضاء بن الجارود الدينوري

رقم الحديث	الاسم
٣١٨	مطر بن طهمان الوراق
٨٢	مطرح بن يزيد الأسدي الكوفي
٢٨٩	معاذ بن زهرة الضبي
٢٠٤	معاذ بن عيسى
٣٤٧	معاذ بن معاذ بن نصر العنبري البصري
٢٤٩	المعافي بن محمود
٢٧٠	معروف بن عبدالله الخياط
٣٤٠	المغيرة بن قيس
٨٣	مغيرة بن مقسم الضبي
١٤٧	مقاتل بن سليمان
١٧	مقاتل بن محمد النصر اباذي
٣١٠	منصور بن زيد الأسدي
٣٤	موسى بن إبراهيم المروزي
٣٦	موسى بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري
٨٨	موسى بن عبد الرحمن الثقفي المفسر
٢٢٤	موسى بن عبد العزيز العدني القنباري
٣١٠	موسى بن عبدالله بن يزيد الأنصاري
٦٨	موسى بن عبيدة الربذي المدني

رقم الحديث	الاسم
٢٥٠	ميسرة بن عبدالله
٢٨٤	مينا بن أبي مينا الخراز القرشي
٩٧	نافع بن هرمز أبو هرمز السلمي
٢٣٥	نجيح بن عبد الرحمن السندي المدني
٢٤٩	نصر بن باب الخراساني المروزي
٣٨	نصر بن طريف أبو جزي الباهلي
١٣٠	نصر بن محمد بن سليمان الحمصي
١٣٥	النضر بن أنس بن مالك الأنصاري
٢٦٤	النضر بن حميد الكندي
١٠٤	النضر بن سلمة المروزي شاذان
٣٥٩	النضر بن طاهر القيسي البصري
٣٣٠	نعيم بن إبراهيم
٢٢٦	نعيم بن حماد المروزي
٢٢٣	النهاس بن قهم القاص
١٠٧	نهشل بن سعيد الخراساني
١٣٤	نوح بن أبي مريم
٢٨٨	هارون بن عنتر بن عبد الرحمن الشيباني
٣٧١	هارون بن موسى

رقم الحديث	الاسم
٥٠	هاشم بن زيد الدمشقي
١١٠	هاشم بن سعيد الكوفي
٢١٢	هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي
٢١١	هبة الله بن المبارك أبو البركات السقطي
٥٨	ابن هرمز
٣٦	هشام بن إبراهيم المخزومي
٣٥٩	هشام بن عبدالله بن عكرمة المخزومي
٢٤٦	هشام بن عمار الدمشقي
٩٧	هلال بن عمر الرقي
٣٥٣	هلال بن يزيد بن يسار البصري
٣٤	همام بن مسلم الزاهد
٢٠٨	الهياج بن بسطام الحنظلي الهروي
٣٢	الهيثم بن خالد بن يزيد
٤٠	الهيثم بن عتبة
٤٧	الوازع بن نافع العقيلي
٢٨٦	الوليد بن عبدة مولى عمرو بن العاص
٢٤٦	الوليد بن مسلم الدمشقي
٢٧٢	وهب بن وهب بن وهب بن عبدالله بن زمعة القرشي

رقم الحديث	الاسم
٣٤٤	ياسين بن معاذ الزيات الكوفي
٢٢٦	يحيى بن جعفر بن عبدالله بن الزبيرقان أبو بكر بن أبي طالب
٢	يحيى بن حبيب بن عربي
٢٢٦	يحيى بن أبي حية
٢٤٣	يحيى بن زكريا
١٢٨	يحيى بن أبي زكريا الغساني
٢٤٢	يحيى بن زياد
٢٧٢	يحيى بن سعيد العطار الأنصاري الشامي
٢٢٦	يحيى بن السكن
٢٢٦	يحيى بن سليم الطائفي
٣٧٠	يحيى بن صالح الأيلي
٣٢	يحيى بن عبد الحميد الحمانى
٢٨٠	يحيى بن عبدالله بن الضحاك البابلتي
٢٢٦	يحيى بن عقبة بن أبي العيزار
٢٧٦	يحيى بن العلاء الرازي البجلي
٣٥٠	يحيى بن عمارة
٨٣	يحيى بن عمر الفراء

رقم الحديث	الاسم
٢٢٦	يحيى بن عمرو بن مالك النكري
٢٠١	يحيى بن القاسم أبو زكريا
٩	يحيى بن محمد الشجري
٢٦٧	يحيى بن محمد بن صالح
١٩	يحيى بن هاشم السمسار
٩	يزداد بن فساة اليباني
٣١	يزيد بن أبي زياد الكوفي
١٥٩	يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي
٢٥٢	يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الدمشقي
٥٤	يزيد بن عبد الله بن قسيط
١١٢	يزيد بن عياض
١٣٨	يعقوب بن إسحق بن تحية الواسطي
٣٣	يعقوب بن حميد بن كاسب
١٢٧	يعقوب بن عبد الرحمن الجصاص
٦٧	يعقوب بن عطاء بن أبي رباح المكي
٢٩٧	يعقوب بن موسى الزمعي المدني
١٥٤	يعقوب بن الوليد المدني
٣٠٧	يوسف بن عطية بن باب الصفار البصري

رقم الحديث	الاسم
١٧٥	يوسف بن محمد بن يزيد الكوفي
٨٦	يونس بن عبد الرحيم العسقلاني
٦٣	أبو أسلم المؤذن
٣٢٥	أبو بكر العنسي
٣٢	أبو بكر بن أبي دارم الرافضي
١٤٥	أبو بكر بن عبدالله بن محمد بن أبي سبرة
٣٢٥	أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم
١٤٥	أبو بكر بن محمد
٢٦٨	أبو بلال الأشعري
١٥٣	أبو الحارث الخشني
١٣٩	أبو الحسن المصيبي
١٦٠	أبو خيثمة
٩٦	أبو الزهراء خادم أنس بن مالك
٣٣٣	أبو سعيد الشامي
٢١٧	أبو سليمان الجرجاني
٨٩	أبو شداد
٤٩	أبو شيبة
٢٤٦	أبو صالح

رقم الحديث	الاسم
١٨٣	أبو العباس الفارسي
٣٠٩	أبو عبدالله العقيلاني
٢٧٨	أبو عبيدة
٣٢٤	أبو قبيل المعافري
٤١	أبو كثير مولى أم سلمة
٢٣١	أبو مالك العقيلي
٣٦٥	أبو محمد
٨٤	أبو مسلم البجلي
١٠٠	أبو مشجعة بن ربيعي الجهني
٣٢٨	أبو مطيع البلخي
١٦٧	أبو المفضل الشيباني
٧٣	أبو هارون العبدي
٦٣	أبو الورد المازني
٢٢٠	أبو يحيى
٣٦	عمّ موسى بن جعفر
٢١	ابن عم زهرة بن معبد
١٥٣	آمنة بنت الحسن بن إسحاق بن ليلى
٩١	أسماء بنت وائلة بن الأسقع

رقم الحديث	الاسم
١٢٩	جسرة بنت دجاجة العامرية
٢٤٥	شعشاء بنت عبدالله الأسدية الكوفية
٣٦٧	عزرة بن قيس اليعمدي البصري
٢٩٦	مجيبة الباهلية
١١١	أم الحسن بنت جعفر بن الحسن بن علي بن أبي طالب
٣٦٧	أم الفيض مولاة بن عبد الملك بن مروان
٦	أم النعمان
٢٩	أم يحيى امرأة وائل بن حجر

د- فهرس المصادر والمراجع

- ١- الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة، لعبد الحي اللكنوي، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٥.
- ٢- الأحاد والمثاني، للإمام ابن أبي عاصم، تحقيق الدكتور باسم فيصل الجوابرة، دار الراجعية، الرياض، ط ١، ١٤١١.
- ٣- الآداب الشرعية، لمحمد بن مفلح المقدسي، تحقيق شعيب الأرنؤوط وعمر القيام، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٣، ١٤١٩.
- ٤- الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، للحافظ الحسين بن إبراهيم الجورقاني، تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفيرواني، المطبعة السلفية، الهند، ط ١، ١٤٠٣.
- ٥- الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة [الإيمان]، للإمام ابن بطة العكبري، تحقيق رضا بن نعيان معطي، دار الراجعية، الرياض، ط ٢، ١٤١٥.
- ٦- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، للحافظ أحمد بن أبي بكر البوصيري، تحقيق ياسر بن إبراهيم وآخرين، دار الوطن، الرياض، ط ١، ١٤٢٠.
- ٧- إتحاف السادة المتقين، للسيد محمد بن محمد الحسيني الزبيدي، دار الفكر، بيروت.
- ٨- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق مجموعة من الباحثين بإشراف الدكتور زهير بن ناصر

- الناصر، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة، ط ١، ١٤١٥.
- ٩- إثبات عذاب القبر، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، مكتبة التراث الإسلامي، القاهرة.
- ١٠- الإجماع، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، تحقيق الدكتور صغير أحمد بن محمد حنيف، مكتبة الفرقان، ط ٢، ١٤٢٠.
- ١١- أجوبة عن أحاديث وقعت في مصابيح السنة وُصفت بالوضع، للحافظ ابن حجر العسقلاني [مطبوع مع مشكاة المصابيح]، المكتب الإسلامي، دمشق، ١٣٨٢.
- ١٢- الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية، للحافظ شمس الدين السخاوي، تحقيق الدكتور محمد إسحق محمد إبراهيم، دار الراية، الرياض، ط ١، ١٤١٨.
- ١٣- الأجوبة النافعة عن أسئلة لجنة مسجد الجامعة، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١، ١٤٢٠.
- ١٤- الأحاديث المختارة، للحافظ ضياء الدين المقدسي، تحقيق الدكتور عبد الملك بن عبدالله بن دهيش، دار خضر، بيروت، ط ٤، ١٤٢١.
- ١٥- أحاديث مختارة من موضوعات الجورقاني وابن الجوزي، للحافظ شمس الدين الذهبي، تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط ١، ١٤٠٤.

- ١٦- إحكام الأحكام، للحافظ تقي الدين ابن دقيق العيد، تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر، مكتبة السنة، القاهرة، ط ١، ١٤١٤.
- ١٧- أحكام الجنائز وبدعها، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١، ١٤١٢.
- ١٨- الإحكام في أصول الأحكام، للإمام أبي محمد ابن حزم، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط ١، ١٤٠٠.
- ١٩- أحكام القرآن، لأبي بكر ابن العربي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.
- ٢٠- الأحكام الوسطى، للإمام عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي، تحقيق حمدي السلفي وصبحي السامرائي، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٦.
- ٢١- إحياء علوم الدين، لأبي حامد الغزالي، طبعة مصوّرة عن طبعة لجنة نشر الثقافة الإسلامية، ١٣٩٥.
- ٢٢- الإخبار بما لم يصحّ من أحاديث الأذكار، لذكريا بن غلام قادر الباكستاني، دار ابن حزم، بيروت، ط ١، ١٤٢٢.
- ٢٣- أخبار القضاة، لمحمد بن خلف بن حيان المعروف بوكيع، عالم الكتب، بيروت.
- ٢٤- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، لمحمد بن إسحق بن العباس الفاكهي، تحقيق الدكتور عبد الملك بن عبدالله بن دهيش، دار خضر، بيروت، ط ١، ١٤٢٤.
- ٢٥- أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، لأبي الوليد محمد بن عبدالله بن أحمد الأزرق، تحقيق الدكتور عبد الملك بن عبدالله بن دهيش، ط ١، ١٤٢٤.

- ٢٦- الاختيارات الفقهية لشيخ الإسلام ابن تيمية، لأبي الحسن البعلي، تحقيق أحمد بن محمد بن حسن الخليل، دار العاصمة، الرياض، ط ١، ١٤١٨.
- ٢٧- أداء ما وجب من بيان وضع الوضاعين في رجب، للحافظ أبي الخطاب ابن دحية الكلبي، تحقيق جمال عزون، مؤسسة الريان، بيروت، ط ١، ١٤٢١.
- ٢٨- الأدب في رجب، للملا علي القاري، تحقيق مشهور حسن سلمان، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤١١.
- ٢٩- الأدب المفرد، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق سمير بن أمين الزهيري، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١، ١٤١٩.
- ٣٠- الأذكار، للحافظ أبي زكريا النووي، تحقيق محي الدين مستو، دار ابن كثير، دمشق، ط ٢، ١٤١٠.
- ٣١- الأربعون البلدانية، للحافظ أبي القاسم ابن عساكر، تحقيق عبدو الحاج محمد الحريري، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤١٣.
- ٣٢- الأربعون النووية، للحافظ يحيى بن شرف النووي، تحقيق محب الدين الخطيب، المطبعة السلفية، القاهرة، ١٣٧٩.
- ٣٣- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للحافظ أبي يعلى الخليلي، تحقيق الدكتور محمد سعيد بن عمر إدريس، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٤٠٩.
- ٣٤- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٣٩٩.
- ٣٥- الأسامي والكنى، لأبي أحمد الحاكم الكبير، تحقيق الدكتور يوسف بن محمد الدخيل، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ط ١، ١٤١٤.

- ٣٦- استحباب الدعاء بعد الفرائض ورفع اليدين فيه، لعبد الحفيظ ملك عبد الحق المكي، المكتبة الإمدادية، مكة المكرمة، ط ١٤٢٥، ١.
- ٣٧- الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى، للحافظ أبي عمر ابن عبد البر، تحقيق الدكتور عبدالله مرحول السوالمة، دار ابن تيمية، الرياض، ط ١٤٠٥، ١.
- ٣٨- الاستقامة، لشيخ الإسلام أحمد بن عبد الحلیم ابن تيمية، تحقيق الدكتور محمد رشاد سالم، دار هجر، الجيزة، ط ١٤١١، ٢.
- ٣٩- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، للإمام أبي عمر ابن عبد البر، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجليل، بيروت، ط ١٤١٢، ١.
- ٤٠- أسد الغابة في معرفة الصحابة، لأبن الأثير الجزري، دار الفكر، بيروت.
- ٤١- الإسراء والمعراج، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، المكتبة الإسلامية، عمان، ط ١٤٢١، ١.
- ٤٢- الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة، لملا علي القاري، تحقيق محمد الصباغ، دار الأمانة، بيروت، ١٣٩١.
- ٤٣- الأسماء والصفات، للإمام أبي بكر البيهقي، تحقيق عبدالله بن محمد الحاشدي، مكتبة السوادي، جدة، ط ١٤١٣، ١.
- ٤٤- الإصابة في تمييز الصحابة، للحافظ ابن حجر العسقلاني، مطبعة السعادة، مصر، ط ١٣٢٨، ١.
- ٤٥- إصلاح المساجد من البدع والعوائد، لمحمد جمال الدين القاسمي، علق عليه الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ١٣٩٠، ٢.

- ٤٦- أصول في البدع والسنن، لمحمد أحمد العدوي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٤، ١٤٠٦.
- ٤٧- أطراف الغرائب والأفراد، للحافظ محمد بن طاهر المقدسي، تحقيق محمود حسن نصار والسيد يوسف، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٩.
- ٤٨- الاعتبار في النسخ والمنسوخ في الحديث، للحافظ أبي بكر محمد بن موسى الحازمي، تحقيق أحمد طنطاوي جوهري مسدد، دار ابن حزم، بيروت، ط ١، ١٤٢٢.
- ٤٩- الاعتصام، لأبي إسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي، تحقيق مشهور حسن سلمان، مكتبة التوحيد، البحرين، ط ١، ١٤٢١.
- ٥٠- إعلاء السنن، لظفر أحمد العثماني التهانوي، تحقيق محمد تقي العثماني، إدارة القرآن والعلوم الإسلامية، باكستان، ١٤١٨.
- ٥١- الأعلام، لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، ط ١٥، ٢٠٠٢ م.
- ٥٢- إعلام الأريب بحدوث بدعة المحاريب، للحافظ جلال الدين السيوطي، تحقيق محمد بن عبد الوهاب الوصابي العبدلي = القول الصواب.
- ٥٣- الإعلام بفوائد الأحكام، للحافظ سراج الدين ابن الملقن، تحقيق عبد العزيز بن أحمد المشيخ، دار العاصمة، الرياض، ط ١، ١٤١٧.
- ٥٤- إعلام الموقعين عن رب العالمين، للإمام ابن قيم الجوزية، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر، بيروت، ط ٢، ١٣٩٧.

- ٥٥- إغاثة اللفهان في مصايد الشيطان، للإمام ابن قيم الجوزية، تحقيق علي بن حسن الحلبي، دار ابن الجوزي، الدمام، ط ١، ١٤٢٤.
- ٥٦- اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، لشيخ الإسلام أحمد بن عبد الحلیم ابن تیمیة، تحقيق الدكتور ناصر عبد الكريم العقل، مكتبة الرشد، الرياض، ط ٢، ١٤١١.
- ٥٧- إكمال إكمال المعلم، لأبي عبدالله الأبي المالكي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٥٨- إكمال تهذيب الكمال، للحافظ علاء الدين مغلطي، تحقيق عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم، دار الفاروق الحديثة، القاهرة، ط ١، ١٤٢٢.
- ٥٩- إكمال المعلم بفوائد مسلم، للقاضي عياض بن موسى اليحصبي، تحقيق الدكتور يحيى إسماعيل، دار الوفاء، المنصورة، ط ١، ١٤١٩.
- ٦٠- الإكمال في رفع الارياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، للحافظ الأمير ابن ماكولا، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، دار الكتاب الإسلامي.
- ٦١- الأم، للإمام محمد بن إدريس الشافعي، تحقيق الدكتور رفعت فوزي عبد المطلب، دار الوفاء، مصر، ط ١، ١٤٢٢.
- ٦٢- الأمالي، لعبد الملك بن محمد بن بشران، تحقيق عادل بن يوسف العزازي وأحمد بن سليمان، دار الوطن، الرياض، ط ١، ١٤١٨.
- ٦٣- الأمالي، للإمام الحسن بن محمد الخلال، تحقيق مجدي فتحي السيد، دار الصحابة للتراث، طنطا، ط ١، ١٤١١.

- ٦٤- أمالي ابن سمعون، لأبي الحسين محمد بن أحمد بن سمعون البغدادي، تحقيق الدكتور عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ١، ١٤٢٣.
- ٦٥- الأمالي، ليحيى بن الحسين الشجري، عالم الكتب، بيروت، ط ٣، ١٤٠٣.
- ٦٦- الأمالي، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة.
- ٦٧- أمالي المحاملي، للقاضي الحسين بن إسماعيل المحاملي، تحقيق الدكتور إبراهيم إبراهيم القيسي، المكتبة الإسلامية، عمان، ط ١، ١٤١٢.
- ٦٨- الإمام في معرفة أحاديث الأحكام، للحافظ تقي الدين ابن دقيق العيد، تحقيق سعد بن عبدالله آل حميد، دار المحقق، الرياض، ط ١، ١٤٢٠.
- ٦٩- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، للحافظ أبي بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال، تحقيق مشهور حسن سلمان وهشام بن إسماعيل السقا، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤١٠.
- ٧٠- الأنساب، للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني، تعليق عبدالله بن عمر البارودي، دار الجنان، بيروت، ط ١، ١٤٠٨.
- ٧١- الأنوار الكاشفة لما في كتاب "أضواء على السنة" من الزلل والتضليل والمجازفة، لعبد الرحمن بن يحيى المعلمي، دار عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٣.
- ٧٢- أهوال القبور وأحوال أهلها إلى النشور، للحافظ ابن رجب الحنبلي، دار المعارف، ١٤٠٩.

- ٧٣- الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، للإمام أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، تحقيق الدكتور صغير أحمد بن محمد حنيف، دار طيبة، الرياض، ط ١، ١٤٠٥.
- ٧٤- الإيضاح في مناسك الحج والعمرة، للحافظ يحيى بن شرف النووي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ٢، ١٤١٤.
- ٧٥- الباعث الخبيث شرح اختصار علوم الحديث، للشيخ أحمد محمد شاکر، تحقيق علي بن حسن الحلبي، دار العاصمة، الرياض، ط ١، ١٤١٥.
- ٧٦- الباعث على إنكار البدع والحوادث، لشهاب الدين ابن شامة المقدسي، مطبعة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، ط ٢، ١٤٠١.
- ٧٧- بدائع الفوائد، للإمام ابن قيم الجوزية، تحقيق علي بن محمد العمران، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، ط ١، ١٤٢٥.
- ٧٨- البداية والنهاية، للحافظ عماد الدين ابن كثير الدمشقي، تحقيق الدكتور عبدالله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، الجيزة، ط ١، ١٤١٧.
- ٧٩- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، للعلامة محمد بن علي الشوكاني، تحقيق الدكتور حسين بن عبدالله العمري، دار الفكر، دمشق، ط ١، ١٤١٩.
- ٨٠- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، للحافظ سراج الدين ابن الملتن، تحقيق مصطفى أبو الغيط عبد الحي وآخرين، دار الهجرة، الرياض، ط ١، ١٤٢٥.

- ٨١- البدعة أسبابها ومضارّها، للشيخ محمود شلتوت، علّق عليه علي حسن علي عبد الحميد، مكتبة ابن الجوزي، الدمام، ط ١٤٠٨، ١.
- ٨٢- البدعة وأثرها السيئ في الأمة، لسليم الهلالي، المكتبة الإسلامية، عمان، ط ١٤٠٤، ١.
- ٨٣- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، للحافظ نور الدين الهيثمي، تحقيق الدكتور حسين أحمد صالح الباكري، مطابع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط ١٤١٣، ١.
- ٨٤- بغية المتطوع في صلاة التطوع، لمحمد بن عمر بن سالم بازمول، دار الهجرة، الرياض، ط ١٤١٤، ١.
- ٨٥- بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لأحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة الضبي، دار الكاتب العربي، ١٩٦٧ م.
- ٨٦- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للحافظ جلال الدين السيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٣٨٤.
- ٨٧- بلوغ المرام من أدلة الأحكام، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق الشيخ محمد حامد الفقي.
- ٨٨- البناية في شرح الهداية، لمحمود بن أحمد العيني، دار الفكر، بيروت، ط ١٤١١، ٢.

٨٩- البيان في عدّ آي القرآن، للإمام أبي عمرو الداني الأندلسي، تحقيق الدكتور غانم قدوري الحمد، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت، ط ١٤١٤، ١.

٩٠- بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام، للحافظ ابن القطان الفاسي، تحقيق الدكتور الحسين آيت سعيد، دار طيبة، الرياض، ط ١٤١٨، ١.

٩١- تاريخ إربل، لشرف الدين ابن المستوفي، تحقيق سامي بن السيد خماس الصقار، دار الرشيد، العراق، ١٩٨٠ م.

٩٢- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق الدكتور عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١٤١٠، ٢.

٩٣- تاريخ أسماء الثقات، للإمام أبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١٤٠٦، ١.

٩٤- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، للإمام أبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين، تحقيق الدكتور عبد الرحيم محمد أحمد القشقر، ط ١٤٠٩، ١.

٩٥- تاريخ أصبهان، للحافظ أبي نعيم الأصبهاني، تحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١٤١٠، ١.

٩٦- التاريخ الأوسط، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد بن إبراهيم اللحيان، دار الصميعي، الرياض، ط ١٤١٨، ١.

٩٧- تاريخ بغداد، للإمام أبي بكر الخطيب البغدادي، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١٤٢٢، ١.

- ٩٨- تاريخ جرجان، لحمزة بن يوسف السهمي، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، عالم الكتب، بيروت، ط ٤، ١٤٠٧.
- ٩٩- تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري، دار طيبة، الرياض، ط ٣، ١٤٠٥.
- ١٠٠- تاريخ ابن أبي خيثمة، لأبي بكر أحمد بن زهير بن حرب، تحقيق صلاح بن فتحى هلال، دار الفاروق الحديثة، مصر، ط ١، ١٤٢٤.
- ١٠١- تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق.
- ١٠٢- تاريخ أبي زرعة الدمشقي، للإمام أبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري الدمشقي، تحقيق شكر الله بن نعمة الله القوجاني، مجمع اللغة العربية بدمشق.
- ١٠٣- تاريخ يحيى بن معين برواية الدوري، تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة الملك عبد العزيز، مكة المكرمة، ط ١، ١٣٩٩.
- ١٠٤- تاريخ أبي سعيد هاشم بن مرثد الطبراني عن أبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق نظر محمد الفاريابي.
- ١٠٥- تاريخ الطبري، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر.
- ١٠٦- التاريخ الكبير، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، دار الكتب العلمية، بيروت.

- ١٠٧- تاريخ مدينة دمشق، للإمام أبي القاسم ابن عساكر، تحقيق محب الدين عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر، بيروت، ١٤١٥.
- ١٠٨- تاريخ واسط، لأسلم بن سهل الواسطي المعروف ببحشل، تحقيق كوركيس عواد، عالم الكتب، بيروت، ط ١٤٠٦، ١.
- ١٠٩- تالي تلخيص المتشابه، للحافظ أبي بكر الخطيب البغدادي، تحقيق مشهور بن حسن آل سلمان وأحمد الشقيرات، دار الصميعي، الرياض، ط ١، ١٤١٧.
- ١١٠- تبين العجب بما ورد في شهر رجب، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق طارق بن عوض الله، مؤسسة قرطبة، مصر.
- ١١١- تبين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري، للحافظ أبي القاسم ابن عساكر، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ٣، ١٤٠٤.
- ١١٢- تجريد أسماء الصحابة، للحافظ أبي عبدالله الذهبي، دار المعرفة، بيروت.
- ١١٣- التحبير في المعجم الكبير، للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعي، تحقيق منيرة ناجي سالم، دار الأندلس، جدة.
- ١١٤- تحذير المسلمين عن الابتداع في الدين، لأحمد بن حجر آل بوطامي البنعلي، ط ٢، ١٤٠٣.
- ١١٥- تحرير تقريب التهذيب، للدكتور بشار عواد معروف والشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤١٧.

- ١١٦- تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى، للعلامة أبى العلى المباركفورى، مطبعة المدنى، القاهرة، ط ٢، ١٣٨٣.
- ١١٧- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، للحافظ جمال الدين المزى، تحقيق عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامى، بيروت، ط ٢، ١٤٠٣.
- ١١٨- تحفة التحصيل فى ذكر رواة المراسيل، للحافظ أبى زرعة العراقى، تحقيق الدكتور رفعت فوزى عبد المطلب وآخرين، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٤٢٠.
- ١١٩- التحقيق فى مسائل الخلاف، للحافظ أبى الفرج ابن الجوزى، تحقيق عبد المعطى أمين قلعجى، دار الوعى العربى، حلب، ط ١، ١٤١٩.
- ١٢٠- تحقيق القول بالعمل بالحديث الضعيف، للدكتور عبد العزيز بن عبد الرحمن العثيم، دار الهجرة، الرياض، ط ٢، ١٤١٢.
- ١٢١- تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى، للحافظ جلال الدين السيوطى، تحقيق نظر بن محمد الفاريابى، مكتبة الكوثر، الرياض، ط ٢، ١٤١٥.
- ١٢٢- التذليل فى الحديث، للدكتور مسفر بن غرم الله الدمينى، ط ١، ١٤١٢.
- ١٢٣- التدوين فى أخبار قزوين، للإمام عبد الكريم بن محمد الرافعى القزوينى، تحقيق عزيز الله العطاردى، دار الكتب العلمىة، بيروت، ١٤٠٨.
- ١٢٤- التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة، لأبى عبدالله محمد بن أحمد بن أبى بكر القرطبى، تحقيق الدكتور الصادق بن محمد بن إبراهيم، دار المنهاج، الرياض، ط ١، ١٤٢٥.

- ١٢٥- تذكرة الحفاظ، للحافظ الذهبي، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى العلمي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ١٢٦- تذكرة الحفاظ، للحافظ محمد بن طاهر المقدسي، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي، الرياض، ط ١، ١٤١٥.
- ١٢٧- تذكرة الموضوعات، لمحمد بن طاهر الفتني، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ٢، ١٣٩٩.
- ١٢٨- تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ أبي عبدالله الذهبي، تحقيق غنيم عباس غنيم ومجدي السيد أمين، دار الفاروق الحديثة، القاهرة، ط ١، ١٤٢٥.
- ١٢٩- التراجم الساقطة من الكامل، لأبي الفضل عبد المحسن الحسيني، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط ١، ١٤١٣.
- ١٣٠- الترجيح لحديث صلاة التسيح، للحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق محمود سعيد ممدوح، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ١، ١٤٠٥.
- ١٣١- الترغيب عن صلاة الرغائب الموضوعة وبيان ما فيها من مخالفة السنن المشروعة، لعز الدين بن عبد السلام [مطبوع ضمن مساجلة علمية]، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٢، ١٤٠٥.
- ١٣٢- الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، للإمام أبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين، تحقيق صالح أحمد مصلح الوعيل، دار ابن الجوزي، الدمام، ط ١، ١٤١٥.

١٣٣- الترغيب والترهيب، للحافظ أبي القاسم إسماعيل بن محمد الأصبهاني التيمي المعروف بقوام السنة، تحقيق أيمن بن صالح بن شعبان، دار الحديث، القاهرة، ط ١، ١٤١٤.

ومصورة عن نسخة خطية محفوظة في مكتبة الجامعة الإسلامية برقم (١٨٤٦).

١٣٤- الترغيب والترهيب، للحافظ عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، اعتنى به مشهور بن حسن آل سلمان، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١، ١٤٢٤.

١٣٥- تسمية الشيوخ، للإمام أبي عبد الرحمن النسائي، تحقيق الدكتور قاسم علي سعد، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ١، ١٤٢٤.

١٣٦- تصحيح الدعاء، للشيخ بكر بن عبدالله أبو زيد، دار العاصمة، الرياض، ط ١، ١٤١٩.

١٣٧- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق الدكتور إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ١، ١٤١٦.

١٣٨- التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح، لأبي الوليد سليمان بن خلف الباجي المالكي، تحقيق أحمد ليزار، مطبعة فضالة، المغرب.

١٣٩- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق الدكتور عبد الغفور سليمان البنداري والأستاذ محمد أحمد عبد العزيز، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٥.

١٤٠- تعظيم قدر الصلاة، للإمام محمد بن نصر المروزي، تحقيق كمال بن السيد سالم، مكتبة العلم، القاهرة.

١٤١- التعليق المغني على سنن الدارقطني، للعلامة أبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي، دار نشر الكتب الإسلامية، لاهور.

١٤٢- تفسير البغوي المسمى معالم التنزيل، للإمام أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي، تحقيق خالد بن عبد الرحمن العك ومروان سوار، دار المعرفة، بيروت، ط ١، ١٤٠٦.

١٤٣- تفسير الثعلبي المسمى الكشف والبيان، لأبي إسحق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، تحقيق علي عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ١٤٢٢.

١٤٤- تفسير الطبري، للإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، ورجعت إلى طبعين له:

الأولى: بتحقيق الدكتور عبدالله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، الجزيرة، ط ١، ١٤٢٢.

والثانية: بتحقيق محمود محمد شاكر وأحمد محمد شاكر، دار المعارف، مصر، ط ٢. وعند الإحالة إلى الأخيرة أنصُّ على ذلك.

١٤٥- تفسير القرآن العظيم، للإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، تحقيق أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، ط ١، ١٤١٧.

١٤٦- تفسير القرآن العظيم، للحافظ إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، تحقيق سامي بن محمد السلامة، دار طيبة، الرياض، ط ١، ١٤١٨.

* تفنيد رد ابن الصلاح على الترغيب عن صلاة الرغائب الموضوعة، لعز الدين بن عبد السلام [مطبوع ضمن مساجلة علمية] = الترغيب عن صلاة الرغائب.

١٤٧- تقريب التهذيب، للحافظ ابن حجر العسقلاني، بعناية عادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤١٦.

* التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير، للنووي = تدريب الراوي.

١٤٨- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، للحافظ زين الدين العراقي، تحقيق محمد راغب الطباخ، دار الحديث، بيروت، ط ١، ١٤٠٥.

١٤٩- تكملة الإكمال، للحافظ أبي بكر ابن نقطة، تحقيق الدكتور عبد القيوم عبد رب النبي، مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط ١، ١٤٠٨.

١٥٠- تكملة شرح الترمذي، للحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين

العراقي:

[من أول كتاب الجمعة إلى نهاية باب ما جاء في الأكل يوم الفطر قبل الخروج]، تحقيق عبيد الرحمن بن محمد حنيف، رسالة علمية لنيل درجة الماجستير من قسم علوم الحديث في كلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٢٣.

و[من باب ما جاء في الأربع قبل الظهر إلى نهاية باب فضل الصلاة على النبي

ﷺ]، تحقيق عبدالله بن عبد العزيز الفالح، رسالة علمية لنيل درجة الماجستير من

قسم فقه السنة في كلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة،
١٤٢٢.

[كتاب الصوم]، تحقيق رباح العنزي، رسالة علمية لنيل درجة الدكتوراه
من قسم فقه السنة في كلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

١٥١- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، للحافظ ابن حجر
العسقلاني، اعتنى به حسن بن عباس بن قطب، مؤسسة قرطبة، ط ١، ١٤١٦.

١٥٢- تلخيص كتاب العلل المتناهية، للحافظ الذهبي، تحقيق ياسر بن
إبراهيم بن محمد، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٤١٩.

١٥٣- تلخيص كتاب الموضوعات، للحافظ الذهبي، تحقيق ياسر بن إبراهيم
بن محمد، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٤١٩.

١٥٤- تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف
والوهم، للحافظ أبي بكر الخطيب البغدادي، تحقيق سكيئة الشهابي، دار طلاس،
دمشق، ط ١، ١٩٨٥ م.

* تلخيص المستدرك، للحافظ الذهبي = المستدرك.

١٥٥- تمام المنة في التعليق على فقه السنة، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني،
دار الراجعية، الرياض، ط ٢، ١٤٠٨.

١٥٦- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، للإمام أبي عمر ابن عبد البر،
تحقيق مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري، وزارة الأوقاف
والشؤون الإسلامية بالمغرب، ١٣٨٧.

- ١٥٧- التمييز، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي [مطبوع مع كتاب منهج النقد عند المحدثين]، مكتبة الكوثر، السعودية، ط ٣، ١٤١٠.
- ١٥٨- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، لعلي بن محمد بن عراق الكناني، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف وعبدالله محمد الصديق، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٣٩٩.
- ١٥٩- تنقيح التحقيق، للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي = التحقيق في مسائل الخلاف.
- ١٦٠- تنقيح التحقيق، للحافظ محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي، تحقيق الدكتور عامر حسن صبري، المكتبة الحديثة، الإمارات العربية المتحدة، ط ١، ١٤٠٩.
- ١٦١- التنقيح لما جاء في صلاة التسبيح، لجاسم بن سليمان الفهيد الدوسري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ٢، ١٤٠٧.
- ١٦٢- التهجد وقيام الليل، لأبي بكر بن أبي الدنيا، تحقيق الدكتور مصلح بن جزاء الحارثي، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٤١٨.
- ١٦٣- تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله ﷺ من الأخبار [مسند عبدالله بن عباس]، للإمام أبي جعفر الطبري، تحقيق محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، مصر.
- ١٦٤- تهذيب الأسماء واللغات، لأبي زكريا محي الدين بن شرف النووي، دار الكتب العلمية، بيروت.

- ١٦٥- تهذيب تاريخ دمشق الكبير، للشيخ عبد القادر بن أحمد بن بدران، دار المسيرة، بيروت، ط ٢، ١٣٩٩.
- ١٦٦- تهذيب التهذيب، للحافظ ابن حجر العسقلاني، باعتناء إبراهيم الزبيق وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤١٦.
- ١٦٧- تهذيب سنن أبي داود، للإمام ابن قيم الجوزية، تحقيق أحمد محمد شاكر ومحمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت.
- ١٦٨- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ أبي الحجاج المزي، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٥، ١٤١٣.
- ١٦٩- التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل، للإمام أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، تحقيق الدكتور عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، مكتبة الرشد، الرياض، ط ٢، ١٤١١.
- ١٧٠- توضيح المشتبه، للحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤١٤.
- ١٧١- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، للعلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي، اعتنى به سعد بن فواز الصميل، دار ابن الجوزي، الدمام، ط ١، ١٤٢٢.
- ١٧٢- الثقات، للإمام محمد بن حبان البستي، دائرة المعارف العثمانية، الهند، ط ١، ١٣٩٣.
- ١٧٣- ثلاث صلوات مهجورة، لعدنان محمد عرور، دار التابعين، الرياض، ط ٣، ١٤٢٤.

- ١٧٤- الثمر المستطاب في فقه السنة والكتاب، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، مؤسسة غراس، الكويت، ط ١، ١٤٢٢.
- ١٧٥- جامع بيان العلم وفضله، للإمام أبي عمر ابن عبد البر، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، الدمام، ط ١، ١٤١٤.
- ١٧٦- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، للحافظ صلاح الدين العلائي، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، الدار العربية للطباعة، بغداد، ط ١، ١٣٩٨.
- ١٧٧- جامع الترمذي، للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٩٩٦.
- ١٧٨- الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين، لمقبل بن هادي الوداعي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط ١، ١٤١٦.
- * الجامع الصغير، لجلال الدين السيوطي = فيض القدير.
- ١٧٩- جامع العلوم والحكم، للحافظ ابن رجب الحنبلي، تحقيق شعيب الأرنؤوط وإبراهيم باجس، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٨، ١٤١٩.
- ١٨٠- الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبدالله محمد بن أحمد القرطبي، علق عليه وخرّج أحاديثه الدكتور محمد إبراهيم الحفناوي والدكتور محمود حامد عثمان، دار الحديث، القاهرة، ط ١، ١٤١٤.
- ١٨١- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للإمام أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق الدكتور محمد عجاج الخطيب، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٣، ١٤١٦.

- ١٨٢- الجامع لشعب الإيوان، للإمام أبي بكر البيهقي، تحقيق الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد ومختار أحمد الندوي، الدار السلفية، الهند، ط ١، ١٤٠٧.
- ١٨٣- جامع المسائل، لشيخ الإسلام أحمد بن عبد الحلیم ابن تيمية، تحقيق محمد عزيز شمس، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، ط ١، ١٤٢٢.
- ١٨٤- جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن، للحافظ عماد الدين ابن كثير الدمشقي، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، دار الفكر، بيروت، ١٤١٥.
- ١٨٥- الجرح والتعديل، للإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، دائرة المعارف العثمانية، الهند، ط ١، ١٣٧١.
- ١٨٦- جزء في فضل رجب، للحافظ أبي القاسم ابن عساكر [مطبوع مع أداء ما وجب]، تحقيق جمال عزون، مؤسسة الريان، بيروت، ط ١، ١٤٢١.
- ١٨٧- جزء فيه أحاديث أبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان، انتقاء أبي بكر أحمد بن محمد بن مردويه، تحقيق بدر بن عبدالله البدر، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٤١٤.
- ١٨٨- جزء فيه سبعة مجالس من أمالي الإمام محمد بن عبد الرحمن المخلص، تحقيق محمد بن ناصر العجمي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ١، ١٤٢٥.
- ١٨٩- جزء فيه ما انتقى أبو بكر ابن مردويه على أبي القاسم الطبراني، تحقيق بدر بن عبدالله البدر، مكتبة أضواء السلف، الرياض، ط ١، ١٤٢٠.
- ١٩٠- جزء القراءة خلف الإمام، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، نشره الشيخ محمد مخدوم، مطبعة الإمام، مصر، ط ١، ١٣٧٦.

* جزء أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري المقرئ [مطبوع مع أداء ما وجب] = أداء ما وجب.

١٩١- الجعديات، للإمام أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي، تحقيق الدكتور رفعت فوزي عبد المطلب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ١، ١٤١٥.

١٩٢- جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على محمد خير الأنام، للإمام ابن قيم الجوزية، تحقيق مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن الجوزي، الدمام، ط ٤، ١٤٢٣.

١٩٣- جمهرة اللغة، لابن دريد محمد بن الحسن الأزدي، دار صادر، بيروت.

١٩٤- الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، للحافظ شمس الدين السخاوي، تحقيق إبراهيم باجس عبد المجيد، دار ابن حزم، بيروت، ط ١، ١٤١٩.

* الجوهر النقي، للحافظ علاء الدين ابن التركماني = السنن الكبرى للبيهقي.

* حاشية السندي على سنن ابن ماجه، للعلامة محمد بن عبد الهادي السندي = سنن ابن ماجه.

* حاشية السندي على مسند أحمد، للعلامة محمد بن عبد الهادي السندي = مسند الإمام أحمد، ط الرسالة.

١٩٥- حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح، لأحمد بن محمد بن إسماعيل

الطحطاوي الحنفي، صححه الشيخ محمد بن عبد العزيز الخالدي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٨.

- ١٩٦- الحاوي الكبير [كتاب الحج]، لأبي الحسن علي بن محمد الماوردي، تحقيق الدكتور غازي طه صالح الخصيفان، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٤٢١.
- ١/١٩٦- الحاوي للفتاوي، للحافظ جلال الدين السيوطي، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، مصر، ط ٣، ١٣٧٨.
- ١٩٧- حجة النبي ﷺ كما رواها جابر رضي الله عنه، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٧، ١٤٠٥.
- ١٩٨- الحديث الضعيف وحكم الاحتجاج به، للدكتور عبد الكريم بن عبدالله الخضير، دار المسلم، الرياض، ط ١، ١٤١٧.
- ١٩٩- حديث أبي الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، تحقيق الدكتور حسن بن محمد البلوط، مكتبة أضواء السلف، الرياض، ط ١، ١٤١٨.
- ٢٠٠- حديث ابن السماك عثمان بن أحمد بن عبدالله أبو عمرو الدقاق: الجزء الأول [مطبوع ضمن مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية]، تحقيق نبيل سعد الدين جرار، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ١، ١٤٢٢.
- والأول من الرابع، مصور عن نسخة خطية محفوظ في مكتبة الجامعة الإسلامية.
- ٢٠١- حديث أبي القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب عن شيوخه، مصور عن نسخة خطية محفوظ في مكتبة الجامعة الإسلامية برقم (٢٣٠٨-٢٣٠٩/٣).

- ٢٠٢- حديث أبي محمد عبدالله بن محمد بن إسحق الفاكهي عن أبي يحيى بن أبي مسرة عن شيوخته، تحقيق محمد بن عبدالله بن عايض الغباني، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٤١٩.
- ٢٠٣- حقيقة البدعة وأحكامها، لسعيد بن ناصر الغامدي، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٤١٢.
- ٢٠٤- حكم العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال، لأشرف بن سعيد، مكتبة السنة، القاهرة، ط ١، ١٤١٢.
- ٢٠٥- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، للحافظ أبي نعيم الأصبهاني، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ٢، ١٣٨٧.
- ٢٠٦- الحوادث والبدع، للإمام أبي بكر الطرطوشي، تحقيق عبد المجيد تركي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤١٠.
- ٢٠٧- خصائص المسند، للحافظ أبي موسى المدني، تحقيق الشيخ أحمد محمد شاکر [مطبوع في مقدمة مسند أحمد]، دار المعارف، مصر، ط ٤، ١٣٧٣.
- ٢٠٨- الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق عمرو عبد المنعم سليم، دار ماجد عسيري، جدة، ط ١، ١٤٢٢.
- ٢٠٩- خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام، للحافظ أبي زكريا النووي، تحقيق حسين إسماعيل الجمل، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤١٨.
- ٢١٠- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، للحافظ جلال الدين السيوطي، تحقيق الدكتور عبدالله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، الجيزة، ط ١، ١٤٢٤.

- ٢١١- الدراية في تخرّيج أحاديث الهداية، للحافظ ابن حجر العسقلاني، صحّحه السيد عبدالله هاشم الياني المدني، دار المعرفة، بيروت.
- ٢١٢- درء تعارض العقل والنقل، لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق الدكتور محمد رشاد سالم، ط ١، ١٣٩٩.
- ٢١٣- الدرر السنية في الأجوبة النجدية، جمع عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي النجدي، ط ٦، ١٤١٧.
- ٢١٤- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، للحافظ ابن حجر العسقلاني، صحّحه الدكتور سالم الكرنكوي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ٢١٥- الدعاء، للإمام أبي القاسم الطبراني، تحقيق الدكتور محمد سعيد بن محمد حسن البخاري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ١، ١٤٠٧.
- ٢١٦- الدعاء، للإمام محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، تحقيق الدكتور عبد العزيز بن سليمان البعيمي، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٤١٩.
- ٢١٧- الدعاء، لأبي عبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي، تحقيق عمرو عبد المنعم، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط ١، ١٤١٤.
- ٢١٨- الدعوات الكبير، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق بدر بن عبدالله البدر، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت، ط ١، ١٤٠٩.
- ٢١٩- دلائل النبوة، للحافظ أبي نعيم الأصبهاني، تحقيق عبد البر عباس ومحمد رواس قلعه جي، المكتبة العربية، حلب، ط ١، ١٣٩٠.
- ٢٢٠- دلائل النبوة، للحافظ أبي القاسم إسماعيل بن محمد التيمي الأصبهاني، تحقيق مساعد بن سليمان الراشد الحميد، دار العاصمة، الرياض، ط ١، ١٤١٢.

- ٢٢١- دلائل النبوة، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، علق عليه عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٥.
- ٢٢٢- الدين الخالص، لمحمود محمد خطاب السبكي، صححه أمين محمود خطاب، ط ٤، ١٣٩٧.
- ٢٢٣- ديوان الضعفاء والمتروكين، للحافظ الذهبي، تحقيق الشيخ حماد بن محمد الأنصاري، مطبعة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، ١٣٨٧.
- ٢٢٤- ذخيرة الحفاظ المخرج على الحروف والألفاظ، للحافظ محمد بن طاهر المقدسي، تحقيق الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، دار السلف، الرياض، ط ١، ١٤١٦.
- ٢٢٥- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، للحافظ أبي عبدالله الذهبي، تحقيق محمد شكور بن محمود الميادين، مكتبة المنار، الأردن، ط ١، ١٤٠٦.
- ٢٢٦- ذم الكلام وأهله، لأبي إسماعيل عبدالله بن محمد الأنصاري الهروي، تحقيق الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز الشبل، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط ١، ١٤١٦.
- ٢٢٧- ذيل تاريخ بغداد، للحافظ ابن النجار، صححه الدكتور قيصر فرح، دائرة المعارف العثمانية، الهند، ط ١، ١٣٩٨.
- ٢٢٨- ذيل طبقات الحنابلة، للحافظ ابن رجب الحنبلي، تحقيق الشيخ محمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت.
- ٢٢٩- ذيل اللآلئ المصنوعة، للحافظ جلال الدين السيوطي، المطبع العلوي، الهند، ١٣٠٣.

٢٣٠- ذيل ميزان الاعتدال، للحافظ أبي الفضل العراقي، تحقيق الدكتور عبد القيوم عبد رب النبي، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط ١، ١٤٠٦.

* الرد على الترغيب عن صلاة الرغائب الموضوعة وبيان ما فيها من مخالفة السنن المشروعة، لتقي الدين ابن الصلاح، [مطبوع ضمن مساجلة علمية] = الترغيب عن صلاة الرغائب.

٢٣١- الرد على الجهمية، للإمام محمد بن إسحق بن منده، تحقيق الدكتور علي بن محمد ناصر الفقيهي، ط ٢، ١٤٠٢.

٢٣٢- ردع الإخوان عن محدثات آخر جمعة من رمضان، لأبي الحسنات محمد بن عبد الحي اللكنوي، تحقيق مجد بن أحمد مكّي [مطبوع ضمن لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام، المجموعة رقم ٧]، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ٣، ١٤٢٠.

٢٣٣- الرسالة، للإمام محمد بن إدريس الشافعي، تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ط ١، ١٣٥٨.

٢٣٤- رسالة الإمام أبي داود السجستاني إلى أهل مكة في وصف سننه، للإمام أبي داود السجستاني، تحقيق الدكتور محمد الصباغ.

٢٣٥- رفع اليدين في الصلاة، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق بديع الدين الراشدي، دار ابن حزم، بيروت، ط ١، ١٤١٦.

٢٣٦- الروض البسام بترتيب وتخرّيج فوائده تمام، لجاسم بن سليمان الدوسري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ١، ١٤٠٨.

٢٣٧- روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، تحقيق محمد حامد الفقي، مكتبة السنة المحمدية، مصر.

٢٣٨- زاد المعاد في هدي خير العباد، للإمام ابن قيم الجوزية، تحقيق شعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١٠، ١٤٠٥.
٢٣٩- الزهد، للإمام أحمد بن حنبل، علق عليه محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢٠.

٢٤٠- الزهد، للإمام هناد بن السري، تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت، ط ١، ١٤٠٦.
٢٤١- الزهد والرقائق، للإمام عبد الله بن المبارك المروزي، تحقيق أحمد فريد، دار المعراج الدولية، الرياض، ط ١، ١٤١٥.

٢٤٢- زهر الفردوس، للحافظ ابن حجر العسقلاني، مصورات عن نسخ خطية محفوظة في مكتبة الجامعة الإسلامية برقم (٢٨٢٨-٢٨٣١ [ج ١]، ١٤٥١ [ج ٢]، ١٤٥٢ [ج ٤]).

٢٤٣- زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة، للدكتور خلدون الأحذب، دار القلم، دمشق، ط ١، ١٤١٧.

٢٤٤- زوائد رجال صحيح ابن حبان على الكتب الستة، للدكتور يحيى بن عبدالله الشهري، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٤٢٢.

٢٤٥- زوائد ابن صاعد والمروزي على الزهد لابن المبارك، تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت.

- ٢٤٦- سؤالات البرقاني للدارقطني، تحقيق الدكتور عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، كتب خانه جميلي، باكستان، ط ١، ١٤٠٤.
- ٢٤٧- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق الدكتور عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة دار الاستقامة، مكة المكرمة، ط ١، ١٤١٨.
- ٢٤٨- سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي [مطبوع ضمن كتاب: أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية]، تحقيق الدكتور سعدي الهاشمي، مطابع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط ١، ١٤٠٢.
- ٢٤٩- سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط ١، ١٤٠٨.
- ٢٥٠- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل، تحقيق الدكتور موفق بن عبدالله بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١، ١٤٠٤.
- ٢٥١- سؤالات أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، تحقيق الدكتور زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط ١، ١٤١٤.
- ٢٥٢- سؤالات مسعود بن علي السجزي للإمام أبي عبدالله الحاكم النيسابوري، تحقيق الدكتور موفق بن عبدالله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤٠٨.
- ٢٥٣- سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني في الجرح والتعديل، تحقيق الدكتور سليمان آتش، دار العلوم، الرياض، ١٤٠٨.

٢٥٤- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل، تحقيق الدكتور موفق بن عبدالله بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١، ١٤٠٤.

٢٥٥- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني في الجرح والتعديل، تحقيق الدكتور موفق بن عبدالله بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١، ١٤٠٤.

٢٥٦- سبل السلام الموصلة إلى بلوغ المرام، لمحمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني، تحقيق محمد صبحي حسن حلاق، دار ابن الجوزي، الدمام، ط ١، ١٤١٨.

٢٥٧- سلسلة الأحاديث الصحيحة، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤١٥.

٢٥٨- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١، ١٤١٢.

٢٥٩- السنة، للإمام أبي بكر بن أبي عاصم، تحقيق الدكتور باسم بن فيصل الجوابرة، دار الصمعي، الرياض، ط ١، ١٤١٩.

٢٦٠- السنة، للإمام محمد بن نصر المروزي، تحقيق الدكتور عبدالله بن محمد البصري، دار العاصمة، الرياض، ط ١، ١٤٢٢.

* سنن الدارقطني، للإمام أبي الحسن الدارقطني = التعليق المغني.

٢٦١- سنن الدارمي، للإمام عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي، تحقيق حسين سليم أسد الداراني، دار المغني، الرياض، ط ١، ١٤٢١.

- ٢٦٢- سنن أبي داود، للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تعليق عزت عبيد دعاس، حمص.
- ٢٦٣- السنن الصغرى، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق عبد السلام عبد الشافي وأحمد قباني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٢.
- ٢٦٤- السنن الكبرى، للإمام أحمد بن الحسين البيهقي، دار الفكر، بيروت.
- ٢٦٥- السنن الكبرى، للإمام أبي عبد الرحمن النسائي، تحقيق حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٢١.
- ٢٦٦- سنن ابن ماجه، للإمام أبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الجليل، بيروت، ط ١، ١٤١٨.
- ٢٦٧- السنن والأحكام عن المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام، للحافظ ضياء الدين المقدسي، تحقيق حسين بن عكاشة، دار ماجد عسيري، جدة، ط ١، ١٤٢٥.
- ٢٦٨- السنن والمبتدعات المتعلقة بالأذكار والصلوات، للشيخ محمد بن عبد السلام خضر الشقيري، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٥.
- ٢٦٩- سير أعلام النبلاء، للحافظ شمس الدين الذهبي، تحقيق مجموعة من الباحثين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، .
- ٢٧٠- السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار، لمحمد بن علي الشوكاني، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٥.

- ٢٧١- الشجرة في أحوال الرجال، للإمام إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني السعدي، تحقيق الدكتور عبد العليم عبد العظيم البستوي، حديث أكاديمي، باكستان، ط ١، ١٤١١.
- ٢٧٢- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، للشيخ محمد بن محمد مخلوف، دار الكتاب العربي، بيروت.
- ٢٧٣- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، للإمام أبي القاسم اللالكائي، تحقيق الدكتور أحمد سعد حمدان، دار طيبة، الرياض.
- ٢٧٤- شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك، للعلامة محمد الزرقاني، صحّحه نخبة من علماء الأزهر الشريف، مصر.
- ٢٧٥- شرح السنة، للإمام الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق شعيب الأرنؤوط ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٣٩٠.
- ٢٧٦- شرح سنن أبي داود، للحافظ بدر الدين محمود بن أحمد العيني، تحقيق خالد بن إبراهيم المصري، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٤٢٠.
- ٢٧٧- شرح سنن ابن ماجه، للحافظ علاء الدين مغلطاي بن قليج الحنفي، تحقيق كامل عويضة، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، ط ١، ١٤١٩.
- ٢٧٨- شرح صحيح البخاري، لأبي الحسن علي بن خلف بن بطلال، تحقيق ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٤٢٠.
- ٢٧٩- شرح صحيح مسلم، للحافظ محي الدين النووي، تحقيق خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ط ٢، ١٤١٥.

- ٢٨٠- شرح الصدور، للحافظ جلال الدين السيوطي، تحقيق يوسف علي بديوي، دار ابن كثير، دمشق، ط ١، ١٤٠٩.
- ٢٨١- شرح علل الترمذي، للحافظ ابن رجب الحنبلي، تحقيق الدكتور نور الدين عتر، دار الملاح، ط ١، ١٣٩٨.
- ٢٨٢- شرح العمدة لشيخ الإسلام ابن تيمية:
[كتاب الطهارة]، تحقيق الدكتور سعود بن صالح العطيّشان، مكتبة العبيكان، الرياض، ط ١، ١٤١٢.
- [من أول كتاب الصلاة إلى آخر باب آداب المشي إلى الصلاة]، تحقيق خالد بن علي المشيقح، دار العاصمة، الرياض، ط ١، ١٤١٨.
- ٢٨٣- الشرح الكبير المسمى العزيز شرح الوجيز، لأبي القاسم عبد الكريم بن محمد الرافعي، تعليق علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٧.
- ٢٨٤- شرح كتاب الفقه الأكبر، للملا علي القاري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٤.
- ٢٨٥- شرح لمعة الاعتقاد، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، تحقيق أشرف بن عبد المقصود، دار طبرية، الرياض، ط ٣، ١٤١٥.
- ٢٨٦- شرح مشكل الآثار، للإمام أبي جعفر الطحاوي، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤١٥.
- ٢٨٧- شرح معاني الآثار، للإمام أبي جعفر الطحاوي، تحقيق محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٥.

- ٢٨٨- الشرح الممتع على زاد المستقنع، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، دار ابن الجوزي، الدمام، ط ١، ١٤٢٢.
- ٢٨٩- شرح منهاج الطالبين للنووي، لجلال الدين المحلي، مطبعة أحمد بن سعد بن نيهان وأولاده، ط ٤، ١٣٩٤.
- ٢٩٠- شفاء العي بتخريج وتحقيق مسند الإمام الشافعي، لمجدي بن محمد بن عرفات المصري، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط ١، ١٤١٦.
- ٢٩١- الشكر، للحافظ أبي عبدالله ابن أبي الدنيا، تحقيق طارق الطنطاوي، مكتبة القرآن، القاهرة.
- ٢٩٢- الشيخ عبد الرحمن المعلمي وجهوده في السنة ورجالها، لمنصور بن عبد العزيز السماري، دار ابن عفان، الخبر، ط ١، ١٤١٨.
- ٢٩٣- صحيح الأدب المفرد، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة الدليل، الجليل، ط ٤، ١٤١٨.
- * صحيح البخاري = فتح الباري للحافظ ابن حجر.
- ٢٩٤- صحيح الترغيب والترهيب، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١، ١٤٢١.
- ٢٩٥- صحيح الجامع الصغير وزيادته، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٣، ١٤١٠.
- ٢٩٦- صحيح ابن حبان، للإمام محمد بن حبان البستي، تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٨.

- ٢٩٧- صحيح ابن خزيمة، للإمام أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٠.
- ٢٩٨- صحيح سنن أبي داود، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١، ١٤١٩هـ.
- ٢٩٩- صحيح سنن النسائي، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤٠٩.
- ٣٠٠- صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث، القاهرة، ط ١، ١٤١٢.
- ٣٠١- صفة الجنة، للحافظ أبي نعيم الأصبهاني، تحقيق علي رضا بن عبد الله بن علي رضا، دار المأمون للتراث، دمشق، ط ٢، ١٤١٥.
- ٣٠٢- صلاة التسيب، للحافظ أبي بكر الخطيب البغدادي، مصورة عن نسخة خطية محفوظة في مكتبة الجامعة الإسلامية ضمن مجموع برقم (٢٣١٠).
- ٣٠٣- الصلاة على النبي ﷺ، للإمام أبي بكر بن أبي عاصم، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، دار المأمون للتراث، دمشق، ط ١، ١٤١٥.
- ٣٠٤- الضعفاء، للإمام أبي جعفر العقيلي، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي، الرياض، ط ١، ١٤٢٠.
- ٣٠٥- الضعفاء الصغير، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة، بيروت، ط ١، ١٤٠٦.
- ٣٠٦- الضعفاء والمتروكون، للحافظ أبي الفرج ابن الجوزي، تحقيق أبي الفداء عبدالله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٦.

- ٣٠٧- الضعفاء والمتروكون، للإمام أبي الحسن الدارقطني، تحقيق الدكتور موفق بن عبدالله بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١، ١٤٠٤.
- ٣٠٨- الضعفاء والمتروكون، للإمام أبي عبد الرحمن النسائي، تحقيق بوران الضناوي وكمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط ١، ١٤٠٥.
- ٣٠٩- ضعيف الأدب المفرد، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة الدليل، الجيل الصناعية، ط ٤، ١٤١٩.
- ٣١٠- ضعيف الترغيب والترهيب، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١، ١٤٢١.
- ٣١١- ضعيف سنن الترمذي، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤١١.
- ٣١٢- ضعيف سنن أبي داود، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١، ١٤١٩ هـ.
- ٣١٣- ضعيف سنن ابن ماجه، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤٠٨.
- ٣١٤- ضعيف سنن النسائي، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤١١.
- ٣١٥- ضوابط المصلحة في الشريعة الإسلامية، للدكتور محمد سعيد رمضان البوطي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٤، ١٤٠٢.
- ٣١٦- طبقات الحنابلة، للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى، تحقيق الشيخ محمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت.

٣١٧- طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي، تحقيق محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة.

٣١٨- الطبقات الكبرى، للإمام محمد بن سعد، تحقيق الدكتور علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ١، ١٤٢١.

٣١٩- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، للإمام أبي الشيخ ابن حيان الأنصاري، تحقيق الدكتور عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤١٢.

٣٢٠- طرح التثريب في شرح التثريب، للحافظ أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي وأكملة ابنه الحافظ أبو زرعة العراقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٣٢١- الطيوريات، انتخبه الحافظ أبو طاهر السلفي، تحقيق مأمون الصاغري ومحمد أديب الجادر، دار البشائر، دمشق، ط ١، ١٤٢٢.

٣٢٢- ظفر الأمانى بشرح مختصر السيد الشريف الجرجاني، لمحمد عبد الحمي اللكنوي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط ٣، ١٤١٦.

٣٢٣- ظلال الجنة في تخريج السنة، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤٠٠.

٣٢٤- عارضة الأحوزي بشرح صحيح الترمذي، للحافظ أبي بكر ابن العربي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ١٤١٥.

- ٣٢٥- عجالة الإملاء المتيسرة من التذنيب على ما وقع للحافظ المنذري من الوهم وغيره في كتابه الترغيب والترهيب، للحافظ إبراهيم بن محمد الناجي، تحقيق الدكتور إبراهيم بن حماد الريس والدكتور محمد بن عبدالله القناص، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١، ١٤٢٠.
- ٣٢٦- عجالة الراغب المتمني في تخريج كتاب عمل اليوم والليلة لابن السني، لسليم بن عيد الهلالي، دار ابن حزم، بيروت، ط ١، ١٤٢٢.
- ٣٢٧- عدّة الحصن الحصين، للإمام محمد بن الجزري الدمشقي، مطبعة لجنة البيان العربي، مصر، ط ١، ١٣٨١.
- ٣٢٨- عدّة المريد الصادق، للشيخ أحمد زروق [مطبوع ضمن كتاب " الشيخ أحمد زروق آراؤه الإصلاحية "]، تحقيق إدريس عزوزي، مطبعة فضالة، المغرب، ١٤١٩.
- ٣٢٩- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، لتقي الدين الفاسي المكي، تحقيق محمد حامد الفقي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤٠٦.
- ٣٣٠- العلل، للإمام علي بن عبدالله بن المديني، تحقيق حسام محمد بو قريص، مؤسسة غراس، الكويت، ط ١، ١٤٢٣.
- ٣٣١- علل الترمذي الكبير، ترتيب أبي طالب القاضي، تحقيق حمزة ديب مصطفى، مكتبة الأقصى، عمّان، ط ١، ١٤٠٦.
- ٣٣٢- علل الحديث، للإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، تحقيق محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٥.

- ٣٣٣- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، للحافظ أبي الفرج ابن الجوزي، تحقيق إرشاد الحق الأثري، إدارة ترجمان السنة، لاهور.
- ٣٣٤- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للإمام علي بن عمر الدارقطني، تحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة، الرياض، ط ١، ١٤٠٥.
- والجزء الرابع من المخطوط عن نسخة مصورة محفوظة في مكتبة الجامعة الإسلامية.
- ٣٣٥- العلل ومعرفة الرجال، لعبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق الدكتور وصي الله بن محمد عباس، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤٠٨.
- ٣٣٦- العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد بن حنبل رواية المروزي وغيره، تحقيق الدكتور وصي الله بن محمد عباس، الدار السلفية، الهند، ط ١، ١٤٠٨.
- ٣٣٧- علم أصول البدع، لعلي بن حسن الحلبي الأثري، دار الراية، الرياض، ط ٢، ١٤١٧.
- ٣٣٨- علوم الحديث، للحافظ أبي عمرو ابن الصلاح، تحقيق الدكتور نور الدين عتر، المكتبة العلمية، بيروت، ١٤٠١.
- ٣٣٩- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، للعلامة بدر الدين العيني، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩.
- ٣٤٠- عمل اليوم والليلة، للإمام أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحق المعروف بابن السني، تحقيق الدكتور عبد الرحمن كوثر بن محمد عاشق إلهي البرني، دار الأرقم، بيروت، ط ١، ١٤١٨.

- ٣٤١- عمل اليوم والليلة، للإمام أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق الدكتور فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٣، ١٤٠٧.
- ٣٤٢- العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي.
- ٣٤٣- عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، للحافظ أبي الفتح ابن سيّد الناس اليعمري، تحقيق الدكتور محمد العيد الخطراوي ومحي الدين مستو، دار ابن كثير، دمشق، ط ١، ١٤١٣.
- ٣٤٤- غريب الحديث، للإمام إبراهيم بن إسحق الحربي، تحقيق الدكتور سليمان بن إبراهيم العايد، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، ط ١، ١٤٠٥.
- ٣٤٥- غريب الحديث، للإمام ابن قتيبة الدينوري، تحقيق الدكتور عبدالله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، ط ١، ١٣٩٧.
- ٣٤٦- غنية الطالبين، للشيخ عبدالقادر الجيلاني.
- ٣٤٧- الغيلانيات، للحافظ أبي بكر محمد بن عبدالله الشافعي، تحقيق حلمي كامل عبد الهادي، دار ابن الجوزي، الدمام، ط ١، ١٤١٧.
- ٣٤٨- الفائق في غريب الحديث، للزمخشري، تحقيق علي بن محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط ٢.
- ٣٤٩- فتاوى البرزلي، لأبي القاسم بن أحمد البرزلي، تحقيق الدكتور محمد الحبيب الهيلة، دار الغرب الإسلامي، ط ١، ٢٠٠٢ م.
- ٣٥٠- الفتاوى الحديثية، لابن حجر الهيتمي المكي، دار المعرفة، بيروت.

- ٣٥١- فتاوى العز بن عبد السلام، تحقيق عبد الرحمن بن عبد الفتاح، دار المعرفة، بيروت، ط ١، ١٤٠٦.
- ٣٥٢- فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، جمع وترتيب الشيخ أحمد بن عبد الرزاق الدويش، الرئاسة العامة لإدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، الرياض، ط ١، ١٤١١.
- ٣٥٣- فتاوى الإمام النووي، للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي، تحقيق محمد الحجار، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ٦، ١٤١٧.
- ٣٥٤- فتاوى ومسائل ابن الصلاح، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة، بيروت، ط ١، ١٤٠٦.
- ٣٥٥- فتح الباري شرح صحيح البخاري، للحافظ ابن حجر العسقلاني، دار السلام، الرياض، ط ١، ١٤٢١.
- ٣٥٦- فتح الباري في شرح صحيح البخاري، للحافظ ابن رجب الحنبلي، تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد، دار ابن الجوزي، الدمام، ط ١، ١٤١٧.
- ٣٥٧- فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ط ١، ١٤٢٥.
- ٣٥٨- الفتح الرباني من فتاوى الإمام الشوكاني، لمحمد بن علي الشوكاني، تحقيق محمد صبحي حسن حلاق، مكتبة الجيل الجديد، اليمن، ط ١، ١٤٢٣.
- ٣٥٩- فتح القدير، لكamal الدين ابن الهمام الحنفي، دار الفكر، بيروت، ط ٢، ١٣٩٧.

- ٣٦٠- فتح المبين لشرح الأربعين، لأحمد بن حجر الهيتمي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٨.
- ٣٦١- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، للحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق علي حسين علي، المطبعة السلفية، الهند، ط ١، ١٤٠٧.
- ٣٦٢- الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية، لمحمد بن علان الصديقي الشافعي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ٣٦٣- الفردوس بمأثور الخطاب، لأبي شجاع شيرويه بن شهر دار الديلمي، وقد رجعت إلى طبعتين له:
- الأولى: بتحقيق السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٦.
- والثانية: بتحقيق فواز أحمد الزمرلي ومحمد المعتصم بالله البغدادي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٤٠٧.
- ٣٦٤- الفروسية، للإمام ابن قيم الجوزية، صححه السيد عزت العطار الحسيني، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٣٦٥- الفروع، لمحمد بن مفلح المقدسي، أشرف على مراجعته الشيخ عبد اللطيف محمد السبكي، عالم الكتب، بيروت، ط ٣، ١٤٠٢.
- ٣٦٦- الفروق، لشهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي، تحقيق عمر حسن القيّام، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، .
- ٣٦٧- فضائل الأوقات، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق عدنان عبد الرحمن القيسي، مكتبة المنارة، مكة المكرمة، ط ١، ١٤١٠.

- ٣٦٨- فضائل بيت المقدس، للحافظ ضياء الدين المقدسي، تحقيق محمد مطيع الحافظ، دار الفكر، دمشق، ط ١، ١٤٠٥.
- ٣٦٩- فضائل رمضان، لأبي بكر ابن أبي الدنيا، تحقيق عبدالله بن حمد المنصور، دار السلف، الرياض، ط ١، ١٤١٥.
- ٣٧٠- فضائل سورة الإخلاص، للإمام الحسن بن محمد الخلال، ورجعت إلى طبعتين له:
- الأولى: بتحقيق محمد بن رزق بن طرهوني، مكتبة لينة، مصر، ط ١، ١٤١٢.
- والثانية: بتحقيق الدكتور أبي بكر علي الصديق، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ١، ١٤١٩. وعند الإحالة إلى الأخيرة أنصُ على ذلك.
- ٣٧١- فضائل القرآن، للإمام أبي عبيد القاسم بن سلام الهروي، تحقيق مروان العطية وآخرين، دار ابن كثير، دمشق، ط ١، ١٤١٥.
- ٣٧٢- فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما نزل بالمدينة، لمحمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس، تحقيق الدكتور مسفر بن سعيد الغامدي، دار حافظ، ط ١، ١٤٠٨.
- ٣٧٣- فضل الحجر الأسود ومقام إبراهيم عليه الصلاة والسلام، لسائد بكداش، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ٣، ١٤٢٠.
- ٣٧٤- فضل الصلاة على النبي ﷺ، للإمام إسماعيل بن إسحق القاضي المالكي، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٣، ١٣٩٧.

- ٣٧٥- فضل عشر ذي الحجة، للإمام أبي القاسم الطبراني، تحقيق عمار بن سعيد تملت الجزائري، مكتبة العمرين العلمية، الشارقة، ط ١، ١٤٢٠.
- ٣٧٦- الفقيه والمتفقه، للحافظ أبي بكر الخطيب البغدادي، تحقيق عادل بن يوسف العزازي، دار ابن الجوزي، الدمام، ط ١، ١٤١٧.
- ٣٧٧- فنون العجائب، لأبي سعيد ابن النقاش [مطبوع ضمن مجموع أجزاء حديثية]، تحقيق مشهور حسن سلمان، دار ابن حزم، بيروت، ط ١، ١٤٢٢.
- ٣٧٨- الفوائد، للحافظ تمام بن محمد الرازي، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٤١٢.
- * فوائد أبي محمد الفاكهي = حديث أبي محمد الفاكهي.
- ٣٧٩- فوائد ابن أخي ميمي الدقاق، لأبي الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين البغدادي، تحقيق نبيل سعد الدين جرار، أضواء السلف، الرياض، ط ١، ١٤٢٦.
- ٣٨٠- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، للإمام محمد بن علي الشوكاني، تحقيق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٣، ١٤٠٧.
- ٣٨١- فيض القدير شرح الجامع الصغير، للعلامة عبد الرؤوف المناوي، دار المعرفة، بيروت، ط ٢، ١٣٩١.
- ٣٨٢- قاعدة جلية في التوسل والوسيلة، لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق الدكتور ربيع بن هادي عمير المدخلي، مكتبة الفرقان، عجمان، ط ١، ١٤٢٢.

- ٣٨٣- القاموس المحيط، لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤٠٧.
- ٣٨٤- القبور، للحافظ ابن أبي الدنيا، تحقيق طارق محمد العمودي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية، ط ١، ١٤٢٠.
- ٣٨٥- القرى لقاصد أم القرى، للحافظ محب الدين الطبري، تحقيق مصطفى السقاء، دار الفكر، بيروت، ط ٣، ١٤٠٣.
- ٣٨٦- القربة إلى رب العالمين بالصلاة على محمد سيد المرسلين، لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال، تحقيق كريستينا دي لابويني، المجلس الأعلى للأبحاث العلمية، إسبانيا.
- ٣٨٧- القناعة، للإمام أبي بكر ابن السني، تحقيق عبد الله بن يوسف الجديع، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٤٠٩.
- ٣٨٨- القند في ذكر علماء سمرقند، لعمر بن محمد النسفي، تحقيق يوسف الهادي، مرآة التراث، طهران، ط ١، ١٤٢٠.
- ٣٨٩- قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، لمحمد جمال الدين القاسمي، تحقيق محمد بهجة البيطار، دار إحياء الكتب العربية، ط ٢، ١٣٨٠.
- ٣٩٠- قواعد في معرفة البدع، لمحمد بن حسين الجيزاني، دار ابن الجوزي، الدمام، ط ١، ١٤١٩.
- ٣٩١- القواعد النورانية الفقهية، لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق الدكتور أحمد بن محمد الخليل، دار ابن الجوزي، الدمام، ط ١، ١٤٢٢.

- ٣٩٢- قوة الحجاج في عموم المغفرة للحجاج، للحافظ ابن حجر العسقلاني،
 علق عليه سمير حسين حلبي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٨.
- ٣٩٣- القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيح، للحافظ محمد بن عبد
 الرحمن السخاوي، تحقيق محمد عوامة، ط ١، ١٤٢٢.
- ٣٩٤- القول الصواب في حكم المحراب، لمحمد بن عبد الوهاب الوصابي
 العبدلي، مكتبة السوادبي، جدة، ط ١، ١٤١٥.
- ٣٩٥- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للحافظ الذهبي،
 تحقيق محمد عوامة وأحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة، جدة، ط ١، ١٤١٣.
- ٣٩٦- الكامل في ضعفاء الرجال، للإمام أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني،
 ورجعت إلى طبعتين له:
- الأولى: طبعة دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٤٠٤.
- والثانية: بتحقيق عادل عبد الموجود وعلي معوض، دار الكتب العلمية،
 بيروت، ط ١، ١٤١٨. وعند الإحالة إلى الأخيرة أنصُر على ذلك.
- ٣٩٧- كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة، للحافظ نور الدين
 الهيثمي، تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١،
 ١٣٩٩.
- ٣٩٨- كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة
 الناس، لإسماعيل بن محمد العجلوني، علق عليه أحمد القلاش، مؤسسة الرسالة،
 بيروت، ط ٤، ١٤٠٥.

٣٩٩- كشف النقاب عن الأسماء والألقاب، للحافظ أبي الفرج ابن الجوزي، تحقيق الدكتور عبد العزيز بن راجي الصاعدي، مكتبة دار السلام، الرياض، ط ١٤١٣، ١.

- الكشف والبيان = تفسير الثعلبي.

٤٠٠- الكفاية في علم الرواية، للإمام الخطيب البغدادي، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي وآخرين، جمعية دائرة المعارف العثمانية، الهند، ١٣٥٧.

٤٠١- الكنى والأسماء، للإمام أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، تحقيق نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم، بيروت، ط ١، ١٤٢١.

٤٠٢- الكنى والأسماء، للإمام مسلم بن الحجاج، تحقيق الدكتور عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى، مطابع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط ١، ١٤٠٤.

٤٠٣- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، للعلامة علي المتقي الهندي، صحّحه وعلق عليه الشيخ بكرى حيّاني والشيخ صفوة السقا، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٣٩٩.

٤٠٤- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، للحافظ ابن الكيال، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، المكتبة الإمدادية، مكة المكرمة، ط ٢، ١٤٢٠.

٤٠٥- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، للحافظ جلال الدين السيوطي، دار المعرفة، بيروت، ط ٢، ١٣٩٥.

- ٤٠٦- اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع، لمحمد بن خليل القاوقجي، تحقيق فواز أحمد زمري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ١، ١٤١٥.
- ٤٠٧- اللباب في تهذيب الأنساب، للحافظ ابن الأثير الجزري، دار صادر، بيروت، ١٤٠٠.
- ٤٠٨- لسان العرب، لجمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، دار صادر، بيروت.
- ٤٠٩- لسان الميزان، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ١، ١٤٢٣.
- ٤١٠- لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف، للحافظ زين الدين ابن رجب الحنبلي، تحقيق ياسين محمد السواس، دار ابن كثير، دمشق، ط ١، ١٤٢٠.
- ٤١١- لقاءات الباب المفتوح، للشيخ محمد بن صالح بن عثيمين، أعدها الدكتور عبدالله بن محمد الطيار، دار البصيرة، الإسكندرية.
- ٤١٢- لقط الفرائد من لفاظة حَقِّق الفوائد، لابن القاضي المكناسي [مطبوع ضمن موسوعة أعلام المغرب]، تحقيق الدكتور محمد حجّي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤١٧.
- ٤١٣- اللمع في الحوادث والبدع، لإدريس بن بيدكين التركماني الحنفي، تحقيق صبحي لبيب، دار الحلبي، القاهرة، ١٤٠٦.

- ٤١٤- ما اختلف في رفعه ووقفه من الأحاديث الواردة في كتاب الطهارة والصلاة من كتب العلل والتخريج ما عدا أحاديث الصحيحين، لعواد بن حميد الرويثي، رسالة علمية لنيل درجة الدكتوراه من قسم علوم الحديث في كلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٢٣.
- ٤١٥- ما جاء في البدع، للإمام محمد بن وضاح القرطبي، تحقيق بدر بن عبدالله البدر، دار الصميعي، الرياض، ط ١، ١٤١٦.
- ٤١٦- المؤلف والمختلف، للإمام علي بن عمر الدارقطني، تحقيق الدكتور موفق بن عبدالله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤٠٦.
- ٤١٧- المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح، للحافظ شرف الدين الدمياطي، تحقيق الدكتور عبد الملك بن عبدالله بن دهيش، مطبعة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، ط ٥، ١٤١٤.
- ٤١٨- المتفق والمفترق، للحافظ أبي بكر الخطيب البغدادي، تحقيق الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، دار القادري، دمشق، ط ١، ١٤١٧.
- ٤١٩- مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن، لأبي الفرج ابن الجوزي، تحقيق مرزوق علي إبراهيم، دار الراية، الرياض، ط ١، ١٤١٥.
- ٤٢٠- كتاب مجابي الدعوة، للحافظ أبي بكر ابن أبي الدنيا [مطبوع ضمن مجموعة رسائل ابن أبي الدنيا]، تحقيق زياد حمدان، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط ١، ١٤١٣.
- ٤٢١- المجالسة وجواهر العلم، لأبي بكر أحمد بن مروان الدينوري، تحقيق مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن حزم، بيروت، ط ١، ١٤١٩.

- ٤٢٢- المجتبي، للإمام أبي عبد الرحمن النسائي، دار المعرفة، بيروت، ط ١، ١٤١١.
- ٤٢٣- المجروحين، للإمام محمد بن حبان البستي، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي، الرياض، ط ١، ١٤٢٠.
- ٤٢٤- مجمع البحرين في زوائد المعجمين، للحافظ نور الدين الهيثمي، تحقيق عبد القدوس بن محمد نذير، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٤١٣.
- ٤٢٥- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للحافظ نور الدين الهيثمي، دار الكتاب، بيروت، ط ٢، ١٩٦٧ م.
- ٤٢٦- المجموع شرح المهذب، للحافظ أبي زكريا النووي، تحقيق محمد نجيب المطيعي، مكتبة الإرشاد، جدة.
- ٤٢٧- مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية، جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد بن قاسم بمساعدة ابنه محمد، مكتبة المعارف، المغرب.
- ٤٢٨- مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين، جمع وترتيب فهد بن ناصر السليمان، دار الوطن، الرياض، ١٤١٣.
- ٤٢٩- مجموع فتاوى ومقالات متنوعة، للشيخ عبد العزيز بن عبدالله بن باز، جمع وإشراف الدكتور محمد بن سعد الشويعر، دار القاسم، الرياض، ط ١، ١٤٢٠.
- ٤٣٠- مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البخاري، تحقيق نبيل سعد الدين جزار، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ١، ١٤٢٢.

- ٤٣١- مجموعة الرسائل الكبرى، لشيخ الإسلام ابن تيمية، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ٤٣٢- المحلى، للإمام أبي محمد علي بن أحمد بن حزم، دار الفكر، بيروت.
- ٤٣٣- مختصر إتحاف السادة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لشهاب الدين البوصيري، تحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٧.
- ٤٣٤- مختصر الأحكام، للحافظ الحسن بن علي الطوسي، تحقيق الدكتور أنيس بن أحمد بن طاهر الأندونوسي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية، ط ١، ١٤١٥.
- ٤٣٥- مختصر تاريخ دمشق، لابن منظور، تحقيق محمد مطيع الحافظ وآخرين، دار الفكر، دمشق، ط ١، ١٤٠٤.
- ٤٣٦- مختصر الحجة على تارك المحجة، لنصر بن إبراهيم المقدسي، تحقيق الدكتور محمد إبراهيم محمد هارون، أضواء السلف، الرياض، ط ١، ١٤٢٥.
- ٤٣٧- مختصر سنن أبي داود، للحافظ المنذري، تحقيق أحمد محمد شاكر ومحمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت.
- ٤٣٨- مختصر صحيح الإمام البخاري، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١، ١٤٢٢.
- ٤٣٩- مختصر الفتاوى المصرية لابن تيمية، لمحمد بن علي البعلي، صححه الشيخ محمد حامد الفقي، مكتبة السنة المحمدية، مصر، ١٣٦٨.

- ٤٤٠- مختصر قيام الليل للمروزي، للحافظ أحمد بن علي المقرئ، حديث أكاديمي، باكستان، ط ١، ١٤٠٨.
- ٤٤١- مختصر الكامل في الضعفاء، للحافظ أحمد بن علي المقرئ، تحقيق أيمن بن عارف الدمشقي، مكتبة السنة، القاهرة، ط ١، ١٤١٥.
- ٤٤٢- المدخل، لأبي عبدالله محمد بن محمد بن محمد العبدري الفاسي المعروف بابن الحاج، دار الفكر، بيروت.
- ٤٤٣- المدخل إلى السنن الكبرى، للإمام أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق الدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي، مكتبة أضواء السلف، الرياض، ط ٢، ١٤٢٠.
- ٤٤٤- المدخل إلى معرفة كتاب الإكليل، للإمام أبي عبدالله الحاكم النيسابوري، تحقيق إبراهيم بن مصطفى آل بحبح الدمياطي، دار الهدى، مصر.
- ٤٤٥- المدونة الكبرى للإمام مالك بن أنس، رواية سحنون بن سعيد التنوخي عن عبد الرحمن بن قاسم، دار الفكر، بيروت، ط ٢، ١٤٠٠.
- ٤٤٦- المراسيل، للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق الدكتور عبدالله بن مساعد الزهراني، دار الصميعي، الرياض، ط ١، ١٤٢٢.
- ٤٤٧- المراسيل، للإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، بعناية شكر الله بن نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤٠٢.
- ٤٤٨- المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس، للشريف حاتم بن عارف العوني، دار الهجرة، الرياض، ط ١، ١٤١٨.

- ٤٤٩- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للعلامة علي بن سلطان القاري، مطبعة أصح المطابع، الهند.
- ٤٥٠- مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد، مكتبة ابن تيمية، مصر، ط ١، ١٤٢٠.
- ٤٥١- مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية ابنه عبدالله، تحقيق الدكتور علي سليمان المهنا، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط ١، ١٤٠٦.
- ٤٥٢- مسائل الإمام أحمد بن حنبل وإسحق بن راهويه برواية إسحق بن منصور المروزي، تحقيق مجموعة من الباحثين، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط ١، ١٤٢٥.
- ٤٥٣- مسائل أبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن شيوخه [مطبوع ضمن ثلاث رسائل في علم الجرح والتعديل]، تحقيق الدكتور عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ١، ١٤٢٥.
- * مستخرج الطوسي على جامع الترمذي = مختصر الأحكام.
- ٤٥٤- المستدرك على الصحيحين، للإمام أبي عبدالله الحاكم النيسابوري، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٤٥٥- المسجد في الإسلام، للشيخ خير الدين وانلي، ط ٢، ١٤٠٠.
- ٤٥٦- مسك الختام في الذكر والدعاء بعد السلام، لأحمد بن سعيد بن خميس الأنبالي، دار ابن حزم، بيروت، ط ١، ١٤١٨.
- ٤٥٧- المسند، للإمام أبي عبدالله أحمد بن حنبل، ورجعت إلى طبعين له:

- الأولى: طبعة المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٢، ١٣٩٨.
- والثانية: بتحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤١٦. وعند الإحالة إلى الأخيرة أنصُّ على ذلك.
- ٤٥٨- مسند إسحق بن راهويه، للإمام إسحق بن إبراهيم بن راهويه الحنظلي، تحقيق الدكتور عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مكتبة الإيوان، المدينة المنورة، ط ١، ١٤١٢.
- ٤٥٩- مسند البزار، للإمام أبي بكر أحمد بن عمرو البزار، تحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط ١، ١٤٠٩.
- والأجزاء من ١٠ إلى ١٣ بتحقيق عادل بن سعد.
- ٤٦٠- مسند الروياني، لأبي بكر محمد بن هارون الروياني، تحقيق أيمن علي أبو يمان، مؤسسة قرطبة، ط ١، ١٤١٦.
- ٤٦١- مسند سعد بن أبي وقاص، للإمام أحمد بن إبراهيم الدورقي، تحقيق عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ١، ١٤٠٧.
- ٤٦٢- مسند الشاشي، للهيثم بن كليب الشاشي، تحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط ١، ١٤١٤.
- * مسند الإمام الشافعي = شفاء العي.
- ٤٦٣- مسند الشاميين، للحافظ أبي القاسم الطبراني، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٩.
- ٤٦٤- مسند الشهاب، للقاضي محمد بن سلامة القضاعي، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٥.

- ٤٦٥- مسند أبي داود الطيالسي، تحقيق الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر، الجيزة، ط ١، ١٤١٩.
- ٤٦٦- مسند أبي عوانة، للإمام أبي عوانة الإسفراييني، تحقيق أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة، بيروت، ط ١، ١٤١٩.
- ٤٦٧- مسند الإمام عبدالله بن المبارك، تحقيق صبحي السامرائي، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١، ١٤٠٧.
- ٤٦٨- مسند الفردوس، لأبي منصور شهردار بن شيرويه الديلمي، منصور على ميكرو فيلم عن نسخة خطية محفوظ في مكتبة الجامعة الإسلامية برقم (١١٨١).
- ٤٦٩- مسند أبي يعلى الموصلي، تحقيق حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، ط ١، ١٤٠٤.
- ٤٧٠- المسودة في أصول الفقه، لآل تيمية، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتاب العربي، بيروت.
- ٤٧١- مشاهير علماء الأمصار، للإمام محمد بن حبان البستي، تحقيق م. فلا يشهر، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٤٧٢- مشكاة المصابيح، لمحمد بن عبدالله التبريزي، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٢، ١٣٩٩.
- ٤٧٣- مشيخة ابن الجوزي، لأبي الفرج ابن الجوزي، تحقيق محمد محفوظ، الشركة التونسية للتوزيع، ١٩٧٧ م.
- ٤٧٤- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، للحافظ أحمد بن أبي بكر

- البوصيري، تحقيق موسى محمد علي وعزت علي عطية، مطبعة حسان، القاهرة.
 ٤٧٥- المصنف، للإمام أبي بكر بن أبي شيبة، ورجعت إلى طبعتين له:
 الأولى: بتحقيق عامر العمري الأعظمي، الدار السلفية، الهند.
 والثانية: بتحقيق حمد بن عبدالله الجمعة ومحمد بن إبراهيم اللحيان، مكتبة
 الرشد، الرياض، ط ١، ١٤٢٥. وعند الإحالة إلى الأخيرة أنص على ذلك.
 ٤٧٦- المصنف، للإمام عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق الشيخ حبيب
 الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي، الهند، ط ١، ١٣٩٠.
 ٤٧٧- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، للحافظ ابن حجر العسقلاني،
 تحقيق غنيم بن عباس بن غنيم وياسر بن إبراهيم بن محمد، دار الوطن، الرياض،
 ط ١، ١٤١٨.
 ٤٧٨- معالم السنن، للحافظ أبي سليمان حمد بن محمد الخطابي، تحقيق الشيخ
 محمد راغب الطباخ، المطبعة العلمية، حلب، ط ١، ١٣٥٢.
 ٤٧٩- المعجم، للإمام أبي سعيد ابن الأعرابي، تحقيق عبد المحسن بن إبراهيم
 الحسيني، دار ابن الجوزي، الدمام، ط ١، ١٤١٨.
 ٤٨٠- المعجم، للإمام أبي بكر ابن المقرئ، تحقيق عادل بن سعد، مكتبة
 الرشد، الرياض، ط ١، ١٤١٩.
 ٤٨١- المعجم، للإمام أبي يعلى الموصلي، تحقيق حسين سليم أسد، دار المأمون
 للتراث، بيروت، ط ١، ١٤١٠.
 ٤٨٢- المعجم الأوسط، للإمام أبي القاسم الطبراني، تحقيق طارق بن
 عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، مصر، ١٤١٥.

- ٤٨٣- معجم البلدان، لياقوت بن عبدالله الحموي، دار صادر، بيروت،
١٣٩٧.
- ٤٨٤- معجم الشيوخ، لمحمد بن أحمد بن جميع الصيداوي، تحقيق الدكتور
عمر عبد السلام تدمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٥.
- ٤٨٥- معجم الشيوخ، للحافظ شمس الدين الذهبي، تحقيق الدكتور محمد
الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، ط ١، ١٤٠٨.
- ٤٨٦- معجم الشيوخ، للحافظ أبي القاسم ابن عساكر، تحقيق الدكتورة وفاء
تقي الدين، دار البشائر، دمشق، ط ١، ١٤٢١.
- ٤٨٧- معجم الصحابة، لأبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوي،
تحقيق محمد الأمين بن محمد محمود الجكني، مكتبة دار البيان، الكويت، ط ١،
١٤٢١.
- ٤٨٨- معجم الصحابة، لأبي الحسن عبد الباقي بن قانع، تحقيق صلاح بن
سالم المصراحي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية، ط ١، ١٤١٨.
- ٤٨٩- المعجم الصغير، للإمام أبي القاسم الطبراني، تحقيق محمد شكور محمود
الحاج أمير، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤٠٥.
- ٤٩٠- المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، لأبي بكر أحمد بن إبراهيم
الإسماعيلي، تحقيق الدكتور زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة
المنورة، ط ١، ١٤١٠.
- ٤٩١- المعجم الكبير، للإمام أبي القاسم الطبراني، تحقيق حمدي السلفي، الدار
العربية للطباعة، بغداد، ط ١.

- والجزء (١٣): دار الصميعي، الرياض، ط ١، ١٤١٥.
- ٤٩٢- المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النُّبل، للحافظ أبي القاسم ابن عساكر، تحقيق سكينه الشهابي، دار الفكر، دمشق، ١٤٠١.
- ٤٩٣- معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩.
- ٤٩٤- معرفة الألقاب، لمحمد بن طاهر المقدسي، تحقيق عدنان حمود أبو زيد، مكتبة الثقافة الدينية، مصر، ط ١، ١٤٢٢.
- ٤٩٥- معرفة الثقات، للإمام أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي، تحقيق الدكتور عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط ١، ١٤٠٥.
- ٤٩٦- معرفة الرجال للإمام أبي زكريا يحيى بن معين برواية ابن محرز، تحقيق محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٤٠٥.
- ٤٩٧- معرفة السنن والآثار، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، مطابع الوفاء، القاهرة، ط ١، ١٤١٢.
- ٤٩٨- معرفة الصحابة، للحافظ أبي نعيم الأصبهاني، تحقيق عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن، الرياض، ط ١، ١٤١٩.
- ٤٩٩- معرفة علوم الحديث، للإمام أبي عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق الدكتور السيد معظم حسين، المكتبة العلمية، المدينة المنورة، ط ٢، ١٣٩٧.
- ٥٠٠- المعرفة والتاريخ، للإمام يعقوب بن سفيان الفسوي، تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٣٩٤.

٥٠١- المعيار المغرب والجامع المغرب عن فتاوى أهل إفريقية والأندلس والمغرب، لأبي العباس أحمد بن يحيى الونشريسي، تحقيق الدكتور محمد حجي وآخرين، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٠١.

٥٠٢- المغني، لموفق الدين ابن قدامة المقدسي، تحقيق الدكتور عبدالله بن عبد المحسن التركي والدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، دار عالم الكتب، الرياض، ط ٤، ١٤١٩.

٥٠٣- المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار، للحافظ أبي الفضل العراقي، اعتنى به أشرف بن عبد المقصود، مكتبة دار طبرية، الرياض، ط ١، ١٤١٥.

٥٠٤- المغني في الضعفاء، للحافظ الذهبي، تحقيق الدكتور نور الدين عتر، مطابع الدوحة الحديثة، قطر.

٥٠٥- المغير على الأحاديث الموضوعة في الجامع الصغير، لأبي الفيض أحمد بن محمد بن الصديق الغماري، دار الرائد العربي، بيروت، ١٤٠٢.

٥٠٦- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، للحافظ شمس الدين السخاوي، مكتبة الخانجي - مصر ومكتبة المثنى - بغداد، ١٣٧٥.

٥٠٧- المقتنى في سرد الكنى، للحافظ الذهبي، تحقيق محمد صالح عبد العزيز المراد، مطابع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٠٨.

٥٠٨- مكارم الأخلاق، للحافظ أبي بكر ابن أبي الدنيا، تحقيق محمد عبد القادر أحمد عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٩.

- ٥٠٩- مكارم الأخلاق ومعاليها، لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي، تحقيق الدكتورة سعاد سليمان الخندقاوي، مطبعة المدني، مصر، ط ١، ١٤١١.
- ٥١٠- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال رواية أبي خالد الدقاق عن يزيد بن الهيثم بن طهمان، تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق.
- ٥١١- المنار المنيف في الصحيح والضعيف، للإمام ابن قيم الجوزية، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط ١، ١٣٩٠.
- ٥١٢- المناسك، للإمام سعيد بن أبي عروبة، تحقيق الدكتور عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٢١.
- ٥١٣- مناسك الحج والعمرة، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١، ١٤٢٠.
- ٥١٤- مناقب الشافعي، للإمام أبي بكر البيهقي، تحقيق السيد أحمد صقر، دار التراث، القاهرة، ط ١، ١٣٩١.
- ٥١٥- المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور، لعبد الغافر بن إسماعيل الفارسي، انتخبه إبراهيم بن محمد الصريفيني، تحقيق محمد أحمد عبد العزيز، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٩.
- ٥١٦- المنتخب من مسند عبد بن حميد، تحقيق مصطفى بن العدوي، دار بلنسية، الرياض، ط ٢، ١٤٢٣.

٥١٧- المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني، تحقيق الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار عالم الكتب، الرياض، ط ١، ١٤١٧.

٥١٨- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، للحافظ أبي الفرج ابن الجوزي، تحقيق محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٤١٢.

٥١٩- المتقى من فتاوى فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان، جمع وإعداد عادل بن علي الفريدان، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية، ط ٢، ١٤١٧.

٥٢٠- المتقى من مسموعات الضياء المقدسي بمرو، مصور عن نسخة خطية في المكتبة الأزهرية [حديث: رقم ٣٤٤]، وأصلها في المكتبة الظاهرية.

٥٢١- منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية، لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق الدكتور محمد رشاد سالم، ط ١، ١٣٩٩.

٥٢٢- منهج النقد في علوم الحديث، للدكتور نور الدين عتر، دار الفكر، دمشق، ط ٢، ١٣٩٩.

٥٢٣- المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، للعلامة بدر الدين ابن جماعة، تحقيق الدكتور محي الدين عبد الرحمن رمضان، دار الفكر، ١٩٨٦ م.

٥٢٤- المهذب في اختصار السنن الكبير للبيهقي، للحافظ أبي عبد الله الذهبي، تحقيق دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف ياسر بن إبراهيم، دار الوطن، الرياض، ط ١، ١٤٢٢.

- ٥٢٥- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، لأبي العباس أحمد بن علي المقرئ، دار صادر، بيروت.
- ٥٢٦- موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة، إعداد علي حسن الحلبي وآخرين، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١، ١٤١٩.
- ٥٢٧- موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، جمع وترتيب الدكتور محمد مهدي المسلمي وآخرين، عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٤٢٢.
- ٥٢٨- موضح أوامم الجمع والتفريق، للحافظ أبي بكر الخطيب البغدادي، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، دائرة المعارف العثمانية، الهند، ١٣٧٨.
- ٥٢٩- الموضوعات من الأحاديث المرفوعات، للحافظ أبي الفرج ابن الجوزي، تحقيق الدكتور نور الدين بن شكري بوياء جيلار، مكتبة أضواء السلف، الرياض، ط ١، ١٤١٨.
- ٥٣٠- الموطأ، للإمام مالك بن أنس، برواية يحيى بن يحيى الليثي، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ٢، ١٤١٧.
- ورواية محمد بن الحسن الشيباني، تحقيق الدكتور تقي الدين الندوي، دار القلم، دمشق، ط ١، ١٤١٣. وعند الإحالة إلى الأخيرة أنص على ذلك.
- ٥٣١- موقف أهل السنة من أهل الأهواء والبدع، للدكتور إبراهيم بن عامر الرحيلي، مكتبة الغرباء، الأثرية، المدينة النبوية، ط ١، ١٤١٥.
- ٥٣٢- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للحافظ الذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت.

- ٥٣٣- ناسخ الحديث ومنسوخه، للإمام أبي حفص ابن شاهين، تحقيق سمير الزهيري، مكتبة المنار، الأردن، ط ١، ١٤٠٨.
- ٥٣٤- الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز وما فيه من الفرائض والسنن، للإمام أبي عبيد القاسم بن سلام الهروي، تحقيق محمد بن صالح المديفر، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٤١١.
- ٥٣٥- نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، دار ابن كثير، دمشق، ط ١، ١٤٢١.
- ٥٣٦- نزهة الألباب في الألقاب، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق عبد العزيز بن محمد السديري، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٤٠٩.
- ٥٣٧- نسيم الرياض في شرح شفاء القاضي عياض، لشهاب الدين الخفاجي، دار الكتاب العربي، بيروت.
- ٥٣٨- نصب الراية لأحاديث الهداية، للعلامة جمال الدين الزيلعي، تحقيق محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، ط ١، ١٤١٨.
- ٥٣٩- النصيحة بالتحذير من تخريب ابن عبد المنان لكتب الأئمة الرجيحة، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، دار ابن عفان، الجيزة، ط ٢، ١٤٢١.
- ٥٤٠- نظرات في كتاب (حجة النبي ﷺ للألباني)، لسعيد بن عبد القادر با شنفر، ط ١، ١٤٢٤.
- ٥٤١- نفي البدعة عن الصلاة بين الأذنين يوم الجمعة، لسعيد بن عبد القادر با شنفر، ط ١، ١٤٢١.

٥٤٢- النقد الصحيح لما اعترض عليه من أحاديث المصاييح، للحافظ خليل بن كيكلي العلائي، تحقيق الدكتور عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، ط ١، ١٤٠٥.

٥٤٣- نقد نصوص حديثة في الثقافة العامة، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، مطبعة الترقى، دمشق.

٥٤٤- النكت على كتاب ابن الصلاح، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق الدكتور ربيع بن هادي عمير، نشره المجلس العلمي لإحياء التراث الإسلامي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، ط ١، ١٤٠٤.

٥٤٥- النكت على مقدمة ابن الصلاح، للحافظ بدر الدين الزركشي، تحقيق الدكتور زين العابدين بن محمد بلا فريج، مكتبة أضواء السلف، الرياض، ط ١، ١٤١٩.

٥٤٦- النهاية في غريب الحديث والأثر، للحافظ مجد الدين ابن الأثير، تحقيق طاهر بن أحمد الزاوي ومحمود بن محمد الطناحي، المكتبة الإسلامية.

٥٤٧- نيل الأوطار من أسرار منتقى الأخبار، للعلامة محمد بن علي الشوكاني، تحقيق أحمد محمد السيد وآخرين، دار الكلم الطيب، بيروت، ط ١، ١٤١٩.

* هدي الساري، للحافظ ابن حجر العسقلاني = فتح الباري.

٥٤٨- هدي النبي ﷺ في الصلوات الخاصة، للدكتور نور الدين عتر، دار الفكر، دمشق، ط ٣، ١٤٢٢.

٥٤٩- الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق أحمد

- الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ١٤٢٠.
- ٥٥٠- وصايا العلماء عند حضور الموت، لابن زبُر الربيعي، تحقيق صلاح محمد الخيمي، دار ابن كثير، دمشق، ط ٣، ١٤٠٩.
- ٥٥١- الوضع في الحديث، للدكتور عمر بن حسن فلاته، مكتبة الغزالي، دمشق، ١٤٠١.
- ٥٥٢- وفيات النشرسي، لأحمد بن يحيى النشرسي [مطبوع ضمن موسوعة أعلام المغرب]، تحقيق الدكتور محمد حجّي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤١٧.
- ٥٥٣- الوقوف على الموقف، للحافظ أبي حفص عمر بن بدر الموصلي، تحقيق أم عبدالله بنت محروس العسلي، دار العاصمة، الرياض، ط ١، ١٤٠٧.
- ٥٥٤- وكل بدعة ضلالة، للشيخ محمد المنتصر الريسوني، علّق عليه عبد الرحمن بن أحمد الجميزي، دار المنهاج، الرياض، ط ١، ١٤٢٥.

هـ فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
٣	مقدمة
٧	خطة البحث.
١٧	منهج البحث.
٢١	تمهيد يشتمل على سبعة مباحث.
٢٢	المبحث الأول: مفهوم البدعة وضوابطها عند أهل السنة.
٢٢	أولاً- مفهوم البدعة لغة.
٢٣	ثانياً- مفهوم البدعة شرعاً.
٢٦	ثالثاً- من ضوابط البدعة.
٢٦	١- كل بدعة ضلالة.
٢٩	٢- البدعة ليس لها أصل في الدين.
٣١	٣- كل عبادة مستندتها حديث ضعيف أو موضوع فهي بدعة.
٣٥	٤- قول الصحابي أو فعله إذا لم يعارض الكتاب والسنة، ولم يخالفه صحابي آخر لا يوصف بأنه بدعة.
٤١	٥- تقييد ما أطلقه الشارع بدعة، وإطلاق ما قيده الشارع بدعة.
٤٣	٦- كل عبادة تركها رسول الله ﷺ مع وجود المقتضي لفعلها وزوال المانع منها فإن فعلها بدعة.
٤٤	٧- البدعة تُطلق على كل محدث في الدين وإن كان صاحبها متأولاً.
٤٥	٨- البدعة تكون بقصد القرية فعلاً أو تركاً.

الصفحة	الموضوع
٤٦	٩- كل ما قُصد به التبعُد من العبادات والمعاملات والعبادات على وجه غير مشروع فهو بدعة.
٤٩	المبحث الثاني: تقسيم البدعة إلى حسنة ومذمومة ومناقشته.
٥٢	مناقشة أشهر أدلة محسني البدع والجواب عن استدلالهم بها.
٥٢	١- حديث (من سنّ في الإسلام سنة حسنة).
٥٥	٢- قول عمر رضي الله عنه: (نعمت البدعة هذه).
٥٩	٣- قول ابن مسعود رضي الله عنه: (ما رأى المسلمون حسناً فهو عند الله حسن).
٦٢	٤- ما جاء عن عددٍ من الصحابة رضي الله عنهم من فعل أمور تعبدية من عبر توقيف من النبي ﷺ ابتداءً.
٦٧	٥- قول الشافعي رحمه الله في تقسيم البدعة.
٧١	المبحث الثالث: حكم من عمل بالبدعة.
٧٧	المبحث الرابع: حكم العمل بالحديث الضعيف.
٧٨	المذهب الأول: يُعمل بالحديث الضعيف في الأحكام وغيرها بشروط.
٨٤	المذهب الثاني: يُعمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال بشروط.
٩٢	معنى قولهم: يُعمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال.
١٠٠	المذهب الثالث: لا يُعمل بالحديث الضعيف مطلقاً.
١٠٤	المبحث الخامس: أثر الأحاديث الضعيفة والموضوعة في حدوث البدع وانتشارها.
١٠٧	المبحث السادس: الاستغناء بالأحاديث الثابتة عن الأحاديث الضعيفة والموضوعة.

الصفحة	الموضوع
١٠٩	المبحث السابع: خطر البدعة في الدين.
١١٤	الباب الأول: الأحاديث الضعيفة والموضوعة التي يُستدل بها على بدع في كتاب الطهارة.
١١٥	الفصل الأول: ما روي في آداب الاستنجاء.
١١٦	المبحث الأول: ما روي في الذكر قبل دخول الخلاء.
١١٩	* حاشية: قول (اللهم إني أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم) قبل دخول الخلاء لا يثبت.
١٢٣	الضابط في الذكر المشروع والذكر غير المشروع.
١٢٩	المبحث الثاني: ما روي في الذكر بعد الخروج من الخلاء.
١٣٧	* حاشية: قول (الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني) بعد الخروج من الخلاء لا يصح مرفوعاً.
١٤٠	المبحث الثالث: ما روي في نثر الذكر عند البول.
١٤٤	* حاشية: ما روي في تغطية الرأس عند دخول الخلاء لا يصح مرفوعاً، وثبت موقوفاً عن أبي بكر رضي الله عنه.
١٤٥	* حاشية: ما روي في الاتكاء على الرجل اليسرى في الخلاء لا يصح.
١٤٧	الفصل الثاني: ما روي في أذكار الوضوء.
١٤٨	المبحث الأول: ما روي في الذكر قبل الوضوء.
١٥٥	المبحث الثاني: ما روي في الدعاء عند التسوك.
١٥٨	المبحث الثالث: ما روي في الدعاء على كل عضو من أعضاء الوضوء.

الصفحة	الموضوع
١٦٧	المبحث الرابع: ما روي في الذكر بعد الوضوء.
١٦٧	- المطلب الأول: ما روي في قراءة آية الكرسي بعد الوضوء.
١٦٨	- المطلب الثاني: ما روي في قراءة سورة القدر بعد الوضوء.
١٧١	- المطلب الثالث: ما روي في الصلاة على النبي ﷺ بعد الوضوء.
١٧٨	- المطلب الرابع: ما روي في رفع البصر إلى السماء عند ذكر الشهادتين بعد الوضوء.
١٨٣	- المطلب الخامس: ما روي في تكرار الشهادتين ثلاث مرات بعد الوضوء.
١٨٧	الفصل الثالث: ما روي في صفة الوضوء.
١٨٨	المبحث الأول: ما روي في إدخال الماء في العين عند غسل الوجه في الوضوء.
١٩٤	المبحث الثاني: ما روي في مسح الرقبة في الوضوء.
٢٠٨	المبحث الثالث: ما روي في مسح الرجلين في الوضوء.
٢١١	الباب الثاني: الأحاديث الضعيفة والموضوعة التي يُستدل بها على بدع في كتاب الصلاة.
٢١٢	الفصل الأول: ما روي في صفة الأذان وما يتعلق به.
٢١٣	المبحث الأول: ما روي في قول المؤذن: حي على خير العمل.
٢٢٣	المبحث الثاني: ما روي في الذكر عند سماع الأذان.
٢٣٩	* حاشية: قول (اللهم رب هذه الدعوة المستجابة والمستجاب لها دعوة الحق وكلمة الحق أحيني عليها وتوفني عليها واجعلني من صالحي أهلها عملاً) عند سماع الأذان؛ لا يصح مرفوعاً، وثبت موقوفاً عن ابن عمر رضي الله عنه.

الصفحة	الموضوع
٢٤٠	المبحث الثالث: ما روي في تقبيل الإبهامين مع السباحتين ومسح العينين بهما عند قول المؤذن: أشهد أن محمداً رسول الله.
٢٤٣	المبحث الرابع: ما روي في الصلاة والسلام على النبي ﷺ قبل الإقامة.
٢٤٩	المبحث الخامس: ما روي في قول: أقامها الله وأدامها عند قول المؤذن: قد قامت الصلاة.
٢٥٣	المبحث السادس: ما روي في تكبير الإمام عند قول المؤذن: قد قامت الصلاة.
٢٥٧	الفصل الثاني: ما روي في أحكام المساجد.
٢٥٨	المبحث الأول: ما روي في الدعاء عند الخروج إلى المسجد.
٢٦٧	المبحث الثاني: ما روي في الدعاء عند الخروج من المسجد.
٢٦٩	* حاشية: اتخاذ المحراب في المسجد لم يصح عن النبي ﷺ.
٢٧٢	الفصل الثالث: ما روي في صفة الصلاة.
٢٧٣	المبحث الأول: ما روي في قول المأموم: رب اغفر لي، عند قراءة الإمام: { غير المغضوب عليهم ولا الضالين }.
٢٧٧	المبحث الثاني: ما روي في تكرار التأمين ثلاث مرات بعد قراءة الفاتحة في الصلاة.
٢٧٩	المبحث الثالث: ما روي في السكنة الطويلة بعد الفاتحة.
٢٩١	المبحث الرابع: ما روي في تخصيص صلاة الفجر بقراءة سور معينة.
٢٩٦	المبحث الخامس: ما روي في المداومة على القنوت في صلاة الفجر.
٣١٧	المبحث السادس: ما روي في التسمية قبل التشهد.

الصفحة	الموضوع
٣٣٥	الفصل الرابع: ما روي في العمل بعد الانصراف من الصلاة المكتوبة.
٣٣٦	المبحث الأول: ما روي في الذكر دبر الصلاة المكتوبة.
٤٢٢	المبحث الثاني: ما روي في قول: تقبل الله منا ومنك بعد الانصراف من الصلاة.
٤٢٦	المبحث الثالث: ما روي في التسييح بالحصى أو بالسبحة.
٤٣٧	المبحث الرابع: ما روي في رفع اليدين بالدعاء بعد الصلاة المكتوبة.
٤٥٣	الفصل الخامس: ما روي في صلاة الجمعة وما يلحق بها.
٤٥٤	المبحث الأول: ما روي في صلاة الضحى يوم الجمعة بصفة معينة.
٤٥٨	المبحث الثاني: ما روي في صلاة ركعات محددة قبل الجمعة على أنها راتبة قبلية.
٤٦٨	* حاشية: فائدة من كلام العلامة المعلمي في معنى قول ابن عدي " أرجو أنه لا بأس به "
٤٧٩	المبحث الثالث: ما روي في الذكر عند دخول المسجد يوم الجمعة.
٤٨٠	المبحث الرابع: ما روي في الذكر بعد صلاة الجمعة.
٤٨٢	حاشية: ما روي في قراءة سورة الإخلاص والمعوذتين سبع مرات بعد صلاة الجمعة لا يصح مرفوعاً، وثبت موقوفاً عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما.
٤٨٣	المبحث الخامس: ما روي في تخصيص صلاة المغرب ليلة الجمعة بقراءة سورتي الكافرون والصدمة، وصلاة العشاء بقراءة سورتي الجمعة والمنافقون.
٤٨٧	الفصل السادس: ما روي في صلاة العيد.
٤٨٨	المبحث الأول: ما روي في النداء لصلاة العيد.
٤٩٢	المبحث الثاني: ما روي في تخصيص صلاة العيد بقراءة سورتي { عم يتساءلون }

الصفحة	الموضوع
	{والشمس وضحاها}.
٤٩٤	المبحث الثالث: ما روي في التنفل بعد صلاة العيد بصفة معينة.
٤٩٦	الفصل السابع: ما روي في صلاة التطوع.
٤٩٨	المبحث الأول: ما روي في الدعاء بعد ركعتي الفجر.
٥١٣	المبحث الثاني: ما روي في تخصيص صلاة الضحى بقراءة سور معينة.
٥١٧	حاشية: ما روي في تخصيص صلاة الاستسقاء بقراءة سورتي الأعلى والغاشية.
٥٢٠	المبحث الثالث: ما روي في الاستخارة سبع مرات.
٥٢٢	المبحث الرابع: ما روي في وصل النافلة بالفريضة دون خروج ولا كلام.
٥٣١	المبحث الخامس: ما روي في التطوع بعد المغرب بركعات محددة أو بقراءة سور معينة.
٥٦٠	المبحث السادس: ما روي في التطوع بعد العشاء بقراءة سور معينة.
٥٦٩	المبحث السابع: ما روي في صلوات أيام الأسبوع.
٥٦٩	- المطلب الأول: ما روي في صلاة يوم الجمعة.
٥٧٣	- المطلب الثاني: ما روي في صلاة يوم السبت.
٥٧٩	- المطلب الثالث: ما روي في صلاة يوم الأحد.
٥٨٠	- المطلب الرابع: ما روي في صلاة يوم الإثنين.
٥٨٤	- المطلب الخامس: ما روي في صلاة يوم الثلاثاء.
٥٨٤	- المطلب السادس: ما روي في صلاة يوم الأربعاء.
٥٨٥	- المطلب السابع: ما روي في صلاة يوم الخميس.

الصفحة	الموضوع
٥٨٦	المبحث الثامن: ما روي في صلوات ليلي الأسبوع، وفيه سبعة مطالب:
٥٨٦	- المطلب الأول: ما روي في صلاة ليلة الجمعة.
٥٩٢	- المطلب الثاني: ما روي في صلاة ليلة السبت.
٥٩٣	- المطلب الثالث: ما روي في صلاة ليلة الأحد.
٥٩٧	- المطلب الرابع: ما روي في صلاة ليلة الإثنين.
٥٩٩	- المطلب الخامس: ما روي في صلاة ليلة الثلاثاء.
٦٠٠	- المطلب السادس: ما روي في صلاة ليلة الأربعاء.
٦٠١	- المطلب السابع: ما روي في صلاة ليلة الخميس.
٦٠٤	المبحث التاسع: ما روي في الصلاة ليلة عاشوراء ويومها.
٦١٠	المبحث العاشر: ما روي في الصلاة ليلة العيد.
٦٢٨	المبحث الحادي عشر: ما روي في صلوات شهر رجب.
٦٢٨	- المطلب الأول: ما روي في قيام ليلي رجب مطلقاً.
٦٣٢	- المطلب الثاني: ما روي في الصلاة أول ليلة من رجب.
٦٣٤	- المطلب الثالث: ما روي في الصلاة ليلة أول جمعة من رجب، وهي صلاة الرغائب.
٦٤١	- المطلب الرابع: ما روي في الصلاة ليلة النصف من رجب.
٦٤٤	- المطلب الخامس: ما روي في الصلاة ليلة السابع والعشرين من رجب ويومها.
٦٥١	- المطلب السادس: ما روي في صلوات مخصوصة في شهر رجب.
٦٥٨	المبحث الثاني عشر: ما روي في الصلاة ليلة النصف من شعبان.

الصفحة	الموضوع
٦٨١	المبحث الثالث عشر: ما روي في الصلاة يوم عرفة.
٦٨٧	المبحث الرابع عشر: ما روي في صلاة التسييح.
٧٦٦	المبحث الخامس عشر: ما روي في صلاة التوبة بصفة معينة.
٧٦٨	صلاة التوبة المشروعة.
٧٧٠	المبحث السادس عشر: ما روي في صلاة الحاجة بصفة معينة.
٧٨٩-٧٨٨	صلاة الحاجة المشروعة.
٧٩١	* حاشية: ما روي في صلاة الأبق والضياع.
٧٩٢	المبحث السابع عشر: ما روي في صلاة الشكر.
٧٩٥	المبحث الثامن عشر: ما روي في الصلاة لحفظ القرآن.
٨١٢	المبحث التاسع عشر: ما روي في الصلاة لقضاء الدين.
٨١٤	المبحث العشرون: ما روي في الصلاة عند السفر بصفة معينة.
٨١٦	* حاشية: الصلاة المشروعة عند السفر.
٨١٨	* حاشية: ما روي في صلاة ركعتين عند دخول المنزل وعند الخروج منه.
٨٢١	المبحث الحادي والعشرون: ما روي في الصلاة عند لبس الثوب الجديد.
٨٢٤	المبحث الثاني والعشرون: ما روي في الصلاة عند آثار الأنبياء والصالحين.
٨٣٣	المبحث الثالث والعشرون: ما روي في الصلاة المكفرة عن الصلوات الفوائت.
٨٣٧	المبحث الرابع والعشرون: ما روي في التطوع المطلق بركعات معينة وتخصيصها بقراءة سور معينة.
٨٤٧	الباب الثالث: الأحاديث الضعيفة والموضوعة التي يُستدل بها على بدع في كتاب الجنائز.

الصفحة	الموضوع
٨٤٨	الفصل الأول: ما روي في الصلاة على الجنازة وتشيعها.
٨٤٩	المبحث الأول: ما روي في وقوف الإمام عند وسط الرَّجُل وعند صدر المرأة في الصلاة على الجنازة.
٨٥٣	المبحث الثاني: ما روي في التهليل عند تشييع الجنازة.
٨٥٨	المبحث الثالث: ما روي في الذُّكر عند رؤية الجنازة.
٨٦٠	* حاشية: ما روي في قراءة القرآن على المحتضر.
٨٦٣	* حاشية: ما روي في توجيه المحتضر إلى القبلة.
٨٦٤	* حاشية: ما روي في حمل الجنازة من جوانبها الأربعة.
٨٦٧	الفصل الثاني: ما روي في دفن الميت وما يلحق به.
٨٦٨	المبحث الأول: ما روي في الذُّكر عند إدخال الميت القبر.
٨٧١	المبحث الثاني: ما روي في وضع الحناء مع الميت في القبر.
٨٧٥	المبحث الثالث: ما روي في الذُّكر عند حثي التراب على الميت.
٨٧٩	المبحث الرابع: ما روي في تلقين الميت بعد الدفن.
٨٩٠	المبحث الخامس: ما روي في التعزية.
٩٠١	الفصل الثالث: ما روي في شأن القبور.
٩٠٢	المبحث الأول: ما روي في زيارة قبر الوالدين يوم الجمعة.
٩٠٨	المبحث الثاني: ما روي في زيارة القبور يوم العيد.
٩١٢	المبحث الثالث: ما روي في قراءة القرآن عند القبور.
٩٢٥	المبحث الرابع: ما روي في التمسُّح بالقبور.

الصفحة	الموضوع
٩٣٤	المبحث الخامس: ما روي في السلام على أهل القبور.
٩٣٩	الباب الرابع: الأحاديث الضعيفة والموضوعة التي يُستدل بها على بدع في كتاب الزكاة.
٩٤٠	الفصل الأول: ما روي في تخصيص الصدقة في يوم عاشوراء.
٩٤٤	الفصل الثاني: ما روي في تخصيص الصدقة في شهر رجب.
٩٤٦	الباب الخامس: الأحاديث الضعيفة والموضوعة التي يُستدل بها على بدع في كتاب الصيام.
٩٤٧	الفصل الأول: ما روي في شأن الإفطار.
٩٤٨	المبحث الأول: ما روي في الدعاء عند الإفطار.
٩٥٩	* حاشية: ما روي في قول (يا واسع المغفرة اغفر لي) عند الإفطار لا يصح مرفوعاً، وثبت موقوفاً عن ابن عمر رضي الله عنهما.
٩٦١	المبحث الثاني: ما روي فيما يُستحب الفطر عليه.
٩٦١	- المطلب الأول: ما روي في الفطر على اللبن.
٩٦٦	- المطلب الثاني: ما روي في الفطر على ما لم تصبه النار.
٩٦٨	- المطلب الثالث: ما روي في الفطر على الحلوى.
٩٧١	الفصل الثاني: ما روي في تخصيص أشهر وأيام معينة بالصيام.
٩٧٢	المبحث الأول: ما روي في تخصيص الأشهر الحرم بالصيام.
٩٨٣	المبحث الثاني: ما روي في تخصيص شهر رجب بالصيام.
١٠٢٦	المبحث الثالث: ما روي في تخصيص شهر شوال بالصيام.

الصفحة	الموضوع
١٠٣٦	المبحث الرابع: ما روي في تخصيص يوم الأربعاء بالصيام.
١٠٤٨	المبحث الخامس: ما روي في صيام يوم الفطر.
١٠٥٢	المبحث السادس: ما روي في تخصيص يوم الخامس والعشرين من ذي القعدة بالصيام.
١٠٥٤	المبحث السابع: ما روي في تخصيص يوم الثامن عشر من ذي الحجة بالصيام.
١٠٥٦	المبحث الثامن: ما روي في تخصيص آخر يوم من السنة مع أول يوم من الأخرى بالصيام.
١٠٥٨	المبحث التاسع: ما روي في تخصيص يوم النيروز بالصيام.
١٠٦٠	* حاشية: ما روي في تخصيص يوم التروية بالصيام.
١٠٦١	الباب السادس: الأحاديث الضعيفة والموضوعة التي يُستدل بها على بدع في كتاب الحج.
١٠٦٢	الفصل الأول: ما روي في الإحرام قبل الميقات.
١٠٧٢	* حاشية: الإحرام من بيت المقدس، روي في فضله حديث مرفوع لا يصح، وثبت عن معاذ بن جبل وابن عمر ومحمود بن الربيع رضي الله عنهم أنهم أحرموا بعمره من بيت المقدس.
١٠٧٧	الفصل الثاني: ما روي في الدعاء عند رؤية البيت.
١٠٨١	* حاشية: قول (اللهم أنت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام) عند رؤية البيت ثبت عن عمر رضي الله عنه موقوفاً.
١٠٨٤	* حاشية: ما روي في رفع اليدين بالدعاء عند رؤية البيت.

الصفحة	الموضوع
١٠٨٧	الفصل الثالث: ما روي في شأن الحجر الأسود.
١٠٨٨	المبحث الأول: ما روي في الوقوف طويلاً عند تقبيل الحجر الأسود.
١٠٩١	المبحث الثاني: ما روي في الدعاء عند استلام الحجر الأسود.
١١٠١	* حاشية: ما روي في تقبيل الحجر الأسود ثلاثاً، لا يصح مرفوعاً، وثبت موقوفاً عن ابن عباس رضي الله عنهما.
١١٠٢	* حاشية: ما روي في مسح الوجه باليدين بعد استلام الحجر الأسود، لا يصح مرفوعاً، وثبت عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما موقوفاً.
١١٠٤	الفصل الرابع: ما روي في شأن الركن اليماني.
١١٠٥	المبحث الأول: ما روي في تقبيل الركن اليماني ووضع الخد عليه.
١١١٣	المبحث الثاني: ما روي في تقبيل اليد عند استلام الركن اليماني.
١١١٥	المبحث الثالث: ما روي في الدعاء عند استلام الركن اليماني.
١١١٧	* حاشية: التكبير عند استلام الركن اليماني، لم أقف فيه على حديث صحيح ولا ضعيف.
١١٢٢	الفصل الخامس: ما روي في شأن الطواف وما يلحق به.
١١٢٣	المبحث الأول: ما روي في تخصيص بعض الأدعية في الطواف.
١١٣٨	المبحث الثاني: ما روي في قصد الطواف تحت المطر.
١١٤٢	المبحث الثالث: ما روي في حسر الرأس في الطواف.
١١٤٥	المبحث الرابع: ما روي في تخصيص الطواف بعد صلاة الصبح وبعد صلاة العصر.
١١٤٧	المبحث الخامس: ما روي في الدعاء بعد ركعتي الطواف.
١١٥٤	المبحث السادس: ما روي في الدعاء متعلقاً بأستار الكعبة.

الصفحة	الموضوع
١١٥٦	المبحث السابع: ما روي في مسح أركان الكعبة كلها.
١١٥٨	المبحث الثامن: ما روي في التطوع بين الركن والمقام بركعات محددة أو بتخصيص قراءة سور معينة.
١١٦٠	الفصل السادس: ما روي في شأن السعي.
١١٦١	المبحث الأول: ما روي في السعي بين الصفا والمروة تطوعاً.
١١٦٥	المبحث الثاني: ما روي في صلاة ركعتين بعد السعي.
١١٦٧	* حاشية: قول اللهم اغفر وارحم وأنت الأعز الأكرم؛ في السعي لا يصح مرفوعاً، وثبت موقوفاً عن ابن مسعود وابن عمر رضي الله عنهم.
١١٦٨	الفصل السابع: ما روي في تخصيص بعض الأدعية في يوم عرفة.
١١٨٦	* حاشية: الدعاء عند رمي الجمرة: اللهم اجعله حجاً مبروراً وذنباً مغفوراً، لا يصح مرفوعاً، وثبت موقوفاً عن ابن عمر رضي الله عنهما.
١١٨٨	خاتمة تشتمل على نتائج البحث.
١٢٠٠	أ- فهرس الأحاديث.
١٢٢٩	ب- فهرس الآثار.
١٢٣٧	ج- فهرس الأعلام المترجم لهم.
١٢٧٨	د- فهرس المصادر والمراجع.
١٣٤٥	هـ- فهرس المحتويات.